جامعة مولود معمري

تيزي وزو



الأخطاء اللّغوية الشّائعة في وسائل الإعلام الجزائرية

نماذج من:

(الإذاعة– التلفزة– الصحافة المكتوبة)

صليحة خلوفي

منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر

2011

الإيداع القانوني: 1749 – 2011
ردمك: 9 – 3188 – 0 – 9947 – 978

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى:

جدتي العزيزة

الوالدين الكريمين

إخوتي وأخواتي

كل أفراد العائلة

إلى الأستاذ صالح بلعيد

إلى صديقتي جميلة

وجميع الصديقات

والأصدقاء

شكر وتقدير

قال تعالى في محكم تنزيله:

﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ **[القصص- الآية70]**

إنّ الشكر لله الذي أعانني على القصد، ورزقني من العلم ما لم أكن أعلم وأمدّني بالعزيمة والإرادة لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ثمّ الشكر للأستاذ الفاضل الدكتور صالح بلعيد، الذي مدّ لي يد العون بكلّ سخاء، دون أن يبخل عليّ بما كان في وسعه تقديمه فكان نعم المرشد والموجّه، حفظه اللّه وسدّد خطاه.

كما لا يفوتني أن أشكر كلّ أعضاء اللّجنة المناقشة.

مقدّمـــة: اهتمّ العرب منذ القديم بلغتهم واعتزّوا بها، وتفانوا في خدمتها والحرص على سلامتها فوضعوا لها قواعد تعصمها وتصونها من اللّحن والانحراف والفساد، وكانوا يجتنبون اللّحن في اللّغة اجتنابهـم الذّنـوب والمعاصي، وَعُدَّ كل خروج عن تأديات العربيّ للغته خارج العرف لحنًا يعمل على الخدش اللّغوي والتّشويش البياني، فهو منكور في اللّسان العربيّ الفصيح، ومردود على صاحبه وهجنة عليه، وقد شبّه الرّسول (ﷺ) – في قوله: «**أرشدوا أخاكم فإنّه قد ضلّ**» – وقوع الإنسان في اللّحن بوقوعه في الضّلال مؤكّدا بذلك خطورة الخطأ اللّغوي على الإنسان والمجتمع ككلّ، وكان العرب قديما يقولون: «**اللَّحنُ فِي المَنْطِقِ أَقْبَحُ مِنْ آثَارِ الجُدَرِي فِي الوَجْهِ**».

أمّا في عصرنا الحالي فإنّ ظاهرة اللّحن في اللّغة أصبحت هاجسا حقيقيّا تتخبّط فيه الأمّة العربيّة لعدّة عوامل؛ ومن بينها ذلك التّقدّم الذي عرفته أجهزة الاتّصال والإعلام، وكذا سرعة انتشارها، وكثرة الإقبال عليها من قبل الجماهير بمختلف فئاتهم وطبقاتهم الاجتماعيّة، إضافةً إلى سرعة إنجاز المادة الإعلاميّة، وقد نتج عن ذلك ما عرف في المجال اللّغوي بالفصحى المعاصرة؛ هذه الفصحى التي من أبرز سماتها سهولة الألفاظ وبساطة التّعبير، والإكثار من أدوات الرّبط، علاوة على تساهلها في قواعد اللّغة العربيّة، وبهذا فتحت الباب على مصراعيه للأخطاء اللّغوية التي شاعت عبر أجهزة الإعلام، فبات الأمر يشتدّ ويزداد تدهورا، والقضيّة تستفحل باستمرار وعلى ألسنة وكتابات صحافيّة، ومن ذلك نجد أولي الأمر يتحدّثون بقلق وينشغلون لهذا التردّي في اللّغة العربيّة الذي يصاحب تدهورا فظيعا في بعض المواطن جرّاء الخروج غير المألوف عمّا عرفوه من النّماذج الفصيحة في الاستعمال، وكذا ما أقرّته كتب النّحو والدّراسات الأكاديميّة، وأخطر ما في المسألة شيوع الأخطاء اللّغوية وامتدادها إلى ميدان التّعليم؛ فأصبح الخطاب الأكاديمي يحذُو حَذْوَ هذا النّمط الصّحفي المختلف عن الأنماط والأساليب اللّغوية المعروفة عند العرب، ولعلّ هذا ما دفع الغيورين على سلامة اللّغة العربيّة

للتّصدّي لهذه الأخطاء، لكنّ بعض الكتّاب رفضوا آراءهم وتصحيحاتهم، ورفع بعضهم شعارا في وجه هؤلاء قائلين: «**خَطَأٌ مَشْهُور خَيْرٌ مِنْ صَوَابٍ مَهْجُور**». وتحظى وسائل الإعلام في عصرنا الحالي بمكانة عالية لدى المتلقّين لما لها من طاقات وقدرات هائلة يتحدّد بموجبها مصير اللّغة العربيّة إيجابا وسلبا فنتساءل من خلال هذه الدّراسة عمّا قدّمته هذه الأجهزة الإعلاميّة للّغة العربيّة وإلى أيّ مدى ساهمت في ترقية اللّغة العربيّة ونشرها وتثبيتها؟ ما سرّ وجود هوّة كبيرة بين أعمال المجامع اللّغويّة وأجهزة الإعلام؟ من الذي يتحمّل المسؤوليّة الكبرى في ظهور الأخطاء اللّغويّة وشيوعها بين الجماهير؟ وما أثر انتشارها على اللّغة العربيّة والنّاطقين بها؟ وما الذي يجب فعله من أجل علاج هذه الظّاهرة؟ وهل أصبحت الظّاهرة واقعا ينبغي التّسليم به، أم أنّ الخطأ الشّائع مظهر شائن للّغة ينبغي التصدّي له وعلاجه في آن واحد؟

وتتبنى فرضيات هذا البحث انطلاقا من الآتي:

– هل يمكن اعتبار وسائل الإعلام مسؤولة عن شيوع الأخطاء اللغوية باعتبارها تمثّل قوّة لا يستهان بها، ولها سلطة النّفوذ إلى مدارك القرّاء والمتلقّين وكذا التّأثير فيهم إيجابا أو سلبا؟

– وهل تتحمل الفصحى المعاصرة النّصيب الأكبر من المسؤولية لفتح الباب واسعا للأخطاء اللّغويّة استنادا إلى شبه إجماع الخبراء والمختصّين في الدّراسات اللّغويّة بهذه الفرضيّة؟

– هل يمكن إرجاع سبب شيوع الأخطاء اللغوية عبر أجهزة الإعلام وكذا امتدادها إلى الخطاب الأكاديمي إلى فشل المجامع والمؤسسات اللغوية في علاج الظاهرة؟ أم أنّ هناك عراقيل حالت دون تحقيقها لأهدافها؟

– ولعلّ الشعار المعروف: «**خطأ مشهور خير من صواب مهجور**» هو من الأسباب التي دفعتني لاختيار البحث في هذا الموضوع الذي وسمته بـــ: **(الأخطاء اللّغوية الشّائعة في وسائل الإعلام– نماذج من: الإذاعة – التّلفزة–**

الصّحافة المكتوبة) فلا شكّ أنّ كلّ حريص على سلامة اللّغة العربيّة سيستوقفه حتما هذا الشّعار، ويرغب في دراسة خلفيّاته، إضافة إلى هذا؛ فإنّ موضوع الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في وسائل الإعلام ما يزال موضوعَ السّاعة، ويفرض نفسه بقوّة في عصرنا الحالي ويحتاج الوقوف عنده بجدّيّةٍ لعلاج هذه الظّاهرة الخطيرة التي تعيشها لغتنا العربيّة عبر أجهزة الإعلام فنرى استعمالات مقلقة ومشوّهة للّغة، وخروجاً عن قواعدها، كما تبيّن لي من خلال اطّلاعي على بعض مؤلّفات الخطأ الشّائع أنّ أكثر التّصحيحات لم تصل إلى هدفها المنشود، وهو ما يدفع بكلّ مهتمّ بشؤون اللّغة العربيّة إلى البحث والتّقصّي عن الأسباب التي كانت عائقا أمام جهود هؤلاء المصحّحين اللّغويّين، فعلى الرّغم من مرور فترة طويلة على أعمالهم المضنية، إلاّ أنّنا لا نزال نقرأ ونسمع هذه الأخطاء تزداد ويتّسع نطاقها كلّ يوم، وتتفشّى على ألسنة الخاصّة والعامّة، وهذا ما يزيد من أعباء العاملين في مجال اللّغة.

وأودّ أن أشير إلى أنّني اخترت البحث في هذا الموضوع لكوني أميل إلى البحوث الميدانيّة؛ باعتبارها تفسح مجالا واسعا للبحث، وتمكّننا من ملامسة الظّاهرة اللّغوية في وضعها الحيّ والطّبيعي، وتتيح لنا فرصة التّحليل والانغماس في الموضوع، وكذا الاقتناع بما نحلّله وما نصل إليه من نتائج ملموسة وقريبة من الواقع اللّغوي.

أما عن النّماذج التي اخترتها ففضّلت أن تكون متنوّعة؛ حيث اعتمدت على الصّحافة المكتوبة والمسموعة والمسموعة/المرئيّة، وفضّلت تسليط الضّوء على الإعلام المنطوق؛ ولم أكتف بالنّموذج المكتوب علما أنّه أسهل من حيث التّحكّم والاطّلاع؛ وذلك لكون الصّحافة المكتوبة قد لقيت عناية كبيرة ونصيبا وافراً من الدّراسة، وهذا بخلاف الاستعمال اللّغوي للعربيّة في الإعلام المسموع والمرئيّ، فالملاحظ أنّ التّأليف في هذا الصّنف ما يزال ضعيفا رغم قوة تأثيره في الاستعمال اللّغوي العام. وتتمثّل أهميّة هذه الدّراسة في كونها تتوجّه إلى مرفق

حيويّ وهام في المجتمع وهو الإعلام، وفيها يتمّ الوقوف على ما تدرّه أجهزة الإعلام بمختلف أنواعها من أخطاء لغويّة والبحث في أسباب شيوعها بين الجماهير، كما أنّ هذه الدّراسة تتّجه إلى لغة الإعلام المعاصر التي زاحمت مؤخّرا المنوال الفصيح الذي تلقّى المتعلّم قواعده من المدرسة، فتغيّرت مظاهره وحلّت محلّ أنماطه الفصيحة الصّرفيّة والتّركيبيّة والدّلالية أنماط جديدة، وبهذه الدّراسة الميدانيّة يمكن فتح باب آخر للتّصويبات اللّغويّة التي تفرض نفسها بقوّة في الوقت المعاصر، فما أحوجنا إلى ما يمكن أن يقدّم حلولا للغة الصّحافة والإعلام بشكل عام. وبتركيزنا على الإعلام المنطوق الذي أهمــل فـــي مجـــال الدّراسات اللّغويّة، وتصويب الأخطاء اللّغويّة القادمة منه؛ سيكون هذا تدعيما لما يتلقّاه الطّفل في المدرسة، ولما يتعلّمه الطّالب في الجامعة، وهذا بغية التّطوير اللّغوي السّليم نحو الأفضل.

واقتضت طبيعة الموضوع أن أتّبع **منهجا وصفيّا إحصائيّا**، وهو المنهج الذي يتناسب مع الأبحاث الميدانيّة، والمنهج الوصفي يسعى لوصف الظّواهر اللّغويّة كما هي موجودة في الواقع وصفا دقيقا ومتعمّقا، وتشخيص العلّة وكذا المساهمة في إيجاد الحلول النّاجعة التي تساهم بدورها في النّهوض باللّغة العربيّة لتتجاوز ما يعترضُ سبيل تطوّرها من مشاكل وعقبات، كما اعتمدت على الإحصاء للأخطاء اللّغوية الواردة في مدوّنة البحث.

أما بالنّسبة لبنية البحث فلقد قسّمته إلى مقدّمة، عرضت فيها سبب اختيار الموضوع والإشكاليّة وما تحمله من فرضيات، وقسمت بحثي إلى بابين: باب نظري وباب تطبيقي، ثم خاتمة.

فجاء **الباب النّظري** الذي عنوانه: **(اللّحن والأخطاء اللّغوية الشّائعة في وسائل الإعلام)** مقسّما إلى فصلين: **الفصل الأول** عنوانه: **(اللّحن ومعايير الصّواب والخطأ عند القدامى والمحدثين)** وقسّمته إلى مبحثين: **المبحث الأول:** عنونته بـــ: **(اللّحن في اللّغة العربيّة وأسباب حدوثه)** وأدرجت فيه أسباب حدوث اللّحن. ثم

وقفت في **المبحث الثّاني** على: **(معيار الصّواب والخطأ عند القدامى والمحدثين)** وفيه عرّفت معنى المعيار الصّوابي، ووقفت عند معايير التّخطئة والتّصويب عند اللّغويّين القدامى والمحدثين، وعند المعاصرين، وأنواعها. أما **الفصل الثاني:** فكان بعنوان: **(الأخطاء اللّغوية الشّائعة في وسائل الإعلام)** وقسّمته إلى مبحثين: **المبحث الأول** وسمته بـــ: **(الأخطاء اللّغوية وأسباب شيوعها عبر أجهزة الإعلام)** وفيه وقفت عند أسباب انتشار الأخطاء اللّغوية في وسائل الإعلام المختلفة، وأثرها على النّظام اللّغوي العربي وعلى المتلقّين، أما **المبحث الثّاني:** فوسمته بـــ: **(موقف اللّغويّين والأدباء ومجامع اللّغة من الأخطاء اللغويّة الشّائعة)** وقمت فيه برصد بعض آراء ومواقف الأدباء واللّغويين حول الأخطاء اللّغوية الشّائعة، كما وقفت عند موقف المجامع اللّغويّة من شيوع الأخطاء اللّغوية في أجهزة الإعلام، وأهمّ الجهود التي قدّمتها في محاربتها والتّصدّي لها.

أما **الباب التّطبيقي** الذي عنوانه: **(دراسة الأخطاء اللّغوية الشّائعة في وسائل الإعلام من خلال نماذج من: الإذاعة– التّلفزة– الصّحافة المكتوبة)** فخصّصته لتحليل المدوّنة التي جمعتها من خلال العمل الميداني، الذي تتبّعت فيه الأخطاء اللّغويّة التي تدرّها أجهزة الإعلام المختلفة، من خلال بعض الحصص الإذاعيّة والتّلفازيّة التي سجّلتها، وبعض الأعداد من الصّحافة المكتوبة التي اخترتها كنماذج لهذه الدّراسة التّطبيقيّة. وقسمت الباب التّطبيقي إلى فصلين: **الفصل الأول** عنوانه: **(الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة للأخطاء اللّغويّة)** وقسمته إلى مبحثين: **المبحث الأول** عنوانه: **(تحديدات منهجيّة للدّراسة)** وفيها قمت بوصف عيّنة البحث وذلك بتحديد الوسائل الإجرائيّة المعتمدة، والخطوات المنهجيّة المتّبعة في جمع المدوّنة وتحليل الأخطاء اللّغوية الواردة فيها، و**المبحث الثّاني:** عنوانه: **(الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة للأخطاء اللّغويّة)** وفيه قمت بتتبّع الأخطاء اللّغوية الواردة في مدونة البحث، ومن ثمّ تصنيفها وتفسيرها وتحليلها. أما **الفصل الثّاني:** فكان عنوانه: **(دراسة إحصائيّة مقارنة للأخطاء اللّغوية)** وقسّمته إلى مبحثين: **المبحث الأول:** كان عنوانه: **(إحصاء**

و**مقارنة الأخطاء اللّغوية في كلّ النّماذج)** وقمت في هذا المبحث بإجراء دراسة إحصائيّة ومقارنة للأخطاء اللّغويّة لمعرفة نسبة شيوعها وبيان أوجه التّشابه والاختلاف في كلّ النّماذج المدروسة وخصائص كلّ منها. **والمبحث الثّاني**: وهو المبحث الأخير من الدّراسة التّطبيقيّة، وعنوانه: **(تحليل الاستبانة)** وفيه قمت بتحليل الاستبانات الموزّعة على الصّحافيين والإعلاميّين والمتخصّصين في اللّغة، والمثقّفين حول الأخطاء الشّائعة في وسائل الإعلام وختمت الجزء التّطبيقي بنتائج البحث وخاتمة متبوعة ببعض التّوصيات والاقتراحات.

يجدر بي أن أشير إلى أنّ موضوع الأخطاء الشّائعة قد نال نصيبا وافرا من الدّراسة والتّأليف سواء عند القدامى أم المحدثين، وعولج الأمر علاجا كبيرا، ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في البحث: البيان والتّبيين **للجاحظ**، الكتاب **لسيبويه**، الخصائص **لابن جني**، لحن العامّة في ضوء الدّراسات اللّغويّة الحديثة **لعبد العزيز مطر**، لحن العامة والتّطوّر اللّغوي **لرمضان عبد التّوّاب** بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة **لعبد الرحمن الحاج صالح**، معجم الخطأ والصّواب في اللّغة **لإيميل يعقوب**، معجم الأخطاء الشّائعة **لمحمّد العدناني**، العربيّة الصّحيحة: دليل الباحث في الخطأ والصّواب اللّغوي، وأخطاء اللّغة العربيّة المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيّين **لأحمد مختار عمر...**

كما استفدت من بعض الرّسائل الجامعيّة التي عالجت موضوع الأخطاء اللّغوية وهي:

– الأخطاء النّحوية عند تلاميذ المدارس الإعدادية في منطقة بجاية بالجزائر بحث ماجستير، كلّية الآداب، جامعة القاهرة: 1988، من إعداد: عبد اللّه لقديم.

– الأخطاء الشّائعة في النّحو لدى تلاميذ السّنة الثالثة ثانوي، دراسة وصفية تحليليّة في ظل مبادئ النظريّة الخليليّة الحديثة، بحث ماجستير في علوم اللّسان والتّبليغ اللّغوي، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانيّة: 2006.من إعداد: عاشور جميلة.

- الأخطاء اللّغوية عند طلبة قسم اللّغة والأدب العربي، جامعة مولود معمري- تيزي وزو- (دراسة وصفية تحليليــة) بحــث ماجستيــر، جامعــة تيزي وزو:2006، إعداد: مسعودة سليماني.

وتبيّن لي من خلال اطّلاعي على المصادر والمراجع السّابقة أنّها لم تستغل في تصويب الأخطاء وتقويمها، وظلت حبيسة الرّفوف، ويبدو جليّا أنّ كثرة الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في العصر الحالي، من بين أسبابها أنّه لم ينتفع منها الإعلاميّون بشكل خاص، والمتحدّثون بلغة الضّاد بشكل عام، وربّما يعود ذلك إلى جهلهم بوجود هذه المؤلّفات الخاصة باللّحن أو إلى كبر حجمها. وممّا لاحظته أيضا في كتب اللّحن القديمة أنّه لا يوجد كتاب يعرّف اللّحن بوصفه مصطلحا قديما في كتب التّصحيح اللّغوي القديمة خاصة كتب لحن العامّة، ولا نجد حديثا عن اللّحن فكرة ومضمونا، إذ يتّجه الحديث فيها مباشرة بعد مقدّمة صغيرة إلى إيراد الكلمات وبيان خطئها أو صحّتها اعتمادا على النّقل في غالب الأحيان. كما أنّ أغلب المصادر التي ألّفت حول الأخطاء الشّائعة في وسائل الإعلام هي عبارة عن إشارات تدلّ على الخوف والرّيبة من علاقة وسائل الإعلام بمستوى إجادة اللّغة العربيّة، وهي مخاوف غير مبنيّة على دراسات علميّة تختبر فيها العلاقة التي بينهما. ولا يمكن النّظر إلى دراسات الأخطاء اللّغويّة والحديثة والقديمة خاصّة بوصفها دراسات متكاملة لأنّها تناولت الأخطاء اللّغويّة في غالب الأحيان مبتورة عن نصوصها الأولى وسياقاتها ومقاماتها التي وردت فيها، باستثناء بعض الدّراسات التي قامت على تصحيح الأخطاء اللّغويّة على مستوى البنية من حيث ضبطها في المقام الأوّل. كما أنّ أغلب الدّراسات الحديثة التي درست موضوع الأخطاء اللّغوية نجدها قد ركّزت على الإعلام المكتوب دون المسموع وبالتّالي فإنّها فوّتت الكثير من الجوانب المتعلّقة بالأخطاء المنطوقة التي لها خصائص تميّزها عن الأخطاء المكتوبة.

وككلّ باحث وباحثة؛ فقد واجهتني بعض الصّعوبات أثناء إنجاز هذه الدّراسة، إلاّ أنّني تمكّنت من تجاوزها، وذلك بالإصرار والعزم على بلوغ الغاية المنشودة وهي قطف ثمار هذا العمل المتواضع وتقديم ما يخدم اللّغة العربيّة، ولو بصورة محتشمة.

وتعود أسباب تلك الصّعوبات – في معظمها– إلى:

– طبيعة المدوّنة المعتمدة في البحث فأغلبها منطوقة؛ جمعتها من وسائل الإعلام المسموعة والمرئيّة، وكما نعرف أنّ المنطوق عكس المكتوب؛ يصعب التّحكّم فيه، فيتطلّب صبرا ومثابرة وتتبّعا دائما لبرامج الإذاعة والتّلفزيون، بالإضافة إلى حاجة العمل وأخصّ منه بالذكر الجانب التّطبيقي الميداني لآلات حديثة كالمسجّلات، والانتقال إلى مقرّ الإذاعة والتّلفزيون الجزائري توزيع استبانات على الصّحافيّين والإعلاميّين والمختصّين في اللّغة، كما أنّ التّأليف في الإعلام المنطوق لا يزال محدودا.

– صعوبة تحديد درجة تأثير لغة الإعلام الإذاعيّة والتّلفزيونيّة والصّحفية في متكلّمي اللّغة العربيّة لأنّ ذلك يتطلّب الاستقراء والإحصاء والاستنتاج، باتّخاذ عيّنة مهمّة من المتكلّمين منطلقا، فالنّتائج تكون غالبا نسبيّة في مثل هذه الدّراسات الميدانيّة.

– كثرة الشّبكات الإذاعيّة والقنوات التّلفزيونيّة الأرضيّة والفضائيّة، ممّا جعل المتابعة لما يحدث فيها من أخطاء أمرا شديد الصّعوبة إن لم يكن مستحيلا، فما ينهمر على المتلقّين من ساعات الإرسال في اليوم الواحد، لا يمكن ملاحقته أو مراجعة ما يزدحم به من أخطاء، فضلا عن اتّساع المادة المذاعة، وألوان شتّى من الإسفاف في الكلمة، واللّحن في الأداء.

وبهذا حاولت من خلال هذه الدّراسة الميدانيّة الموسومة بـ: **(الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في وسائل الإعلام– نماذج من: (الإذاعة– التّلفزة– الصّحافة المكتوبة)** الوصول إلى كشف بعض الأسباب الخفيّة التي تقف وراء ظهور

الأخطاء اللّغويّة بكثرة عبر أجهزة الإعلام، وكذا معرفة سبب عدم بلوغ التّصويبات اللّغويّة واجتهادات اللّغويّين والمجامع اللّغويّة هدفها المنشود في إصلاح أوضاع اللّغة العربيّة عبر وسائل الإعلام، وحاولت من خلال الاستبانات التي وزّعتها في ملتقيات علميّة -دوليّة ووطنيّة- معرفة آراء الإعلاميّين والمتخصّصين من أهل اللّغة حول الأخطاء الشّائعة، وكذا معرفة خلفيّات المقولة الشّائعة: **(خطأ مشهور خير من صواب مهجور)**.

وفي الختام؛ لا يفوتني أنْ أتقدّم بجزيل الشّكر وعظيم الثّناء لأستاذنا الدكتور: (*صالح بلعيد*) الّذي علّمنا أنْ نُجيد البحث، ونسعى للأفضل دائمًا معرفةً ومنهجيّةً، وقدّم لنا يد العون والمُساعدة بالكتب والنّصائح القيِّمة.

ولي شكر خاصّ لأساتذة السّنة التّحضيريّة الأولى ماجستير: (**الأستاذ الطّاهر ميلة، والأستاذ عبد الرّزاق عبيد، الأستاذ عبد المجيد سالمي**) ولكلّ أساتذة وموظّفي مكتبة معهد اللّغة والأدب العربي -بجامعة تيزي وزو- الذين أكنّ لهم كلّ الاحترام والمودّة.

وأخيرًا أرجو **الله تعالى** أنْ يُوفّقني في هذا البحث.

تمهيد: إنّ اللّغة هي وسيلة التّخاطب ووعاء الفكر، بها ترتبط الأمّة وتتلاقى وتتوحّد، وهي أساس قوّتها، فإذا وهنت اللّغة وضعفت، تفكّكت الأمّة وضعف شأنها، وتفرّق أفرادها. ولغتنا العربيّة شرّفها اللّه سبحانه وتعالى بنزول القرآن الكريم بها، من هنا كانت المحافظة على اللّغة واجبا دينيّا لأنّها لغة القرآن ولذلك عندما تسرّب اللّحن إلى اللّغة العربيّة، وامتدّت آثاره إلى كتاب اللّه الكريم، فزع الخلفاء الرّاشدون وأمر سيّدنا عليّ ﷺ أبا الأسود الدّؤلي بوضع قواعد للّغة يُضبَط بها اللّسانُ، وتُحفظ بها اللّغة. ويكاد يجمع اللّغويّون على أنّ ظهور الإسلام وسرعة انتشاره، واختلاط العرب بغيرهم من الأمم نتيجة الفتوحات الإسلاميّة هي عوامل أدّت إلى تفشّي اللّحن في الألسنة بدءا بالنّاشئة والعامّة، وانتهاء بالفصحاء من العرب، حتّى تنبّه إليه الغيارى من حكّام وولاّة وعلماء، فشمّروا عن ساعد الجدّ لصيانة هذه اللّغة وحمايتها من التّحريف والفساد، جاعلين القرآن الكريم نصب أعينهم، لأنّ اللّغة العربيّة هي اللّسان الذي به نطق، فصيانتها صيانة للقرآن الذي آمنوا به أصدق إيمان.

وكان هاجس إصلاح الألسنة وعصمتها من الانحراف في نطق القرآن وفهمه دافعا لظهور رقابة لغويّة حاولت جهدها لتمنع ارتكاب اللّحن وترشد إلى الصّواب فيه، مستهدية بتلك القواعد، ولكنّ كلّ تلك الرّقابة الشّديدة الممزوجة باستهجان اللّحن واستبشاعه لم تأت ثمارها، فضلّ دبيب الفساد يسري على الألسنة التي فقدت كثيرا من سليقتها، وصارت اللّغة عندها صناعة مكتسبة، لا تحصل إلا بالدّربة والتّعليم، ممّا دفع إلى التّفكير بأسلوب آخر من المعالجة أبعد من مجرّد عرض القواعد العامّة، وإنّما يتجاوزها إلى مراقبة ألسنة العوام وتسجيل ما يسمع من لحونها بهدف دراستها وتقويمها وتصنيفها في مدوّنات خاصّة توضع بين أيديهم ليعرفونها ويتّقونها، وسمّيت **(كتب لحن العامة)** وما لبث أن تنبّه روّاد حركة تنقية اللّغة إلى متابعة اللّحن عند طبقة الخاصّة من العلماء والأدباء والكتّاب، فأحصوا عليهم كثيرا من العثرات التي تكفي لتكون مسوّغا لوضع تصانيف خاصّة بها

سمّيت **(كتب لحن الخاصّة).** «إنّ هذين النّوعين من المصنّفات اللّغويّة استمرّت عبر القرون دون انقطاع إلى الآن حتّى شكّلا ظاهرة فريدة في حركة التّأليف عند العرب، فقد بلغت حدّا من الكثرة جعلها صنفا خاصّا قد فاق التّأليف في بعض العلوم»[1] وتكفي نظرة إلى عدد قوائم الإحصاء التي أعدّها جمهرة من المستشرقين والمحدثين لتثير الدّهشة من سعة هذا التّراث، ونجد في هذا المقام ضرورة لعرض أبرز تلك المصنّفات، وهي:

في لحن العامة:

- ما تلحن فيه العامة للكسائي (ق2هـ)؛
- التّنبيه على حدوث التّصحيف لحمزة بن الحسن الأصفهاني (ق4هـ)؛
- لحن العوام لأبي بكر الزّبيدي (379هـ)...

في لحن الخاصّة:

ج- درّة الغوّاص في أوهام الخواص لأبي محمّد القاسم بن علي الحريري (ق5هـ- ق6هـ)؛

ح- تثقيف اللّسان وتلقيح الجنان لابن مكّي الصّقلّي (501 هـ)؛

خ- تقويم اللّسان لابن جوزي (597 هـ)؛

د- لحن الخاصّة لأبي هلال العسكري (350 هـ)؛

ذ- التّنبيهات على أغاليط الرّواة لأبي القاسم علي بن حمزة البصري (375هـ)...

أمّا ما ألّف حديثا في هذا المجال:

- دفع الهجنة في ارتضاخ اللّكنة لمعروف الرّصافي؛
- أحاديث إذاعيّة في الأخطاء الشّائعة لعبد العزيز مطر؛

1- محمّد ضاري حمّادي، حركة التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث، د ط. القاهرة: دت، دار الرّشيد للنّشر، ص15-16.

– لغة الجرائد لإبراهيم اليازجي، وفي أصله مقالات تصويبيّة صدرت في مجلّة الضّياء؛

– إصلاح الفاسد من لغة الجرائد، لمحمّد سليم الجندي؛

– أخطاؤنا في الصّحف والدّواوين، لصلاح الدّين الزّعبلاوي...

وعندما ننظر إلى حال اللّغة العربيّة اليوم فإنّنا نجد الوهن قد اعتراها والضّعف قد أصابها فكثرت بها الأخطاء اللّغويّة والنّحويّة واختلطت بها العامّية ممّا جعل التّفاهم صعبا بين أبناء الإقليم الواحد.

فإذا حظيت الأخطاء المكتوبة هذا النّصيب الوافر من المؤلّفات سواء عند القدامى أم المحدثين فهذا يدفعنا للتّساؤل: ما نصيب التّأليف في الأخطاء المسموعة؛ ونحن نعلم ما لها من أثر على النّاشئة خاصّة عندما تسمع من أجهزة الإعلام التي تمثّل قوّة لا يستهان بها في عصرنا الحالي، نظرا لقدرتها في التّأثير على المتلقّين إيجابا أو سلبا؟ وهنا لا بد من الوقوف على أهمّ مرتكزات هذه الدّراسة الموسومة بـ: **(الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في وسائل الإعلام نماذج من: (الإذاعة – التّلفزة – الصّحافة المكتوبة)** وقبل ذلك لا بدّ من الوقوف على تعريف اللّحن، ومصطلحاته وهي كثيرة، وغالبا ما يخلط فيما بينها وتستعمل أحيانا كمترادفات أو في غير ما تدلّ عليه، ولا بدّ من توضيحها على النّحو الآتي:

1– تعريف اللّحن: ينبغي هنا الوقوف أوّلا عند تعريف اللّحن حسب ما ورد في المعاجم العربيّة القديمة منها والحديثة وبيان الفرق فيما بينها وهي كالآتي:

إذا ما عُدنا إلى المعاجم اللّغويّة فإنّنا نجد مادة **(ل ح ن)** تدور حول معنى عامّ وهو الميل أو تحوّل الشّيء من هيئته المألوفة إلى هيئة أخرى غير مألوفة[1]. أي على نحو لم تعتده الألسنة.

1– إيميل يعقوب، معجم الخطأ والصّواب في اللّغة، ط2. بيروت: 1986م، دار العلم للملايين، ص 13.

a. **معاني اللّحن:** ونجد معاني اللّحن ستّة حسب المعاجم والكتب اللّغوية القديمة وهي كالآتي:

أ- **الغناء والتّطريب وترجيع الصّوت:** بمعنى طريقة الأداء الصّوتي، والتّعبير بنغمٍ للكلمة- أو الاستعمال عموما- يخالف النّغم المألوف في التّخاطب بين النّاس[1]؛ أي أنّ الغناء والتّطريب نوع من العدول عن النّغمة المألوفة للكلمات إلى نغمة أخرى مريحة وممتعة للأذن.

ب- **الخطأ في اللّغة:** وهو يرجع إلى المعنى العام الذي ذكر سابقا، وهو (إمالة الشيء عن جهته) ومن بين الشّواهد الشعريّة على اللّحن بمعنى الخطأ، عند بعض العلماء، قول مالك بن أسماء بن خارجة[2]:

مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا   نًا وَخَيْرُ الحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وقال الجاحظ في هذه المسألة: «واللّحن من الجواري الظّراف، ومن الكواعب النّواهد، ومن الشّواب الملاح، ومن ذوات الخدور والغرائر أيسر. وربما استملح الرّجل ذلك منهنّ ما لم تكن الجارية صاحبة تكلّف...» الجاحظ يميل إلى تفسير اللّحن بمعنى الخطأ.

ت- **الفطنة والذّكاء:** وورد عند بعض اللّغويّين (الفهم والذكاء)[3]: ويعني به انحراف المتكلّم عن دلالته اللّغويّة لبعض الألفاظ إلى دلالة أخرى متّفق عليها بينه وبين سامعه.

ث- **التّعريض والإيماء أو (التّورية):** ويدخل في ذلك معنى (الرّمز والإشارة)[4] كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ ۚ

1- عبد الفتّاح سليم، موسوعة اللّحن في اللّغة، مظاهره ومقاييسه، ط2. القاهرة: 2006م، مكتبة الآداب، ص6.

2- عبد العزيز مطر، لحن العامّة في ضوء الدّراسات اللّغوية الحديثة، القاهرة: 1966م، الدّار القوميّة للطّباعة والنشر، ص24.

3- عبد العزيز مطر، لحن العامّة في ضوء الدّراسات اللّغوية الحديثة، ص9.

4- المرجع نفسه، ص8.

﴿وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾[محمد- الآية30] بمعنى: ما يرمز به بعضهم إلى بعض، كالتّورية التي يقصدها المتكلّم ميل بالكلام عن معناه المتبادر المفهوم أو ميل عن التّعبير الواضح الصّريح.

1- **اللّهجة الخاصّة:** وهذه الدّلالة تدخل أيضا ضمن المعنى العام، وهو الميل، فاختلاف اللّهجة عن اللّغة المشتركة يعدّ ميلا عنها بوجهٍ ما. ومن شواهد هذه الدّلالة قول الأعرابية الكلْبية[1]:

وَقَوْم لَهُمْ لَحْنٌ سِوَى لَحْنِ قَوْمِنَا ... وَشَكْل وبَيْتِ اللّهِ لَسْنَا نُشَاكِلُهُ

2- **معنى القول وفحواه:** وشاهده قول الله تعالى: ﴿وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾[محمد – الآية30] أي: فحواه ومعناه ومذهبه، وهذه هي المعاني السّتّة التي وردت لمادة **(لحن)** في المعجمات وكتب اللّغة.

1-2- مصطلحات اللّحن: بعد التّعريفات السّابقة لمعاني اللّحن سأقف هنا عند المصطلحات الأخرى المتعلّقة باللّحن وهي كالآتي:

1-2-1-الغلط: جاء في لسان العرب أنّ الغلط بمعنى أنْ تحيا بالشّيء فلا تعرف وجه الصّواب فيه. وقد ذكر **اللّيث (ت 175هـ)** أنّ الغلط يكون من غير تعمّد أو قصد[2] ومن ذلك أن يأتي عفويّ الخاطر أو لأسباب نفسيّة غير مقصودة.

وقال **أبو الهلال العسكري** عن مفهوم الغلط أيضًا إنّه وضع الشّيء في غير موضعه، ولذلك يجوز أنْ يكون صوابًا في نفسه، في حين أنّ الخطأ لا يكون

1- عبد العزيز مطر، لحن العامّة في ضوء الدّراسات اللّغوية الحديثة، ص62.

2- ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدّين، لسان العرب، ط1. بيروت: 1990م، دار صادر، مادة (غ ل ط).

صوابًا على الإطلاق. فالخطأ ما كان الصّواب خلافه[1]، وليس الغلط ما يكون الصّواب خلافه.

1-2-2-الخطأ: يستعمل الصّواب في مقابلة الخطأ، والخطأ والصّواب يُستعملان في المُجتهدات. «والخطأ إصابة خلاف ما هو مقصود، وقد يكون في القول والفعل. وأنّ اللّحن صرف الكلام عن جهته ثمّ صـــار لازمًا لمُخالفة الإعراب، ولذلك لا يكون إلاّ في القول»[2] فيُقال: لحن في كلامه ولا يُقال لحن في فعله. وتتّسم الأخطاء اللّغويّة بخلاف الأغلاط، بكونها مطّردة تظهر باستمرار في لغة المتكلّم، والخطأ «ما ليس له وجهٌ على الإطلاق وهو الخطأ الجليّ الذي لا يجيزه قياس ولم يأت به سماع»[3]. وهناك مصطلحات أخرى تدل على الخطأ وهي:

1-2-3-الهفوة (الزلّة، العثرة): لقد استطاع **أبو الهلال العسكري** أنْ يُوضّح مفهوم الزلّة حيث قال: «إنّ الزّلق للّسان الّذي لا يُسقط السّقطة، ولا يُريدها ولكن تجري على لسانه»[4] فالزلّة تحدث من دون أنْ يُحسّ المُتكلّم بأنّه أحدثها.

وقد ألّف **(عبد القادر المغربي)** في هذا الموضوع كتابًا سمّاه**(عثرات اللّسان في اللّغة)**. وذكر أنّه يُريد من خلال كتابه هذا الحديث عن الأغلاط اللّغويّة؛ الّتي تظهر عند نطق الأفواه بها، حيث قال إنّ هذه الأغلاط «لو كتبتها الأقلام لما كان بين خطئها وصوابها فرقٌ نحو كلمة (أزْمة) بمعنى الضّيق والشدّة، يُقال أزْمة ماليّة مثلاً، فإنّ الأقلام لا تغلط بكلمة (أزْمة) إذا كتبتها حتّى إذا تناولتها الأفواه بالنّطق وغلطت بها، فبدل أنْ تنطقها (أزْمة) بالتّخفيف كما هي في اللّغة الفُصحى تعثر وتقول (أزّمة) بالتّشديد، فالفمّ هو الّذي يغلط أمّا القلم فلا ناقة له في هذا الغلط ولا

1- أبو هلال العسكري، الفروق اللّغويّة، تح: محمّد باسل، ط1. بيروت: 2000م، دار الكتب العلميّة، ص67.

2- المرجع نفسه، ص67 .

3- عبد الرحمن الحاج صالــح، بحــوث ودراســات فــي اللّسانيات العربيّة، الجزائــر: 2007م، منشورات المجمع الجزائري للّغة العربيّة، ص165.

4- أبو هلال العسكري، الفروق اللّغويّة، ص67.

جمل»[1]. نُدرك من خلال هذا القول أنّ القلم لا علاقة له بالعثرات أو الزّلات الّتي تصدر عن المتكلّم.

ويُفرّق بعض الباحثين بين زلاّت اللّسان وزلاّت القلم، ولكن جرت العادة في التّعبير اللّغويّ على إطلاق الزّلاّت اللّغويّة هكذا دون تقيّدها باعتبارها زلاّت لسان أو قلم، وهناك من أضاف زلاّت ذهنيّة.

لقد تناول (**سيغموند فرويد Sigmund Freud**) مفهوم الهفوة من الجانب النّفسانيّ؛ حيث كان يقصد بالهفوات الأخطـاء الّتي تصدر عـن النّسيـان والسّهو، وليس عن جهل بالموضوع، فهي في نظره زلاّت القلم أو اللّسان وأخطاء الكتابة، والأفعال الخاطئة والعارضة أيضًا، وكلّ هذه الظّواهر تُنسب عادة إلى الصّدفة وعدم الانتباه. فالهفوة حسب (**فرويد**) تكون غير إراديّة ولا شعوريّة؛ تصدر بعفويّة تامّة. ويُشير **فرويد** إلى أنّ زلاّت اللّسان ما هي إلاّ أعراض لقوى غير واعية أو صراع عقليّ داخل نفسيّة الفرد المتكلّم. ومن الأسباب الّتي تُؤدّي إلى ارتكاب الهفوات اللّغويّة أيضًا السّبق البصريّ للكلمة، والمقصود من ذلك هو أنْ يُلاحظ الإعلاميّ الكلمة بصورة ما وينطقها بصورة أخرى، كأنْ يبصر مثلاً كلمة (**المُؤْتَمَرَات**) وينطقها (**المُؤْشِرَات**). وكما نجد التّأثّر بالنّطق العاميّ من الأسباب الّتي تؤدّي إلى ارتكاب الهفوات اللّغويّة، فالإعلاميّ يتأثر باللّغة العاميّة الّتي يتحدّث بها خارج مراكز العمل، وهذا ما يجعله ينطق ببعض الأصوات نطقًا عاميًّا، والّذي يختلف اختلافًا كبيرًا عن النّطق الفصيح لها. وهناك سبب آخر لا يقلّ أهميّة عن الأسباب المذكورة أعلاه وهو نطق الأصوات نطقًا معيبًا وذلك كالخلط بين الصّوتين المهموس والمجهور في النّطق، وخصوصًا حين يكون تحت تأثير عامل المُماثلة الصّوتيّة. وتظهر خطورة هذا الخلط بصورة أوضح عندما تشتمل الكلمة

1- عبد القادر المغربي، عثرات اللّسان في اللّغة، دط. دمشق: 1970م، مطبوعات المجمع العلميّ، ص4.

المنطوقة على الصّوتين المهموس والمجهور[1]؛ ممّا يُؤدّي عن طريق التّبادل في النّطق بينهما إلى تغيير المعنى أو تشويهه، ويحدث الأمر على سبيل المثال مع هذه التّقابلات الصوتيّة (الرّاء والزّاي) (الذّال والثّاء)، (الزّاي والسّين) والخ. ويُمكن أنْ نُلاحظ هذا الخلط مثلاً بين أصوات هذه الكلمات **(يَزْخَر)** و**(يَسْخَر)**، **(تَلْمِيحْ)** و**(تَلْمِيعْ)**...

وثمّة نقطة هامّة أودّ أنْ أتناولها بصدد حديثي عن أسباب الهفوات اللّغويّة وهي الاستخدام المعيب للوسائل الصّوتيّة غير اللّفظيّة، وهنا أشير إلى أنّ أهمّ ما يلفت النّظر في جانب الصّوت والأداء «افتقار الكثير من الإعلاميّين إلى الثّقافة الصّوتيّة، وإلى التّدريب الكافي على استخدام الإمكانيّات الصّوتيّة المُتنوّعة الّتي تدخل في إطار ما يُسمّى بالوسائل الصّوتيّة غير اللّفظيّة أو الملامح النُطقيّة غير التّركيبيّة المُصاحبة للعمليّة الكلاميّة في تبليغ الرّسالة اللّغويّة والمستخدمة لتفريع نماذج الأصوات مثل النّبر، التّنغيم»[2]؛ أيْ درجة الصّوت ومعدّل سرعته أو استمراره ونوعيّته ومدى ارتفاعه وطول الوقفة أو السّكتة. فالجملة الاستفهاميّة لها تنغيم معيّن، والجملة الاحتماليّة لها تنغيمها الخاصّ، والجملة التعجّبيّة تُؤدّى بتنغيم آخر وهكذا. وكثيرًا ما يُعطيك الإذاعيّ مثلاً عن طريق تنغيمه للجملة انطباعًا باستمرار تلك الجملة، ثمّ تُفاجأ بانتهائها دون أنْ تُحسّ بأنّه سيُنهي كلامه، والانتقال إلى جملة أخرى جديدة وقد يحدث العكس أيْ أنْ يُعطيك عن طريق تنغيمه إحساسًا بانتهاء الجملة، ولكن تُفاجأ بعدم انتهائها، وقد تعود العوامل الّتي تتسبّب في ارتكاب كلّ هذه الهفوات إلى بعض العيوب التّشريحيّة الّتي تُصيب أعضاء التّشكيل؛ فتُعيقها بالتّالي عن أداء وظائفها.

1- أحمد مختار عمر، أخطاء اللّغة العربيّة المُعاصرة عند الكتّاب والإذاعيّين، ط4. القاهرة: 2005م، عالم الكتب ص43.

2- المرجع نفسه، ص40.

1-2-4-العدول: تحمل مادة **(ع د ل)** في معناها المعجمي معاني عدّة منها: حاد، مال ويقال: «عدل الفحل عن الضِّراب: أي تركه وانصرف عنه»[1]. وهذا ما اتّفقت عليه أغلب المعاجم العربية القديمة والحديثة، ويقال: «عدل عدلا وعدولا بمعنى حاد عن الشيء ومال إلى غيره، ويقال عدل عن الطّريق: حاد وعدل إليه رجع»[2] وتأتي بمعنى ترك الشّيء والانصراف عنه إلى غيره فلو تلمّسنا دلالة العدول في المعجم العربي لوجدناه يدور حول الخروج والانحراف؛ **أي** أنّ العدول يعني الخروج والحياد عن أصل ما. ولقد شاعت ظاهرة العدول في الأساليب الأدبيّة، ويعرّف الأسلوب بأنّه انحراف وخروج عن المألوف والمتعارف عليه، وهو الذي يجعل كلّ إنسان يتميّز عن غيره من خلال تصرّفه بمختلف مستويات الكلام، إذ إنّ «الأسلوب مفارقة (departure) أو انحراف(déviation) عن نموذج آخر من القول ينظر إليه على أنّه نمط معياري»[3] وهذا يعني أنّ اللّغة عبارة عن نظام ثابت تمثّله القواعد المعياريّة المحدّدة لتتعرّض هذه الأخيرة إلى مجموعة من المتغيّرات المتعدّدة، تعرف بالعدول وتتحدّد حسب كلّ فرد.وعلى هذا الأساس قسّم المعنى إلى ثلاثة مستويات:

1- «الأوّل: النّمطي النّحوي.

2- الثّاني: المستوى الفنّي البلاغي.

3- الثّالث: المستوى المرفوض (**الخطأ**)»[4].

فأما المستوى الأول فيمثل النّمط الثّابت الذي يمثّله المعيار أو النّظام اللّغوي بمختلف أبعاده: الصّوتية والتّركيبية والنّحوية والدّلاليّة، وأما المستوى الثّاني فهو رتبة الإبداع، وفي هذا المستوى يظهر العدول، إذ تنتهك وتخترق جوانب معيّنة من

1- الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دط. دار الجيل، مادة:(ع د ل).

2- مجمع اللّغة العربيّة المصري، معجم الوسيط، ط2. القاهرة: 1985م، ج1، مادة: (ع د ل).

3- سعد مصلوح، الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، ط3. القاهرة: 1992م، عالم الكتب، ص43.

4- عبد الحميد هنداوي، الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم، ط1. القاهرة: 2004م، الدّار الثّقافية، ص54.

قواعد المستوى الأول، وهذا هو المجال الذي اهتمّ به المحدثون لغويّون كانوا أم بلاغيّون على غرار القدماء. أما المستوى الثّالث فهو المستوى المرفوض الذي يخرج عن نطاق الفصاحة والمنطق، إذ قد لا تتوفّر فيه الفائدة المتمثّلة في الإبلاغ وهذا ما أشار إليه(Todorov) **تودوروف** إذ يقول إنّ «الاستعمال يكرّس اللّغة في ثلاثة أضرب من الممارسات: المستوى النحّوي والمستوى اللاّنحوي، والمستوى المرفوض، ويرى أنّ المستوى الثّاني يمثل أريحيّة اللّغة فيها بوسع الإنسان أن يتصرّف فيه»[1]. فالمستوى الأوّل يمثّل مستوى الامتثال لقواعد اللّغة أمّا المستوى الثّاني فو مستوى العدول.

كما قسّم اللّسانيون المحدثون التّراكيب اللّغوية من حيث انسجامها مع نظام اللّغة وقوانينها النّحوية، أو مخالفتها لها إلى ثلاثة أنماط:

- **التّراكيب الصّحيحة:** وهي الجمل الصّحيحة من حيث النّحو والدّلالة، فهي جمل مفيدة، تؤدّي معنى معيّنا، يحسن السّكوت عنده، ولا ينتظر المتلقّي معه غيره.
- **التّراكيب الفاسدة:** وهي الجمل غير الصّحيحة نحويّا، والتي لا إفادة فيها لفسادها على المستويين النّحوي والدّلالي.
- **التراكيب المقارنة:** ويطلق عليها أيضا اسم (الجمل غير النّحويّة) وهي: الجمل البينيّة التي لا تتوافر فيها شروط الصّحة الكاملة، المتوفّرة في التّراكيب الصّحيحة. وليست أيضا فاسدة، فهي وإن تضمّنت معنى وإفادة يحسن السّكوت عندهما، إلاّ أنّها من حيث قواعد اللّغة تعتبر غير صحيحة لعدول تركيبها عن المعيار الذي تخضع له التّراكيب اللّغوية[2]. والملاحظ أنّ اللّسانيّين والبلاغيّين اتّفقوا على أنّ العدول يتمّ في مستوى وسط، يقع بين مستوى أوّل، لغته ذات

1- عبد الحميد هنداوي، الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم، ص54.

2- المرجع نفسه، ص145.

تراكيب صحيحة لا جدال فيها[1] ومستوى فاسد لا يتمّ به المعنى. فوقع الاهتمام على المستوى الوسطي أين يتمّ خرق النّظام اللّغوي وتجاوزه مع بقاء الفائدة.

2- تعريف الخطأ الشّائع: يحسن بنا وقبل مناقشة هذه الفكرة أن نحدّد مفهوم المصطلح الذي نحن بصدد معالجته، مع العلم أنّ المعاجم العربيّة القديمة منها والحديثة لا تذكر المصطلح مركّبا؛ لكنّنا نعثر على المصطلح مكوّنا من جزأين منفصلين هما: **(الخطأ)** و**(الشّائع)** ففي القديم نقرأ في كتب اللّغة أو المعاجم مصطلحات كاللّحن، أو الغلط، أو الخطأ. أما ورود المصطلح مجتمعا**(مركّبا)** فهو حديث النّشأة. ولقد وردت كلمة (شائع) في لسان العرب مشتقّة من مادة «شاع شيعا وشياعا وشيوعا وشيوعة ومشيعا: ظهر وتفرّق، وشاع الخبر في النّاس يشيع... فهو شائع: انتشر وافترق وذاع وظهر. وقولهم: هذا خبر شائع... معناه قد اتّصل بكلّ أحد فاستوى علم النّاس به، ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض»[2] ويقصد بالكلمتين معا: الانحراف أو الخطأ في جانب من جوانب اللّغة في الصّوت أو النّحو، أو الصّرف، أو الدّلالة، وذلك –حسب كمال بشر- بـ: «الخروج عن القواعد والضّوابط الرّسميّة المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيّين باللّغة وشؤونها فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعدّ لحنا أو خطأ، وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو صواب»[3] وهذا بأن يخالف المتحدّث أو الكاتب طريقة العرب السّليقيين الذين أخذت عنهم المدوّنة؛ لأنّ قواعد اللّغة استنبطت من كلامهم. ويفهم من هذا القول إنّه يقصد الخطأ في اللّغة بوجه عام ولا يقصد الخطأ الشّائع والذي من سماته كثرة مستعمليه وسعة انتشاره حتى يصبح ظاهرة وعليه فيضيف كمال بشر: «الخطأ

1- عبد الحميد هنداوي، الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم، ص92.

2- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ش ا ع).

3- كمال بشر "اللّغة بين التّطوّر وفكرة الخطأ والصّواب" مجلّة مجمع اللّغة العربيّة المصري، القاهرة: 1988م منشورات مجمع اللّغة العربيّة المصري، ج62، ص105.

الشّائع هو ما خرج عن الحدود المرسومة وكثر استعماله بحيث أصبح يشكّل ظاهرة في الوسط اللّغوي المعيّن، وليس مقصورا استعماله على فرد أو مجموعة من الأفراد بوصفه سمة خاصّة بهم، أو سلوكا فرديّا مميّزا لأساليبهم اللّغويّة»[1]. وواضح من هذا التّعريف الفرق الواضح بين الخطأ الفردي والخطأ الشّائع، فهذا الأخير يتميّز بشيئين هما: الخروج عن القواعد التي وضعها اللّغويّون وكونه يشكّل ظاهرة جماعيّة واسعة الانتشار تشمل أفرادا مختلفين وفي مواقع متباينة بحيث يتكرّر هذا السّلوك اللّغوي حتّى يأخذ طابع الشّهرة، فيتعوّد النّاس على قراءته في الصّحف والدّوريات، وسماعه في نشرات الأخبار وفي حوارات المثقّفين والإذاعيّين ومناقشاتهم، والذي يختلف عن الخطأ الفردي الذي قد يصدر من شخص بطريقة عفويّة كالمتعلّمين، أو ذوي الثّقافة اللّغويّة المحدودة.

أما في **المعجم الوسيط:** فكلمة(**الخطأ**) من «(خ ط ئ) وخطأ: أذنب، أو تعمّد الذّنب، و(أخطأ) خطئ وغلط (حاد عن الصّواب) و(خطّأه) تخطئة نسبه إلى الخطأ. و(الخطّاء) ما لم يتعمّد من الفعل وضدّه الصّواب (ج) أخطئة، و(الخطّاء) الكثير الأخطاء، أو الخطايا»[2] فنجده يذكر كلّ كلمة مستقلّة عن الأخرى.

3- وسائل الإعلام واللّغة الإعلامية: قبل تعريف وسائل الإعلام لا بدّ من الوقوف على المعنى اللّغوي والاصطلاحي لكلمة **(إعلام) فالإعلام لغة:** مصدر أعلم، أي قام بالتّعريف والإخبار لغيره والفعل الثلاثي منه (علم) أي عرف وخبر. وقال ابن منظور في لسان العرب: «وعلمت الشيء، بمعنى عرفته وخبرته»[3] أي أدركت فحواه ومعناه. أما **اصطلاحا:** هو التّعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها، وميولها واتّجاهاتها في الوقت نفسه. وهناك تعريف آخر يقول: «الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصّحيحة، والمعلومات السّليمة، والحقائق الثّابتة التي

1- كمال بشر، دراسات في علم اللّغة، مصر: 1988م، دار غريب، ص137.

2- مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، المعجم الوسيط، مادة (خ ط ئ).

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ل م).

تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، بحيث يعبّر هذا الرّأي تعبيرا موضوعيّا عن عقليّة الجماهير، واتّجاهاتهم وميولهم»[1] وتضطلع وسائل الإعلام بمهام كثيرة سنقف عند تعريفها، وأنواعها وبيان خصائصها وأدوارها الإيجابيّة والسّلبيّة، ثم نقف عند لغة الإعلام والتي يطلق عليها حديثا الفصحى المعاصرة أو اللّغة الثّالثة، وسنقوم بتعريفها وبيان أهمّ سماتها.

3-1- تعريف وسائل الإعلام: شهدت العصور الحديثة أنواعا مختلفة من وسائل الاتّصالات، نتجت بسببها تغييرات مهمّة في مفهومات الأفراد والجماعات والمجتمعات، وأثّرت تأثيرا مباشرا على إنتاجهم الفكري والأدبي والسّياسي والاجتماعي والاقتصادي، بل في كلّ حقول المعرفة الإنسانيّة المعاصرة، ولأنّ لوسائل الاتّصال هذه القدرة الفائقة على التّبليغ والإعلام فإنّنا نستطيع أن نقول عن يقين إنّ في مقدورها أن تؤدي خدمات جوهريّة للّغة من خلال الصّحافة والإذاعة والتّلفاز باعتبار أنّ هذه الوسائل هي أكثر وسائل الاتّصال انتشارا بين الجماهير.

3-2- أنواعها: وسائل الإعلام في العصر الحديث كثيرة ومتنوّعة، سنركز فيها على ثلاث وسائل تهمّنا في هذا البحث وهي على النّحو الآتي:

1- **الوسائل المقروءة:** وهي الوسائل المطبوعة المقروءة التي تعتمد على القرّاءة مثل الصّحف والمجلاّت والكتيّبات والنّشرات واللافتات.

2- **الوسائل المسموعة:** وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة الكلام والصّوت مثل المذياع، والتّسجيل الصّوتي.

3- **الوسائل المسموعة المرئيّة:** وهي التي تعتمد على حاستي السّمع والبصر، فهي وسائل مسموعة ومرئيّة، وتجمع بين الصّوت والصّورة، مثل

1- أحمد محمد المعتوق، نظرية اللّغة الثّالثة، دراسة في قضية اللّغة العربيّة الوسطى، ط1.الدار البيضاء- بيروت: 2005م، المركز الثّقافي العربي، ص289.

التّلفاز[1]. وينفرد التّلفاز بهاتين الخاصيّتين عن باقي الوسائل الأخرى، وهذا ما جعله أكثر استعمالا.

3-3- خصائص كل وسيلة إعلامية: تتميّز كل وسيلة إعلامية بمجموعة من الخصائص التي تميّزها عن غيرها من الوسائل الأخرى وهي كالآتي:

3-3-1- تعريف الصّحافة المكتوبة (المطبوعة): ورد تعريفها في المعجم الوسيط: مادة (ص.ح.ف):« الفعل (صَحَّفَ): بمعنى أخطأ في الكتابة والقراءة، ويضيف: الصِحافة: مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلّة.

(الصِحَفيّ):...هو الشخص الذي يزاول حرفة الصِّحافة.

(الصّحيفةُ): ما يكتب فيه من ورق ونحوه....وإضمامة من الصفحات تصدر يوميّا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتّصل بذلك[2]».

ويستنتج من خلال ما سبق أنّ الصِّحافة هي العمل الذي يقوم به الصِّحفي، ويقتضي منه جمع الأخبار وتحريرها ثم نشرها في أوراق ذات حجم معيّن ووفق جدول زمني معتاد وتتعلّق هذه الأخبار بكلّ ما جدّ من جديد في الحياة العامة، سواء منها السّياسيّة أم الثّقافيّة أم الرّياضيّة...إلخ.

والصّحافة من أهم المقوّمات التي تؤثّر في تكوين الرأي العام وفي توجيهه «إذ إنّها تولد شعورا جماهيريّا عامّا ذا انطباعات واهتمامات بالمسائل المحلّية والقوميّة والعالميّة المشتركة، فهي ترضي نزعة الاهتمام الفردي والجماعي بمثل هذه المسائل، وهي توقظ الرّأي العام وتوجّهه وتحرّك مشاعره، وتستميله وتفرض عليه منطقها، وهي توزّع أفكارها على الملايين من القرّاء بسرعة وفي وقت

1- أحمد محمد المعتوق، نظريّة اللّغة الثّالثة، دراسة في اللّغة العربيّة الوسطى، ص290.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة: 1960م، ج1، مادة (ص ح ف).

واحد، فيتولّد بينهم نوع من التّوافق الفكري»[1] وتظهر أهمّية الصّحافة في تنمية الحصيلة اللّغوية لمستخدميها؛ إذ عن طريقها يطّلع الإنسان على نتائج الفكر الإنساني في المكتوب فيتعرّف على الأساليب المختلفة في التّعبير وعلى الألفاظ والتّراكيب والاصطلاحات بمدلولاتها المختلفة، أي يطّلع على اللّغة بكلّ ما يطرأ عليها من تغيّرات وما خضعت له من تطوير، فيضمّ إلى حصيلته من مفرداتها وصيغها حصيلة أخرى واسعة. كما يتّصل الإنسان بمن يعاصرهم على مختلف مواطنهم وبيئاتهم من خلال ما يقرؤه من نتاجهم المدوّن، فيتعرّف على اللّغة في حاضرها، وعلى ما تجدّد وتغيّر من ألفاظ وتراكيب وأساليب، وما تبدّل أو تطوّر من مدلولات فيها، فتزيد حصيلته اللّغويّة سعة وإحاطة، ويصبح مدركا لما يتناسب مع عصره من أساليب القول وطرق التّعبير.

ومن أهمّ خصائص الصّحافة المكتوبة أنّها تسمح بأن يتحكّم فيها القارئ في وقت قراءتها، وفي فرض هذه القراءة، لأنّ المكتوب أبقى وهكذا نجد المواد المطبوعة عموما بأنّها الوحيدة التي تسمح للقارئ بالتّعامل معها بحرّيّة، إذ بإمكانه قراءتها متى أراد وأكثر من مرّة والاحتفاظ بها[2] فتمكّنه الصّحيفة بالتّالي من إعادة الاطّلاع على مضمونها، وتسمح بالتّأني وأخذ الوقت الكافي في هذا الاطّلاع إلى حدّ كبير.

3-3-2- التّلفاز: إذا كانت الجريدة هي وسيلة كلّ عارف للقراءة، والكتاب هو الوسيلة المفضّلة لدى المثقّفين، والمذياع هو الوسيلة الوحيدة للّذين لا يعرفون القراءة والكتابة، فإنّ التّلفاز هو وسيلة كلّ النّاس بما يحتويه من قنوات متعدّدة، وبما يتضمّنه من برامج ثقافيّة وترفيهيّة، تبثّها محطّاته المختلفة لتشاهدها

1- ثروت عبد الباقي أحمد "أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئيّة في اللّغة العربيّة" بحوث ندوة ظاهرة الضّعف اللّغوي في المرحلة الجامعيّة، الرّياض: 1997م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد:4، ص337.

2- راسم محمّد جمال، الإعلام العربي المشترك، دراسة في الإعلام الدّولي العربي، ط2. بيروت:1986م، مركز دراسات الوحدة العربيّة، ص99.

قطاعات مختلفة من أبناء الشّعب بمختلف ثقافاتهم وميولهم واتّجاهاتهم[1]. فالتّلفاز من أهمّ الوسائل التّثقيفيّة والتّرفيهيّة المنتشرة عبر العالم.

من أهمّ خصائص التّلفاز أنّه يتمتّع بإقناع فريد وشعبيّة واسعة، حيث إنّه يقدّم المادّة مرئيّة وبطريقة ملموسة «وينظر إلى الاتّصال الشّخصي أو اتّصال الوجه للوجه –عموما– بوصفه أكثر الأدوات فعاليّة بالنّسبة للنّاس، وفيما يتعلّق بعمليّة الإقناع لما يتميّز به من قدرات ومرونة وعرض آني للجزاء والعقاب»[2] فلغة التّلفاز هي لغة المشاركة والجمهور يشاهد التّلفاز؛ لأنّه يبحث دائما عن المشاركة في أحداث ومشكلات من صنع الواقع أحيانا، ومن صنع الخيال أحيانا أخرى «فالتّلفاز معجزة العصر الحالي، إذ بواسطته يمكن نقل الصّورة والصّوت والحركة واللّون إلى المشاهدين»[3] لذا يعدّ التّلفاز من بين أهمّ وسائل الإعلام الجماهيريّة من دون منازع لما له من خصائص فريدة من نوعها يأسر بها المشاهدين، ويجعلهم مدمنين عليه إلى أبعد الحدود.

3-3-3-المذياع: إنّ معظم المراجع العلميّة تكاد تتّفق على أنّ ظهور الإذاعة في العالم قد أحدث تطوّرا هائلا في وسائل الاتّصال إلى الحدّ الذي يرى معه أحد خبراء الاتّصال أنّ الإذاعة من أشدّ وسائل الاتّصال والإعلام أهمّية، لأنّها الوسيلة الوحيدة القادرة على تخطّي الحواجز الهامّة الثّلاثة وهي: الأمّية، المسافة، قصور وسائل المواصلات. وهي عظيمة القيمة – بشكل خاص– في الدّول النّامية التي تنتشر فيها الأمية[4]. ومن أهمّ خصائص المذياع، أنّه يقدّم للمستمع درجة من

1- ثروت عبد الباقي أحمد "أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئيّة في اللغة العربيّة" بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللّغوي في المرحلة الجامعيّة، ص341.

2- عبد العزيز شرف، العربيّة لغة الإعلام، ط1. السعودية:1993، دار الرفاعي، ص44.

3- عيساوي عبد الرحمن، الآثار النّفسيّة والاجتماعيّة للتّلفزيون العربي، بيروت: 1984م، دار النّهضة العربيّة، ص17.

4- ثروت عبد الباقي أحمد "أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئيّة في اللغة العربيّة" بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللّغوي في المرحلة الجامعيّة، ص339.

المشاركة في الأحداث الفعليّة المذاعة، وذلك في بعض الحصص التي تمسّ مواضيع تستقطب اهتمام الجماهير وتعبّر عن انشغالاتهم وتساؤلاتهم، فتكون المشاركة الجماهيريّة مفتوحة المجال عبر هذه القنوات الإذاعيّة وإضافة لهذا، فإنّ المذياع يمتاز بقدراته العالية في الإقناع والتّأثير، لكونه قريبا من الأشخاص، وفي متناول جميع الفئات الاجتماعيّة حتّى البسيطة منها.

وإذا كان التّلفاز يصعب نقله أو حمله أحيانا أو يصعب شراؤه على الأقلّ من قلّ دخله وضاقت معيشته، فالمذياع يمكن أن يقتنيه الغنيّ والفقير، الكبير والصّغير وهذا ما يجعله متغلغلا في المدن والقرى والأرياف، ينقل الثّقافة للنّاس في حلّهم وترحالهم، وفي جميع أماكن عملهم، ومرافق حياتهم. وتتميّز الإذاعة بخاصية أنّها تحاول إرضاء جميع الأذواق ومختلف المستويات الثّقافيّة من أطفال وشباب، مثقّفين وحتى أميّين، لذلك تصاغ المادة المذاعة بعبارات بسيطة يدرك معانيها المثقّف وغير المثقّف، ولأنّها تعتمد على الكلمة المسموعة والتّأثيرات الصّوتية، بالدّرجة الأولى، وهي توفّر لجماهيرها برامج متنوّعة وهامّة كالبرامج الثّقافية والتّاريخيّة والدّينيّة والأدبيّة والعلميّة وحتى التّرفيهيّة، إضافة إلى أن ساعات البثّ الإذاعي كثيرة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى إضافة إلى أنه يمكن استعمال المذياع في أي مكان نشاء.

3-3-4- وسائل الإعلام بين الإيجابيات والسّلبيات:

أ- الإيجابيات: تضطلع وسائل الإعلام في المجتمع بمهام حيويّة وتؤدّي وظائف على درجة كبيرة من الأهمّية، ولقد أجمع الباحثون على أنّ اللّغة العربيّة أخذت دفعا قويّا في عصرنا الحالي عبر أجهزة الإعلام المختلفة: المكتوبة، والمسموعة، والمرئيّة، نظرا لما تقدّمه للّغة من أدوار إيجابيّة لها وزنها الكبير في المجتمع، ومن بين تلك الأدوار:

4- **دورها في التّقريب بين الفصحى والعاميّة:** تتمتّع وسائل الإعلام بقدرة فائقة على التّبليغ والإعلام وتستطيع أن تقدّم خدمات مهمّة للّغة العربيّة وذلك

في تقريبها بين المستويات اللّغويّة المختلفة أو بين الفصحى والعامية، وتكمن غاية وسائل الإعلام الأساسيّة في إبلاغ رسالتها لجميع فئات المجتمع، وكسر جدران الجهل والأمّية بتثقيف العامّة من النّاس، وتقريب اللّغة الفصحى من هذه الفئة بما يتناسب ومستوياتهم، مع مراعاة خصائص العربيّة الفصحى من جهة أخرى، فتقريب المستويين (الفصيح والعامي) سيساهم في رقيّ المجتمع وتوازنه وتوحيده، فيقول العقّاد في هذه المسألة: «إنّ أسباب التّشعّب والتّفريع كانت وفيرة في العصور الماضية، ولم تكن إلى جانبها أسباب التّوحيد والتّقريب تضارعها في قوّتها وأثرها، فتوفّرت هذه الأسباب في العصر الحاضر بعد شيوع الصّحافة والإذاعة والصّور المتحرّكة، وقوالب الحاكي المشهور باسم الاسطوانات وممّا يرجى من آثار هذا التّقريب أن ييسّر فهم الفصحى لغير المتعلّمين، وأن يدخل في الفصحى مفردات نافعة من ألفاظ الحضارة يمكن إجراؤها مجرى المفردات الفصحى بغير تعديل أو ببعض من التّعديل»[1] فيتبيّن ممّا سبق أنّ وسائل الإعلام تسعى جاهدة إلى تيسير فهم اللّغة الفصحى لعامّة النّاس، وعدم حجب العلم والثّقافة اللّغويّة عنهم، وكذلك بإفادة الفصحى من ألفاظ العامّة الحضاريّة التي حرّفت، وذلك بإعادتها إلى أصلها الفصيح وجعلها متداولة وجارية على ألسن العامّة والخاصّة.

5- **دور وسائل الإعلام في نشر الفصحى المشتركة:** تتحمّل أجهزة الإعلام في عصرنا الحالي مسؤوليّة ضخمة على عاتقها، تتمثّل في الحفاظ على اللّغة العربيّة وتقويم اللّسان العربي ورعايته ونشره بأحسن صورة، فتستطيع هذه الوسائل أن تقوم بدور فعّال في عمليّة نشر العربيّة الفصحى المشتركة، لكونها تملك صفات، تعتبر القوّة الدّافعة في التّعامل مع الفصحى، واستعمال الفصحى وتعميمها لا يعني فقط ارتفاعا بالمستوى اللّغوي ولكنّه يهدف إلى التّغيير في سلوك الفرد والجماعة وإزالة العوائق الاتّصاليّة المتمثّلة في العاميات التي يصعب أن

1- عبد العزيز شرف، عبد المنعم خفاجي، النحو العربي لرجال الإعلام، ط1. بيــروت:2001، دار الجيل، ص30.

يفهمها المستقبل العربي في أماكن أخرى، وبما أنّ لوسائل الإعلام هذه القدرة الفائقة في التّبليغ والإعلام فبمقدورها أيضا أن تجعل من الفصحى لغة مرنة، ومتأقلمة ومنتشرة بين البلدان العربيّة وغيرها؛ وهذا ما أشار إليه أحد المستشرقين قائلا: «وإذا سألني محبّ للاطّلاع أيّ من اللّغتين يجب المحافظة عليها ونشرها لأَجَبْتُه بلا تردّد، إنّها الفصحى، بشكلها المعتدل المهذّب الملائم للتّعبير عن الحياة العصريّة، وفي مفترق الطّريقين يجب أن تختار الذي يرفع الشّعب من مدارج الجهل إلى مدارك العلم، لا ذلك الذي يهبط بالمتعلّمين إلى مستوى الجهل»[1] ونخلص من هذا القول إلى أنّ وسائل الإعلام أفضل وسيلة لانتشار العربيّة الفصحى بين رجال الفكر والجماهير في العالم العربي كما أنّ الإعلام باستخدامه الفصحى في اللّغة التي يوظّفها وينشرها بين النّاس، يقدّم بذلك للشّعب العربي ثروة لغويّة هائلة، ترفع من مستواه الثّقافي والأدبي، كما تعمل على توحيد الأمّة العربيّة والحفاظ عليها وعلى كيانها وتراثها.

6- **دور وسائل الإعلام في تحقيق التّنمية اللّغويّة:** لقد عرفت اللّغة العربيّة توسّعا مذهلا نتيجة لاتّساع رقعة الإعلام وتأثيره في المجتمعات، فانتشرت اللّغة عبر وسائل الإعلام بشكل لم تعهده اللّغة العربيّة عبر تاريخها الطّويل، فعرفت بذلك سرعة في النّمو والتّطوّر، لكون الإعلام قد غذّاها بألفاظ وتعابير جديدة بفعل التّرجمة الآنية لعبارات أجنبيّة، أو من خلال أصحاب التّخصّص ففرضت نفسها في حياة الجماهير عامّتهم وخاصّتهم. ويقول الأستاذ عبد الله كنون في تطوّر اللّغة عبر الصّحافة: «إنّني أعتقد أنّ أكبر تطوّر عرفته لغتنا العربيّة في عصرنا الحاضر، كان على يد الصّحافيّين ومحرّري الصّحف، فإنّ هذه الطّبقة من حملة الأقلام تواجه عملا يتطلّب منها إنتاجا يوميّا ومتنوّعا، يملأ أظهر الصّحيفة على اختلاف صفحاتها من إخباريّة، وسياسيّة واجتماعيّة،

1- عبد العزيز شرف، عبد المنعم خفاجي، النحو العربي لرجال الإعلام، ص142.

واقتصاديّة...»[1] فالصّحفيّون دائما متأهّبون لمجاراة الإفرازات الإعلاميّة الجديدة، وإيجاد مقابلات للمفاهيم الحضارية، والألفاظ والأساليب المستحدثة بسرعة وذكاء، ولا يمكن أن نتجاهل أهميّة التّرجمة في تنمية اللّغة وإغنائها بتعابير وأساليب ومعاني مستمدّة من ثقافات مختلفة فالتّرجمة تعمل على تقليص الهوّة القائمة بين الشّعوب، وتعرّفنا بمختلف العلوم والتّكنولوجيا لمواكبة الحركة الفكريّة في العالم؛ وبالتّالي فهي وسيلة جيّدة لإغناء اللّغة وتطويرها وجعلها تعبّر عن مستجدّات العصر. ويقول في هذا الصّدد الأستاذ أحمد مطلوب: «إنّ الصّلة بين اللّغة والحضارة تتّضح في مجال التّأليف والتّرجمة...حيث أصبحت اللّغة العربيّة قادرة على التّعبير عن الحضارة بأحلى صورها بفضل ما طرأ عليها من نموّ وتطوّر في ألفاظها وأساليبها، استجابة لتطوّر الحياة، وتقدّم الحضارة والاتّصال بالثّقافات المختلفة»[2] لهذا فقد أولت المجامع اللّغويّة والمؤسّسات العلميّة هذه الطّريقة في توليد الألفاظ والأساليب المستحدثة عناية خاصّة، لنقل الأفكار والمفاهيم من اللّغات المختلفة بفضل مختصّين مكلّفين بأداء هذه المهمّة الشّاقة.وبهذا ساهم الإعلام في الحفاظ على كيان اللّغة، وغذّاها بألفاظ الحضارة التي ساهم في نشرها بين الجماهير، ويقول في هذا المجال الدّكتور عبد الرّحمن الحاج صالح: «إنّ هناك منبعين أساسيّين يؤثّران في استعمال النّاس للّغة أيّما تأثير وهما عاملان قويّان جدّا في انتشار ألفاظ الحضارة والمصطلحات العلميّة والتّقنيّة، بل ولا مفرّ أبدا من هذا التّأثير، ولا مردّ له، وهما المدرسة وامتدادها من جهة ووسائل الإعلام على

1- عبد اللّه كنون "الصّحافة وتجديد اللّغة" مجلّة اللّهجات، ط1. القاهرة: 2006، مجمع اللّغة العربيّة، ج2، ص437.

2- أحمد مطلوب "دور اللّغة العربيّة في الإشعاع الحضاري" مكانة اللّغة العربيّة بين اللّغات العالميّة، مجلّة اللّغة العربيّة، الجزائر:2001م، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ص51.

اختلاف أنواعها من جهة أخرى[1]». وبهذا ساهمت وسائل الإعلام في تنمية اللّغة وذلك بتوسيعها لدائرة دلالات الألفاظ وتحميلها معاني جديدة في براعة، عن طريق التّرجمة من اللّغات الأجنبيّة، أو بالوضع الحيّ الذي يجئ عفو الخاطر، ويكون مطابقا لقواعد وأحكام اللّغة من اشتقاق وتعريب ونحت وغيرها.

ب-السّلبيات: إنّ وسائل الإعلام يمكنها أن تشكّل خطرا على لغتنا العربيّة إذا ما سخّرت للاستهانة بها وإظهارها بصورة تشمئزّ لهـا كـل أذن غيورة عليها، والملاحظ في الآونة الأخيرة أنّ الكثير من البرامج الإعلاميّة لم تحترم العربيّة البتّة، ولم تولها مكانتها اللائقة، فانتشرت العامية والدّخيل بصـورة كبيرة، وتخلى الإعلاميّون عن استعمال الفصحى في برامج عديدة، وانتشرت الأخطاء اللّغويّة بكثرة، وهذا ما ينذر بالخطر على لغتنا ما لم نُعِد النّظر في مختلف المواد الإعلاميّة، وما لم توضع خطّة علميّة جادّة تستهدف تقويم المعوجّ، وتصحيح اللّسان الإعلاميّ، وتلافي بعض السّلبيات التي تبثّها وسائل الإعلام ومنها:

7- **نشرها للعامية والدّخيل:** لقد طغت العامية فـي وسـائل الإعلام المختلفة، وفي أحاديث الصّحافيّين الذين لا يجدون حرجا في توظيف العامية على حساب الفصحى، فطغت العامية على البرامج التّثقيفيّة، وأصبحت البرامج المختصّة بالعربيّة الفصحى تتقلّص يوما بعد يوم وهذا ما يخالف دعوة المجامع اللّغويّة المنادية للتّقيّد باللّغة العربيّة الفصحى في البرامج والإعلاميّون يولون الأهمّية للمعلومة، وكيفيّة إيصالها بأيسر السّبل إلى المشاهد، أو المستمع أو القارئ، ولو كان على حساب الفصحى، «ولا شكّ في أنّ الصّحافيّين في هبوطهم إلى مستوى العامّية يرمون إلى إبلاغ الرّسالة الإعلاميّة وتمريرها إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع على حساب الخطاب واللّغة العربيّة، ويعلّلون ذلك بانتشار

1- عبد الرّحمن الحاج صالح "تأثير الإعلام المسموع في اللّغة وكيفيّة استثمارها لصالح العربيّة" مجلّة اللهجات (الفصحى والعامية)، القاهرة: 2006م، منشورات مجمـع اللغة العـربيّة المصري، ج1، ص615.

الأمّية في المجتمع، ولكثرة المتكلّمين بلهجات عديدة، فهذه الوسائل الإعلاميّة تخاطبهم بما يفهمون ويستوعبون، ولا شكّ أنّ لهذا النّزول إلى العامية في استعمال العربيّة في الإذاعات له مسوّغاته في نظر مسيّريها والقائمين على أمورها، ومن أهمّ تلك المسوّغات أن يخاطب النّاس بما يفهمون والنّاس الذين توجّه إليهم برامج الإذاعة والتّلفزيون طبقات في العلم والثّقافة، وخاصّة في الثّقافة اللّغويّة»[1] ويتحجّج الكثير من الإعلاميّين باعتمادهم على العامية ليتمكّنوا من إيصال رسالتهم الإعلاميّة لعامّة النّاس من غير المثقّفين نظرا لانتشار الأمّية في المجتمعات العربيّة، أما الدّخيل فنجده يطغى ويغزو بقوّة الخطابات الإعلاميّة، وذلك في الصّحف والإذاعة والتّلفزة، فأصبح الصّبيان يتلقّفون الإعلانات الإشهاريّة المصاغة باللّغة الأجنبيّة والعاميّة بسرعة فائقة خاصّة إذا ما أحسن عرضها وأتبعت بمقاطع موسيقية تشدّ انتباههم، «غير أنّ بعض الصّحافيّين يلجؤون من حين لآخر إلى استعمال عبارات وكلمات دخيلة وأخرى موغلة في العامية لا مبرّر إلى استعمالها فيما يبدو سوى تلك القوّة الإيحائيّة التي يمتاز بها هذا النّوع من الكلمات والعبارات لعمق انغراسها في لغة المجتمع[2]» فالصّحافيون في لجوئهم إلى اللّفظ الدّخيل في رسالتهم الإعلاميّة إنّما يقصدون الكلمات الشّائعة والموظّفة بشكل كبير في المجتمع لدرجة عدم القدرة على اقتلاعها وتغييرها فيهجرون بذلك الفصحى ويستبدلونها بغيرها من اللّغات الأجنبية.

8- **التّأثّر بالتّرجمة الحرفيّة السّريعة:** نتعجّب أحيانا ممّا نسمعه أو نطّلعه من وسائل الإعلام من ضعف في الأسلوب، وركاكة في التّعبير، وغمــوض في المعنى، وهذا كلّه نتيجة لجوء الصّحافيّين إلى التّرجمة الحرفيّة

1- إبراهيم بن مرّاد "في قضايا الاستعمال اللّغوي في البرامج الإذاعيّة والتّلفزيونيّة العربيّة" دمشق: 2005م، منشورات مجمع اللّغة العربيّة، ص13.

2- الطاهر ميلة "إشكالية الكلمات الدّخيلة والعامية في بعض الأعمال الأدبيّة والصحفيّة" مجلّة اللغة العربيّة الجزائر:1999م، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، العدد الثاني، ص117.

السّريعة، وهم غالبا من المحرّرين الضّعفاء في اللّغة العربيّة والأقوياء في اللّغات الأجنبيّة، وقد يعود السّبب في اعتمادهم على التّرجمة الفوريّة إلى طبيعة العمل الصّحفي الذي تلاحقه السّرعة باستمرار، فتقذف الجرائد إلى السوق كلّ يوم كلمات وتراكيب ركيكة ويتلقّفها قرّاء محدودو الثّقافة، وتلحق الضّرر باللّغة العربيّة ومتعلّميها، «حتّى صارت الصّحافة والإذاعة في بعض الأحيان أداة هدم تهدم باللّيل كلّ ما تعب في بنائه المدرّسون في النّهار»[1] ولهذا السبب تصدّى المطّلعون الغيّر على لغتهم بالتّخطئة والإصلاح ليخفّ الضّرر على ما لحق اللّغة العربيّة من انحرافات جرّاء التّرجمة الحرفيّة السّريعة، وغير الهادفة؛ التي تراعي اختلاف اللّغات في خصائصها وفي استعمالاتها، بسبب ضعف المستوى الثّقافي واللّغوي لبعض الصّحافيّين.

9- **نشر الأخطاء اللّغويّة عبر الجماهير:** يرى بعض الباحثين بأنّ تردّي اللّغة العربيّة وتفشّي الأخطاء اللّغويّة مصدرها الأساسي هي وسائل الإعلام التي تنامت وانتشرت وكثر الإقبال عليها، ولاسيما المرئيّة منها، وهذا ما جعل هذه الوسائل تلعب أخطر الأدوار في الارتقاء باللّغة العربيّة أو الحطّ من شأنها نظرا لما لها من نفوذ وسلطة «ويصوّر البعض الآخر هذا التّردّي بالمحنة اللّغويّة المعاصرة، واللّوم الكبير من هذا المجال يقع دائما على الصّحافيّين حيث إنّهم يتحكّمون في سلاح الإعلام (القوة الرابعة) الذي له سلطة النّفوذ إلى مدارك القرّاء والمستمعين والمشاهدين»[2] فجاءت لغة الإعلام في أغلبها بلهجة متعثّرة أو مطّاطة كما يطلق عليها، تعبث بالألفاظ والحروف والتّراكيب وتخلط العربيّة بالفرنسيّة والإنجليزيّة، ولا يمكن إحصاء الأخطاء التي ترد عبر هذه الأجهزة من نصب

1- سعيد الأفغاني "لغة الخبر الصّحفي" مجلّة اللّهجات، ط1. القاهرة: 2006م، مجمع اللّغة العربيّة المصري، ج2 ص397.

2- صالح بلعيد "أنقذوا اللّغة العربيّة من الصّحافيّين" منافحات في اللّغة العربيّة، تيزي وزو: 2006م، دار الأمل للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ص11.

للفاعل وجرّ للمفعول، واعتبار كلّ كلمة حالا وتمييزا ورفع للمضاف والمضاف إليه، ونصب للمجرور، وما إلى ذلك من أخطاء «فغلبت الانحرافات اللّغويّة على العديد من البرامج، والنّشرات الخاصّة التي كان يمكن أن تقدّم باللّغة الفصحى، مثل النّشرة الجوّية والاقتصادية والرّياضيّة، وحوارات الضّيوف مع مقدّمي الكثير من البرامج وتقارير المندوبين والمراسلين الإذاعيّين»[1] فطغت الأخطاء اللّغوية على جميع البرامج دون استثناء، وهذا ما ينعكس سلبا على المتلقّين الذين يمضون معظم وقتهم مع أجهزة الإعلام، ويتعاملون مع هذه الوسائل كروافد رئيسيّة للعلم والمعرفة، وبالتّالي فــ«كلّ سقطة لغويّة ينطق بها مذيع أو مقدّم برنامج أو صحفي أو محاضر، أو خطيب، أو حتى ممثّل تترك آثارها الضّارة، وبصماتها البارزة في حياة الجماهير، فتشكّل ألسنتهم وفق هذا النّموذج الذي تعرّضوا له صوابا أو خطأ»[2]. فالعربيّة اليوم تعاني وتتخبّط في هذه المشكلة المتمثّلة في انتشار الأخطاء التي انتقلت عبر أجهزة الإعلام إلى الجماهير لتمس حتى المؤسسات التّعليميّة والكتب المدرسيّة التي بدأت تنحو هذا النّحو.

4- لغة الإعلام: يطلق على لغة الإعلام المعاصر عدّة تسميات منها (الفصحى المعاصرة) (اللّغة الثالثة) (اللّغة الوسطى)، واختلف كثير من الدّارسين حول اللّغة المناسبة لأجهزة الإعلام وسنتعرّض هنا لتعريف لغة الإعلام وبيان أهمّ سماتها وخصائصها التي تجعلها متميّزة في عصرنا الحالي.

4-1- تعريف لغة الإعلام: إنّ كلّ رسالة إعلاميّة يجب أن تستخدم أسلوبا معيّنا يناسب الجمهور من المستمعين أو المشاهدين أو القرّاء من ناحية مستوياتهم الثّقافيّة والاجتماعيّة والاقتصادية، لتحدث فيهم الأثر المطلوب، ورجل الإعلام عليه أن يدرك أنّ واجبه الأوّل هو مساعدة جمهوره على فهم الكلمات التي تصوغ

1- أحمد مختار عمر، أنا واللّغة والمجتمع، ط1. القاهرة: 2002 م، عالم الكتب، ص192.

2- محي الدين عبد الحليم، حسين محمّد أبو العنين الفقّي، العربيّة في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشّائعة، ط2. القاهرة: 2002م، مؤسّسة دار الشّعب، ص30.

الرّسالة الإعلاميّة صياغة لغويّة واضحة تمكّنه من فكّ رموزها واستيعابها وفهم محتوياتها، «ولا نعني باللّغة الإعلاميّة ما توصف به اللّغة من تجريد نظري، إنّما نريد باللّغة الإعلاميّة أنّها لغة بنيت على نسق عملي اجتماعي عادي، فهي في جملتها فنّ يستخدم في الإعلام بوجه عام»[1]. فمن المعلوم أنّ في كلّ أمّة أو في كلّ دولة لغة فصحى وبجانبها لهجات عامية ومحلّية، تعتبر لغة ثانية، إلى جوار اللّغة الفصحى، ونجد اليوم الكثير من اللّغويّين والإعلاميّين والأكاديميّين، والأدباء والشّعراء، يختلفون في مسألة اللّغة الأنسب للإعلام في عصرنا الحاضر، في ظلّ العولمة وسيطرة القنوات الفضائيّة واستخدام لهجات متنوّعة، ممّا أدّى إلى ظهور نوع جديد من اللّغة ليست بالعامية ولا بالفصحى، بل هي وسط، فهناك فئة تميل إلى اللّغة الفصحى في وسائل الإعلام، وتؤمن بنجاحها في أداء مهمّتها الإعلاميّة، ويقول في هذا الباحث عبد العزيز شرف: «واستعمال الفصحى لغة للإعلام ليست مطلبا عسير المنال، فلغة الإعلام هي الفصحى السّهلة المبسّطة في مستواها العملي... والمرونة والعمق هي الخصائص التي تجعلها تنبض بالحياة والتّرجمة الأمينة للمعاني والأفكار والاتّساع للألفاظ والتّعبيرات الجديدة التي يحكم بصلاحيتها الاستعمال والذّوق والشّيوع»[2]. وبعد تعريف لغة الإعلام لا بد من تحديد بعض خصائصها وهي على النّحو الآتي:

4-2- خصائص لغة الإعلام: يمكن إجمال خصائص لغة الإعلام في كونها لغة سهلة تميل إلى الإيجاز، وتعتمد على ألفاظ بسيطة ومألوفة، «وعليه فمهما اختلفت لغة وسائل الإعلام فإنّها تخضع لحقيقة بسيطة وهي الوضوح والدّقّة والمباشرة»[3] فهي لغة تبتعد عن العبارات المتأنّقة والأساليب البيانيّة البعيدة عن

1- عبد العزيز شرف، العربيّة لغة الإعلام، ص76.

2- عبد العزيز شرف، الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتّصال، القاهرة: 1998م، دار قباء، ص107- 108.

3- إبراهيم إمام، الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتّصال بالجماهير، القاهرة: 1969م، مكتبة الأنجلو المصريّة، ص27.

متناول العامة من النّاس، فتصل إلى الجمهور الواسع بمختلف مستوياته، ولغة إعلام تمتلك خصائص عديدة منها أنّها: تحمل عدة صور من الأداء اللّغوي لكونها تتوجّه إلى الجمهور العريض، ولغتها لغة المجتمع وعمدة الإعلام الحديث هو التّوجّه إلى الجمهور الغالب من النّاس، ومسّ كلّ الطّبقات والمستويات. وتستعمل التّكرار والإعادة والتّأكيد وذلك من حيَل الإعلام ولهما أثر طيّب في الصّدق وقد تصطنع من أساليب المداورة والمغالطة ما تستطيع أن تطمس ما لا ينفعها من الحقائق.

وتستعجل نقل الخبر: فالصّحفي يتعجّل في نقل خبره وهو بذلك شبيه بآلة فوتوغرافيّة سريعة اللّقطات يفشل -لا محالة- إذا فاتته الأحداث، وفي هذا النقل المستعجِل يقع في عثرات وهذه سمة من سمات لغة الصّحافة[1]. واعتبر بعض الباحثين لغة الإعلام الحديثة أو كما يطلق عليها: (الفصحى المعاصرة) أو(اللّغة الثّالثة)، أو(لغة الإعلام المعاصر)... لغـــةً تشوّش علـــى الفصحى بمزجها للعامّية، واللّجوء إلى ألفاظ مبتذلة ومناقضة لمعانيها، وفي عباراتها المترجمة ترجمة حرفيّة خاطئة أو ركيكة، وفي خروجها عن قواعد اللّغة الفصحى الموروثة عن العرب الفصحاء، واعتبروها إلى جانب هذا كلّه، لغة ضحلة وفقيرة إلى حدّ بعيد، لذا نجد هذه الفئة تصرّ على ضرورة اللّجوء إلى الفصحى وتدريب العاملين في الإعلام وإعدادهم إعدادا جيّدا لاستخدام الفصحى في الإعلام لكونها لغة مفهومة عند الشّعوب العربيّة من المحيط إلى الخليج.

1- ينظر: صالح بلعيد "دفاعا عن لغة الإعلام" من اليوم الدراسي حول: "دور وسائل الإعلام في نشر اللّغة العربيّة وترقيتها" الجزائر: 2004، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص111.



الباب النّظري

اللّحن والأخطاء اللّغويّة الشّائعة في وسائل الإعلام



مدخـل: اهتم العرب منذ القديم بلغتهم وحاربوا ظاهرة اللّحن سواء أكـانوا لغويّين أم حكام وولاّة واعتبروها أمرا خطيرا يمسّ بسلامة لغتهم وتراثهم، فاهتزّت أقلامهم وألّفوا كتبا كثيرة في اللّحن، وإن كانت ظاهرة اللّحن مسألة قديمة عرفهـا العرب منذ بداية اختلاطهم بالأعاجم، فإنّها لا تزال ظاهرة مطروحة وبشـدّة فـي وقتنا الحالي وإن اختلفت ظروف انتشار الأخطاء اللّغوية وأسبابها، وكذلك نظـرة اللّغويين والأدباء والمسؤولين العرب المعاصرين للأخطاء اللّغوية، فنجد النّـاطقين بالضّاد لا يتحرّجون من الخطأ في اللّغة، ولا يكتـرث بهـا رجـال اللّغـة، ولا الإعلاميّون، ولم تعد الغيرة على اللّغة العربيّة كما كانت من قبل، وكما ينبغـي أن تكون، وأصبح الخطأ أمرا عاديا، وإنّنا نرى ونسمع ونشاهد كلّ يوم فـي وسـائل إعلامنا وفي صحفنا وفي شوارعنا الخطأ تلو الآخر، لهذا سأحاول أن أجمع فـي هذا الباب النّظري من الدّراسة بين جانبين؛ الجانب الأول منه خصّصـته للفصـل الأول الذي سأتطرق فيه لظاهرة اللحّن عند القدامى والمحدثين، وسأقف فيه عنـد أسباب حدوث اللّحن اعتمادا على تفسـيرات علمـاء اللّغـة العـرب القـدامى والمحدثين، ثم أتطرّق لمعايير الصّواب والخطأ التي يحتكمون إليهـا وسـأعرض بعضا من مواقفهم المختلفة في هـذه المسألـة. أمّا فـي الفصـل الثّـاني مـن البحث، فسأتحدّث فيه عن ظاهرة شيوع الأخطاء اللّغويـة فـي وسـائل الإعـلام وسأتعرض فيه لأسباب شيوع الأخطاء، وأثرها على اللّغة العربيّة والمتلقّين، ثـمّ أختم الفصل الأخير من الباب النّظري بعرض لـبعض آراء ومواقـف اللّغـويين والأدباء العرب في مسألة شيوع الأخطاء اللّغوية في وسـائل الإعـلام بمختلـف أنواعها: مسموعة، مسموعـة/ مرئيـة، ومكتوبـة، وأهمّ مـا قدّمتـه المجـامع اللّغوية، وتحديدا مجمع اللّغة العربية بالقاهرة، في سبيل محاربة الأخطاء اللّغويـة الشائعة.



الفصل الأول

اللّحن ومعايير الصّواب والخطأ

عند القدامى والمحدثين



مدخـل: اهتمّ العرب منذ القديم بلغتهم، ودافعوا عنها وحاربوا كلّ ما من شأنه أن يفسد جمالها ورونقها الذي ورثوه عن أجدادهم، وازداد حبّهم وتعلّقهم بها –خاصّة– بعد نزول القرآن الكريم بها فاعتزّوا بها وصانوها من اللّحن الذي ظهر باختلاط العرب بغيرهم من الشّعوب الدّاخلة في الإسلام والدّليل على ذلك هو كثرة ما ألّفوه في اللّحن، وسأقف في هذا الفصل عند أساب حدوث اللّحن في اللّغة العربيّة مثلما فسرها اللّغويون العرب القدامى والمحدثون، ثم الحديث عن معايير التّخطئة والتّصويب التي اعتمدها اللّغويون قديما وحديثا، متبوعا بعرض لأهمّ مواقفهم التي تختلف من فريق لآخر.

المبحث الأول: اللّحن في اللّغة العربيّة وأسباب حدوثه: عندما نبحث عن الأسباب التي أدّت إلى حدوث اللّحن فنجدها عديدة وحدّدها علماء الأصوات القدامى والمحدثين في جملة من الظّواهر الصّوتية المرافقة لعمليّة النّطق بالأصوات وهي على النّحو الآتي:

1– تجاور الأصوات وتقاربها وأثرها في حدوث اللّحن: يعرّف الأستاذ إبراهيم أنيس تجاور الأصوات بقوله: «يقع التّجاور بين الأصوات **السّاكنة** (Consonants)، كما يقع بين أصوات **اللّين** (Vowels). ويراد بتجاور الأصوات السّاكنة، أن يلتقي صوتان دون أن يفصل بينهما صوت لين. أمّا تجاور صوتي اللّين فهو تواليهما بحيث لا يفصل بينهما سوى صوت ساكن. وهذا التّجاور– فيما قرّر اللّغويون– هو السر فيما قد يصيب بعض الأصوات من تأثّر»[1] ومع التّجاور تتمّ إحدى ظاهرتين لغويّتين، ينجم عنهما تطوّر في بنية الكلمة قد يؤدّي إلى اعتبار البنية الجديدة لحنا لغويّا عند أصحاب حركة تنقية اللّغة.وهاتان الظّاهرتان هما: **التّماثل** (Assimilation) و**التّغاير** (Dissimilation) وسأشرح كلتا الظّاهرتين على النّحو الآتي:

1– إبراهيم أنيس، الأصوات اللّغويّة، ط1. القاهرة: 1975م، مكتبة الأنجلو المصرية، ص126.

1-1-ظاهرة التّماثل (Assimilation): التّماثل هو تأثّر الأصوات المتجاورة بعضها ببعض تأثّرا يؤدّي إلى التّقارب في الصّفة أو المخرج، تحقيقا للانسجام الصّوتي، وتيسيرا لعمليّة النّطق واقتصادا في الجهد العضلي. والتّماثل حسب الدكتور إبراهيم أنيس هي: «ظاهرة شائعة في كلّ اللّغات بصفة عامة غير أنّ اللّغات تختلف في نسبة التأثّر وفي نوعه»[1] وعبّر سيبويه عن هذه الظّاهرة بقوله: «هذا باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه، والحرف الذي يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه»[2] وهو يعني بــ: **(الحرف الذي من موضعه):** الصّاد السّاكنة إذا كان بعدها الدّال نحو مَصْدَر وأَصْدَرَ والتّصْدِير، حيث أبدلت الصّاد زايا، مفخمة لأنّ الزاي (أشبه الحروف بالدّال من موضعه) وهي (مجهورة غير مطبقة) ولكنّهم لم يبدّلوها زايا خالصة كراهيّةَ الإجحاف بها للإطباق وسمع عن العرب الفصحاء أنهم يجعلونها زايا خالصة «وذلك قولك في التَّصْدِيرْ: التَّزْدِيرْ، وفي الفَصْد: الفَزْد، وفي أَصْدَرَتْ: أَزْدَرَتْ»[3] ويريد بالحرف الذي ليس من موضعه الشّين حين تضارع بها الزّاي في نحو أشدق[4]. ولعلّه يعني الجهر بالشين حتى تقترب من الزّاي وهما ليسا من مخرج واحد، وهذا يشبه عنده قول العرب: أَشْدَرَ أي أَجْدَرَ. ويعلّل سيبويه لهذه المضارعة أو هذا التّماثل- كما اصطلح عليه اللّغويون المحدثون- بقوله: «وإنّما دعاهم إلى أن يقرّبوها (أي الصاد) ويبدّلونها (زايا مطبقة) أن يكون عملهم من وجه واحد وليستعملوا ألسنتهم في ضرب واحد»[5] ولم يكن سيبويه العالم الوحيد الذي اهتمّ بظاهرة التّماثل، بل نجد كذلك بعده ابن جني الذي عالج الظّاهرة وسمّاها: **(الإدغام الأصغر)** وهي

1- إبراهيم أنيس، الأصوات اللّغويّة، ص 126.

2- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، ط3. القاهرة: 1988م، مكتبة الخانجي، ج2، ص426.

3- المرجع نفسه، ج2، ص426.

4- ينظر: نفسه، ج2، الصفحة نفسها.

5- نفسه، ج2، الصفحة نفسها.

عنده: «تقريب الحرف من الحرف وإدناؤه منه من غير إدغام يكون هناك»[1] وهذا التّقريب عنده ضروب وتنقسم إلى قسمين:

أ- التّقريب في الأصوات السّاكنة: «ومن ذلك أن تقع فاء **افتعل** صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء فتقلب لها تاؤه طاء، وذلك نحو: اصطبر، واضطرب واطّرد، واظطلم... فهذا تقريب من غير إدغام»[2] ويعلّل ابن جني ما في اطّرد من الإدغام بأنّ إدغامه وقع التقاطا لا قصدا قائلا:«وذلك أنّ فاءه طاء، فلمّا أبدلت تاؤه طاء صادفت الفاء طاء، فوجب الإدغام لما اتّفق حينئذ، ولو لم يكن هناك طاء لم يكن إدغام»[3] ومن ذلك أن تقع السين قبل الحرف المستعلى فتقرب منه بقلبها صَادًا[4]. ويمثّل لذلك بقولهم:صَقَتْ، والصُّوقُ وَصَاخِط، في سَقَت والسُّوق وسَاخِط... على التّوالي.

ب- التّقريب في صوت اللّين:«ومن ذلك تقريب الصّوت من الصّوت مع حروف الحلق نحو شِعير وبِعير ورِغيف»[5] ومن التّقريب قولهم: «الحمُدُ لُلّه والحمدِ والحمدِ لِلّه»[6] وقد بيّن ابن جنّي أنّ العرب يؤثّرون قرب الصّوت من الصّوت، حتّى دعاهم ذلك إلى الإخلال بالإعراب في نحو قولهم: «الحمدِ لِلّه»[7] يتّضح ممّا سبق أنّ سيبويه وابن جنّي قد تناولا ظاهرة التّماثل وفسّرا بها التّغيّر الذي حدث في أصوات اللّغة، وقد حرص عبد العزيز مطر على استخلاص هذه الظّاهرة من

1- ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمّد علي النجار، ط3. القاهرة:1987م، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، ج2، ص141.

2- المرجع نفسه، ج2، ص141.

3- ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج2، ص141.

4- المرجع نفسه، ج2، الصفحة نفسها.

5- نفسه، ج2، ص143.

6- نفسه، ج2، ص144.

7- نفسه، ج2، ص145.

كلامهما لتكون معالجته لأمثلة اللّحن في ضوء التّماثل قائمة على أساس متين، وأرسي دعائمه القدماء، وقوى بنيانه المحدثون وأيّدته تجاربهم وبحوثهم.

ج- ظاهرة التّماثل عند المحدثين: يقرّر المحدثون أنّ الأصوات اللّغويّة المتجاورة يتأثّر بعضها ببعض، وأنّها في تأثّرها تتّجه إلى نوع من المماثلة بينها ليزداد مع مجاورتها قربها في الصّفات أو المخارج، ويذكرون أنّ هذا التّماثل قد يسمّى بالانسجام الصّوتي بين أصوات اللّغة، كما سمّاه القدماء المضارعة أو التّقريب. ويجعل المحدثون التّماثل درجات:

- **الجهر والهمس:** وذلك إذا كان الصّوتان المتجاوران تجاورا مباشرا مختلفين فيهما فيتمّ التّماثل، بأن يقلب أحدهما إلى صوت قريب منه يوافقه في الصّفة ليصبح الصّوتان مجهورين أو مهموسين.

- **انتقال مجرى الهواء من الفم إلى الأنف أو العكس:** وذلك أنّ من الأصوات ما يتّخذ الهواء مجراه عند النّطق به خلال الفم، وهو أكثر أصوات اللّغة العربيّة، ومنها ما يتّخذ الهواء معه مجراه من الأنف كالنّون والميم. وقد لاحظ المحدثون أنّ الصّوت من النّوع الأوّل قد ينتقل إلى نظيره من النّوع الثّاني.

- انتقال مخرج الصّوت من مخرجه الأصلي إلى مخرج آخر فيستبدل به أقرب الأصوات إليه في هذا المخرج الجديد.

- تغيّر صفة الصّوت من الشّدة إلى الرّخاوة أو العكس.

- الإدغام وهو فناء أحد الصّوتين في الآخر إذا كانا متجانسين أو متقاربين[1].

د- أنواع التماثل: والتّماثل- حسب تأثّر الصّوت الثّاني بالأوّل أو العكس- نوعان:

1- إبراهيم أنيس، الأصوات اللّغويّة، ص126- 134.

4- **اتّباعي أو تقدّمي** Progressive: وهو أن يتأثّر الصّوت الثّاني بالأوّل كما في ازدان من ازتان، فقد تأثّرت التّاء المهموسة بالزّاي المجهورة فقلبت التّاء دالا ليجتمع صوتان مجهوران.

5- **تخلّفي أو تهيّئي** Regressive: وهو أن يتأثّر الصّوت الأوّل بالثّاني وهو كثير الشّيوع في اللّغة الفرنسيّة وفي العربيّة أيضا، ومن أمثلته في العربيّة الإدغام حيث يفنى الصّوت الثّاني في الأوّل، وقراءة الكسائي: (حتى يصدر الرّعاء) حيث أشمت الصّاد صوت الزّاي.

ويتّضح ممّا سبق ذكره من آراء سيبويه وابن جنّي في المضارعة والتّقريب بين الأصوات مدى التّوافق – الذي يكاد يكون تاما– بين آراء القدماء والمحدثين.

1-2- ظاهرة التّغاير Dissimilation: ومعناها في علم الأصوات اللّغويّة: حدوث اختلاف بين الصّوتين المتماثلين في الكلمة الواحدة، ويحدث هذا الاختلاف في الكلمة المشتملة على التّضعيف بأن يتغيّر أحد الصّوتين المضعّفين إلى صوت ليّن طويل، أي واو المد، أو ياء المد، أو إلى أحد الأصوات الشّبيهة بأصوات اللّين، وهي المسمّاة بالأصوات (المائعة Liquides) وهي: اللام والنّون والميم والرّاء.

2- النّبر وأثره في حدوث اللّحن: يراد بالنّبر(Accent): الضّغط على أحد المقاطع، بحيث يتميّز عن غيره من مقاطع الكلمة، ويزداد وضوحا في السّمع. هذا الضّغط يبرز الصّوت، وهذا البروز يتحقّق عندما يكون الصّوت أوضح، وأطول وأعلى، ومتميّزا من حيث الدّرجة. والنّبر يرجع في أغلب الأحوال إلى ارتباط اثنين أو أكثر من هذه العوامل. ومعنى ارتباط النّبر بطول الصّوت أنّه إذا انتقل

عن موضعه، صحبه-غالبا- إطالة صوت اللّين القصير[1]. ويمكن تفسير حدوث اللّحن في عدة حالات، ويمكن كذلك إدراجها في ظاهرتين هما[2]:

- إطالة صوت اللّين في مثل: عرْعَار، ولُوبَان، وطِيحَال، في: عَرْعَر لُبان، طِحَال.

- تشديد الصّوت المخفّف في بعض المواقع، مثل: دِيَّة، وقرقلّ. بدل: دِية وقَرْقَلْ.

3- التّخلّص من التقاء السّاكنين وأثره في حدوث اللّحن: وهي من بين الظّواهر اللّغويّة الّتي عدّت من اللّحن ومثال ذلك:

6- تحريك عين الثّلاثي: يرجّح أنّ سببها التقاء ساكنين في آخر الكلمة أحدهما في بنية الكلمة والآخر طارئ بسبب الوقف بالسّكون وحذف الحركة الإعرابيّة، هذه الظّاهرة هي: «تحريك عين الاسم الثّلاثي في مثل: رَمَل، سَمَن حَفَص، فَطَر، ربَع، بدل: رَمْل، سَمْن، حَفْص، فِطْر ربْع، بإسكان عين الكلمة. فبعد الوقف بالسّكون على هذه الكلمات وأمثالها يلتقي ساكنان هما عين الكلمة ولامها فحرّكت العين بحركة مناسبة للتخلّص من التقاء السّاكنين»[3]. وعرّف سيبويه هذه الظّاهرة قائلا: «هذا باب السّاكن الذي يكون قبل آخر الحروف فيحرّك لكراهيتهم التقاء السّاكنين وذلك قول بعض العرب: هذا بَكُرْ، ومن بَكِرْ»[4] فالدّافع الأساسي للتّحريك هو التّخلّص من التقاء السّاكنين عند الوقف.

4- القياس الخاطئ وأثره في حدوث اللّحن: ينبغي هنا الوقوف عند تعريف القياس اللّغوي أوّلا ثم أتحدث عن أثره في حدوث اللّحن، وتعريفه عند علماء اللّغة وهو كالآتي:

1- إبراهيم أنيس، في اللّهجات العربيّة، ط3. القاهرة: 2003م، مكتبة الأنجلو المصرية ص139.

2- عبد العزيز مطر، لحن العامّة في ضوء الدّراسات اللّغوية الحديثة، ص247.

3- المرجع نفسه، ص257.

4- سيبويه، الكتاب، ج2، ص283.

4-1-تعريف القياس اللّغوي: القياس اللّغوي هو: «ردّ الشّيء إلى نظيره»[1] وهذا الذي يردّ إلى نظيره يكون جديدا بالنّسبة إلى المتكلّم لم يسمعه من قبل، أمّا النّظير الذي ردّ إليه اللّفظ الجديد فهو معروف للمتكلّم، سمعه من قبل. والمرء يلجأ إلى هذا القياس في لغته منذ الطّفولة، ويظلّ يستعمله في كلّ ما لم يرد على لسانه من قبل، وهذا أمر ضروريّ، «فليس كلّ كلام إعادة لكلمات سابقة فقط، بل هو في الوقت نفسه إنشاء لنطق جديد، لأنّه لا يمكن لموقف من المواقف، أو دافع من الدّوافع، أن يكون كالموقف أو الدّافع السّابق في كل ّتفاصيله»[2] والمتكلّم -مع استخدامه القياس في تنمية لغته- لا يتعمّد القياس في كلّ حال، بل يتمّ غالبا دون وعي منه، وهذا القياس الخاطئ يبدأ عادة في لغة الأطفال، فإن لم يجد الطّفل من يصلح له خطأه حدثتْ في لغة الجيل النّاشئ أمور لم تكن مألوفة في لغة السّلف، وحلّ الخطأ الجديد محلّ الصّواب القديم، وأصبح ما كان يعدّ خطأ في لغة الأجداد أمرًا معترفًا به شائعا في لغة الخلف[3]. وقد يقع القياس الخاطئ من الكبار أيضا، وهذه الظّاهرة اللّغويّة، أي القياس الخاطئ معترف بها عند القدامى واللّغويّين المحدثين على حدّ سواء.

4-2- القياس الخاطئ والتّوهّم عند القدماء: معالم هذه الظّاهرة واضحة عند اللّغويّين العرب فيما سموه **(التّوهّم)** وربما عبّروا بالخطأ في القياس أيضا جاء في المزهر للسّيوطي - عن شرح الفصيح لابن خالويه-: «كان الفراء يجيز كسر النّون في شَتّان تشبيها بسِيَّانِ وهو خطأ بالإجماع. فإن قيل: الفراء ثقة ولعلّه سمعه، فالجواب: إن كان الفرّاء قاله قياسا فقد أخطأ القياس، وإن كان سمعه من عربي، فإنّ الغلط على ذلك العربي، لأنّه خالف سائر العرب، وأتى بلغة مرغوب

1- مجمع اللغة العربية المصري، معجم الوسيط، ج2، ص775.

2- تمام حسان، اللّغة بين المعيارية والوصفيّة، ط4. القاهرة: 2000م، عالم الكتب، ص29.

3- إبراهيم أنيس، من أسرار اللّغة، ط2. القاهرة:1972، مكتبة الأنجلو المصريّة، ص33.

عنها»[1] فعلى الاحتمال الأول يكون الفراء قد وقع في قياس خاطئ لأنّه شبّه شَتَّانَ بسِيَّانِ فظنّ الأولى مثنّى وكسر نونها مثل سيان. ولكن شتان مبنيّة على الفتح لأنّها اسم فعل وليست مثنّى وعلى الاحتمال الثّاني يكون العربي قد جرى على القياس الخاطئ فانتهى إلى إعراب خالف به سائر العرب.

5- التطوّر الدّلالي وأثره في حدوث اللّحن: يعد التّطوّر الدّلالي للّغة من أهمّ المظاهر اللّغوية التي تؤدي إلى حدوث اللّحن، ولقد أثبت اللّغويّون المحدثون أنّ اللّغة في تطوّرها الدّلالي- كتطوّرها الصّوتي- تسير وفق اتّجاهات عامّة، وفي نماذج رئيسيّة تمكّن الدّارسون من تحديد معالمها وتعرّفوا على خطوطها، حتّى انتهوا إلى ما سمّوه **(قوانين المعنى)** وإن كانت هذه القوانين لا تزال بحاجة إلى مزيد من البراهين الواقعيّة، قبل الحكم على صحّتها ومدى اطّرادها، حكماً سليماً.

ومن غير شكّ، وقع هذا التّطوّر الدّلالي في اللّغة العربيّة، قديما وحديثا كما وقع في غيرها من اللّغات، فمعاني الألفاظ التي كانت مستخدمة في العصر الجاهلي لم تبق جامدة بعد الإسلام، بل لحقها تغيّر قليل أو كثير...وهذا ما حدث في العصور التّالية أيضاً، نتيجة لتطوّر المجتمعات والحاجة إلى التّجديد وإضفاء معان جديدة على كلمات قديمة، وفاء بحاجات الحياة المتطوّرة، وغير ذلك من أسباب التّطوّر الدّلالي[2]. ولكن اللّغويّين العرب، بدافع الحرص الشّديد على الحفاظ على اللّغة، وقفوا من هذا التّطوّر الدّلالي موقفهم من التطوّر الصّوتي، والنّحوي والصّرفي، أي أنّهم وضعوا حدوداً زمانيّة ومكانيّة، ينتهي عندها قبول الاستعمال الجديد الذي سمّوه مولّدًا لأنّه لم يسمع عن العرب الذين يحتجّ بأقوالهم...ولم يكن لهذا الموقف أن يؤثّر في الحركة الدّائبة لتطوّر دلالة الألفاظ..ووضح هذا التّطوّر

1- السّيوطي جلال الدين، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، ط3. القاهرة: دت، دار التّراث، ج2 ص504.

2- ينظر: إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ط1. القاهرة: 1976م، مكتبة الأنجلو المصريّة ص130- 147.

في المستعمل من الكلام على ألسنة العامّة والخاصّة، فانبرى أصحاب حركة تنقية اللّغة يصفون الاستعمال الجديد بأنّه (لحن). وضمنوا كتبهم أبوابا سموها: (ما وضعوه في غير موضعه) أو (ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد) أو (ما جاء لواحد فأدخلوا معه غيره) أو (المزال والمفسد). واضطرّ اللّغويّون المعاصرون، وهم يحسون وقع القيود التي وضعها اللّغويّون القدماء، ويرون الحاجة ماسة إلى تحرير اللّغة في النّطاق الذي لا يخرج بها عن سنن العربيّة وأقيستها، اضطرّوا إلى قبول المولّد الذي جرى على أقيسة كلام العرب من مجاز أو اشتقاق أو نحوهما، كاصطلاحات العلوم والصّناعات وغير ذلك.

المبحث الثاني: معيار الصّواب والخطأ عند القدامى والمحدثين: تقوم كتب اللّحن على إيراد كلمات أو صيغ، والحكم عليها بأنّها لحن، أو خطأ، أو غلط تقوله العامّة، ولا يصحّ استعماله، وتذكر الصّواب الذي يجب إحلاله محل الاستعمال الخاطئ. ومن الأهمية بما كان– أن نحاول تحديد المقاييس التي يتمّ على أساسها الحكم بأنّ هذا الاستعمال خطأ وذاك صواب.

1– معنى المقياس الصّوابي أو (المعيار الصوابي): إنّ تحديد المستوى الصّوابي ضروري لكلّ لغة، وكلّ ظاهرة من الظّواهر السّابقة، إذ أن كثيرا من مسائل الخلاف بين اللّغويين، حول ما يجوز وما لا يجوز، سببها الاختلاف في تحديد المستوى الصّوابي؛ فقد روى ابن خالويه في **(شرح فصيح ثعلب)** قول أبي حاتم: «كان الأصمعي يقول أفصح اللّغات ويلغي ما سواها، وأبو زيد يجعل الشاذ والفصيح واحدا، فيجيز كلّ شيء قيل، قال: ومثال ذلك أن الأصمعي يقول: حَزَنَنِي الأمرُ يَحْزُنُنِي ولا يقول: أَحْزَنَنِي. قال أبو حاتم: وهما جائزان، لأنّ القرّاء قرءوا:(لا يَحْزُنُهُمْ الفَزَعُ الأكبرُ) و(لا يُحْزِنُهُمْ) جميعا بفتح الياء وضمّها[1]». وروى الزّبيدي: «قال ابن نوفل (عبد الملك بن نوفل المحدث): سمعت أبي يقول لأبي عمرو بن العلاء: أخبرني عمّا وضعت ممّا سمّيته عربيّة، أيدخل فيها كلام العرب

1– السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص233.

كلّه؟ فقال: لا. فقلت: كيف تصنع فيما خالفتك فيه العرب وهم حجّة؟ قال: أعمل على الأكثر، وأسمي ما خالفني لغات»، وما بين البصريّين والكوفيّين تختلف الآراء «ومن ذلك اختلافهم في تحديد دائرة القياس اللّغوي، حيث اقتصر البصريّون على جواز القياس على المشهور الشّائع، وأَبَوا القياس على القليل النّادر، في حين أنّ الكوفيّين قد أجازوا القياس على الشّاهد الواحد أو الشّاهدين»[1]. ومن هنا تبرز أهمّية تحديد المقاييس التي سلكها أصحاب كتب لحن العامّة، وسنبدأ بوصف المقاييس التي جرى عليها علماء اللّغة القدماء، إذ أنّ ما رواه هؤلاء عن العرب كان من الأسس الهامّة التي جرى عليها الحكم بالصّواب أو الخطأ.

1-1- المعايير الصّوابيّة في اللّغة العربيّة: إنّ ظاهرة اللّحن في اللّغة العربيّة ليست وليدة العصر الحديث، فقد ظهر اللّحن في كلام الموالي والمستعربين منذ عهد النبي- صلى اللّه عليه وسلّم- ويروي لنا الجاحظ أنّ أوّل لحن سمع بالبادية قول أحدهم «هذه "**عصاتي**" بدل "**هذه عصاي**" وأنّ أوّل لحن سمع بالعراق قولهم "**حيِّ على الفلاح**"»[2] أي بكسر الياء بدل فتحها، ثمّ تفشّى اللّحن في العصر الأموي حتى وقع فيه بعض الخلفاء والبلغاء، ومن اللّحانين البلغاء نجد: خالد بن عبد اللّه القسري، خالد بن صنوان الأصمعي وعدي بن المدور، هذا رغم أنّ اللّحن كان عيبا يتجنّبه كلّ النّاس، ويدلّ على ذلك قول الشّاعر:

يُعْجِبُنِي زَيُّ الفَتَى وَجَمَالُهُ * فَيَسْقُطُ مِنْ عَيْنِي سَاعَةَ يَلْحَنُ**

وقد رأى العلماء أنّ كلّ خروج عن نظام اللّغة يعتبر لحنا، سواء أكان ذلك بخلط الكلام بلغة أخرى، أم في مخالفة أي عنصر من عناصر اللّغة، أم في استعمال اللّفظة في غير موضعها الملائم. وبانتشار الإسلام خارج الجزيرة

1- السيوطي، الاقتراح في علم أصول النحو، تح: محمد حسن إسماعيل الشّافعي، ط1. لبنان: 1998م، ص84.

2- الجاحظ، البيان والتّبيين، تح: عبد السّلام هارون، ج2، دط. القاهرة: دت، دار الرّفاعي ص219.

العربيّة، ودخول الأعاجم في هذا الدّين الجديد صار من الصّعوبة الحفاظ على سلامة اللّغة، وقد لمس العلماء خطورة هذه الظّاهرة على القرآن والعربيّة معا فتصدّوا لها بتأليف كتب عديدة منبّهين فيها إلى لحن العوام والخواص[1]. ومن تلك المؤلّفات:

- ما يلحن به العوام للكسائي (ت189هـ)؛
- لحن العامة لأبي عبيدة (ت 209هـ)...

كما كثر الحديث عن الصّواب والخطأ في المجالس العلميّة التي كانت تجري آنذاك، منها ما دار بين أبي سعيد السيرافي (ت368هـ) وابن متى، حين قال أولهما للآخر: «ما تقول في قول القائل: "زيد أفضل الإخوة"؟ قال: صحيح. قال فما تقول إن قال: "زيد أفضل إخوته"؟ قال: صحيح. قال فما الفرق بينهما مع الصحة فبلح وجنح وغصّ بريقه. فقال أبو سعيد: أفتيت على غير بصيرة ولا استبانة. المسألة الأولى جوابك عنها صحيح وإن كنت غافلا عن وجه صحّتها، والمسألة الثّانية جوابك عنها غير صحيح وإن كنت أيضا ذاهلا عن وجه بطلانها. قال متى بيّن لي ما هذا التّهجين؟ قال أبو سعيد: إذا حضرت الحلقة استفدت، ليس هذا مكان التّدريس هو مجلس إزالة التّلبيس مع من عادته التّمويه»[2] ليستمرّ الكلام عن الخطأ والصّواب إلى وقتنا الحاضر مع اختلاف في تحديد المعايير الصّوابيّة من زمن لآخر. ويحدّد المعيار في مجال اللّغات بـ: «ما ينبغي أن يقال أو لا يقال، ويميّز بين الاستعمال المقبول وغير المقبول لدى جماعة معيّنة، باعتباره نموذجا يحتذى»[3]

1- رمضان عبد التواب، لحن العامّة والتطوّر اللّغوي، دط. القاهرة:2000م، مكتبة زهراء الشرق، ص72- 93.

2- أبو حيّان التّوحيدي، كتاب الإمتاع والمؤانسة، دط. بيروت: دت، المكتبة العصريّة، ج1 ص119.

3- الفارابي عبد اللّطيف وآخرون، معجم علوم التّربية- مصطلحات البيداغوجية والدّيداكتيك ط1. بيروت: 1994م دار الخطابي، (المعيار).

وعليه فإنّ المقصود بالمعايير الصّوابيّة المقاييس التي بالاستناد إليها يتمّ تحديد الصّواب من الخطأ والخطأ من الصّواب باعتبار الخطأ انحرافا عن معيار معيّن.

1-2- أنواع المعيار: إنّ النّظر إلى المعيار على أنّه جامد وأنّ السّير على نمط القدامى هو الذي يعمل على ترقية اللّغة أمر نسبي خاصة في العلوم الإنسانية وانطلاقا من المستوى الصّوابي حدّدت أنواع مختلفة للمعيار باختلاف وجهات تناول كل باحث لنصّ معيّن.

1-2-1-المعيار النّحوي: نحا النّحويون منهج القدماء للحفاظ على اللّغة العربيّة الفصيحة التي لا تشبّها شائبة، فوضعوا معايير صارمة ودقيقة تحدّ من أيّ تصرّف أو تلاعب مع أصول اللّغة العربيّة. ووجود مستوى العدول عند النّحويين يؤكد تلك الحاجة الملحّة لمخالفة المعيار اللّغوي إلا أنّنا نجد فئة مؤهّلة لتكوين أنظمة أو أساليب تتوازن مع النّظام العام، وفئة أخرى تحاول العدول عن النّظام اللّغوي ولكنّها تخرج من دلالة إلى أخرى وهنا لا تتمّ الفائدة، «...فقد وجد النّحاة، أنفسهم ينظرون في المسموع وفي أيديهم أصول ثابتة يقيسون عليها ويتّخذونها معايير حتى بالنّسبة لما يقوله الفصحاء، ومعنى ذلك أنّ الفصاحة لم تعد المعيار الوحيد للقبول في عرف النّحاة كما كانت قبل اكتمال النّحو، وإنّما أضاف النّحاة إليها معيارا آخر للصّواب والخطأ استخرجوه هم من الكلام الفصيح، تلك هي القواعد النّحوية التي ربّما رفضت بعض الفصيح فدمغته بالشّذوذ إن لم تدفعه بالخطأ وإذا كان الشّذوذ ينافي الفصاحة في أصولهم فلا شكّ أنّ الخطأ ينافيها»[1] ممّا يعني أنّ النّحاة معيارهم هو الكلام الفصيح، أما الشّاذ فهو الخارج عن الفصاحة إلا أنّه مقبول ويليه الخطأ وهو المرفوض.وهذه القواعد مستنبطة من كلام العرب، وهذا ما يحاول تطبيقه من خلال التّيسيرات النّحوية وهي محاولة إيجاد قوالب جديدة مستنبطة من اللّغة العربيّة المعاصرة شرط أن لا تتعارض مع

1- تمام حسان، الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللّغوي عند العرب، النحو، فقه اللّغة البلاغة، دط. القاهرة: 2000م، عالم الكتب، ص96.

الأصول فهي ضرورة تمرّ بها كل لغة حتى تنمو وتتطوّر شأنها في ذلك شأن الكائن البشري الذي يحاول التكيّف مع مختلف البيئات.

1-2-2-معيار السّياق: للسّياق دور كبير في تحديد المعنى؛ وله دور في تحديد نسبة عدول الكلام عن الصّواب والمعيار، فالسّياق هو الذي يستدعي عدولا محدّدا إذ يقوم بدور القاعدة التي يحتكم لها المتكلّم بمخالفة الصّيغ النّمطية المعروفة في اللّغة، والسّياق هو المعيار الأول الذي يحدّد الصّواب لأنّ القاعدة كنظام لغوي لا يمكن أن تتجسّد إلا من خلال تركيب معيّن، فإذا أطلقنا حكم دخول نون التّوكيد الثّقيلة أو المخفّفة من الثّقيلة على فعل الأمر المضارع بشروط وعدم دخوله على الماضي لا يعني أنّها قاعدة يجب أن تحتذى حتى في حالة وجوب العدول عنها وهذا ما نجده في قول الشّاعر:

دَامِنَّ سَعْدُكِ لَوْ رَحِمْتِ مُتَيَّمًا لَوْلاَكِ لَمْ يَكُ لِلصَّبَابَةِ جَانِحًا[1].

فهذا التّعبير ليس من الخطأ في شيء رغم عدوله عن الصّواب أو الأصل لأنّ الفعل دامنّ هنا استعمل في مقام الالتماس فعومل معاملة فعل الأمر.

إنّ هذه الاستعمالات لا تدلّ على الخطأ بحكم السّياق الذي اقتضى ذلك، فهي ضرورة لغويّة تسمح لنا بالتّعبير عن أغراض شتى، فاللّغة ليست وسيلة للتّبليغ والتّواصل فحسب، ولكنّها تحمل كيانا ثقافيّا وحضاريّا ونفسيّا، من خلال خلفيّات تتحكّم في أسلوب كلّ فرد، وهذه الأساليب هي التي تعمل على ترقية اللّغة وجعلها لغة يعبّر بها عن مقتضيات العصر، عصر السّرعة والجاهز والاقتصاد اللّغوي وفيما يأتي عرض لهذه المعايير الصّوابيّة في تسلسل زمني:

1- زين كامل الخويسكي، عبد الجواد حسين البابا، الصرف العربي صياغة جديدة، دط. القاهرة: 1988م، مؤسسة شباب الجامعة، ص67.

1-3-المعايير الصّوابية عند القدامى:

1-3-1-مرحلة ما قبل التّقعيد اللّغوي: وهي مرحلة معروفة ومهمّة في تاريخ اللّغة العربيّة تتمثّل فيما روى لنا من شعر ونثر في العصر الجاهلي. وتمتاز هذه المرحلة بتقارب اللّهجات العربيّة وتوحّدها في لغة ثقافيّة قوميّة، وأغلب الظنّ أنّ هذه اللّغة المشتركة بين جميع القبائل كانت لغة الحجّ والأسواق والمجامع الأخرى، وكان العرب يراعون هذه اللّهجات كلّها حسب المقام، إذ تجدهم يلتزمون بقواعد اللّغة المشتركة في المقام الذي يفرض ذلك، ويعودون إلى استعمال لهجة قبيلة ما في مقام آخر يفرض هو الآخر العودة إلى هذه اللّهجة، مراعين في كلا المقامين المستوى الصّوابي الذي ارتضتهم جماعتهم اللّغويّة. فكان بذلك مفهوم الخطأ عندهم هو الخروج عن تقاليد اللّغة المشتركة أو اللّهجة القبليّة دون أن يطلقوا أحكام لهجة ما على اللّغة المشتركة أو العكس كما لم يطلقوا أحكام لهجة على أخرى.« وذلك أنّ العرب كانوا كثيرا منتشرين، وخلق عظيم في أرض اللّه غير متحجّرين ولا متضاغنين، فإنّهم بتجاورهم وتلاقيهم وتزاورهم يجرون مجرى الجماعة في دار واحدة فبعضهم يلاحظ صاحبه ويراعى أمر لغته[1]». بمعنى أنّ انتشار العرب في بقعة كبيرة من الأرض، وتعدّد لهجاتهم لم يخلق عندهم عصبيّة لغويّة أو لهجيّة فكان كلّ واحد منهم يراعي لغة الآخر. أمّا النّقاد والشّعراء فقد انشغلوا آنذاك بالبلاغة واختيار الأفصح من الفصيح لذا اتّصف عملهم بالذّاتية وهو ما عرف بالنّقد الذّوقي.

1-3-2-مرحلة التّقعيد اللّغوي: بانتشار الإسلام خارج الجزيرة العربيّة ودخول الأعاجم في الإسلام واحتكاك العرب بهم، تفشّى اللّحن بين العامّة والخاصّة، فدعت الضّرورة إلى الحفاظ على متن القرآن الكريم من اللّحن والتّحريف والتّصحيف، وكان ذلك السّبب المباشر لظهور النّحو العربي ولأنّ الغاية التي نشأ النّحو من أجلها هي عصم الألسنة من الخطأ، اتّصف هذا الأخير في

1- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، ج2، ص17-18.

مرحلته الثّانية بالمعياريّة لا بالوصفيّة، إذ بعدما استخرجت القواعد من المدوّنة العربيّة بطريقة وصفية(♦) فرضت هذه القواعد في مرحلة لاحقة على من أراد التكلّم بالعربيّة. لكن رغم تحديد علماء العربيّة لمصادر اللّغة الفصحى في القرآن الكريم والشعر العربي حتى عام **(150 هـ)** وكلام العرب الأقحاح من ساكني المدر حتى أواخر القرن الرّابع الهجري، لم يتّفقوا على التّوسّع في القياس أو تضييق نطاقه، كما لم يتّفقوا على رفض أو قبول ما خالف اللّغة المشهورة والوارد في إحدى اللّهجات العربيّة، ولهذا كان خلافهم كبيرا في تحديد **(معيار الصّواب اللّغوي)** وقد طرحت هذه الاختلافات بحدة بين مدرستي البصرة والكوفة.

أ- مدرسة البصرة: سبقت البصرةُ الكوفةَ في الدّرس النّحوي ما قارب قرنا من الزّمن، وقد كانت تعجّ بالرّواة والحفظة والنّقدة، الذين راعوا في استنباط القواعد النّحوية معايير عديدة وهي:

-**السليقة اللّغوية:** وتعني الفطرة في الكلام، وتقابلها الصّنعة التي لا تتحكّم في الأخطاء اللاشعورية، وعن هذا يقول عمار الكلبي:

كَمْ بَيْنَ قَوْمٍ قَدْ احْتَالُوا لِمَنْطِقِهِمْ * وَبَيْنَ قَوْمٍ عَلَى إِعْرَابِهِمْ قَدْ طُبِعُوا**

إذ يبيّن هذا البيت الفرق بين من طبع على شيء، وبين قوم يحاولون تعلّم اللّغة بوساطة قواعد مقنّنة،فهناك من المولّدين من جدّ في إتقان العربيّة، لكن لم يحتجّ بشعره، لأنّ فصاحته غير سليقيّة وإنّما هي مكتسبة فمن السّهل أن يزلّ لسانه.

-**التّحديد المكاني والزّماني:** اشترط في صحّة المدوّنة تحديد الزّمان والمكان، فقد حدّد زمن الفصاحة بالفترة الممتدّة من **(150)** سنة قبل الإسلام، إلى موت ابن هرمة**(ت 149هـ)** في الحضر وإلى موت ابن جني **(ت392هـ)** في

♦- هناك من اللّغويين من نفى كون النّحو العربي قد بدأ وصفيا، لأنّ القواعد النّحوية قد استنبطت في فترات زمنية متلاحقة وفي أماكن مختلفة أيضا، كما لم يميّز بين المستويات اللّغوية والتي تمثّلت في اللّهجات العربيّة المختلفة.

المدر. كما تحرّى جامعو اللّغة اعتماد القبائل الفصيحة دون سواها، وتتمثّل هذه القبائل في تميم وقيس وأسد وطيء وهذيل وكنانة. فلم يعتمد سكّان البراري ممّن كانوا يسكنون أطراف البلاد أي بجوار الأمم الأخرى، فلم يؤخذ لا من لخم، ولا من جذام لمجاورتهم أهل مصر والقبط، ولا من تغلب لمجاورتهم اليونان، ولا من قضاعة وغسّان وعياد لمجاورتهم أهل الشّام وهكذا.

-**ثقة الرّواة واتّصال السند:** اشترط في صحّة اللّغة ثقة روّاتها، فاعتمدوا ضوابط سلوكيّة في الرّواية ذات صلة وثيقة بمنهج المحدّثين، وقد ظهر جليّا ضبط نصوص اللّغة عن طريق الإسناد الموثق في كتب القرن الثّالث الهجري (كالأغاني) و(مجالس ثعلب) أو في رواية دواوين الشّعراء الأسبقين. والمتصفّح لكتب طبقات علماء اللّغة يجد أنّها عنيت بدرجة كبيرة بتوثيق الرّجال أو تجريحهم ومن أمثلتها (**أخبار النّحويين البصريّين**) لأبي سعيد السّيرافي و(**مراتب النّحويين**) لأبي الطيّب اللّغوي و(**طبقات النّحويين واللّغويين**) لأبي الحسن الزّبيدي (**ت380 هـ**) كما لخّص السيوطي (**ت911هـ**) في القرن التّاسع كتابه (**بغية الوعاة**) جهود سابقيه محاولا أن يضع الرّواة كلاًّ في مكانه الصّحيح، ويقول عن هذا في المزهر في باب (**معرفة ما روي من اللّغة ولم يصح ولم يثبت**): «هذا النّوع يقابل النوع الأوّل الذي هو الصّحيح الثّابت؛ والسّبب في عدم ثبوت هذا النّوع عدم اتّصال سنده لسقوط راو منه أو جهالته أو عدم الوثوق بروايته لفقد شرط القبول فيه»[1] ويفهم من هذا أنهم اشترطوا اتّصال الإسناد إضافة إلى ثقة الرّواة.

-**الاطّراد**:اعتمد البصريّون منهج المحدثين في تقسيم الحديث إلى مطّرد وقليل وشاذ فاشترطوا في المسموع كثرته واطّراده ليطمئنّوا إليه في بناء القواعد عليه، وما عداه من الشّواذ فإمّا أن يؤوّلوه ليتفق مع قواعدهم، وإما أن يشكّكوا فيه ثم ينكروه لكثرة الرّواة من غير الثّقة وإما أن يلتمسوا الضّرورة إذا كان في الشّعر فإن لم يجدوا إلى كلّ ذلك سبيلا فإنّهم يعدّونه شاذا لا يقاس عليه.

1- السّيوطي جلال الدّين، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، ج2، ص103.

- **استبعاد الاستشهاد بالحديث النّبوي الشّريف:** إلا ما ثبت أنّه قاله على اللّفظ المروي وهذا بطبيعة الحال نادر جدا، أما عن سببي رفض الاستشهاد بالأحاديث النّبويّة فهما: **أولا:** جوّز الرّواة النّقل بالمعنى، فكان المعنى هو المطلوب، ولا سيما مع تأخّر المسموع عن الوصول إليهم، وعدم ضبطه بالكتابة وعن هذا يقول سفيان الثّوري: «إن قلت لكم إني أحدّثكم كما سمعت فلا تصدّقوني إنّما هو المعنى، ومن نظر الحديث أدنى نظر علم العلم اليقين أنهم إنّما يروون بالمعنى»[1]. فضبط اللّفظ بالحفظ صعب جدّا خصوصا إذا تعلّق الأمر بالأحاديث الطّوال. كما أنّ المعنى هو المراد، أمّا **ثانيا:** قد وقع اللّحن فيما روي من الحديث لأنّ كثيرا من الرّواة لم يكونوا عربا بالطبع، وإنما تعلّموا العربيّة بعد دخولهم في الإسلام، فوقعوا في اللّحن عن غير قصد منهم ولا دراية.

- **استبعاد الاستشهاد بالقراءات القرآنيّة الشاذة:** «إلا إذا كان هناك شعر أو كلام عربي يدعمها وما عدا ذلك فإمّا أن يخطئوا القرّاء، أو أن ينسبوا القراءة إلى لغة من لغات العرب أو أن يلجؤوا إلى التّأويل»[2] وهذا ما يؤكد تعامل هذه المدرسة مع الشّاذ.

ب- مدرسة الكوفة: تخرّج أعلام نحّاة الكوفة عن بعض أساتذة المدرسة البصريّة، وقد كان سبب ظهور مدرسة الكوفة خروج علي بن حمزة الكسائي عن البصريّين، فخالفهم في بعض أصول مذهبهم وفي كثير من الفروع، ورغم النّقد الذي وجّه له واصل تلميذه الفرّاء ما بدأ به أستاذه. ومن أمثلة هذا النّقد قول أبي حاتم السجستاني (**ت316هـ**): «لولا أنّ الكسائي دنا من الخلفاء، فرفعوا قدره لم يكن شيئا، وعلمه مختلط بلا حجج ولا علل، إلا حكايات عن الأعراب مطروحة»[3]

1- السيوطي جلال الدين، الاقتراح في علم أصول النحو، ص31.

2- محمد حسن عبد العزيز، القياس في اللّغة، ط1. القاهرة: 1995م، دار الفكر العربي، ص71- 76.

3- أبو الطيب اللّغوي الحلمي، مراتب النحويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2. القاهرة: 1974م، دار الفكر العربي، ص120-121.

ولقد وجد الكوفيّون الذين درسوا المذهب البصري وأحكموه الثّغرة التي ينفذون منها إلى قلب المنهج البصري وطعنه بشدّة، لأنّ أهمّ ما يميّز البصريّين هو تعميمهم القياس على المشهور دون النّظر إلى اختلاف القبائل في بعض الظواهر اللّغوية الخاصّة. فالتّحديد المكاني الذي التزمه البصريّون إجحاف في حقّ اللّهجات العربيّة الأخرى، فما هو خطأ في قبيلة ما هو صحيح في نظر أخرى، وعليه لا يجب إقصاء لهجة وإبقاء أخرى « فالفوارق اللّهجية بين القبائل العربية ما هي إلا أداءات لسانية تشكل في النهاية لسانا واحدا»[1] كما اعتبروا الشّاذ عند البصريّين نتاج المسح اللّغوي النّاقص. ومن ثم اعتمدت الكوفة معايير صوابيّة غير تلك التي اعتمدها البصريّون وهي:

1- **التّوسّع في الرّواية:** حيث اعتمدوا شعر الأعراب من غير الفصحاء فاحتجّوا بكلّ مسموع من غير قيود، وأكثر من ذلك قعدوا على الشّعر المنحول الذي كان يضعه الرّواة أمثال حماد الرّاوية وخلف الأحمر.

2- **التّوسّع في القياس:** أكثر ما يعتمد النحوُ القياسَ، لكنّ الكوفيّين تمادوا في ذلك وجوّزوا أن تبنى القاعدة النّحوية بالقياس على الشّاهد الواحد، وهو الذي أسماه البصريّون شاذا، فلقد قال الأندلسي في (شرح المفصّل): «إنّ الكوفيّين لو سمعوا بيتا واحدا فيه جواز شيء مخالف للأصول جعلوه أصلا وبوّبوا عليه بخلاف البصريّين[2]»، فلم يهمل علماء الكوفة شيئا من كلام العرب، مشهورا كان أم غير ذلك، كما اعتمدوا أقوال المتحضّرين، ولم يردّوا لغة من لغات العرب، فكلّها على اختلافها حجة.

وانقسم اللّغويون إلى فريقين هما:

1- عبد الجليل مرتاض، العربية بين الطّبع والتّطبيع، دط. الجزائر:1993م، ديوان المطبوعات الجامعية، ص35.

2- السّيوطي، الاقتراح في علم أصول النحو، ص114.

7- **الفريق المتشدّد:** واعتمد المعايير الصّوابية الآتية:

الفصاحة: اشترط في صحّة الكلام فصاحته، وعن الفصاحة يقول الرّاغب في مفرداته:«الفصح خلوص الشيء مما يشوبه وأصله الثبت يقال فصح اللّبن وأفصح فهو فصيح مفصح إذا تعرى من الرغوة...ومنه استعير فصُح الرجل: جادت لغته، وأفصح تكلّم بالعربيّة، وقيل بالعكس والأوّل أصح»[1] فالكلام الفصيح خال من كلّ ما يمكن أن يختلط به. أما عن حدود الفصاحة ومعايير معرفتها فيقول الجاربردي في شرح الشافية: «فإن قلت: ما يقصد بالفصيح؟ وبأي شيء يعلم أنّه غير فصيح وغيره فصيح؟ قلت: أن يكون اللّفظ على ألسنة الفصحاء الموثوق بعربيّتهم أدور واستعمالهم له أكثر»[2] ومعنى ذلك ارتباط الفصاحة بكلام العرب الأقحاح من جهة، وبكثرة استعمالهم للّفظ من جهة أخرى. وقد رأى المتأخّرون من أرباب علوم البلاغة أنّه لا يمكن الاطّلاع على ذلك، لتقادم العهد بزمان العرب فأوجدوا لذلك ضابطا يعرف به ما أكثرت العرب من استعماله، فقالوا: «الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف، والغرابة ومخالفة القياس اللّغوي، والتّنافر ما تكون الكلمة بسببه متناهية في الثّقل على اللّسان وعسُر النّطق بها»[3] ومثال ذلك كلمة الهعخع(♦) ومنه ما هو دون ذلك في الثّقل ككلمة مستشزرات لتوسط السين وهي مهموسة رخوة بين التاء وهي مهموسة رخوة بين التاء وهي مهموسة شديدة والزاي وهي مهجورة. أمّا مخالفة القياس فمثاله المخالفة في قواعد الإعراب كرفع المنصوب ونصب المرفوع وقد زاد بعضهم في شروط الفصاحة الخلوص من الكراهة في السّمع، بأن يمجّ الفردُ الكلمةَ وينبو عن سماعها.

1- السّيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، ص184.

2- المرجع نفسه، ص186.

3- السيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، ص184.

♦ - شجرة يتداوى بورقها.

الوجه الصّوابي الواحد: يرفض المتشدّدون التّخريجات المختلفة، ويقولون بالوجه الواحد من الصّواب اللّغوي، وتراهم «حين يتذكّرون الاستعمالات القرآنيّة يقفون دون قصد من القول بخطأ تركيب ما، حتى إذا تبيّنوا أنّه من تراكيب القرآن رجعوا عن دعواهم إلى التماس التّخريجات المختلفة سواء أكانت التخريجات منطقيّة أم دينيّة، أم غير ذلك»[1] وقد كان الوجه الصّوابي المختار ما طابق البيئة اللّغويّة التي حدّدوها.

اعتماد بيئة لغويّة دون أخرى: إذ التزموا لهجة دون أخرى، كما رفضوا الاستشهاد بلغة أهل الحضر ممّا أفقر المدوّنة اللّغوية من استعمالات عديدة كانت موجودة في الواقع اللّغوي.

القياس على الكثرة: فلم يقيسوا على القلّة أو الشّاذ، كما وقف البعض ضدّ القياس ومنهم ابن فارس الذي قال:« وليس لنا اليوم أن نخترع ولا أن نقول غير ما قالوه، ولا أن نقيس قياسا لم يقيسوه»[2] وهو بهذا يغلق باب القياس في اللّغة ويكتفي بما قاسه الأوّلون.

تقييم آراء القدماء من المتشدّدين والمتساهلين: يتجاذب القدماء في معيار الصّواب والخطأ ما يشبه النّقيضين من تشدّد وتساهل:«فمقياس الصّواب عند المتشدّدين هو الأفصح وما عداه لحْنٌ. وعند المتساهلين: كلّ ما تكلّمت به العرب وما قيس على كلام العرب فهو صواب»[3] وإذا كان منهج المتشدّدين يفضي إلى تضييق وعسر لا تطيقه العربيّة في نواميسها العامّة وظروفها الخاصّة فإنّ منهج المتساهلين يفضي بالعربيّة إلى انزياح لا ينضبط. وكأنّما استهدف المتشدّدون جمع النّاس على الأكثر وضبط الاستعمال بالمختار الأفصح مُشْفِقِينَ من مثل ما نُشْفِقُ

1- تمام حسّان، اللغة بين المعياريّة والوصفيّة، ص26.

2- ابن فارس الرّازي، في فقه اللّغة وسنن العرب في كلامها، تح: مصطفى الشويمي، دط. بيروت: 1963م، أ. بدران ص67.

3- عبد العزيز مطر، لحن العامّة في ضوء الدّراسات اللّغويّة الحديثة، ص47.

منه الآن من إجازة بعض الأوضاع اللّغويّة العامية، وفي هذا السياق يقول الباحث عبد الله لقديم في معيار التخطئة اللّغوية عند المتشدّدين: «إنّ تشدّدهم للقواعد القديمة سواء البصريّة أم الكوفية لا يتماشى مع طبيعة اللّغة التي تتطوّر تبعا لتطوّر الحاجيات، واتّساع الاحتكاك اللّغوي، وهذا الموقف يضرّ باللّغة أكثر ممّا يخدمها، حيث يؤدّي إلى ما كانوا يخشون منه، لأنّ إيقافها عند حدّ زمنيّ معيّن يجعلها في يوم من الأيّام غريبة عن مجتمعها الذي يتطوّر باستمرار»[1] فالمجتمع يتطوّر باستمرار وتتطوّر معه اللّغة التي تحمل دلالات ومعاني جديدة مأخوذة من لغات أخرى. واللّغات تكمّل بعضها بعضا واللّغة العربية إن بقيت محصورة في فترة زمنيّة معيّنة، كما حدّدها اللّغويون المتشدّدون فلن تصلح لغة للتّعبير عن مستحدثات العصر ومعانيها الجديدة.

أمّا أصحاب التّوسعة فيؤْنِسُهُم إلى مذهبهم ما «روى الفرّاء أنّ الكسائي قال: على ما سمعت من كلام العرب ليس أحد يلْحَنُ إلا القليل. وقال الأخفش: عبد الحميد بن عبد المجيد: أنحى النّاس من لم يُلَحِّن أحدا، وقال الخليل: لغة العرب أكثر من أن يلحن فيها متكلّم»[2]. وقد أفضى هذا الاختلاف إلى اختلافهم في مسائل كثيرة من العربيّة بين تخطئة وتصويب أو بين منع وإجازة. فهناك من يخطّئ جمع (ريح) على (أرياح) ويقولون أن الصّواب هو (أَرْوَاحْ) كالحريري، ولكن غيره نقل جمع ريح على (أَرْيَاحْ) كالفيروزآبادي في القاموس، والجوهري في الصّحاح ونسبها السّهيلي إلى بني أسد وعدّلها ابن هشام بكراهية الاشتباه بجمع روح[3]. وخطّأ الحريري وغيره استعمال (سائر) بمعنى الجميع في مثل قولهم: أقرّ المشروع سائر الأعضاء، ذاهبين إلى أنّ سائر تعني البقيّة، من **السؤر** ولكن أثبته

1- عبد الله لقديم، الأخطاء النّحوية عند تلاميذ المدارس الإعدادية في منطقة بجاية بالجزائر بحث لنيل درجة الماجستير في اللّغة العربيّة، جامعة القاهرة: 1988م، ص66.

2- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3- محمّد العدناني، معجم الأخطاء الشّائعة، بيروت: 1985، مكتبة لبنان، ص109-109.

الجوهري في الصّحاح بمعنى الجميع وتابعه عليه غيره[1]. وأنكر الحريري تكرير لفظة (بين) مع الظاهر من قولهم: المال بين زيد وبين عمرو، ذاهب إلى أنّ الصّواب أن يقال: بين زيد وعمرو ومستدلا بقوله سبحانه: ﴿وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ **[النحل، آية66]**. وعلّل ذلك بأنّ (بين) تقتضي الاشتراك فلا تدخل إلا على مثنّى أو مجموع.

8- الفريق المعتدل: واعتمد المعايير الصّوابية الآتية:

-الاطّراد والتّوسّع في القياس: راعى هذا الفريق طبيعة اللّغة فكان معياره الصّوابي هو الشّيوع في الاستعمال والتوسّع في القياس، ويقول ابن جني في هذا الصّدد: «فإنّ الأعرابي إذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرّف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله فقد حكي عن رؤبة بن أبيه أنهما يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سبقا إليها وعلى نحو من هذا قال أبو عثمان بن جني: «ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب»[2] ويقول في موضع آخر: «طاب الخشكتان: فهذا من كلام العرب لأنّك بإعرابك إيّاه قد أدخلته كلام العرب»[3] ويعالج ابن جني هنا نقطتين هما:

-القياس على كلام العرب: وفي هذا يقول أيضا:«فإن ورد عن بعضهم شيء يدفعه كلام العرب ويأباه القياس على كلامها فإنّه لا يقنع في قبوله أن تسمعه من الواحد ولا من العدة القليلة، إلاّ أن يكثر من ينطق به منهم فإن كثر قائلوه إلاّ أنّه مع هذا ضعيف الوجه في القياس»[4] ويرجع هذا حسب ابن جني إلى كون من

1- محمّد العدناني، معجم الأخطاء الشّائعة، ص125.

2- ابن جني، الخصائص، ج1، ص27.

3- المرجع نفسه، ج1، ص375.

4- السيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، ص357.

نطق به لم يحكم قياسه على لغة آبائهم، وكون السّامع قد قصر عن استدراك وجه صحته، كما لا يستبعد أن يسمع الفصيح لغة غيره ممّن ليس فصيحا ويطول سماعه لها حتى جرت في كلامه ثم يسمعها آخر منه، وقد تعوّد على فصاحته فيميل إلى قبولها منه، وهنا الخطأ مشيرا إلى أنّ هذا الأمر متعذّر ولا يكاد يقع مثله لأنّ الأعرابي الفصيح إذا عدل به عن لغته الفصيحة إلى لغة أخرى سقيمة تجنّبها ولم يعتمدها.

– **اعتماد الدّلالة وقصد المتكلّم:** تجاوز هذا الفريق الإعراب ليبحث في التّراكيب والعلاقات الدّلالية، فقد قسّم سيبويه في باب "هذا باب الاستقامة والإحالة" الخطأ إلى أقسام فيقول: «فمنه محال، ومستقيم كذب، ومستقيم قبيح، وما هو محال كذب، وأما المحال فأن تنقض أوّل كلامك بآخره فتقول: أتيتك غدا، وسآتيك أمس. وأما المستقيم الكذب فقولك: حملت الجبل، وشربت ماء البحر ونحوه. وأما المستقيم القبيح فأن تضع اللّفظ في غير موضعه، نحو قولك: قد زيدا رأيت وكي زيدا يأتيك، وأشباه هذا، وأما المحال الكذب، فأن تقول سوف أشرب ماء البحر أمس»[1] ويمكن توضيح هذا في الجدول الآتي[2]:

الخصائص	المحال	المستقيم الكذب	المستقيم القبيح	المحال الكذب
التركيب/موقع العناصر	+	+	−	+
المنطق/الدّلالة	−	−	+	−
الوظيفة النّحوية	+	+	+	+

وقصد بعلامة(+) في خانة التّركيب وموقع العناصر أنّ القرائن اللّفظية في موقعها الملائم والعكس مع علامة (−) فمثلا: في المحال الكذب (أتيتك غدا) موقع

1- سيبويه، الكتاب، ج1، ص 25-26.

2- سليماني مسعودة، الأخطاء اللّغوية عند طلبة قسم الأدب العربي، جامعة مولود معمري- تيزي وزو (دراسة وصفيّة تحليلية)، بحث ماجستير، جامعة تيزي وزو: 2006م، ص38.

العناصر صحيح (فعل+فاعل+مفعول به+ظرف زمان) أما في المستقيم القبيح فقد فُصل بين(قد) والفعل الداخلة عليه بمفعول به وهذا غير جائز.

أما علامة(+) في خانة المنطق والدّلالة، اشتمال الكلام على معنى يقبله العقل (بغضّ النّظر عن الاستعمالات البلاغيّة) والعكس مع علامة(-). ويقصد بعلامة(+) في خانة الوظيفة النّحويّة ظهور العلامة الإعرابيّة المناسبة على عناصر التّركيب، والعكس مع علامة (-) فمثلا في المستقيم القبيح (قد زيدا رأيت) رغم الخطأ في الموقع، قد حملت كلمة (زيد) العلامة الإعرابية الصّحيحة وهي الفتحة باعتبارها وقعت مفعولا به. فالملاحظ إذن أنّ الخطأ عند سيبويه لا يقتصر فقط على الجانب الشّكلي(النّحوي) وإنّما يتعدّاه إلى النّظر في البنية الدّلالية، لكن كان ذلك تبعا فقط، فقد «اتّسمت الدراسات اللّغوية العربيّة بسمة الاتّجاه إلى المبنى أساسا ولم يكن قصدها إلى المعنى إلا تبعا لذلك وعلى استحياء»[1] ثم بدأت دراسة (علم المعاني) مع عبد القاهر الجرجاني **(ت471هـ)** ونظريته المعروفة بـــ **(نظرية النّظم)،** فحسب الجرجاني: «ليس الغرض بنظم الكلام أن توالت ألفاظها في النّطق، بل تناسقت دلالاتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل»[2]. مضيفا إلى ذلك قصد المتكلّم فجعل النّحو بذلك تبعا للدّلالة لا سابقا لها، فلا يُحكم على استعمال لغوي ما بالصّحة أو الخطأ لمجرّد مطابقته أو مخالفته للتّركيب النّحوي، إلا إذا عُرف القصد من ذلك الاستعمال «وذلك أنّنا لا نعلم شيئا يبتغيه النّاظم بنظمه غير أن ينظر في وجوه كل باب وفروقه، فينظر في الخبر إلى الوجوه التي تراها في قولك زيد منطلق، وزيد ينطلق، وزيد هو المنطلق، وزيد هو منطلق»[3] فقصد المتكلّم إذن هو الذي يحدّد صحة أو خطأ كلامه.

1- تمّام حسان، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، دط. الدار البيضاء: 1994م، دار الثّقافة، ص12.

2- الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تح: السيد محمد رشيد رضا، ط2. بيروت: 1978 دار المعرفة، ص41.

3- المرجع نفسه، ص64.

نستنتج مما سبق أنّ المدرسة البصريّة ومن سار على دربها كانوا متشدّدين قاصدين بذلك الدّقّة، الأمر الذي لم تراعه مدرسة الكوفة لمّا أسرفت في التّخريجات اللّغويّة التي أبعدتها عن الدّقّة العلميّة، ولاسيما في القياس الذي يعتبر أحد أعمدة النّحو العربي. فلم تعطه الكوفة حقّه في الضّبط والاهتمام. كما أنّ توسّعها في السّماع أدّى إلى كثرة الآراء «مما طعن فيها حيث كثرت التّخريجات والتّرجيحات وهذا ما ترفضه الدّراسات العلميّة التي تميل إلى الصّرامة[1]» لكن في المقابل هناك من يثمّن جهود هذه المدرسة ومن سار على خطاها، باعتبار أنّ ما دعوا إليه يعكس الواقع اللّغوي كما هو دون تضييق أو تحديد يفرضه عليه، كما ينعى على المدرسة البصريّة محاولة تقعيد اللّغة العربيّة المشتركة باعتماد اللّهجات العربيّة المختلفة، ورفض ما لم يطرد منها أو لم يوافق قياسها.

1-4-المعايير الصّوابية عند المحدثين: اشتدّ التّمحيص والتّعقيب في العصر الحديث، وتعاظم الشّعور بأنّ حماية اللّغة العربيّة تفوق مقدرة الفرد، وأنّ الحكم بالخطأ والصّواب على نتاج لغوي ما يجب أن يوكل إلى متخصّصين يحملون على عاتقهم الدّفاع عن العربيّة وحمايتها من كلّ خطر وافد، فأسّست لذلك المجامع اللّغوية التي ما يزال بعضها قائما إلى اليوم. وقد انقسم التّراث التصحيحي إلى قسمين: قسم عام وآخر خاص، فاتّجه جمع من مصنّفي التّراث التّصحيحي العام إلى نظام المعجم، ليبعدوا الألفاظ المدروسة عن الخطأ والتّداخل ويسهلوا على الباحث اللّجوء إليها عند الحاجة في أقلّ وقت وبأضعف جهد. وأشهر ما كتب عن هذا النّظام: كتاب غاية الإخلاص بتهذيب نظم درّة الغواص المعروف باسم **(كشف الطرة عن الغرة) للألوسي (ت1270هـ)** ومقالات اليازجي في مجلة الضّياء والتي سمّيت **(لغة الجرائد)**، ولقد أثارت هذه المقالات الباحثين من اللّغويين والأدباء، وقامت حولها أعمال متعدّدة ومختلفة من ذلك ما فعله جرجي البولسي حين حوّلها إلى معجم، وانقسم اللّغويون إلى فريقين:

1- صالح بلعيد، في أصول النحو، دط. الجزائر:2005م، دار هومة، ص152.

1-4-1-الفريق المتشدّد: واعتمد المعايير الصّوابية الآتية:

-الاطّراد: كان رفض السّماع عندهم يحتكم إلى عامل السّماع من حيث الكثرة والقلّة فالصّواب ما كثر استعماله وإن خالف القياس، وما قلّ سماعه مردود ولو وافق القياس، وكانوا في الكثير من الأحيان يطلقون أحكاما وأوصافا كالضّعف والقلّة أو الشّذوذ بلا حجّة مقنعة. ومن ذلك «أن رأى أسعد داغر أنّ جمع مجيد(الصفة) على أمجاد نادر جدّا وإنّما يكثر في الأسماء، وأعلن إبراهيم المنذر أنّ جمع حاجة على حوائج واجب الاجتناب لأنّه شاذ نادر»[1]. فكانت أحكامهم إذن غير صائبة في كثير من الأحيان، تفتقر إلى الحجّة والبيّنة، «وإنّ مصادر اللّغة العربيّة الموثّقة ترفض هذه الأحكام، وتنعى على مطلقيها قلّة التّثبت وسرعة الإعلان، ولو أنّهم رجعوا إلى تلك المصادر عامدين إلى التّحقق قبل التّسليم والتيقّن قبل الرّفض أو القبول، لقالوا غير الذي قالوا، ولكان لهم حكم غير الذي كان»[2] بمعنى أنّ أحكامهم كانت متسرّعة، تسبق التّحقّق والعودة إلى كل ما أثر عن العرب الفصحاء شعرا ونثرا.هذا وإنّ الغريب النّادر لا يمكن تخطئته، لأنّه مهما يكن فهو من كلام العرب الفصحاء الذي استخرجت منه قواعد العربيّة.

– **اعتماد الأفصح:** جاء في صدر القسم السّابع من عثرات الأقلام(♦): «إنّنا نمشي في انتقاداتنا على أفصح لغات العرب، وأبلغ أساليب الكتّاب– أمّا إذا كان هناك قول أو لغة– تجيز الكلمة التي انتقدناها أو الأسلوب الذي عبناه فلا يضرّنا ذلك»[3] بمعنى أنّ اللّغة مرفوضة عند هؤلاء المتشدّدين– وإن وجدت في كلام العرب– إذا لم ترق إلى مرتبة الأفصح، وقد احتذوا في هذا حذو القدامى في

1– محمد ضاري حمادي، حركة التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث، دط. القاهرة: دت، دار الرّشيد للنّشر، ص184.

2– المرجع نفسه، ص185.

♦– بدأ المجمع العلمي العربي بنشر الأخطاء وتصحيحها منذ سنة 1921م تحت عنوان: عثرات الأقلام في مقالات متتابعة.

3– محمد ضاري حمادي، حركة التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث، ص183.

التّفريق بين الفصيح والأفصح، فكما يقول السّيوطي: «فرتب الفصيح متفاوتة، ففيها فصيح وأفصح. ونظير ذلك في علوم الحديث تفاوت رتب الصّحيح، ففيها صحيح وأصحّ»[1] ولكن رغم اعترافهم بأنّ الفصيح مراتب أنكروا بعضه واكتفوا بما هو في مرتبة عليا من الفصاحة.

-**المبالغة في الاستناد إلى القياس:** طبّق هذا الفريق مبدأ ما وافق القياس فهو صواب وما خالف القياس فهو خطأ على أبناء عصرهم مثلما يطبّق على أبناء عصور الاحتجاج ومنهم عرب الجاهلية.

-**ورود اللّفظة في المعاجم:** خطّأ أصحاب هذا الفريق ألفاظا في العربيّة بعد أن وصفوها بالقلّة والشّذوذ دون حجّة ضاربة، كما رفضوا ألفاظا لا لسبب إلا لأنّها لم ترد في المعاجم العربيّة القديمة، فتكرّر قولهم: «هذا ليس في كلام العرب». وتجدر بي الإشارة في هذه النّقطة إلى أمرين:

أوّلا: اتّساع العربيّة وتعدّد لغاتها كانا السبب في قصور المعاجم العربيّة عن الإحاطة بكلّ كلام العرب وتدوينه، فكان الأجدر بهم إذن أن يقولوا - بدل قولهم: هذا ليس في كلام العرب-: لم يرد هذا اللّفظ في الصّحاح أو في لسان العرب أو في كليهما أو في غيرهما، فليس كلّ ما لم تدوّنه المعاجم العربيّة القديمة غير عربي فصيح.

ثانيا: كثيرا ما رجع بعض المحقّقين إلى بعض المعاجم دون البعض الآخر ثم أصدروا أحكاما على اللّفظة بالشّذوذ أو الضّعف أو عدم الورود، فأخطأ هؤلاء الطّريق لمّا « أغفلوا قصدا أو إهمالا ما أثبته لسان العرب من الاستعمالات التي حضروها على النّاس ولم يكن في أحكامهم تلك ما يشير إلى أنّهم قد رجعوا إلى اللّسان فكيف حالهم مع سائر المعجمات العربيّة وفيها مطبوع غير قريب ومخطوط غير منظور»[2] ومن أمثلة ذلك قول أسعد داغر بأنّ الفعل طاف لا يتعدّى بـــ على:

1- السيوطي، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، ص212.

2- محمد ضاري حمادي، حركة التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث، ص188.

«أمّا تعديته بعلى فلم تسمع عن العرب»[1]. متناسيا في ذلك قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ **[الواقعة آية17]** وقول ابن منظور:«طَافَ بالقَوْمِ وَعَلَيْهِمْ طَوْفًا وَطَوَفَانًا وَمَطَافًا»[2] فلو أنّه رجع إلى القرآن الكريم أو إلى لسان العرب لما قال بمنع تعدية الفعل "طاف" بـــ "على"، وما كان حكمه متسرّعا غير متّكئ إلى سند.

1-4-2-الفريق المجوّز: رأى هذا الفريق أنّ المنع والتّضييق الشّديد ينفّر النّاس من العربيّة ممّا يجلب المضرّة بها وبأهلها، فاعتمدوا على خلاف الفريق الآخر المعايير الصّوابية الآتية:

-**الأخذ بكل لغات العرب:** اقتداء بالمعتدلين من القدامى، لم يتسرّع هذا الفريق في رفض استعمال لغوي ما قبل أن يبحث عن كلّ التّخريجات الممكنة لإثبات صحّته. «لكنّ الرّغبة الشّديدة في التّخريج والتّجويز قد أدّى إلى محاولات التثبّت بأيّ وجه وبأيّ شاهد، لإيجاد مخرج للاستعمالات الشّائعة في هذا العصر وإضفاء الشّرعية على كثير منها»[3]، وقد فاتهم في هذا ما يجرّه هذا الأمر على العربيّة من إساءة بالغة، إذ لا تتساوى لغات العرب من حيث القوّة في الاستعمال والاطّراد مع القياس، ففيها الضّعيف والمردود والموضوع وغير الثبت، فلا بدّ إذن أن يقع التّجويز في أمور مختارة بمعنى أنّه يجب أن تسبق غربلة الألفاظ أي تجويز أو تخريج.

- **عدم الاقتصار على الأفصح من كلام العرب:** لم يقتصر هذا الفريق على إقرار الأفصح دون الفصيح من كلام العرب، بل أقرّوا أوجه الفصاحة المختلفة دون أن يخفى عليهم كون الفصيح مراتب، فبيّنوا في ذلك الأوجه المختلفة للّغة

1- محمد ضاري حمادي، حركة التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث، ص188.

2- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ط وف).

3- محمد ضاري حمادي، المرجع السابق، ص215.

الواحدة حسب تسلسلها في سلم الفصاحة، ومن ذلك قول الغلاييني في مرعب «ولا ريب أنّ استعماله مجرّدا متعدّيا بنفسه أفصح واستعماله مضعّفا خير من استعماله بالهمزة، لنصّ الجمهور على منع هذا ولا نرى من يستعمله مخطئا لأنّ بعض اللّغويين يرى جوازه»[1] بمعنى أنّ الاعتماد على درجة دنيا من الفصاحة ليس خطأ وإن منع ذلك بعضهم.

-**التزام القياس فيما قلّ سماعه:** لم يختلفوا مع المانعين في حكم ما كثر استعماله فهو مقبول سواء أوافق القياس أم لم يوافقه، لكنّ الاختلاف معهم كان في حكم ما قلّ استعماله فهو مرفوض عند المتشدّدين بغض النظر عن موافقته للقياس أو مخالفته له، لكنّه عند الفريق المجوّز مقبول إذا وافق القياس، مرفوض إذا خالفه.

-**عدم الاكتفاء بما ورد في المعاجم:** نعى المجوّزون على المتشدّدين اكتفاءهم بما ورد في المعاجم العربية القديمة، فهي قاصرة عن إيراد كلّ كلام العرب، ويدلّك على ذلك ظهور عدّة معاجم تكميلية على المعاجم العربيّة القديمة في أواخر القرن التّاسع عشر وأوائل القرن العشرين على يد مستشرقين أوروبيّين[2]. وذلك إدراكا منهم أنّ الاكتفاء بالمعاجم العربيّة القديمة يضيّع الكثير من كلام العرب.

1-5- موقف بعض اللّغويين المحدثين من المعيار الصّوابي: لقد تداول اللّغويّون العرب المحدثون- أيضا- مسائل من العربيّة، فذهبوا فيها مذاهب شتى بين تخطئة وتصويب؛ لأنّ معاييرهم للصّواب والخطأ كانت تختلف، ولأنّ سعة "العربيّة" كانت تهيئ لِغَيْرِ وَجْهٍ من القول في المَوْضِعِ الواحد. فربّما حكم أحدهم بالخطأ على صورة من صور الاستعمال محتكما إلى بعض الأدلّة فخالفه في ذلك

1- محمد ضاري حمادي، حركة التصحيح اللّغوي في العصر الحديث، ص215.

2- ينظر: عبد الله لقديم، الأخطاء النّحوية عند تلاميذ المدارس الإعدادية في منطقة بجاية بالجزائر، ص59.

غيره وصوّب ما رآه خطأً بأدلّةٍ أخرى أسعفه بها أنْ ذَهَبَ في الاستقراء مذهبا أوسع امتدادا فوقف على ما لم يقف عليه المُخَطِّئ. وقد استشعر بعض الأثبات من المحدثين أنّ الحكم بالتّصويب والتّخطئة ليس حاسما ولا نهائيّا، وأيقنوا أنّ كثيرا من المسائل على هذا الصّعيد تستدعي التّوقّف للتّثبّت، وأنّ ما يذهبون إليه في أمرها إنّما هو **ظنّ من الظّن أو رأي يبدو**، وأخذوا على من يبالغون في التّلحين إلى حدّ تخطئة الصّحيح. ولكن سعة العربيّة وتسلسل مدارج الصّواب والخطأ فيها قد جعل بعض المتصدّرين للتّصحيح يضطربون في أفقٍ رحب غير منسجم يميل بهم مقياسهم فيه ميل الهوى. ومن ذلك أنّ مصطفى جواد يضيّق في كتابه: "**قل ولا تقل**" حتى أنّه يقف عند حدّ النّقل ويُلْزِمُ الألفاظ حدود دلالاتها الأولى ومواضعات استعمالها الأولى، فهو مثلا يقول:

قل: نَقَدَ عَلَى فُلاَنٍ قَوْلَهُ *** وَانْتَقَدَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ

ولا تَقُلْ: نَقَدَ فُلاَنًا وانْتَقَدَهُ وذلك لأنّ النّقد والانتقاد ينبغي أن يوجّها على شيء من أشياء فلان لا على فلان نفسه، وإذا كان النّقد والانتقاد من باب المؤاخذة في الظّاهر استعملنا **(على)** وهي تفيد الأذى والاستعلاء والضّرر...تقول: نقدت على فلان قوله وانتقدت على فلان قوله، فقوله منقود ومنتقد وهو منقود عليه ومنتقد عليه ...[1] ويتردّد المحدثون بين نقطتين متباعدتين، فمنهم من يسلك سبيل التّوسعة حتّى لَيَعْمَلُ في تأصيلِ بعض العامي وردّه إلى الفصيح، فِعْلَ أحمد رضا في كتابه: "**ردّ العامي إلى الفصيح**" ومن أمثلته فيه: «ويقولون قزّت نفسي من هذا الشيء إذا أَبَتْهُ وعافَتْهُ وتباعدتْ عنهُ أَنَفَةً أو لسبب آخر، وهو فصيح في أصله وفي اللّسان قزّت نفسي عن الشّيء وقَزَتْهُ أي أَبَتْهُ وعافَتْهُ»[2] ومنهم من يسلك سبيل

1- ينظر: مصطفى جواد، قل ولا تقل، ط1. بغداد: 1988م، مكتبة النّهضة العربيّة، ج1 ص106.

2- أحمد رضا، قاموس ردّ العامي إلى الفصيح، ط2. بيروت: 1981م، دار الرّائد العربي ص461، مادة (ق ز ز).

التّشدّد حتّى لَيُدافع كثيرا عن المعرّب والمقيس وما له أصل في اللّهجات العربيّة الأولى؛ لأنّه يجده شائعا في العامية ويأخذ عليه أنّه محرّف أو تُغْنِي عنه كلمة.

واللاّفت للانتباه أن نجد من أصحاب الفريق المتشدّد- وهو أمين ظاهر خير اللّه- يقول بجواز قولهم: (كريات بيضاء) ونجد في المقابل الأب أنستاس الكرملي- وهو من أصحاب الفريق المجوّز- ينشر في مجلّة المجمع العلمي مقالا عنوانه (لا تقل كريات بيضاء). وبقيت المسألة بين أخذ وردّ على صفحات المجلّة عشر سنوات كاملة، وقد كتب فيها عبد القادر المغربي مقالا عنونه بـــ«مشكلة طال عهدها»[1] وإنّ عنوان المقال وحده يوحي بالاهتمام البالغ الذي أُعطِي لهذه المسألة.

خلاصة القول هي أنّه كان من المجوّزين بعض الاندفاع الذي أوقعهم في الخطأ شأنهم في ذلك شأن المتشدّدين حين حرموا النّاس من استعمالات لغوية عديدة أثبتها الواقع اللّغوي. كما أنّهم لم يخرجوا في تحديد الخطأ والصّواب اللّغويين عن القواعد التّقليديّة؛ فكانت معاييرهم في ذلك تدور حول السّماع والقياس، واختلاف لغات العرب، وورود الكلمات في المعاجم العربيّة القديمة. ولم يلتفتوا إلى قضيّة التطوّر اللّغوي الأمر الذي لم يفت المعاصرين مثلما سنرى.

1-6-المعيار الصّوابي عند المعاصرين: ارتبط مفهوم الخطأ والصّواب اللّغويين عند المعاصرين بما جدّ في الدّراسات اللّغويّة، حيث ارتبطت دراسة اللّغة بالمجتمع. فاعتبروا أيّ تغيير يطرأ على اللّغة تغييرا حتميّا أملاه التّطوّر الاجتماعي. ولأنّ من أهمّ خصائص اللّغات قابليّتها واستعدادها للتّطوّر والتّغيّر فإنّ ما يعتبر صوابا في مرحلة ما قد يكون خطأ في المرحلة التي تليها، ولذلك لم يهتمّ الكثير من مؤرّخي اللّغات بقضيّتي الصّواب والخطأ في اللّغة، باعتبار الصّواب والخطأ، صواب وخطأ إلى حين. هذا رغم ضرورة الفصل في ذلك، إذ من اللاّزم لكلّ جيل أن يعرف أي العبارات أكثر قبولا واستحسانا وأيّها يثير الاعتراض والاستهجان، ولا شكّ في أنّ المؤرّخين أصلح من يستطيع القول بصحّة أو خطأ

1- سعيد الأفغاني، من حاضر اللّغة العربيّة، ط2. القاهرة: 1981م، دار الفكر، ص108.

عبارة ما لأنّهم أكثر دراية بالخصائص الأصليّة للغةٍ من اللّغات من المدرّس الذي يقدّس القاعدة، وعليه سيكون حكمهم بالصّواب والخطأ أكثر مراعاة لاتّجاهات التطوّر اللّغوي وأقلّ خضوعا للقواعد الصّارمة. وعليه اعتمد المعاصرون معايير صوابيّة تختلف عن سابقيهم من القدامى والمحدثين، وكانت تدور حول قبول أو رفض التطوّر اللّغوي. لاحظ اللّغويون القدامى في كلام المثقّفين ومن يحاول الحديث باللّغة الفصحى دخول ألفاظ وعبارات من تلك اللّغة المتطوّرة التي تجري بها ألسنة العامّة فنبّهوا هؤلاء على مخالفتهم لقواعد الفصحى لكنّ «كلامهم لحن وخطأ– في مقابل هذه اللّغة– عند هؤلاء، ونمو وتطوّر لهذه اللّغة من وجهة نظر علم اللّغة الحديث»[1] فالخطأ لا يتمّ بطريقة عشوائيّة، بل يخضع لقوانين التطوّر اللّغوي «والدراسات اللّغوية تأخذ بعين الاعتبار مبدأ التغيّر وتعتبره من أعقد المشكلات اللّسانية»[2] ويكون على عدّة مستويات: المستوى الصوتي، المعجمي الدّلالي، وأيضا التّركيبي الذي يعتبر من أخطر أنواع التّغيّرات الذي إن تجاوز حدّا معيّنا تحدث القطيعة، فقد أجمع اللّسانيون على أنّ اللّغات تتمايز عن بعضها البعض بنظامها النّحوي الصرفي أكثر مما تعرف بمعاني ألفاظها فبالنسبة للعربيّة مثلا، رغم التّغيّر الذي أصيبت به من حيث تقلّص استعمالها بحلول اللّهجات المحلية محلّها في الاستعمال اليومي، ورغم التّغيّر الذي أصابها في نظامها الصّوتي، ونظامها الإفرادي بتطوّر دلالات الكلمات، بقي نظامها النّحوي على مرّ الزّمان في جوهره واحدا لم يتبدّل رغم الدّعوات إلى العامية وهجر الإعراب. هذا وإن تطوّر لسان ما مرهون بتطوّر حاجات التّبليغ للجماعة التي تستعمله، وتطوّر هذه الحاجات مرهون بدوره بالتّطوّر الثّقافي والاجتماعي والاقتصادي لهذه الجماعة، وبهذا يكون المعجم أكثر وأسرع مستويات اللّغة تطوّرا، فظهور مواد

1– رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللّغوي، ص15.

2– عباس الصوري، في بيداغوجية اللّغة العربيّة (البحث في الأصول)، ط1. الرباط: 1998م مطبعة النّجاح الجديدة، ص50.

استهلاكية على سبيل المثال ينجم عنه ظهور مسمّيات جديدة، ومن نتائج تقسيم العمل أيضا إنشاء مصطلحات جديدة لتتطابق مع الوظائف والتقنيات المبتكرة. ولكن في حقيقة الأمر «من الصّعب جدا أن تحدّد بدقّة سببية التّغيّرات اللّسانية انطلاقا من إعادة تنظيم البنية الاجتماعية ومن تغيّرات حاجات التّبليغ النّاجمة عنها»[1] إذ لا يمكن للّسانيّين الوصول إلى تحليل دقيق بمجرّد التعرّف على تأثير البنية الاجتماعية على البنية اللّسانية إلا إذا قيّدوا بحثهم في فترة زمنيّة محدّدة ومحدودة من التّطوّر اللّغوي والاكتفاء في اللّسان نفسه بتسجيل تأثيرات العوامل الخارجيّة وملاحظة ردود الفعل المتسلسلة لهذه العوامل على اللّسان موضوع الدّراسة. وبين ازدياد الحاجات التّبليغيّة لدى الإنسان وميله إلى تقليص نشاطه الذّهني والجسدي إلى الحدّ الأدنى، يخضع سلوكه اللّغوي إلى قانون أضعف الجهد أو ما يعرف بقانون الاقتصاد اللّغوي حيث لا يجهد الإنسان نفسه إلا بالقدر الذي يمكّنه من التّعبير عن أغراضه، وتجدر الإشارة في هذا السّياق إلى أنّه لا أثر لسيطرة الأحكام النّابعة من الشّخص الواحد بل ما يؤخذ في الحسبان قبول المتكلّمين أو رفضهم للكلمة. ويروي لنا تمّام حسّان حكاية في هذه المسألة جرت أحداثها وهو طالب في مدرسة العلوم العليا، حيث كانت كلمة(إشاعة) قبل ذلك الوقت هي الكلمة العرفية التي يقصد بها (الخبر غير المحقق الصدق) إلى أن خطر له وهو يريد أن يتكلّم عن إشاعة ما أنّ كلمة (شائعة) ربّما تكون أصدق في التّعبير عن المعنى المقصود فاستعملها، ورضي أستاذه عن هذا الاستعمال الجديد وقرضه واستعمله في أحاديثه الدّينية في إذاعة القاهرة، ويقول عن ذلك: « فقلّده النّاس فيه واكتسبت الكلمة الرّواج بينما كنت أنا من جانبي أراقب نموّ هذا الوافد الجديد في الاستعمال وأسر في نفسي شيئا من الاعتزاز به»[2] فكما سبق القول ارتبطت اللّغة

1- أندري مارتيني، مبادئ في اللّسانيات العامة، تر: السعدي زبير، دط. الجزائر: دت، دار الآفاق، ص152.

2- تمام حسان، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، ص321.

بالمجتمع، فارتبط بذلك مقياس الصّواب فيها بالعرف الاجتماعي أيضا، فالمستوى الصّوابي اللّغوي «كالصوغ القياسي لا يمكن النظر إليه باعتباره فكرة يستعين الباحث بواسطتها في تحديد الصّواب والخطأ اللّغويين، وإنّما هو مقياس اجتماعي يفرضه المجتمع اللّغوي على الأفراد، ويجرّ الأفراد إليه عند الاحتكام في الاستعمال»[1] فلا يمكن للباحث أن يقول بمعيار ما لتحديد الصّواب من الخطأ بعيدا عن المجتمع، لأنّ هذا الأخير هو الذي يفرض على أفراده استعمالا معيّنا دون آخر.هذا وإن المستوى الصّوابي لا يوجد فقط في اللّغة وإنّما يتعدّاها إلى كلّ المظاهر الاجتماعية الثّقافية من عادات وتقاليد، ودين وملابس، ولكلّ مظهر من هذه المظاهر مستواه الصّوابي الخاص، لذا لا يمكن القول بأنّ المستوى الصّوابي فكرة من منهج اللّغة ولكنه «مقياس اجتماعي عام يرمقه الفرد بشيء من المهابة والاحترام ويحرسه بأسلحة أقلّها النّقد الاجتماعي اللاذع[2]» فمثلما يقَابَلُ الفرد بالنّقد إن هو خالف المجتمع في أحد مظاهره كالدّين والعادات واللّبـــاس يقابَل بالنّقد إن هو خالف المستوى الصّوابي الذي ارتضاه مجتمعه. ونظرا لعدم انسجام تركيبة المجتمع، باختلاف فئاته وطبقاته ومن ثم لهجاته، كان لكلّ لهجة مستواها الصّوابي الخاص بها وكان على كلّ من أراد التّكلّم بلغة أو لهجة ما غريبة عنه أن يتعلّم مطابقة جميع عناصر مستواها الصّوابي من أصوات ومفردات وتراكيب ونبر وتنغيم وظواهر أخرى غير لغويّة مثل إشارات اليدين وغيرها مع ما يرتضيه المجتمع. والملاحظ أنّ كلّ لهجة تميل إلى تمجيد مستواها الصّوابي الخاص وقصدا منها إلى المحافظة عليه تستهجن ما يخالفه في بقيّة اللّهجات. ومثلما لا يتمتّع الفرد بالحرّية الكاملة في سلوكه اللّغوي، لا تفرض الجماعة عليه سيطرتها الكاملة، لأنّ الأمور المقرّرة في اللّغة تقريرا نهائيّا محدودة جدّا، كما أنّه إضافة إلى ذلك ليست ممّا يلجأ الفرد إلى المخالفة فيه.

1- المرجع نفسه، ص71.

2- تمام حسان، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، ص71.

الفصل الثّاني

الأخطاء اللّغوية الشّائعة في وسائل الإعلام



مدخــل: لقد تضاعف دور وسائل الإعلام في عصرنا الحالي، وخصوصا بعد أن أصبحت أجهزة الاتّصال الجماهيري متعدّدة وقادرة على إلغاء المسافات وتخطّي الحواجز، والوصول إلى الإنسان في مدّة زمنيّة خياليّة، بوسائله وقنواته المتعدّدة كالصّحافة المكتوبة، والمسموعة، والمرئيّة، كما استطاعت منذ ظهورها أن تكسب انتباه الجمهور في كلّ مكان، وأيّا كان مستواهم، وإنّ أهمّ ما يستوقف ويثير انتباه اللّغويّين العلماء المحدثين، بل حتى كلّ غيور ومعتزّ بلغته الوطنيّة في هذا المقام، هو كيفيّة وطريقة الأداء الإعلامي للّغة العربيّة في البرامج الإذاعيّة وخاصّة إذا علمنا أنّ للخطاب الإعلامي وخصوصا المسموع منه قوة تأثيرية على النّشء أفرادا وجماعات، وقدرة فائقة على التّحكّم في الجماهير من حيث أداؤهم اللّغوي وتوجيههم، وسأقف في هذا الفصل على أسباب انتشار الأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام، وتفشّيها بصورة مخيفة على ألسنة الإعلاميّين وفي كتابات الصّحفيّين وما أثرها على المتلقّين، ثم نختم بموقف الأدباء واللّغويّين من هذه الظّاهرة، وأهمّ ما قدّمته المجامع اللّغوية في مجال محاربة الأخطاء الشّائعة.

المبحث الأول: الأخطاء اللّغوية وأسباب شيوعها عبر أجهزة الإعلام

1- أجهزة الإعلام وتفشّي الأخطاء اللّغويّة عبرها: إنّ أجهزة الإعلام من الوسائل التي تتحمّل المسؤولية الكبرى في مسألة الارتقاء بالمستوى اللغوي والفكري للمجتمعات، وقد أثبتت الدّراسات العلمية مدى تأثير هذه الأجهزة في الجماهير نظرا لأنّها تستقطب أعدادا هائلة منها. وبهذا فإنّها يمكن أن تؤثّر إيجابا كما يمكن أن تؤثّر سلبا في اللغة العربية لأنّ أيّ سقطة لغوية يتلفّظ بها مذيع أو مقدّم برنامج أو صحفي أو حتّى ممثّل تترك بصماتها الضّارة والبارزة لدى المتلقي حيث يمكن أن تصبح نموذجا يحذو حذوه. فهذه الأجهزة تسهم في تكوين ألسنة المتابعين لها سواء بالصّواب أم بالخطأ «وقد تفشّت أخطاء اللّغة بصورة واضحة بين البرامج والفقرات المختلفة والأحاديث والمقالات وغير ذلك من المواد الإعلاميّة ممّا أصبح ينذر بخطر محدق، فاللّغة القوميّة هي رمز العزّة والكرامة

للوطن والمواطن بها تنهض الأمم ويعلو شأنها وتتحقق وحدتها وفي غيابها تتفكّك الشعوب وتضمحلّ الرّوابط وتتداعى وينحسر الانتماء»[1] من هنا فإنّه يجب على المحافظين والغيورين على هذه اللّغة أن يعيدوا النّظر في مختلف المواد الإعلاميّة ووضع منهج جديد يرتكز على العلميّة والموضوعيّة في تقويم وتصحيح اللّسان الإعلامي، لأنّ الوسائل الإعلاميّة تعتبر بمثابة مدرسة يتعلّم منها النّاس كيفيّة الارتقاء بالمستوى اللّغوي لكلّ النّاطقين بالضّاد في مشارق الأرض ومغاربها والحفاظ على اللّسان العربي من الزّلل. وهذه مسؤوليّة مقدّسة تلقى على كامل أجهزة الإعلام.

إنّ هذه الأخطاء التي ترتكب يوميّا في حقّ اللّغة العربيّة داخل الأجهزة الإعلاميّة والتي تعتبر هتكا لعرض هذه اللّغة النقيّة الطّاهرة هي نتيجة لمجموعة من الأسباب والعوامل التي ساعدت على تفشّي هذه الأخطاء من جهة وضعف اللّغة العربيّة من جهة أخرى، وإن عدنا إلى أهمّ هذه الأسباب نجد في الدّرجة الأولى الصّحافي، حيث أنّ أغلب الصّحافيين لا يراعون قواعد هذه اللّغة ولا يحترمونها.

وممّا يلحظ على لغة الصّحافة خروج التعبير الإعلامي فيها عن قواعد الصّياغة والتّركيب التي ألفها العرب في لغتهم، ممّا يعمل على هدم لغة الأجداد التي تعب المدرّسون في ترسيخها وتلقينها، وهذا يعتبر من أهمّ العوامل التي تساهم في إضعاف اللّغة العربيّة.

ومن بين الأسباب التي أسهمت أيضا في تردّي لغة الصّحافة تلك التي تدخل في مجال التّرجمة، حيث أنّ الصّحافيين عندما يترجمون إلى اللّغة العربيّة لا يراعون توافق المعاني والألفاظ بين اللّغة المأخوذ منها والمنقول إليها وتباين طبيعة كل منهما في الأساليب والتّراكيب واختلاف الصّفات التي تميّز كلّ واحدة منهما عن الأخرى، إضافة إلى اختلاف الحضارة والثّقافة بين المجتمعات، وهذا ناجم عن

1- محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العينين الفقي، العربيّة في الإعلام، الأصول والقواعد والأخطاء الشّائعة ص31.

أمرين اثنين أوّلهما معرفة الصّحافيين السّطحيّة والمحدودة للّغتين، وثانيهما يكمن في أنّ بعض المحرّرين يفكّرون بلغة أجنبيّة ممّا يجعلهم عند صياغة الحديث باللّغة العربيّة يصبّون العربيّة في قالب غير قالبها ويلبسونها لباسا لا يلائمها ولا يناسبها كما أنّ اعتبار اللّغة لدى البعض وسيلة للتّفاهم لا غاية، واستخفافهم بأصالتها ومتانتها وتمسّكهم بالحداثة والتّجديد سواء أكانا مناسبين أم غير مناسبين أدّى إلى اضطراب في معاني اللّغة العربية وتباين في ألفاظها، وبالتّالي تدنّي مستواها وضعفه.

كما تتحمّل بعض المؤسّسات التّعليميّة المسؤوليّة عن هذا التدنّي نتيجة هبوط المستوى اللّغوي لدى الكثير من الدّارسين في مختلف مراحلها، فهؤلاء عند انتهاء مرحلة دراستهم تتكفّل الدّولة بتوظيف عدد هائل منهم في أجهزتها المختلفة بما فيها وسائل الإعلام وهذا دون النظر إلى مدى كفاءتهم ومستواهم، فانعكس ذلك سلبا على مستوى العمل في هذه الأجهزة، وكانت اللّغة العربيّة إحدى ضحايا هذا النّظام، ولهذا وجب وضع مقاييس دقيقة وصارمة لاختيار العاملين في هذه الأجهزة، لأنّها موجّهة إلى جماهير عريضة وبالتّالي التّأثير السّلبي في كمّ هائل من متابعيها المتكلّمين باللّغة العربيّة.

ونحوصل في ما يلي مجوعة من **الأسباب** الأخرى التي عملت على تردّي لغة الإعلام وهي:

العولمة: أثارت العولمة الكثير من الحوارات والنّقاشات بين العلماء والمثقّفين العرب وتدخل في جملة من المخاوف التي يعاني منها العالم العربي خاصة والعالم الإسلامي عامة، نظرا لما تفرزه من إيديولوجيّات مختلفة وذهنيّات لا تتماشى مع الذّهنيّة العربيّة الإسلاميّة، وهذا الخوف يكاد يسيطر على كثير من النّاس بحكم أنّ العولمة أتت من الغرب، والغرب كما نعلم مارس أبشع الجرائم في العالم العربي الإسلامي وترك بصمات وآثارا إن لم نقل جروحا يصعب أن تندمل

وفي خوف الفئة المثقّفة في أن تلحق هذه العولمة ضعفا في اللّغة العربيّة وبالتّالي المساس بأقدس الكتب السّماوية ألا وهي القرآن الكريم.

لغة الجرائد: تعتبر لغة الجرائد لغة لا تراعي قانون القواعد اللّغوية حيث نلمس فيها خرقا لمختلف الأعراف والقواعد التي تعمل على ضبط اللّغة العربيّة والحفاظ عليها وذلك نتيجة لعدم التّوفيق في نقل الأخبار، وانعدام أو غياب المراجعة المستفيضة للخبر قبل نشره، وتتنوّع الأخطاء التي ترد في لغة الجرائد فمنها التّركيبيّة، الصّرفية، الدّلاليّة، وبالخصوص النّحويّة ومن أكثرها نجد تلك التي ترد على مستوي الهمزة حيث تفتح في مواضع الكسر وتكسر في مواضع الفتح إضافة إلى عدم التّفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع، أخطاء في كتابة العدد والمعدود، النّواسخ؛ حيث نجد في بعض الأحيان تداخلا بين عمل إنّ وكان نتيجة عدم تمييز الصّحافيين بين إنّ وأخواتها وعمل كان وأخواتها وينجرّ عن ذلك كله أخطاء تصيب النّظام اللّغوي العربي.

تأثّر الصّحافيين بلغة محيطهم: يتأثّر الإنسان بطبعه بلغة بيئته، حيث تنعكس عليه ظروف هذه البيئة والمواقف التي يتعايش معها يوميّا، ممّا يؤدّي به إلى استعمال لغة تكون مستقاة من هذه البيئة ومرآة عاكسة لها كما أنّ التّأثّر بالمصطلحات الحديثة له دور في تكوين ملكة لغويّة خاصّة لدى الصّحافيّين حيث نلاحظ يوميّا على شاشات التّلفزيون الجزائريّة كيف أنّ الصّحافيّين الجزائريّين لا يسترسلون في الكلام باللّغة العربيّة، بل نجدهم كثيري الانزياح إلى التكلّم خاصة باللّغة الفرنسيّة وذلك على مستوى أغلب الحصص الثّقافية والعلميّة تقريبا.

الوضع اللّغوي العام في المجتمع وكما يتجلى في الوعي باللّغة والموقف منها: إنّ المكانة التي تحتلّها اللّغة العربيّة داخل المجتمع يحدّد وضعيّة هذه اللّغة وكذا موقف الأفراد الذين ينتمون إلى هذا المجتمع إزاءها، فازدهار اللّغة في القطاعات المختلفة مرهون بالمجتمع فكلما كان الاهتمام بها كثيرا كان تطوّرها وتناميها مضمونا أكثر ولا سيما في المدارس بصفتها تمثّل نقطة الانطلاق الأولى

لجميع النجاحات المرتقبة في مختلف الميادين العلميّة، وغياب العناية باللّغة يصحبه لا محالة انحطاطها وتدنّيها وهذا للأسف الشّديد ما نلمسه في المجتمعات العربيّة ومن ثمّ وسائل الإعلام المختلفة وذلك نتيجة الغزو الثّقافي الأجنبي للثّقافة العربيّة.

2- أثر الخطأ الشّائع على اللّغة العربيّة: أما عن أثر هذا الأخطاء الشّائعة على اللّغة العربيّة فيقول الحاج صالح: «اللّغة التي آلت إليها الأخطاء الكثيرة إلى عبارات صحيحة قد صارت لغة أخرى، فهذه نظرة إلى اللّغة من حيث التطوّر الزّماني(الوجهة الدياكرونية) - كما يسميها سوسور- وهي غير كافية لأنّ النّظرة المقابلة لها، أي الوجهة الآنية (السّنكرونية) تقتضي أنّ اللّغة نظام من الأدلّة يتواضع عليه، وكل ما يتواضع بين قوم سواء كان لغة منطوقة أم مكتوبة أم وضعا من الرّموز والعلامات، ففيه الصّواب والخطأ والصّواب فيها أن يجري استعمال الوضع على ما تعارف عليه أصحاب هذا الوضع وما اشتهر فيما بينهم من أساليب استعمالهم، والخطأ هو ما خرج عن هذه الأساليب خروجا واضحا »[1] ومعنى ذلك أنّ النّاظر إلى اللّغة عبر مراحل زمنيّة متعاقبة سيلاحظ الفرق أو التّغيير الذي طرأ عليها. وسيلاحظ أنّ اللّغة التي تحوّلت فيها الأخطاء الكثيرة إلى استعمالات صحيحة قد صارت لغة أخرى. لكنّ هذه النّظرة وحدها لا تكفي، ففي المقابل هناك الوجهة الآنية أي النّظر إلى اللّغة في فترة زمنيّة محدّدة دون الرّجوع إلى التّغييرات السّابقة لها، فيكون الصّواب في هذه اللّغة هو ما اتّفق عليه أصحاب هذا الوضع الجديد، وما اشتهر بينهم من الأساليب ويكون الخطأ فيها هو خروج أحدهم عن هذه الأساليب خروجا يخالف فيه جماعته اللّغوية.

ويشترط في التّطوّر اللّغوي عدم المساس بالأصول، والتي من أهمّها الإعراب، فكلّ مساس بالإعراب هو في الحقيقة مساس بالأصول؛ فالتّطوّر اللّغوي

1- عبد الرحمن الحاج صالح "اللغة العربية بين المشافهة والتحرير" مجلة مجمع اللغة العربية المصري، القاهرة: 1990م، ج66، ص116.

لا يعني الانفلات من كلّ قيد والقبول بكلّ جديد بل لذلك كلّه معايير تضبطه وتحدّده. ومن بين شروط التّطوّر والتّنمية اللّغوية ما يلي:

أوّلا: أن تلتزم اللّغة القواعد والبنية والتّراكيب والمقاييس المعتمدة والتي بها تكتسب الصحة والسلامة، في غير ما تزمت، أو تقعّر، أو انغلاق، مع مراعاة المرونة والتّكيّف مع المستجدّات التّعبيرية، فلا تسف ولكنّها تحافظ على أصالتها ونضارتها.

ثانيا: أن تفي اللّغة بحاجات المجتمع وان ترقى إلى المستويات الرّفيعة لشتى ألوان التّعبير بحيث تكون لغة متطوّرة، مسايرة لعصرها مندمجة في محيطها معبّرة عن ثقافة المجتمع ونهضته وتطوّره، مواكبة لأحواله، مترجمة لأشواقه وآماله.

ثالثا: أن يُحتفظ بمساحات معقولة بين لغة الخطاب اليومي عبر وسائل الإعلام جميعا وبين لغة الفكر والأدب والإبداع في مجالاتهما، بحيث يكون هناك دائما المثل الأعلى في استعمال اللّغة، ومعنى هذا أنّ تطوّر اللّغة ومسايرتها للعصر بتبسيطها وتطويعها لحاجات التبليغ المختلفة للإنسان لا ينفي وجوب الاحتفاظ بالمستوى الأعلى لهذه اللّغة، والذي يُلجأُ إليه في الفكر والأدب والإبداع. والملاحظ أنّ هذه الشّروط مجتمعة تتجسّد فيما يعرف اليوم بـــ (الفصحى المعاصرة) وهي المبتغى في تطوّر اللّغة تطوّرا سليما، لا يتنكّر للتّراث اللّغوي كما لا يقدّس هذا التّراث تقديسا لا يستطيع الخلاص من عبوديته، «كما شملت دعوة التطوّر الكتابة العربية، فهذه الأخيرة تعاني مشاكل كبيرة قد تكون سببا في وقوع الأخطاء في الكثير من الأحيان»[1]. ومن ذلك عدم تمثيل الحركات في صلب الكلمة والاستغناء عن كتابتها سواء أكان ذلك في الكتابة اليدويّة أم كان في الكتابة المطبعيّة. هذا رغم أنّ ضبط الكلمات بالشّكل لا يشكّل حلا نهائيا، فكثيرا ما يخطأ

1- علي أحمد علام، الكتابة العربيّة الصّحيحـــة، دط. الإسكندرية: دت، دار الوفاء، ص9-17.

المتعلّمين في قراءة نصّ مضبوط بالشّكل؛ والسّبب في هذا هو «أنّ العين لكي تراعيَ الشكل لا بدّ أن تصعد وتهبط عدّة مرات قد تصل إلى ست في الكلمة الواحدة»[1] وهذا ما يصعّب الأمر على القارئ. فمن اللازم إذن أن يرمز للحركات برموز في صلب الكلمة مما يجعل النظر يسير في اتّجاه واحد من اليمين إلى اليسار. وهذا ما نادى به بعض اللّغويين، ومنهم أحمد مختار عمر، الذي دعا أيضا– فيما دعا إليه– إلى وضع رمز للهمزة يخالف رمز الألف قصد التخلّص من مشكلة التداخل بين همزتي الوصل والقطع، وكذا توحيد شكل كتابة الهمزة في جميع حالاتها؛ لأنّ السّبب في تنويع كتابتها قديما كان للدّلالة على حرف العلّة الذي يمكن ردّها إليه «فبئر يمكن ردّ همزتها إلى الياء ويأس إلى الألف وهكذا، أما الآن فمع التزام الهمزة في اللّغة الفصيحة لا معنى لتحديد أشكال كتابتها»[2] إذ بعد أن زال السّبب في تنويع كتابة الهمزة يجب أن يزول هذا التّنويع، ولا سيما أنّه أضحى سببا في خطأ المتعلّمين في الكثير من الأحيان.

نستنتج ممّا سبق أن للمعاصرين معايير صوابيّة تختلف تماما عنها عند القدامى والمحدثين، فقد تجاوز مفهومهم للخطأ الخلاف في مسألة القياس، والسّماع عن أعراب عصور الاحتجاج وغيرهما ممّا تعلّق بالقواعد التّقليديّة. وبدأ الحديث عن علاقة اللّغة بالمجتمع، ومن ثم حديث عن التطوّر اللّغوي الطّبيعي والضّروري الذي أغفله السّابقون، وكذا إصلاح الكتابة العربيّة. لكنّ الأمر لم يخل من السلبيات وكان ذلك لما استغل هذا الأمر في الدّعوة إلى العامية وهجر الإعراب، لتندثر اللّغة الأصل وتحلّ محلّها لغة أخرى محرّفة بعد زمن طال أو قصر، ولاسيما إن لازم ذلك التّسامح مع كلّ خطأ استحسنه النّاس وجرى في الاستعمال تحت شعار التّجديد والتطوّر.

1– أحمد مختار عمر، العربيّة الصّحيحة، دليل الباحث إلى الصّواب اللّغوي، ط1. القاهرة:1981 م، عالم الكتب، ص53.

2– أحمد مختار عمر، العربيّة الصّحيحة، دليل الباحث إلى الصّواب اللّغوي، ص55.

ويظهر من خلال ما سبق أنّ واقع اللّغة العربيّة في أجهزة الإعلام وانتشار الأخطاء اللّغوية والعامية والدّخيل، لها آثار سلبيّة على لغتنا العربية، ولعلّ من أهمّها:

1. فساد الذّوق والشّعور وضياع مكانة العربيّة ومنزلتها، واعوجاج لسان الأمة، وتقطيع أواصر أبنائها وانعزال بعضهم عن بعض.

2. ضعف لغة المتعلّمين، لأنّهم يتأثّرون بما يسمعون ويقرؤون ويقلّدون النّطق الخاطئ، والأداء السيئ، والكتابة الرّكيكة، فيكتسبون عادات لغويّة رديئة يصعب تهذيبها بالتّعلّم.

3. تعطيل وظيفة اللّغة الفصحى التي من شأنها تحقيق الفهم لأبنائها.

المبحث الثاني: موقف اللّغويّين والأدباء ومجامع اللّغة من الأخطاء الشّائعة: وتختلف مواقفهم ويمكن حصرها فيما يلي:

1- موقف اللّغويّين والأدباء: اختلفت آراء اللّغويّين والأدباء حول مسألة الأخطاء اللّغويّة الشّائعة وسأعرض هنا بعض تلك الآراء وهي كما يأتي:

1-1- موقف أنصار قبول الخطأ: وهذه الفئة اتّفقت في الغاية وهي عدم التّحرّج من الخطأ واختلفت في الوسيلة، وهذا من خلال المنطلق، فالأدباء برّروا ذلك على خلفيّة الحرية في الأدب، بينما رآه الفريق الثّاني من زاوية التّيسير والتّطوّر، وفيما يلي عرض لأهمّ آراء هؤلاء:

جبران خليل جبران: كتب مقالا في (المنهل) عنوانه: **(**لكم لغتكم ولي لغتي**)** وضّح من خلاله أنّ أهمّية اللّغة تكمن في التّعبير عن الأفكار والعواطف.وتتميّز بالإيحاء، وحسن الإيقاع، وترجمة المشاعر، ليتنبأ بزوال لغة المعياريّين وانتصار اللّغة المتحرّرة التي ينادي بها، إذ يقول: «لكم من اللّغة العربيّة ما شئتم، ولي منها ما يوافق أفكاري وعواطفي، لكم منها الألفاظ وترتيبها، ولي منها ما تومئ إليه الألفاظ، لكم منها جثث محنّطة باردة جامدة. ولي منها أجساد لا قيمة لها بذاتها، بل

كلّ قيمتها بالرّوح التي تحدّ فيها لكم منها قواعدها الحاكمة وقوانينها اليابسة المحدودة، ولي منها نغمة أحوّل رنّاتها وقراراتها إلى ما تبثّه رنّة الفكر، ونبرة في الميل، وقراره في الحاسة لكم لغتكم عجوزا معقّدة ولي لغتي صبيّة غارقة في بحر من أحلام شبابها. ما عسى تصير إليه لغتكم وما أودعتموه لغتكم عندما يرفع السّتار عن عجوزكم وصبيتي. إنّ لغتكم ستصير إلى اللاشيء إنّ ما تحسبونه بيانا ليس بأكثر من عقم مزركش وسخافة مكلّسة»[1] فهو يسخر من اللّغة العربيّة المتوارثة، ومن قواعدها وبلاغتها ونظامها، واعتبرها لغة ميّتة جامدة لا حركة ولا تطوّر فيها، وهي أشبه بالعجوز الشّمطاء التي تجاوزها الزّمن، لذا ينبغي أن تغادر حياتنا.وتترك مكانها للّغة عربيّة حديثة تعبّر عن الرّومانسيّة الحالمة، المليئة بالمشاعر الجيّاشة والمستقبل كلّه لتلك اللّغة المتحرّرة من القواعد المعياريّة المستقاة من عصور غريبة عنّا.

رأي أمين الرّيحاني: وهو لا يختلف في جوهره عن رأي جبران؛ فقد تهجّم على كلّ من يحرص على سلامة اللّغة، وينبّه على الأخطاء، فاعتبرهم سطحيّين واتّهمهم بالعجز والسّطحيّة وقلّة الذّوق؛ لأنّهم يهتمّون بالشّكل الخارجي فحسب ساخرا من أعمالهم، مهدّدا بانتصار منهجه على أولئك المتمسّكين بقواعد اللّغة حيث قال: «والذي يفجعني أنّ الأدباء يحصرون نظرهم في ظاهر اللّغة، في هيكلها...والسبب في عدميتها القوميّة هو غلطة نحويّة أو صرفيّة أغلطها أنا أو يغلطها من هم أكثر منّي علما في اللّغة وآدابها. أمّا روح اللّغة، والحرية الذوقيّة في اختيار بين الكلمات والسّطور...كلّ ذلك عندهم في الدّرجة الثّانية أو الثّالثة في الأهمية. لذلك جئت أهدّم ما تضنّونه بنيانا كالهرم خالدا. ولكن أجيء أمام شخصياتكم اللامعة قبل أن أضع الفأس على خزعبلاتكم اللّغويّة وترّهاتكم الأدبيّة»[2]

1- أنور الجندي، اللّغة العربيّة بين حماتها وخصومها، القاهرة: دت، مطبعة الرّسالة ص84.

2- أنور الجندي، اللّغة العربيّة بين حماتها وخصومها، ص84.

فأمين الرّيحاني يعتبر اللّغة ملكا مشاعا يعبث بها كلّ شخص حسب هواه، وهذا ما لم يفعله- حسب علمنا- أي أديب أو لغوي لأيّ لغة من لغات العالم.

رأي قاسم أمين: وهو من أنصار قبول الخطأ، الذين وقفوا رافضين بعض قواعد اللّغة العربيّة كالنّحو والإعراب، ودعا إلى تسكين أواخر الكلمات بعيدا عن تأثير العامل؛ بحيث تحذو العربيّة حَذْوَ اللّغات الإفرنجيّة، واللّغة التّركيّة، فـ «لا قيمة للنّحو ولا للإعراب، ويجب أن يطرح ذلك طرحا من لغتنا، فأواخر الكلمات ساكنة لا تتحرّك بأيّ عامل من العوامل، وبهذه الطّريقة- وهي طريقة جميع اللّغات الإفرنجيّة واللّغة التّركيّة أيضا- يمكن حذف قواعد الرفع والنّصب والجزم والحال والاستقبال وغير ذلك»[1] إنّ مسألة تطبيق قياس واحد أو متشابه على جميع اللّغات دون مراعاة خصائص كلّ لغة فكرة غير منطقيّة إذ لكلّ لغة خصائص تميّزها، وقواعد تضبط كلام النّاطقين بها، وأيّ خروج عن ذلك النّظام سوف يؤدّي إلى زوالها، وعلى هذا فإلغاء النّحو والإعراب إلغاء للّغة ذاتها.

رأي أنيس فريحة: وقد سعى بدعوته إلى إلغاء النّحو وحذف الإعراب وذلك في كتابه (نحو عربية ميسّرة) لأنّ الإعراب -في نظره- مظهر من مظاهر البداوة ولو كان وسيلة للفهم لبقي قائما في اللّغات جميعها، ولأنّه غير مهمّ فقد تخلّت عنه اللّغات النّامية، وهذا ما ينبغي أن تقتدي به العربيّة؛ إذ «...الإعراب عقبة في سبيل التّفكير، ذلك مما لا شكّ فيه، وسقوطه من اللّهجة المحكيّة- التي يقترح شيوعها- خطوة هامة نحو تيسير الكلام حتى يصبح الكلام طريقا ممهّدا للفكر»[2] فواضح أنّ (أنيس فريحة) يتجاهل ما أنتج من معارف وعلوم مختلفة باللّغة العربيّة، ولم يشتك أي عالم أو باحث من مشاهير العلماء من الإعراب لا في العلوم الإنسانيّة ولا في العلوم التّطبيقيّة، فقد ألّف فلاسفة مثل الفارابي، وفي الطبّ كابن

1- محمّد عيد، قضايا معاصرة في الدّراسات اللّغويّة، ط1. القاهرة:1989م، عالم الكتب ص63.

2- محمد عيد، اللّغة العربيّة المعاصرة، مصر:1976م، دار المعارف، ص3-5.

سينا، والبصريات كابن الهيثم، وفي الرّياضيات كالخوارزمي، والمشكلة الوحيدة تكمن في فكر الإنسان وعقله عندما يسعى إلى تحطيم لغته بذرائع واهية.

رأي كامل حسين: وتتلخّص فكرته في عدم إتباع منهج القدماء في اللّغة لأنّه – في نظره– أشبه بأعمال الحفريّات في الآثار القديمة، ويعتبر من يؤمن بقواعد اللّغة كما قعّد لها الأقدمون خرافيّين متخلّفين يفضّلون البداوة على الحضارة، ولذلك فهو يدعو إلى قواعد الصّرف من إعلال وإبدال وقلب وسمّى المتمسّكين بذلك بالبهلوانيّين الذين لا يصلحون إلاّ للتّسلية، وحث على قبول لغة عربيّة صحيحة(كما سمّاها) دون التّمسّك بقواعد الإعراب وبناء الكلمات، وهو ما سمّاه الفصحى المخفّفة[1]. والحل في نظره: «... أن نعنى بدلالة الألفاظ والتّراكيب أكثر من العناية ببناء كلماتها وإعرابها كما كانت الحال قديما..دون أن نضع قيودا جديدة للصّواب والخطأ... وأودّ أن أضع للصّحّة والخطأ مقاييس سهلة يستطيع أن يدركها كلّ متعلّم بلغ السادسة عشر من عمره، أما ما وراء ذلك فيجب أن يكون منصبّا على الأسلوب والاستحسان، ولا على الخطأ والصّواب»[2] والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف نعنى بدلالة الألفاظ والتّراكيب إذا لم يكن بناؤها سليما، ووفق العرف اللّغوي للنّاطقين بهذه اللّغة؟ وفيما يتعلّق بفكرة الأسلوب والاستحسان، فإنّه لم يحدّد لنا مقاييس لما سمّاه الأسلوب والاستحسان، إذ إنّ إطلاق المصطلح دون إيضاح دقيق للقصد منه يجعل مستعملي اللّغة يوظّفها كلّ منهم حسب هواه وما يستحسنه فريق، قد يراه فريق آخر ضربا من الاستخفاف والهجنة ولذلك فإنّه لا مفرّ من الالتزام بضوابط اللّغة التي يستعملها أهلها، ومراعاة العرف اللّغوي الذي يقتضي أن تكون هناك مرجعيّة يحتكم إليها مستعملو تلك اللّغة، وهذه مسألة بديهيّة معروفة في جميع لغات العالم، وليست مسألة تخصّ اللّغة العربيّة وحدها.

1- ينظر: محمّد كامل حسين، اللّغة العربيّة المعاصرة، ط1. مصر:1976م، عالم الكتب ص64.

2- المرجع نفسه، ص20.

تعقيب على رأي أنصار قبول الخطأ: يبدو من خلال الآراء السّابقة أنّ أصحاب هذا الاتّجاه كلّهم يرفضون تقويم الخطأ وإن اختلفت مبرّراتهم، وهو يجارون في ذلك من سمّاهم الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح (أصحاب المذهب البنيوي السّكوني) من الغربيّين؛ إذ يرى أصحاب هذه النّظريّة: «استحالة بقاء الأوضاع على حال واحدة في هذه الدّنيا، ومثل اللّغة عندهم كمثل الكائنات الحيّة التي لا بدّ لها من أن تتحوّل أشكالها على مرّ القرون... وعلى هذا فمن العبث أن يحاول الإنسان إبقاء اللّغات على حالها المتعارف عليه في وقت من الأوقات؛ إذ التّغيير سنّة كونيّة ليس في مقدور أحد من الأفراد أن يؤثّر فيه فيوقفه عن مسيرته أو يميله عن الغاية التي يرمي إليها»[1] وعليه، فإنّ الخطأ الشّائع قضيّة مسلّم بها ينبغي قبولها بدعوى التّطوّر والتّجدّد ومواكبة الحياة العصريّة في اللّغة مثلما نساير التّطوّر في النّاحية الاقتصاديّة والصّناعية وغيرها ومن أصرّ على تقويم الخطأ فهو متخلّف ومتحجّر، لذلك فإنّه لا مفرّ من مسايرة الخطأ قياسا على التّطوّر في الحياة العامة «لأنّ الخطأ في اللّغة اليوم قد يصبح في المستقبل صوابا، وصواب الأمس قد يصير خطأ اليوم، وإذن فما الفائدة من التّصويب والتّخطئة إذا كان الخطأ أمرا محتوما»[2] ويبدو أنّ هذا ما أخذ به دعاة قبول الخطأ الشّائع، سواء كان من منطلق الحرّية في التّعبير كما لمسنا ذلك عند جبران خليل جبران وأمين الرّيحاني، أم بدعوى تيسير قواعد اللّغة مثلما لمّح إلى ذلك كلّ من أنيس فريحة، وقاسم أمين ومحمد كامل حسين. ويضيف الدّكتور عبد الرّحمن الحاج صالح في هذا الشّأن: «فإنّ هذا يقتضي أن تكون اللّغة آلت فيها الأخطاء الكثيرة إلى عبارات صحيحة قد صارت لغة أخرى؛ أي أنّ اللّغة التي تفقد خصائصها ومميّزاتها التي ألفها

1- عبد الرّحمن الحاج صالح "اللّغة العربيّة بين المشافهة والتّحرير" مجلّة مجمع اللّغة العربيّة، ج66، ص115-116.

2- عبد الرّحمن الحاج صالح "اللّغة العربيّة بين المشافهة والتّحرير" مجلّة مجمع اللّغة العربيّة، ج66، ص115-116.

مستعملوها تفقد بالضّرورة مبرّرات وجودها؛ وهذا لكونها انفصلت عن العرف اللّغوي الذي كانت عليه»[1] أي أنّ التّطوّرات التي تلحق أيّة لغة تحوّلها إلى لغة أخرى؛ فاللّغة التي تكثر فيها الأخطاء تتعرّض لجملة من التّغيّرات، فيتعوّد النّاس على جعل الخطأ صوابا والصّواب خطأ.

1-2- موقف الرّافضين للأخطاء الشّائعة: وهؤلاء يرفضون الخطأ اللّغوي واستعماله بوجه عام والشّائع بوجه خاص، والتّوظيف اللّغوي الوحيد المقبول هو ما كان سليما موافقا للّغة العربيّة الفصيحة الخالية من التّغيير والتّحريف، وهذه بعض أدلّتهم:

رأي الأستاذ كمال بشر: يرى أنّ اللّغة نظام يجب أن يحترم؛ ولذلك فإنّ أيّ ممارسة لغويّة لا تلتزم بالقواعد الموروثة ومثلما سطّر نظامها اللّغويّون الأوائل وكلّ مساس بنظامها النّحوي أو الصّرفي أو الدّلالي أو غيره عدّ لحنا وخطأ يجب تقويمه، فيقول في هذا الأمر: «الأساس أو المصدر إنّما هو اللّغة الصّحيحة السّليمة أو الفصحى التي تلقّاها النّاس جيلا بعد جيل، والتي وضع قواعدها ورسم حدودها أهل الاختصاص من اللّغويين، ولا يعنيهم بعد ذلك أن تكون هذه اللّغة قديمة امتد بها العمر، وتعرّضت لشيء من التّغيّر، أو أنّ قواعدها جاءت شاملة لكلّ أنماط التّعبير وصوره»[2] فالتّجديد أو التّطوّر الذي يلحق اللّغة ويحوّل شكلها أو نظامها يجب تقويمه والمحافظة عليه كما ورد عن السّابقين، ولا يمكن الخروج عن ذلك إلا لضرورة متعارف عليها لدى اللّغويين، وهذا ما عبّر عنه **الشيخ محمّد علي النجار** في كتابه **(محاضرات عن الأخطاء الشّائعة)** الذي يقول فيه: «تجري العربيّة على قوانين ومقاييس يعدّ الانحراف عنها خطأ ولحنا فيها، وكذلك مفرداتها وصيغها ومعانيها يجب الاحتفاظ بما ورد فيها عن العرب ولا يجوز أن تتجاوزه إلا بالمجاز

1- عبد الرّحمن الحاج صالح "اللّغة العربيّة بين المشافهة والتّحرير" مجلّة مجمع اللّغة العربيّة، ج66، ص115-116.

2- كمال بشر، دراسات في علم اللّغة، ص455-456.

أو الاشتقاق في حدود ما رسم جهابذة اللّغة»[1] وإذن فليس من حقّ أيّ أحد – في نظر هؤلاء– قبول الخطأ الشّائع؛ إذ هو خرق لقواعد اللّغة وخروج واضح عن معالمها المرسومة؛ لأنّ ذلك يعني أنّهم قد ادخلوا في اللّغة ما ليس منها.

إنّ انتشار الخطأ خطر على وجود الأمّة الحضاري؛ وخاصّة إذا كان الخطأ يصدر ممن لهم تأثير على المتلقّين كالمدرّسين، والإذاعيين، والمسؤولين، وكلّ من هو محلّ قدوة للغير؛ فهؤلاء خطأهم أعظم، وعندئذ تصبح الظّاهرة معول هدم لأهمّ مقوّم من مقوّمات المجتمع، ويقول الأستاذ كمال بشر في هذا الصّدد: «ونستطيع أن نقرّر أنّ بعض هذه النّماذج يمثّل اتّجاهات تشيع في استخدام اللّغة الفصحى، الأمر الذي ينذر بالخطر ويهدّد اللّسان العربي في حاله ومستقبله؛ إذ إنّ أمثلة غير قليلة من هذه النّماذج تصدر عن جهات أو هيئات أو أفراد لها أو لهم– في هذا الشّأن وغيره– موقع القدوة والقدوة– كما نعلم– من أقوى عوامل التّأثير في السّلوك الاجتماعي بعامة، والسّلوك اللّغوي بخاصة»[2] حيث يتلقّاها الأطفال والأجيال من المتعلّمين ويوظّفونها في حياتهم الدّراسيّة والمهنيّة، وإذا نُشِّئوا على تلك الأخطاء تعذّر تقويم ألسنة هؤلاء بعد ذلك، ومن شبّ على شيء شاب عليه.

موقف أنور الجندي: لم ينل قطاع من قطاعات الفكر العربي المعاصر من الاهتمام، ما نالته اللّغة العربيّة فقد كانت البؤرة الضخمة للعمل الفكري كله في ميدان الصّراع بين مقوّمات الفكر العربي وبين عمليّات التّغريب الضّخمة التي قام بها الاستعمار من أجل القضاء على عوامل الوحدة والمقاومة والصّورة ذات الملامح الواضحة للشّخصيّة العربيّة ممثّلة في اللّغة العربيّة. وقد جرت هذه المحاولات على مراحل وبواسطة أجهزة متعدّدة وشارك فيها عدد كبير من المفكّرين والباحثين، كان بعضهم متابعا للغربيّين في مؤامرة القضاء على اللّغة

1– كمال بشر، دراسات في علم اللّغة، ص256.

2– كمال بشر "اللّغة بين التّطوّر وفكرة الخطأ والصّواب" ج62، ص71.

العربيّة، وكان الآخرون مدفوعين بالرّغبة في إنقاذ اللّغة العربيّة من الجمود ودفعها إلى التّطوّر[1].

مصطفى الغلاييني: «ما العربيّة إلاّ أمّنا التي غذّتنا بلبانها وأفاضت علينا من جمالها وعبقريّتها. واللّغة عنوان القوميّة وعلم مجد الأمة ورمز شرفها وما فرط قوم في جنب لغتهم إلا ضربت عليهم الذلّة والمسكنة»[2].

مصطفى صادق الرّافعي: إنّ هذه اللّغة بنيت على أصل سحري يجعل شبابها خالدا فلا تهرم ولا تموت، لأنّها أعدّت من الأزل فلكا دائرا للنّيّرين الأرضيين العظيمين: كتاب اللّه وسنّة رسول اللّه[3].

إسعاف النشاشي: اللّغة هي الأمة، والأمة هي اللّغة، وضعف الأولى ضعف الثّانية، وهلاك الثّانية هلاك الأولى، وكل قبيل حريص حد حريص على أن يستمرّ كونه إلى الأبد فهو مستمسك بلغته للاحتفاظ بكينونته، واللّغة ميراث أورثه الآباء الأبناء وأحزم الوارث صائن ما ورث[4].

محي الدّين الخطيب: إنّ لغتنا مثل أمّتنا لغة استقلاليّة، ربّما كانت أغنى من كلّ لغة أخرى عن الاحتياج إلى غيرها، ولكنّها مع غناها هذا العجيب قد خذلها علماؤها اليوم، فاللّغة العربيّة أصيلة وغنيّة وقويّة بطبعها، ومصابة بالتّشتيت والإهمال والفوضى والتّخاذل في حالتها الرّاهنة.

عبد الرحمن شهبندر: «إنّ هذه اللّغة لهي لغة يحاول أبناؤها بكلّ ما أوتوا من قوّة أن يخنقوها ولكن من خنق لغته فقد خنق نفسه، لأنّ اللّغة هي أداة التّنفس الوحيدة للأدمغة، لقد حوت اللّغة العربيّة في الأعصر الخالية أدق حالات النفس وأوصاف الطّبيعة وما عليها من المخلوقات الكبيرة والصّغيرة كما عرفها

1- ينظر: أنور الجندي، اللّغة العربيّة بين حماتها وخصومها، ص32.

2- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3- أنور الجندي، اللغة العربيّة بين حماتها وخصومها، ص32.

4- ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الجاهليّون واستوعبت حكمة الهند وفارس واليونان فمن المستغرب أن تعجز عن استيعاب التّطوّرات العلميّة»[1].

عبد القادر الكرماني: «إنّ هذه اللّغة التي ينطق بها ثمانون مليون شخص أو أكثر قد خدشها مرور الزّمن بكبريائه، وكاد أن يأتي عليها الذبول، ولم يبق منها سوى ترادف أخلّ توازنها وهوى بها حضيضا أوهد، ظلّ لها عشرات الأسماء بل مئات الأسماء بل عشرات المئات لشيء واحد، ثم هي في الوقت ذاته تقف حيرى أمام ألوف الأشياء التي تتّصل بالحياة الاجتماعية اتّصالا وثيقا دون أن نجد لها أسماء»[2].

قاسم أمين: «لا أدري ما هي غاية الكتّاب الذين إذا أرادوا التّعبير عن اقتراح جديد يجهدون أنفسهم في البحث عن كلمة عربيّة تقابل الكلمة الأجنبيّة المصطلح عليها، كاستعمالهم مثلا السيارة بدلا من الأوتومبيل. إذا كان القصد تقريب المعنى إلى الذهن فالكلمة الأجنبيّة التي اعتادها النّاس تقوم بالوظيفة المطلوبة منها على وجه أتمّ من الكلمة العربيّة، وإن كان قصدهم إثبات أنّ اللّغة العربيّة لا تحتاج إلى اللّغات الأخرى فقد كلّفوا أنفسهم أمرا مستحيلا إذ لم توجد ولن توجد لغة مستقلّة عن غيرها ومكتفية بنفسها»[3] وعاود قاسم أمين دعوته إلى إصلاح اللّغة فقال: «لم أر بين جميع من عرفتهم شخصا يقرأ كل ما يقع تحت نظره من غير لحن. أليس هذا كافيا على وجوب إصلاح اللّغة العربيّة؟»[4].

محمّد فريد أبو حديد: وجه هذا الكاتب اتّهامات للّغة العربيّة الفصحى وممّا جاء فيه: «أنّ اللّغة الفصحى منذ استقرّت فقدت كثيرا من المرونة الضّروريّة لتطوّر اللّغات وأنّ استقرارها وفقدها لمرونة التّطوّر نشأ عنه شيء من الانفصال

1- نفسه، ص24.

2- نفسه، الصفحة نفسها.

3- أنور الجندي، اللّغة العربيّة بين حماتها وخصومها، ص87.

3- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

بين لغة الثّقافة والأدب والفكر، وبين لغة الأسواق والمعاملات اليوميّة، وأنّ الفصحى أصبحت دراسة بعد أن كانت أداة الحياة في كلّ ميادينها وأنّ القداسة التي خلعها القرآن الكريم على اللّغة العربيّة كانت من أقوى أسباب شدّة اتّصالها بالدّراسة... وقلّة قبولها للتّطوّر»[1] وأنّ شيوع اللّحن ينمّ عما شعرت به الشّعوب المتكلّمة بالعربيّة من ثقل حركات الإعراب وصعوبتها على النّاس.

الدكتور مازن المبارك: في مقال عنوانه: **(السّخف المأثور في أنّ الخطأ المشهور خير من الصّواب المهجور):** «ما من خسارة تنزل بالأمّة أفدح من خسارتها لما يمسك حياتها من قيم ومثـــل وما من سمّ أفتك في حياة الشّعوب من هذه الجمل الدّخيلة والأفكار الخبيثة المدسوسة تصاغ في قالب المثل، وتدور في كلّ لسان، لا تعرف من صاغها، ولا من أطلقها، ولكنّك تسمعها من كلّ إنســـان وتبرز في كلّ مناسبة، وتلمس بعد ذلك أثرها السّيئ في المجتمع الغافل»[2]، ويضيف قائلا: «من جملة ما زيّفوا ممّا نحن بصدده من أمر اللّغة أنّهم قالوا: **الخطأ الشّائع المشهور خير من الصّواب المهجور** وهي فرية عجيبة لا ندري أوّل من قالها ولكنّنا نحسبه خبيثا أخطأ فنُبّه على الصّواب، فتفتّق خبثه عن هذا العذر القبيح وهو لو أخطأ في تقدير حقّ ماديّ من حقوقه ثمّ تبيّن وجه الصّواب لَلَزِمَهُ وألحّ في التزامه متذرّعا بأنّ الرّجوع على الحقّ فضيلة، وأنّ العودة إلى الحقّ خيرٌ من التّمادي في الباطل... فهلا كانت العودة إلى الصّواب في اللّغة خيرا من التّمادي في الجهل»[3] فيعتقد الكاتب أن لكلّ لغة قوانينها وأحكامها في ألفاظها وتراكيبها وأن من يحيد عنها لا محالة مخطئ، ويجب أن يعود إلى الصّواب.

1- أنور الجندي، اللّغة العربيّة بين حماتها وخصومها، ص279.

2- مازن المبارك، نحو وعي لغوي، ط1. بيروت: 1979م، مؤسّسة الرّسالة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ص190.

3- مازن المبارك، نحو وعي لغوي، ص192.

2- موقف مجامع اللّغة من شيوع الأخطاء عبر أجهزة الإعلام: اهتمّت المجامع العربيّة عامة منذ تأسيسها باللّغة العربيّة، وسعت بكل ما تملك من وسائل لحمايتها وتنميتها وتعزيز مكانتها، ويعتبر مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة من أهمّ تلك المجامع نظرا لأهمّية ما قدمه للّغة العربيّة من مجهودات معتبرة، من ذلك ما قدّمه من إجراءات في سبيل تبسيط قواعد اللّغة العربية -نحوها وصرفها- ووضع معاجم، والعديد من المصطلحات في مختلف المجالات الفنية والعلمية...كما اهتمّ مجمع القاهرة بلغة الإعلام المعاصرة، ومن أهم القرارات التي أصدرها في هذا المجال:

-**التقريب بين الفصحى والعامية**[1]: لقد دعا العديد من أعضاء المجمع لإزالة الفوارق بين مختلف اللهجات العربيّة والسعي إلى السمو بها إلى اللّغة الفصحى.

-**تخصيص مجهوداته للعربيّة الفصحى المعاصرة والاهتمام بها اهتماما كبيرا**[2]: وهو القرار الذي أصدره المجمع بعد عجزه عن إيجاد حلّ نهائي لقضيّة الثّنائيّة اللّغويّة.

ويرى المجمعيون بأنّ لوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة أثرها الكبير في اللّغة، لأنّها تقتحم البيوت والأسواق، وتفرض نفسها على الأسماع، ومع أهمية هذه اللّغة فإنّهم أقرّوا بأنّه: «يحظر استعمال العامية حظرا تاما في مختلف البرامج ولمختلف الفئات – وبخاصة الأطفال- فلا تخصّص أركان معيّنة لفئات معيّنة يتحدّث إليها بلهجة معيّنة، وإنّما التّحدّث إلى الجميع يجب أن يكون باللّغة العربيّة السهلة، ولغتنا العربيّة قادرة على الوفاء بذلك»[3]. ولكن عمل المجامع يبقى – إلى

1- مجلة المجمع "قرارات المجمع اللّغويّة" القاهرة: 1952م، ع8، ص447.

2- محمد رشاد الحمزاوي، أعمال مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة- مناهج ترقية اللغة تنظيرا ومصطلحا ومعجما- تونس:1986م، دار الغرب الإسلامي، ص291.

3- مجمع اللّغة العربية المصري، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما 1934-1983، القاهرة:1984م، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ص301.

حدّ ما- بالدّور الذي تقوم به المؤسّسات التّنفيذيّة المتمثّلة في: المؤسّسات التّعليميّة ووسائل الإعلام، فهناك علاقة وطيدة بين المجامع اللّغوية وهذه المؤسّسات؛ فهي تمتلك السّلطة للمشاركة في اتّخاذ القرارات وتنفيذ ما تقرّه المجامع في أسرع ما يمكن، فهذا ما يؤيّده الدّكتور أحمد محمّد المعتوق بقوله: «فالمجامع اللّغوية تضع وتقرّر وتوجد وتطبع وتنشر وتقترح وتعمل في حدود إمكانياتها، ولكنّها لا تستطيع أن تفرض ما تعمله أو تضعه وتقترحه لأنّ الفرض والقرار في ذلك بيد أصحاب السّلطة والقرار أنفسهم»[1] إلا أنّ تأثير الإعلام يفوق تأثير التّعليم، فالإعلام يصل إلى قطاع أوسع من النّاس ومن كلّ الفئات، وإنّ الاستماع إلى الإذاعة والإقبال على مقاعد التّلفزة يفوق إلى حدّ بعيد جلوس المتعلّمين على مقاعد الدّراسة فالمؤسّسات الإعلاميّة تملك زمام التّأثير الجماهيري المباشر، والسّلطة الكبرى في وضع ما تزوّدها به المجامع اللّغويّة من مصطلحات ومعاجم وما تطرحه من توصيات واقتراحات ووضعها موضع التّنفيذ والحرص على بثّها، فهذه المؤسّسات تلعب دورا كبيرا في نفض الغبار عن القرارات المجمعيّة وإخراجها إلى العامّة لتجد مكانها في الشّارع «كما ساهمت الصّحافة بصياغة ما تقرّه المجامع من مفردات في أسلوب سهل يسترضي الذّوق العام، ويمهّد اعتمادها مستقبلا فقد قدّم هؤلاء الصحافيون لأهل المجامع خدمات معتبرة من الألفاظ السّهلة التي ثبت جريانها على الألسنة بالسّرعة المطلوبة»[2]. كما أكّد أيضا أنّ لوسائل الإعلام دورا فعّالا بالتّنويه بأعمال المجامع اللّغوية في تنمية اللّغة والاهتمام بها والحفاظ عليها من أجل لفت نظر المؤسّسات الثّقافية الاجتماعيّة الأخرى إليها.

1- أحمد محمد المعتوق، نظرية اللّغة الثالثة، دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى ص224.

2- عمر ديدوح "دور الصحافة الرياضيّة الجزائريّة في نشر اللّغة العربيّة" في اليوم الدّراسي حول دور وسائل الإعلام في نشر اللّغة العربيّة وترقيتها، الجزائر:2004 منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ص141.

وبالتالي، فالمجامع اللّغوية تضع وتقر وتوجد وتطبع وتنشر وتقترح وتعمل في حدود إمكانياتها، ولكنّها لا تستطيع أن تفرض وتقرّر ما تعمله أو تضعه وتقترحه، لأنّ الفرض والقرار في ذلك بيد أصحاب السّلطة والقرار أنفسهم، ويقول أحمد محمد المعتوق في هذه المسألة: «إذا كان بإمكان المؤسّسات التّعليميّة وهي تمتلك نوعا ن السلطة أن تشارك في اتّخاذ القرار في ذلك وتنفيذه، فإنّ المؤسّسات الإعلاميّة تمتلك بلا شكّ أكبر من ذلك، لأنّها خاضعة في الغالب وفي وطننا العربي بنحو خاص لإرادة وتوجيه أصحاب السّلطة العليا المباشرة، هذا إضافة إلى امتلاكها زمام التّأثير الجماهيري المباشر ...»[1] بإمكان هذه المؤسّسات جميعها إذن أن تسعى للاستفادة ممّا تضعه أو تقرّه المجامع اللّغويّة من معاجم ومصطلحات وما تطرحه من توصيّات واقتراحات، وتعمل بحرص على بثّها ونشرها وتطبيق العمل بها ومتابعة هذا التّطبيق، وبإمكانها أن تشارك كذلك في التّوعية بالاهتمام باللّغة والحفاظ عليها.

1- أحمد محمد المعتوق، نظرية اللّغة الثالثة، دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى، ص224- 225.

الباب التّطبيقي

دراسة الأخطاء اللّغوية الشّائعة في وسائل الإعلام من خلال نماذج من: (الإذاعة–التّلفزة–الصّحافة المكتوبة)

مدخل: تعتبر الدّراسة التّطبيقية تدعيما لكلّ دراسة نظريّة، وتجسيدا لها، ورغبة منّي في ملامسة موضوع الدّراسة الموسوم بـ:**(الأخطاء اللّغوية الشائعة في وسائل الإعلام- نماذج من: (الإذاعة- التّلفزة- الصّحافة المكتوبة)** وكذا المساهمة للحدّ من انتشار الأخطاء اللّغويّة في أجهزة الإعلام، كان من الضّروريّ بما كان تحديد مدوّنة أستمدّ منها تلك الأخطاء، وذلك حتّى لا يكون عملي اعتباطيّا؛ قوامه التّنظير من أجل التّنظير فحسب، أو ضربا من التّخمينات الذّاتيّة، وتمثّلت المدوّنة أساسا في حصص مسجّلة من الإذاعة والتّلفزة وأعداد من الصّحافة المكتوبة، فكانت دراستي ميدانيّة زرت خلالها مقرّ الإذاعة والتّلفزة الجزائريّة ووزّعت استبانات على إعلاميّين وصحافيّين وأساتذة متخصّصين في اللّغة، في ملتقيات وطنيّة ودوليّة؛ وذلك للحصول على آرائهم ومواقفهم تجاه الظّاهرة المدروسة في هذا البحث.

ومثلما تنوّعت مدوّنتي التي جمعت بين أخطاء الإعلام المسموع والمكتوب كذلك تنوّعت طريقة تحليلها ومعالجتها؛ حيث جمعت في دراسة الأخطاء بين الوصف والتّحليل والإحصاء والمقارنة بين كل النّماذج المختارة، وذلك قصد تقريب نتائج البحث ومعرفة أسباب حدوث الأخطاء اللّغويّة وتفسيرها، ومعرفة نسبة شيوعها، وخصائص اللّغة الإعلاميّة في كلّ نموذج، وختمت الدّراسة التّطبيقيّة بأهم النّتائج التي خلصت إليها، وأتبعتها ببعض الاقتراحات والتّوصيات التي من شأنها الرّفع من مستوى اللّغة العربيّة أداءً، نطقًا وكتابةً في وسائل الإعلام، والحدّ من ظاهرة شيوع الأخطاء اللّغويّة فيها.



الفصل الأوّل

الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة للأخطاء اللّغويّة

مدخل: يعدّ الوصف عماد الدّراسات اللّغويّة الحديثة، ويعتمد في وصف الظّواهر اللّغويّة بغية إيجاد الحلول النّاجعة، باعتباره تمثيلا مفصّلا وصادقا لموضوع أو لظاهرة ما. والوصف يؤدي إلى التّفسير كما أنّ المنهج الوصفي ينطلق من دراسة الظّاهرة كما توجد في الواقع، ومن أهمّ سماته: الاهتمام باللّغة المنطوقة، وجعلها هدفَ البحثِ اللّغوي، لأنّ التّغيّرات تظهر على اللّغة المنطوقة بشكل أدقّ، وبما أنّ مدوّنتي أغلبها منطوقة أو عبارة عن تسجيلات لحصص مسموعة من الإذاعة والتّلفزة، إضافة إلى الصّحافة المكتوبة فإنّني اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يفرضه طبيعة الموضوع الذي أدرسه وهو الأخطاء اللّغوية الشّائعة في وسائل الإعلام الجزائرية (إذاعة، تلفزة صحافة مكتوبة). وخصّصت المبحث الأول من هذه الدّراسة لوصف عيّنة البحث، وبيان المنهجيّة المتّبعة والوسائل الإجرائيّة المعتمدة للحصول عليها، ثم قمت بدراسة تحليليّة تفسيريّة للأخطاء اللّغويّة المستخرجة من كلّ مدوّنة اعتمادا على استشهادات من القرآن الكريم ومن بعض المعاجم المراجع اللّغوية.

المبحث الأول: تحديدات منهجيّة للدّراسة.

1- المرحلة الإعدادية: كان عليّ المرور بمراحل إعدادية كثيرة لتحديد المدوّنة التي سأدرسها فكان موضوع البحث يقتضي أن تتنوّع المدوّنة، فتكون مسموعة مرئيّة، ومسموعة، ومكتوبة وبالتّالي كان علينا الحصول على حصص تلفازيّة، وحصص إذاعيّة وأعداد من الصّحافة المكتـــوبة وقبل أن أحصل على هذه الحصص كان عليّ المرور بعدّة مراحل إعداديّة وخطوات لا بدّ منها لتكون مدوّنتي مناسبة للموضوع الذي أعالجه في هذه الدّراسة التّطبيقيّة.

1-1-انتقاء الحصص التّلفازية المناسبة للدّراسة: ووجدنا في ذلك صعوبة نظرا لتعدّد القنوات الجزائريّة من أرضيّة وفضائيّة، وكان علينا:

أولا: انتقاء القناة الأكثر مشاهدة من قبل الجزائريّين: قبل أن ننتقي البرنامج الذي تقوم عليه دراستي، فتبيّن لي بعد ذلك أنّ القناة الجزائريّة الثّالثة هي القناة الأكثر مشاهدة في الجزائر؛ حسب آخر

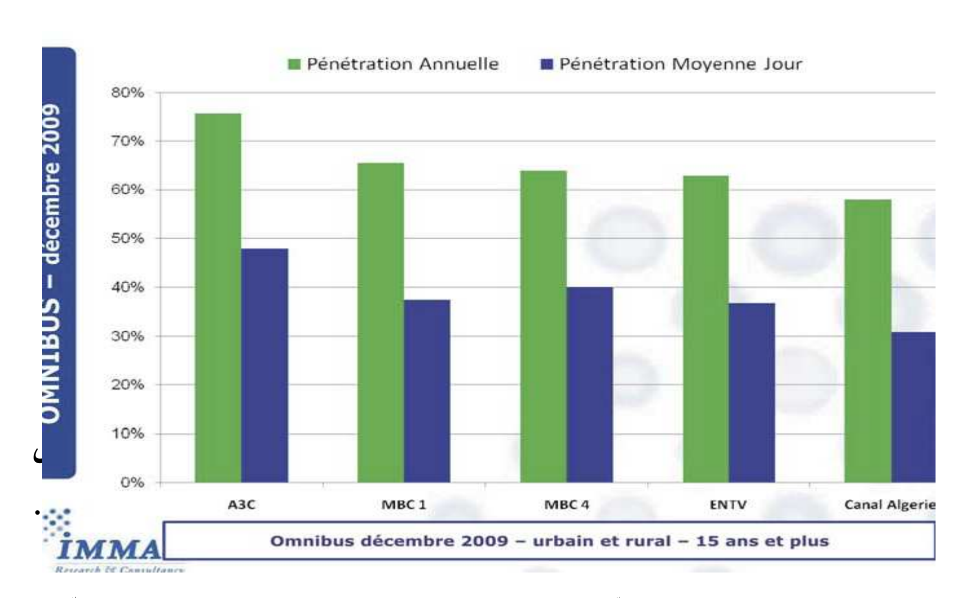
دراسة◆ لمؤسسة "**إمار**"Immar◆◆ الفرنسيّة حول الخريطة الإعلاميّة في الجزائر: بيّنت أنّ القناة الثّالثة للتّلفزيون الجزائري حقّقت نسبة مشاهدة عالية في الجزائر بمعدّل سنوي بلغ **76%**، متبوعة بقناة **أم ب سي1**، بنسبة **65%**، وقناة **أم بي سي 4** بنسبة **63%**، وجاءت القناة الأرضيّة في التّلفزيون الجزائري رابعة بنسبة **62%**، وفي المرتبة الخامسة حلّت **كنال ألجيري** بنسبة مشاهدة سنويّة بلغت **58%**. وحققت القناة الفضائيّة الثّالثة للتّلفزيون الجزائري أعلى نسبة مشاهدة يوميّة في الجزائر أيضا بمعدّل بلغ **48%** متبوعة بقناة **أم بي سي 4** بنسبة **40%**، وقناة **أم بي سي1** بنسبة **38%**، وجاءت القناة الأرضيّة في التّلفزيون الجزائري رابعة بنسبة **36%**، وهو ما يؤكّد شدّة انتشار هوائيّات الاستقبال على المستوى الوطني وتراجع نسبة مشاهدة التّلفزيون الأرضي بالهوائيات التّقليديّة، وفي المرتبة الخامسة حلّت **(كنال ألجيري)** بنسبة مشاهدة سنويّة بلغت **31%** والرّسم البياني الآتي يمثل ذلك:

◆- دراسة نشرت في جريدة الشّروق اليومي، الاثنين 05أفريل 2010 الموافق ل20 ربيع الثاني 1431هـ- العدد:2895، ص19.

◆◆- "**إمار ماغريب**": هو الفرع المغاربي لمعهد **(إمار)** الفرنسي الذي تأسّس سنة 1999م بالعاصمة باريس والمتخصّص في دراسات الخبرة والإحصاء، وعمليات سبر الآراء، والاستشارة في مجال التّسويق، وهو أكبر معهد في مجال نشاطه في أسواق شمال إفريقيا، وبلدان السّاحل الإفريقي الفرنكفونيّة.

المخطط رقم (01): القناة الأكثر مشاهدة من قبل الجزائريين

المخطط رقم (01)



ثانيا:اختيار الحصّة التّلفازيّة المناسبة: بعد أن حدّدنا القناة الفضائيّة الثّالثة للتّلفزيون الجزائري انطلاقا من معيار المشاهدة العالية للجمهور الجزائري لهذه القناة، كان علينا اختيار الحصّة التّلفزيونيّة التي تبثّ في هذه القناة وذلك وفق مقاييس وهي:

– **التّوقيت:** أن يكون توقيتها مناسبا بحيث يمكن أن يشاهدها أكبر نسبة من الجزائريّين، بعد فراغهم من انشغالاتهم اليوميّة.

– **نوع الحصّة:** تحديد نوع الحصّة التي تكون تثقيفيّة بالدّرجة الأولى فهناك برامج متعدّدة:

– ترفيهيّة، رياضيّة، اقتصاديّة، اجتماعيّة....ولهذا وجب تحديد نوع الحصّة المراد تتبّعها ودراسة محتواها.

- **فئة الحصّة:** أن تكون موجّهة لفئة مثقّفة، تكون نخبة في المجتمع، أو موجّهة لفئة المتعلّمين بصفة عامّة.

- **لغة الحصّة:** أن تكون اللّغة التي تقدّم بها الحصّة بالعربيّة الفصحى والابتعاد عن البرامج التي تقدم بالعامّية ويكثر فيها التّهجين اللّغوي.

1-2-الخطوات المنهجيّة المتّبعة في الحصول على الحصص التّلفازية:

بعد المرور بكلّ هذه المراحل الإعداديّة، وقع اختيارنا على حصّة أسبوعيّة وهي حصّة: **(في دائرة الضّوء)** تبثّ في القناة الجزائريّة الفضائيّة الثّالثة عشيّة كلّ خميس في تمام السّاعة السّابعة مساء، قبل ساعة من بثّ نشرة الأخبار الرّئيسة وتقدّم الحصّة باللّغة الفصحى، موجّهة إلى شريحة مثقّفة ومتعلّمة من المجتمع وتقدّم بلغة قريبة من الفصحى، فكانت حصّة **(في دائرة الضّوء)** هي الحصة الأولى من المسموعة التي انتقيتها لتكون موضوعا للدّراسة التّطبيقيّة.

1-3-انتقاء الحصص الإذاعيّة: قبل حصولي على الحصّة الإذاعية التي أحتاج إليها كعيّنة للبحث اتّبعت الخطوات نفسها التي اتّبعتها في الحصول على الحصّة التّلفازية. وواجهتني الصّعوبات ذاتها في اختيار الحصّة الإذاعيّة نظرا لكثرة القنوات الإذاعيّة في الجزائر، ولذلك اعتمدنا على معايير في انتقاء القناة الإذاعيّة، قبل انتقاء الحصّة التي تتناسب مع طبيعة الموضوع الذي أبحث فيه.

1-4- الخطوات المنهجيّة المتّبعة في الحصول على الحصص الإذاعيّة:

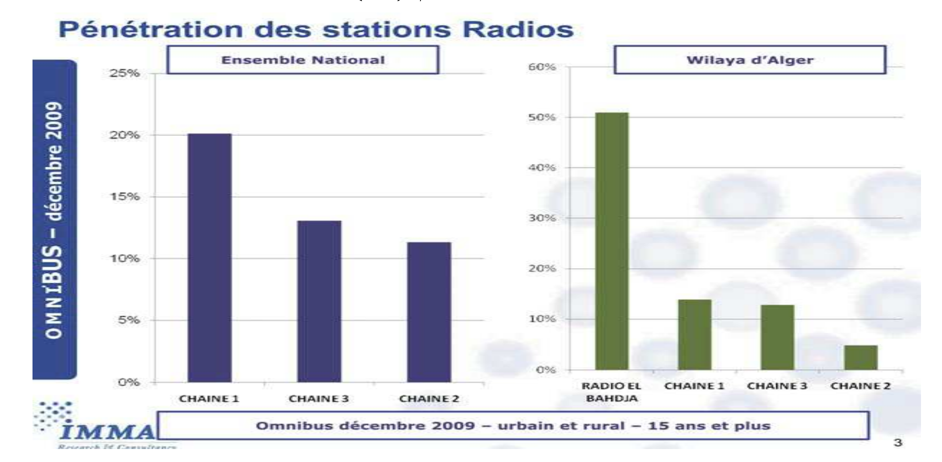
وكان عليّ المرور بمجموعة من الخطوات لانتقاء الحصص المناسبة للموضوع المراد دراسته، وهي كالآتي:

أولا: اختيار القناة الإذاعيّة الأكثر استماعا من قبل الجزائريّين: ووقع اختياري على القناة الأولى للإذاعة الوطنيّة، نظرا لسعة جمهور مستمعيها، وحسب الدّراسات الإحصائيّة التي قدّمتها مؤسّسة **(إمار)** الفرنسيّة حول الخريطة الإعلاميّة

في الجزائر♦ وتحديدا ما يخصّ المحطّات الإذاعيّة في الجزائر، فإنّه بلغت نسبة تغلغل القناة الإذاعيّة الأولى نسبة **20%** وطنيّا، مقابل **16%** للقناة الثّالثة و**13%** للقناة الثّانية، وعلى مستوى إذاعة البهجة في صدارة التّرتيب بنسبة استماع بلغت **51%** و**14%** للقناة الأولى، و**13%** للقناة الثّالثة، و**5%** للقناة الثّانية، وهذا ما يوضّحه الرّسم البياني الآتي:

مخطط رقم (02): القناة الإذاعية الأكثر استماعا من قبل الجزائريين

المخطط رقم (02) 1



ثانيا: اختيار الحصّة الإذاعيّة: بعد أن حدّدنا القناة الإذاعيّة الجزائريّة الأولى انطلاقا من معيار التّغلغل ونسبة استماع الجمهور العالية لهذه القناة، وتحتوي القناة على **14 تردّدا** موزعة على النّحو الآتي(♦♦):

– تسع تردّدات خاصة بموجات **(الأف. أم)** موزّعة على مناطق مختلفة من التّراب الوطني.

♦– دراسة نشرت في جريدة الشّروق اليومي، الاثنين 05 أفريل 2010 الموافق لـ20 ربيع الثاني 1431هـ– العدد: 2895، ص19.

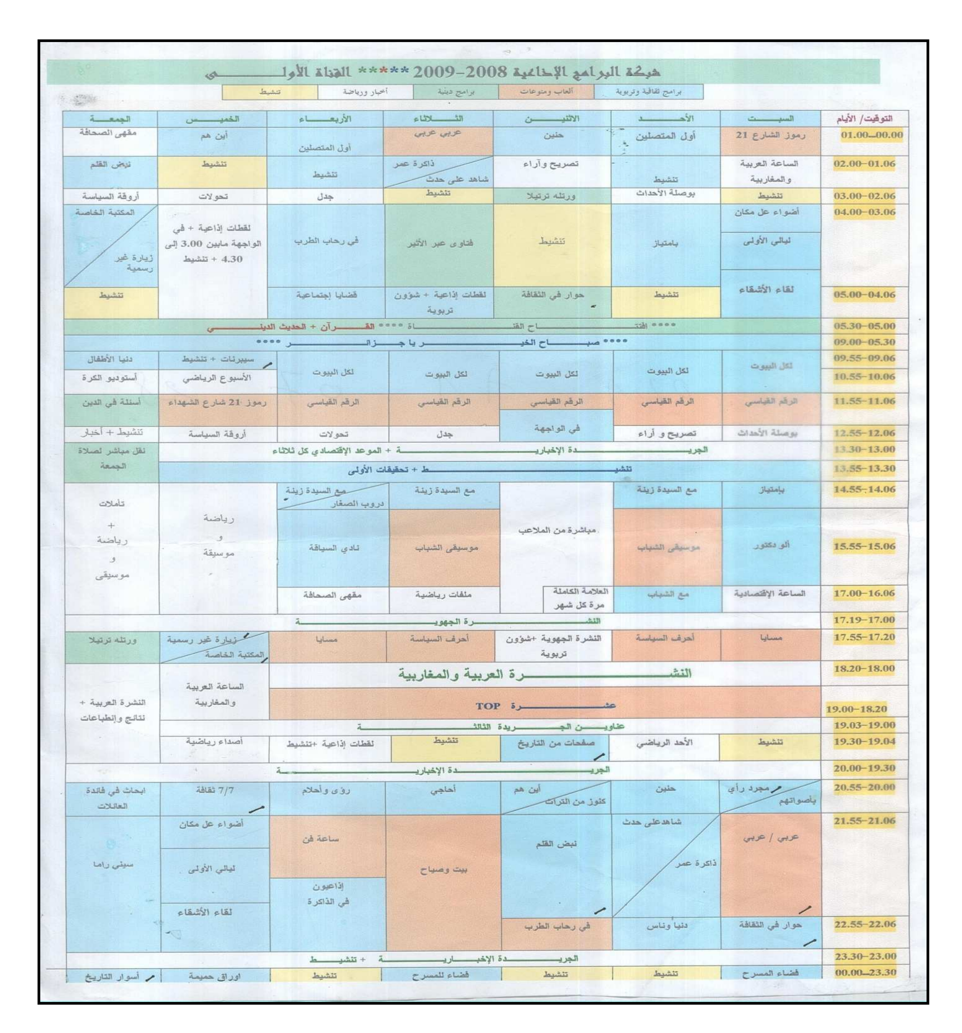
♦♦ – أخذت المعلومات من مديريّة إنتاج البرامج بالقناة الإذاعية الأولى، أثناء زيارتي لمقرّ الإذاعة والتّلفزيون الجزائري لاختيار البرنامج الثّقافي المناسب كمدوّنة لهذا البحث.

- تردّدان اثنان للموجات المتوسّطة العاملة (جنوب-شرق/ جنوب- غرب).
- ثلاث تردّدات للموجات الطّويلة (شرق- وسط- غرب البلاد).

والملاحظ أنّ إذاعة البهجة هي أكثر القنوات الإذاعيّة نسبةً من حيث الاستماع، إذ بلغت **51%** تأتي بعدها مباشرة القناة الأولى بنسبة **14%**. ورغم ذلك لم تكن إذاعة البهجة ضمن القنوات التي تخدم بحثنا باعتبارها ناطقة باللّهجة المحليّة، وموجهة لعامّة النّاس وللشّباب خاصة، ويكثر فيها الدّخيل وبالتّالي توجّه اهتمامنا بالقناة التي تليها مرتّبة من حيث نسبة الاستماع وهي القناة الأولى وتمّ ذلك اعتمادا على المعايير الآتية:

- **التّوقيت:** أن يكون توقيتها مناسبا بحيث يمكن أن يستمع إليها أكبر نسبة من الجزائريّين.

- **نوع الحصّة:** تحديد نوع الحصّة التي تكون تثقيفيّة بالدّرجة الأولى فهناك برامج متعدّدة:ترفيهيّة رياضيّة، اقتصاديّة، اجتماعيّة....ولهذا وجب تحديد نوع الحصّة المراد تتبّعها ودراسة محتواها وبالتّالي قصدت مقرّ الإذاعة وتحصلت على شبكة البرامج الإذاعيّة لسنة: 2009/2008، وهي متنوّعة كما تظهر في هذا الجدول التّوزيعي للبرامج في القناة الأولى:



شبكة البرامج الإذاعية 2008-2009 ***** القناة الأولى

برامج ثقافية وتربوية	ألعاب ومنوعات	برامج دينية	أخبار ورياضة	تنشيط

التوقيت/ الأيام	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
01.00–00.00	رموز الشارع 21	أول المتصلين	حنين	عربي عربي	أول المتصلين	أين هم	مقهى الصحافة
02.00–01.06	الساعة العربية والمغاربية	تنشيط	تصريح وآراء	ذاكرة عمر / شاهد على حدث	تنشيط	تنشيط	نبض القلم
03.00–02.06	تنشيط	بوصلة الأحداث	ورتله ترتيلا	تنشيط	جدل	تحولات	أروقة السياسة
04.00–03.06	أضواء عل مكان / ليالي الأولى / لقاء الأشقاء	بامتياز	تنشيط	فتاوى عبر الأثير	في رحاب الطرب	لقطات إذاعية + في الواجهة مابين 3.00 إلى 4.30 + تنشيط	المكتبة الخاصة / زيارة غير رسمية
05.00–04.06		تنشيط	حوار في الثقافة	لقطات إذاعية + شؤون تربوية	قضايا إجتماعية		تنشيط
05.30–05.00	**** افتتـاح القنـاة **** القـرآن + الحديث الديني						
09.00–05.30	**** صباح الخير يا جزائر ****						
09.55–09.06	لكل البيوت	لكل البيوت	لكل البيوت	لكل البيوت	لكل البيوت	سيبرنات + تنشيط	دنيا الأطفال
10.55–10.06						الأسبوع الرياضي	أستوديو الكرة
11.55–11.06	الرقم القياسي	الرقم القياسي	الرقم القياسي	الرقم القياسي	الرقم القياسي	رموز 21 شارع الشهداء	أسئلة في الدين
12.55–12.06	بوصلة الأحداث	تصريح و أراء	في الواجهة	جدل	تحولات	أروقة السياسة	تنشيط + أخبار
13.30–13.00	الجريـدة الإخبارية + الموعد الإقتصادي كل ثلاثاء						نقل مباشر لصلاة الجمعة
13.55–13.30	تنشيـط + تحقيقات الأولى						
14.55–14.06	بامتياز	مع السيدة زينة	مباشرة من الملاعب	مع السيدة زينة	مع السيدة زينة / دروب الصغار	رياضة و موسيقة	تأملات + رياضة و موسيقى
15.55–15.06	ألو دكتور	موسيقى الشباب		موسيقى الشباب	نادي السياقة		
17.00–16.06	الساعة الإقتصادية	مع الشباب	العلامة الكاملة مرة كل شهر	ملفات رياضية	مقهى الصحافة		
17.19–17.00	النشـرة الجهويـة						
17.55–17.20	مسايا	أحرف السياسة	النشرة الجهوية +شؤون تربوية	أحرف السياسة	مسايا	زيارة غير رسمية / المكتبة الخاصة	ورتله ترتيلا
18.20–18.00	النشـرة العربية والمغاربية					الساعة العربية والمغاربية	النشرة العربية + نتائج وإنطباعات
19.00–18.20	عشـرة TOP						
19.03–19.00	عناويـن الجـريدة الثالثـة						
19.30–19.04	تنشيط	الأحد الرياضي	صفحات من التاريخ	تنشيط	لقطات إذاعية +تنشيط	أصداء رياضية	
20.00–19.30	الجريـدة الإخباريـة						
20.55–20.00	مجرد رأي / بأصواتهم	حنين	أين هم / كنوز من التراث	أحاجي	رؤى وأحلام	7/7 ثقافة	ابحاث في فائدة العائلات
21.55–21.06	عربي / عربي	شاهدعلى حدث / ذاكرة عمر	نبض القلم	بيت وصباح	ساعة فن / إذاعيون في الذاكرة	أضواء عل مكان / ليالي الأولى / لقاء الأشقاء	سيني راما
22.55–22.06	حوار في الثقافة	دنيا وناس	في رحاب الطرب				
23.30–23.00	الجريـدة الإخباريـة + تنشيـط						
00.00–23.30	فضاء المسرح	تنشيط	تنشيط	فضاء للمسرح	تنشيط	اوراق حميمة	أسوار التاريخ

المصدر: جدول يمثل توزيع شبكة البرامج الإذاعية لسنة: 2008-2009 بالقناة الأولى.

التّعليق على الجدول: يبدو من خلال الجدول السّابق أنّ البرامج الإذاعيّة في الشّبكة متنوّعة فيها برامج ثقافيّة كثيرة ومتنوّعة، فيها ألعاب ومنوّعات، وبرامج دينيّة وأخبار ورياضة وتنشيط، واحترت في مسألة اختيار البرنامج المناسب

للبحث، ووقع اختياري أخيرا على برنامج **(حوار في الثّقافة)** ليكون موضوعا لدراستي، وتمّ ذلك اعتمادا على المعايير الآتية:

- **فئة الحصّة:** أن تكون موجّهة لفئة مثقّفة، تكون نخبة في المجتمع، أو موجّهة لفئة المتعلّمين والأكاديميّين بصفة عامّة.
- **لغة الحصّة الإذاعيّة:** أن تكون اللّغة التي يقدّم بها البرنامج أقرب ما تكون إلى الفصحى والابتعاد عن البرامج التي تقدّم بالعاميّة ويكثر فيها التّهجين اللّغوي.

وبعد المرور بكلّ هذه المراحل الإعداديّة – وكما سبق ذكره– وقع اختياري على حصّة أسبوعيّة وهي حصّة: **(حوار في الثّقافة)** التي تبثّ في القناة الإذاعيّة الجزائريّة الأولى عشيّة كلّ سبت من الساعة: **(22:06 إلى 22:55)** ليلا، وتقدّم الحصّة باللّغة الفصحى، وهي موجّهة إلى شريحة مثقّفة ومتعلّمة من المجتمع وتقدّم بلغة قريبة من الفصحى، فكانت حصّة **(حوار في الثّقافة)** هي الحصّة المسموعة الثّانية التي انتقيتها لتكون موضوعا للدّراسة التّطبيقيّة.

1-5- انتقاء أعداد من الصّحافة المكتوبة: حتى تكتمل مدوّنتي التي تقوم عليها الدّراسة التطبيقيّــة كان عليّ انتقاء صحيفة من بين الصّحف الجزائريّة الصّادرة بالعربيّة الفصحى، وهي كثيرة ومتنوعّة، وكان عليّ أولا انتقاء أكثرها انتشارا ومقروئيّة، ووجدت ضالّتي في جريدة الشّروق اليومي باعتبارها الأكثر انتشارا في الجزائر، وحسب دراسة **(إمار)** الفرنسيّة♦ فإنّها أكّدت رياديّة جريدة الشّروق، في مجال تغلغل الصّحافة المكتوبة في المجتمع الجزائري بنسبة عالية لا تقلّ عن **37.5%** مقارنة مع جريدة **(الخبر)** التي حلّت في المرتبة الثّانية، بفارق شاسع لا يقلّ عن 10 نقاط كاملة لصالح **(الشّروق اليومي)**. ورغم تخصّص جريدة الهدّاف في الأخبار الرّياضيّة التي تلقى الكثير من الرّواج والاهتمام في الشّارع الجزائري في عام **2009**، إلا أنّها لم تنل سوى المرتبة الثّالثــة، بنسبة تقدّر

♦– دراسة نشرت في جريدة الشروق اليومي، الاثنين 05 أفريل 2010 الموافق لــ20 ربيع الثاني 1431هـــ– العدد: 2895، ص19.

بـــ**25%** متقدّمة عن جريدة (**النّهار**) التي لم تتحصّل سوى على معدّل **10.4%** أي بفارق يصل إلى **27.3%** بالمقارنة مع تغلغل جريدة (**الشّروق اليومي**).

1-6- الخطوات المنهجيّة المتّبعة في الحصول على أعداد من الصّحافة المكتوبة: بعد بحث طويل وقع اختياري على جريدة الشّروق، استنادا إلى بعض المعايير وهي:

- **لغة الجريدة:** هي جريدة صادرة باللّغة العربيّة الفصحى.

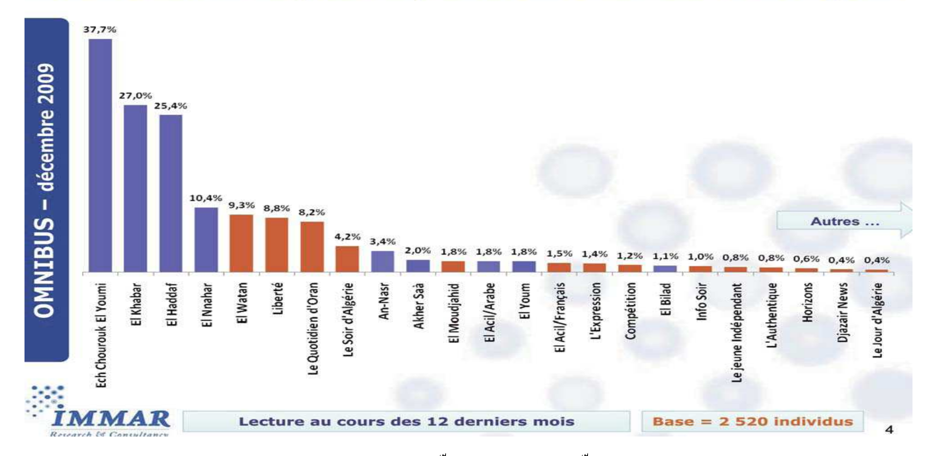
- **جريدة يوميّة واسعة الانتشار:** تصدر يوميّا متوفّرة، ومنتشرة في مناطق عديدة من الوطن ويمكن للقرّاء الحصول عليها بسهولة.

- **موجهة للمثقّفين والمتعلّمين:** فمن حيث المستوى التّعليمي لقراء جريدة الشّروق اليومي، فإنّ الدّراسة التي قدّمتها مؤسسة (**إمار**) الفرنسيّة*بيّنت أنّ **63.8%** من قرّاء الشّروق اليومي هم من أصحاب المستوى العالي، مقابل **55%** من أصحاب المستوى الثّانوي، و**51.2%** من أصحاب المستوى المتوسّط و**39.2%** من أصحاب المستوى الابتدائي، و**11.3%** بدون مستوى. وعلى العكس تماما بالنسبة لجريدة ليبيرتي **18.6%** و**14.5%**، و**7%**، و**5.3%**، و**6.7%** على التّوالي، مقابل **26.8%** و**18%**، و**6%**، و**3.1%**، **و2.8%** لجريدة (**لوكوتديان دوران**)، وهو ما يدلّ على أنّ جلّ الصّحف المفرنسة هي جرائد نخبويّة، بينما تتربّع (**الشّروق**) على كلّ الفئات العمريّة والتّعليميّة، ورغم انتشارها الأفقي المبهر، فإنّ تغلغلها في أوساط المتعلّمين بهذا الشّكل، يجعلها جريدة البسطاء وجريدة النّخبة أيضا، وبهذا تتميّز الشّروق عن باقي الجرائد لتمكّنها من هذه الموازنة الدّقيقة وهذا ما يظهر جليّا من خلال الأعمدة البيانيّة الآتية:

---

*- دراسة نشرت في جريدة الشروق اليومي، الاثنين 05أفريل 2010 الموافق لـ20 ربيع الثاني 1431هـ- العدد: 2895، ص19.

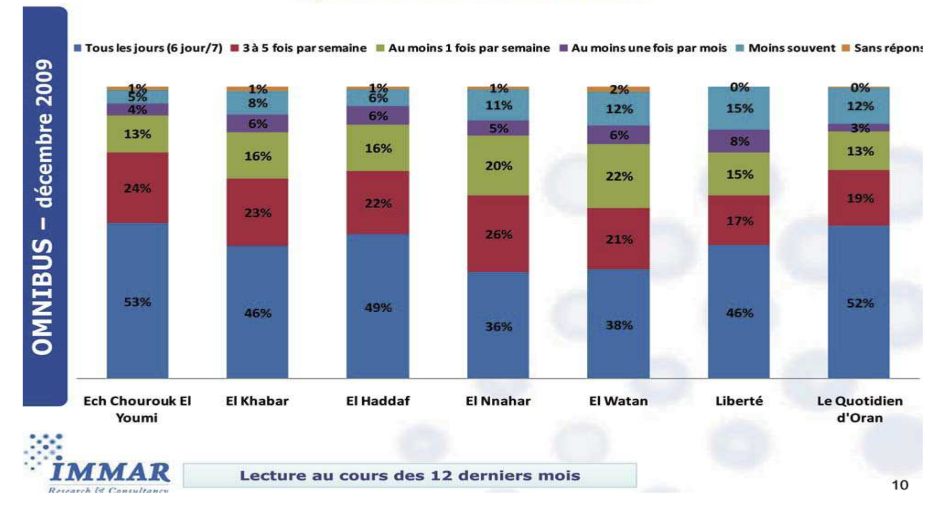
مخطط رقم (03): تغلغل الصحافة المكتوبة في الجزائر



- **مقروئيّة الجريدة:** تتمتّع جريدة **الشّروق اليومي** بمقروئيّة كبيرة، وحسب دراسة موسسة **(إمار)**[♦] الفرنسيّة فإنّ جريدة الشّروق اليومي قد حقّقت معدّل قراءة يومي مرتفع جدّا بالمقارنة مع جرائد السّاحة الإعلاميّة الجزائريّة، وقال **53%** من المستجوَبين إنّهم يطالعون الشّروق اليومي يوميّا، مقابل **46 %** بالنّسبة لجريدة**(الخبر)**، و**% 38** لجريدة **(الوطن)**، و**46 %** بالنسبة لجريدة **(ليبرتي)** و**52%** لجريدة **(لوكوتيديان دوران)**، وقال **24%** من العيّنة إنّهم يطالعون جريدة (الشروق اليومي) من **3** إلى **5** مرات، مقابل **22%** و**23%**، و**22%** و**26%** و**17%**، و**19%**، لكلّ من: **الخبر/الهداف/النهار/ الوطن/ليبرتي/لوكوتيديان**. على التّوالي، وأكّد **13%** من العيّنة أنّهم يطالعون **(الشّروق اليومي)** مرّة واحدة على الأقلّ في الأسبوع مقابل **16%** و**16%** و**20%** و**15%** و**22%** و**13%**، لكلّ من:**الخبر/الهدّاف/النّهار/الوطن/ليبرتي/لوكوتيديان** على التّوالي، وهذا ما توضّحه الأعمدة البيانيّة الآتية:

♦- دراسة نشرت في جريدة الشّروق اليومي، الاثنين 05 أفريل 2010 الموافق ل20 ربيع الثاني 1431هـ- العدد: 2895، ص19.

المخطط رقم (04): مقروئيّة أهمّ الجرائد الوطنيّة



المصدر: دراسة نشرت في جريدة الشّروق اليومي، الاثنين 05أفريل 2010 الموافق ل20 ربيع الثاني 1431هـــ- العدد:2895، ص19.

2- الوسائل الإجرائية المعتمدة للحصول على عيّنة البحث: إنّ المدوّنة التي أحتاجها للبحث – كما سبق لي ذكره- متنوّعة: مسموعة ومكتوبة. وللحصول عليها كان عليّ إتباع الآتي:

2-1- المدوّنة المسموعة:

أ- **تحضير مسجّلة صوتيّة:** فيجب التّهيّؤ وتحضير كلّ لوازم التّسجيل من سفطات وبطّاريات ومسجّلة، تفاديا لأي انقطاع في التّسجيل، وذلك قبل موعد بثّ الحصص.

ب- **الدّقة في موعد التّسجيل:** يجب التّسجيل في موعد الحصص بدقّة من بدايتها إلى نهايتها.

ت- **توفير ظروف ملائمة للتّسجيل:** كالابتعاد عن المكان الذي تكثر فيه الضّوضاء، واختيار مكان هادئ تفاديا لأي تشويش قد يصيب المادة المسجّلة.

ث- **انتقاء الحصص:** انتقاء حصّتين إذاعيتين، وحصّتين تلفازيّتين.

ج- **بطاقة فنّية:** تحضير بطاقة فنّية لكلّ حصّة تسجّل، يكون الهدف منها تسجيل كلّ المعلومات المتعلّقة بالحصص والموردين، وتكون على النّحو الآتي:

رقم الحصّة	عنوان الحصّة	موضوع الحصّة	توقيت الحصّة	تاريخ بثّ الحصّة	تاريخ تسجيلها	مدّة الحصّة	عدد الموردين	أسماؤهم	وظيفتهم

2- 2- **المدوّنة المكتوبة:** بالنّسبة لهذه المدوّنة فلقد كان من السّهل التّحكّم فيها، واتّبعنا في تحديدها على الآتي:

أ- انتقاء عددين من جريدة الشّروق اليومي.

ب- تحديد المواضيع المعتمد عليها في المدوّنة، وتحديد ما يستغنى عنه كالمواضيع الرّياضيّة، وصفحات الإشهار والتّحقيقات.

ت- تحضير بطاقة فنّية لكلّ عدد من جريدة الشّروق اليومي، وهي على النّحو الآتي:

رقم الجريدة	عنوان الجريدة	العدد	تاريخ الصّدور

3- وصف عيّنة الدّراسة:

3-1- الحصص التّلفازيّة: تتكوّن عيّنة البحث من حصّتين تلفازيّتين مسجّلتين من برنامج: **(في دائرة الضّوء)** وهو برنامج أسبوعي، يبثّ على القناة الجزائريّة الثّالثة عشيّة كلّ خميس على السّاعة السّابعة مساء قبل نشرة الأخبار الرّئيسيّة وهما على النّحو الآتي:

رقم الحصّة	عنوان البرنامج	موضوع الحصّة	توقيتها	تاريخ بثّها	تاريخ تسجيلها	مدّة الحصّة	عدد الموردين	أسماؤهم	وظيفتهم
01	في دائرة الضوء	الإرهاب والإعلام الإلكتروني	من الساعة السابعة إلى الثامنة إلا خمس دقائق مساء. 19h :00m- 19h :55m	30 أكتوبر 2008م.	البث مباشرة على الهواء	1سا و02 دقيقة.	06	01-كريم بوسالم. 02- الدكتور أحمد عظيمي. 03-الدكتور حمود صالحي. 04- دكتور ماجد نعمة. 05-جمال بن علي. 06-عزّ الدين ميهوبي.	01-إعلامي: مقدّم برنامج في دائرة الضوء. 02-أستاذ العلوم السّياسيّة بكلّية العلوم السياسية والإعلام. 03-أستاذ العلوم السياسيّة بجامعة كاليفورنيا، لوس أنجلس. 04- رئيس تحرير مجلة أفريكا زي. 05- رئيس تحرير، معد البرنامج، ومقدم ركن: "في السياق". 06-المدير العام للإذاعة الوطنيّة بالجزائر.
02	في دائرة الضوء	غزة- الحصار والدمار...	من الساعة السابعة إلى الثامنة إلا خمس دقائق مساء. 19h :00m- 19h :55m	25 ديسمبر 2008م.	البث مباشرة على الهواء	01 ساعة.	07	01-كريم بوسالم. 02-جمال بن علي. 03-الدكتور منّاس مصباح. 04- الدكتور فوزي أوصدّيق. 05-الدكتور مخيمر أبوسعدة. 06-الدكتور حمود صالحي. 07-عبد العزيز بلخادم.	01-إعلامي/ مقدّم برنامج في دائرة الضوء. 02-رئيس تحرير البرنامج، ومقدّم ركن: "في السّياق". 03- أستاذ العلوم السّياسيّة والإعلام بالجزائر. 04- أستاذ في القانون الدّولي بالخرطوم (السودان). 05- أستاذ العلوم السّياسيّة بجامعة الأزهر الفلسطينية. 06- محلّل البرنامج، أستاذ العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا بلوس أنجلس. 07- وزير الدّولة، الممثّل الشخصي لرئيس الجمهوريّة. الأمين العام لحزب جبهة التّحرير الوطني.

التّعليق على الجدول: الملاحظ في البرنامج هو كثرة الموردين في الحصّتين، فنجد المتحدّثين هم إعلاميّين وأساتذة في العلوم السياسيّة والإعلام وسياسيّين، ومثقّفين من مختلف التخصّصات من داخل الوطن وخارجه وبالتّالي ستكون المدوّنة المدروسة متنوّعة والأخطاء أيضا تختلف حسب هؤلاء الموردين.

3-2- الحصص الإذاعيّة: وتتمثّل في حصّتين مسجّلتين من البرنامج الإذاعي: (**حوار في الثّقافة**) وهو برنامج أسبوعي، يبثّ على القناة الإذاعيّة الأولى، عشيّة كلّ سبت على الساعة الحادية عشر ليلا، والجدول الآتي يصف الحصص الإذاعيّة المسجّلة:

رقم الحصّة	عنوان البرنامج	موضوع الحصّة	توقيتها	تاريخ بثّها	تاريخ تسجيلها	مدّة الحصّة	عدد الموردين	أسماؤهم	وظيفتهم
01	حوار في الثّقافة	الباحث ومراكز الدّراسات	من: 22:06 إلى: 22:55	يوم الأحد 04 أكتوبر 2008م.	28 سبتمبر 2008م.	53 د، و16 ثانية.	04	01- ندى عزيزي. 02-سليم قلالة. 03-مصطفى دالع. 04-محمد لحسن زغيدي.	01- مذيعة، معدة ومقدمة البرنامج. 02-مدير مركز الدّراسات التّطبيقيّة والاستشراف وأستاذ جامعي. 03-إعلامي مهتمّ بالبحث العلمي ومراكز الدّراسات. 04-باحث وأستاذ جامعي.
02	حوار في الثّقافة	الإعلامي والثّقافة	من: 22:06 إلى: 22:55	31 جانفي 2009	البثّ مباشر يوم السبت	38 دقيقة، و27 ثانية.	05	01-ندى عزيزي. 02-عبد الرزاق جلولي. 03-سعيد جاب الخير. 04-جودت قسّومة. 05-يوسف شنيتي.	01-مذيعة، معدّة ومقدمة برنامج "حوار في الثقافة". 02- منتج بالإذاعة الثّقافيّة. 03-إعلامي مهتمّ بالشّأن الثّقافي. 04- إعلامي وروائي. 05-إعلامي مهتمّ بالشّأن الثّقافي.

التّعليق على الجدول: الملاحظ في الحصتّين الإذاعيتين اللّتين انتقيتهما كعيّنة للدّراسة، أنّ الموردين في كلّ حصّة كُثُر يتجاوز عددهم أربعة موردين، أغلبهم إعلاميّون وإذاعيون ومنهم منتج لبرامج إذاعية، ونجد كذلك أساتذة جامعيّون وستتنوّع بالتّالي الأخطاء بتنوّع الموردين.

3-3-الصّحافة المكتوبة: وتتكوّن هذه العيّنة من عددين من جريدة الشّروق اليومي، وهي جريدة يومية، والجدول الآتي يعرف بالعيّنة المراد دراستها.

رقم الجريدة	عنوان الجريدة	العدد	تاريخ الصّدور
01	الشّروق اليومي	2222	الثّلاثاء 12 فيفري 2008م الموافق ل05 صفر 1429هـ
02	الشّروق اليومي	2602	الثّلاثاء 05 ماي 2009، الموافق ل10 جمادى الأولى 1430هـ.

التّعليق على الجدول: تشتمل المدوّنة المكتوبة على عددين من جريدة الشّروق اليومي، واعتمدت على أغلب ما ورد فيها من مقالات باستثناء التّحقيقات والصّفحات الرّياضيّة والإشهاريّة، لأنّه لكلّ منها لغة تميّزها وتحتاج بالتّالي لدراسة خاصّة بهذه المواضيع.

3- 4- الخطوات المتّبعة في دراسة الأخطاء اللّغوية في المدوّنة:

أ- تفريغ المدوّنة: بعد مرحلة التّسجيل للحصص نقوم بتفريغ محتوى الحصص، على النّحو الآتي:

- الاستماع إلى محتوى التّسجيل.
- تفريغ محتواه وكتابته كما ورد على لسان الموردين، بكلّ أمانة علميّة.
- تشكيل كلّ الكلمات والأصوات، وتسكينها كما نطقها أصحابها.

ب- تحليل المدونّة: واتّخذت في تحليل الأخطاء اللّغويّة الواردة في الإذاعة والتّلفزة والشّرّوق اليومي الخطوات الآتية:

- **حصر الأخطاء:** وذلك باستخراج كلّ ما يخرج عن قواعد اللّغة العربيّة نطقا وكتابة من كلّ مدوّنة.

- **تصويب الأخطاء:** بعد استخراج الأخطاء، قمت بتصويبها، وذلك اعتمادا على المعاجم اللّغوية العربيّة القديمة، والحديثة، وكذا الاستشهاد بالقرآن الكريم لإثبات صحة القاعدة وتأكيد الحكم.

- **تصنيف الأخطاء:** بعد استخراج الأخطاء وتصويبها، قمت بتصنيفها حسب نوع كلّ مدوّنة **فالمسموعة** صنّفت أخطاءها إلى: أخطاء صوتية، صرفية دلالية، نحوية، عامية، حشو، دخيل ومعرب. **والمكتوبة:** صنّفت أخطاءها إلى: إملائيّة، مطبعيّة، صرفيّة، نحويّة، دلاليّة، عاميّة دخيل ومعرب، حشو. وذلك يتوقّف على خصائص كلّ مدوّنة.

- **تحليل الأخطاء:** تفسير الخطأ وسبب حدوثه.

- **إحصاء الأخطاء:** حسب نوعها لمعرفة أكثر الأخطاء شيوعا في كلّ النّماذج المسموعة والمكتوبة.

- **مقارنة بين الأخطاء:** إجراء مقارنة بين الأخطاء المستخرجة بين المدوّنة المسموعة والمكتوبة.

المبحث الثاني: الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة للأخطاء اللّغوية

قمت بتتبّع عددين من جريدة الشّروق اليومي، واعتمدت على كلّ ما ورد في الجريدة من مقالات واستثنيت صفحات الرّياضة والتّحقيقات، والصّفحات الإشهاريّة، وذلك لكون لغة الرّياضة لها خصوصيّاتها التي تختلف عن لغة الصّحافة في باقي المواضيع، السّياسيّة والثّقافيّة...وبعد قراءتها حاولت استخراج الأخطاء اللّغوية الشّائعة فيها: وهي كالآتي:

1- الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة للأخطاء الواردة في النّموذج الأوّل من (الصّحافة المكتوبة): جريدة الشّروق اليومي العدد: 2222 الصّادر يوم الثّلاثاء **12 فيفري 2008م**، الموافق لـــ**05 صفر1429 هــ:** تكثر الأخطاء الإملائيّة في

كتابات الصّحفيّين، وركّزنا في دراستنا للأخطاء الإملائيّة الواردة في العددين من جريدة الشّروق اليومي على أخطاء رسم همزتي الوصل والقطع نظرا لكثرة ورودها في مقالات الصّحفيّين، الذين لا يفرّقون بين همزة القطع وهمزة الوصل.

1-1- أخطاء رسم الهمزة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التّفسير
01	**<u>الاغلفة</u>**	إملائي	//	الأغلفة	ترسم همزة قطع، جمع غلاف (أغلفة) لأنها ليست همزة وصل ولأنها وردت بعد (ال) التّعريفيّة[1].
02	**للاعلام**	//	//	للإعلام	ترسم همزة قطع لأنّ الإعلام مصدر من الفعل أعلم، وهو فعل رباعي والهمزة فيه أصلية.
03	**الإتصال**	//	//	الاتّصال	الهمزة في المصدر اتّصال ليست أصلية والفعل اتّصل فعل خماسي، وبالتالي تكتب الهمزة بالوصل لا القطع.
04	**الإنسداد**	//	03	الانسداد	انسداد تكتب بهمزة وصل لا قطع لأنه مصدر من الفعل انسدّ وهو فعل خماسي، والهمزة ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالسّاكن بعده.

1- صالح بلعيد، في المناهج اللّغوية وإعداد الأبحاث، الجزائر:2005م، دار هومة للطّباعة والنّشر، ص113.

05	**الإفتتاحية**	//	//	الافتتاحية	افتتاح تكتب بهمزة وصل لا قطع لأنه مصدر من الفعل افتتح وهو فعل خماسي مزيد والهمزة ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالسّاكن بعده
06	**الإختناقات**	//	//	الاختناقات	الاختناقات تكتب بهمزة وصل لا قطع لأنه مصدر من الفعل اختنق وهو فعل خماسي والهمزة ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالسّاكن بعده.
07	**انجاز**	//	//	إنجاز	إنجاز مصدر من الفعل أنجز الرباعي، والهمزة فيه أصليّة لذا يجب أن تكتب همزة قطع لا وصل.
08	**الإختطاف**	//	//	الاختطاف	الاختطاف، مصدر من الفعل اختطف، وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده.
09	**الإنحدار**	//	//	الانحدار	الانحدار، مصدر من الفعل انحدر، وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده.

10	**الإضطرابات**	//	//	الاضطرابات	الاضطرابات، مصدر من الفعل اضطرب، وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده.
11	**الإنتخابية**	//	//	الانتخابية	الانتخابات، مصدر من الفعل انتخب، وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده
12	**الإمتحانات**	//	//	الامتحانات	الامتحانات، مصدر من الفعل امتحن، وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده.
13	**الارهاب**	//	02	الإرهاب	الإرهاب مصدر للفعل أرهب وهو فعل رباعي، والهمزة فيه أصلية، ويجب أن تكتب همزة قطع لا وصل.
14	**الإنتحار**	//	//	الانتحارية	الانتحار مصدر من الفعل انتحر، وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصليّة، بل همزة وصل الهدف منها تمكين النطق بالسّاكن.

15	**الإعتداد**	//	//	الاعتداد	الاعتداد مصدر من الفعل اعتدّ، وهو فعل خماسي والهمزة فيه ليست أصليّة، بل همزة وصل الهدف منها تمكين النطق بالسّاكن.
16	**الإحتياطي**	//	02	الاحتياطي	الاحتياطي، يكتب بهمزة وصل لا قطع لأن فعله:احتاط، وهو فعل خماسي، والهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن.
17	**الإبتدائية**	//	//	الابتدائية	الابتدائية، تكتب الكلمة بهمزة وصل لا قطع لأنّ فعلها هو ابتدأ: وهو فعل خماسي، همزته ليست أصلية بل للتمكين من النطق بالسّاكن.
18	**للإستفسار**	//	//	للاستفسار	الاستفسار: مصدر من الفعل السداسي استفسر، والهمزة في الفعل ليست أصليّة بل هي همزة وصل لا قطع الهدف منها التوصل للنطق بالسّاكن.
19	**الإستثمار/ الإستثمارية**	//	08	الاستثمار	الاستثمار: مصدر الفعل السداسي استثمر، والهمزة ليست أصليّة بل هي همزة وصل لا قطع الهدف منها تسهيل النّطق بالسّاكن.

20	**للإطّلاع**	//	//	للاطّلاع	اطّلاع مصدر للفعل الخماسي اطّلع. الهمزة فيه غير أصليّة يجب أن تكتب همزة وصل لا قطع، والهدف من الهمزة تسهيل النّطق بالسّاكن.
21	**للإمتياز**	//	//	للامتياز	امتياز مصدر للفعل الخماسي امتاز، الهمزة فيه غير أصليّة يجب أن تكتب همزة وصل لا قطع، والهدف من الهمزة تسهيل النّطق بالسّاكن.
22	**الارهابيّة**	//	02	الإرهابية	الإرهاب، مصدر للفعل أرهب وهو فعل رباعي، الهمزة فيه أصليّة وكان الصواب كتابتها همزة قطع لا وصل.
23	**إنتقال**	//	//	انتقال	انتقال مصدر من الفعل انتقل وهو فعل خماسي، والهمزة ليست أصلية، الهدف منها تسهيل النطق بالسّاكن.
24	**إستطاع**	//	//	استطاع	الفعل استطاع سداسي، والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن.
25	**إندلاعها**	//	//	اندلاعها	اندلاع مصدر من الفعل اندلع وهو فعل خماسي، همزته ليست أصليّة.

26	إشتريت	//	//	اشتريت	الفعل اشترى فعل خماسي الهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل هدفها تسهيل النّطق بالسّاكن.
27	أعتبروها	//	//	اعتبروها	اعتبر، فعل خماسي، الهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالساكن.
28	إعتصام	//	//	اعتصام	اعتصم، فعل خماسي، الهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن.
29	الإحتجاجيّة	//	//	الاحتجاجية	الاحتجاج: مصدر من الفعل احتجّ الخماسي، والهمزة فيه ليست أصلية بل الهدف من وضعها هو تسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعدها.
30	الإتّحاد	//	//	الاتّحاد	الاتّحاد: مصدر من الفعل: اتّحد الخماسي، والهمزة فيه ليست أصليّة، وضعت لتسهيل النطق بالساكن.
31	الإستماع	//	//	الاستماع	الاستماع: مصدر من الفعل الخماسي استمع، والهمزة فيه ليست أصليّة.
32	الإجتماعي	//	//	الاجتماعي	الاجتماع: مصدر من الفعل الخماسي اجتمع، والهمزة فيه ليست أصليّة.

33	**الإستعجالية**	//	//	الاستعجالية	الاستعجال: مصدر من الفعل الخماسي استعجل، والهمزة فيه ليست أصليّة. بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالساكن.
34	**الإشتراك**	//	//	الاشتراك	الاشتراك: مصدر من الفعل الخماسي اشترك، والهمزة فيه ليست أصليّة، بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
35	**الإجتماعية**	//	02	الاجتماعيّة	الاجتماع: مصدر من الفعل الخماسي اجتمع، والهمزة فيه ليست أصليّة. بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
36	**إكتشافهم**	//	//	اكتشافهم	الاكتشاف: مصدر من الفعل الخماسي اكتشف، والهمزة فيه ليست أصليّة، بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
37	**للإبتزاز**	//	//	للابتزاز	الابتزاز: مصدر من الفعل الخماسي ابتزّ، والهمزة فيه ليست أصليّة، بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
38	**انّ**	//	//	إنّ	تكتب همزة إنّ همزة قطع وليس وصل، وهو حرف نصب وتوكيد.
39	**امام**	//	//	أمام	تكتب أمام بهمزة قطع لا وصل، وهي ظرف مكان.

40	ابداعا	//	//	إبداعا	إبداع: مصدر من الفعل أبدع وهو فعل رباعي، والهمزة فيه أصليّة وليست همزة وصل مثلما كتبت في الصّحيفة.
41	اذا	//	02	إذا	إذا أداة شرط، تكتب بهمزة قطع لا وصل.
42	الائمة	//	//	الأئمة	الأئمة، جمع إمام، والهمزة فيه أصليّة، وليست همزة وصل.
43	الى	//	//	إلى	إلى حرف جرّ، يكتب دائما بهمزة قطع، لا وصل مثلما ورد في الصّحيفة.
44	الإنتحار	//	//	الانتحار	الانتحار: مصدر من الفعل انتحر، وهو فعل خماسي الهمزة فيه ليست أصليّة بل هي همزة وصل الهدف منها تمكين النّطق بالحرف السّاكن.
45	الإستعجالات	//	//	الاستعجالات	الاستعجال: مصدر من الفعل استعجل، وهو فعل سداسي الهمزة فيه ليست أصليّة بل هي همزة وصل الهدف منها تمكين النّطق بالحرف السّاكن.
46	الإقتصادية	//	//	الاقتصادية	الاقتصاد: مصدر من الفعل اقتصد، وهو فعل خماسي الهمزة فيه ليست أصلية بل هي همزة وصل الهدف منها تمكين النّطق بالحرف السّاكن.

47	**إستفاد**	//	//	**استفاد**	الفعل استفاد: فعل سداسي الهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل الهدف منها تمكين النّطق بالحرف السّاكن.
مجموع الأخطاء الإملائيّة في العدد الأوّل من جريدة الشّروق اليومي:47 خطأ إملائيًّا.					

التّعليق على الجدول: من خلال تتبّعي لأخطاء رسم الهمزة في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي، تبيّن لي أنها كثيرة بلغت 47 خطأ، ويفسر شيوع هذا الخطأ في كتابات الصّحافيين إلى جهلهم للقاعدة التي تقول: «**همزة الوصل:** هي التي يتوصّل بها إلى النطق بالسّاكن، وتسقط همزة الوصل عند وصل الكلمة بما قبلها، ولا تكون في حرف غير (ال) ولا في فعل مضارع مطلقا، مثل: أنا أكتب ولا في ماضٍ ثلاثي كأمر وأخذ، أو رباعي كأكرم وأعطى، بل في الخماسي كانطلق واقتدر، والسّداسي كاستخراج وأمر الثلاثي السّاكن ثاني حرف مضارعة كاضربْ وفي مصادر الخماسي والسداسي كانطلاق واستخراج، وعشرة أسماء مسموعة هي (اسم، است، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، وما عدا ذلك فهمزته قطع). أما **همزة القطع:** فهي التي تظهر في النطق دائما سواء أكانت في بدء الكلام أم في وسطه، ومواضعها: أول الأسماء مثل (أحمد)، أول الحروف ما عدا (أل): إنّ، أنّ، أوّل الفعل الماضي، الرباعي وأمره ومصدره مثل: أحسن، أحسن إحسان»[1] ، وتعرّف همزة القطع بأنّها تلك الهمزة «تظهر وتنطق في ابتداء الكلام وأثنائه، ترسم ألفا مع وضع الهمزة فوقها في الفتح والضمّ وتحتها في الكسر، ولها مواقعها وهي **مواقعها في الأفعال** وهي: في الماضي الثلاثي المهموز: أخذ/أمر. وفي ماضي الرباعي: أعلن /أباح. وفي أمر الرباعي: أوْقِدْ/ أَكْمِلْ. وفي همزة المضارع: أُرْسِلُ/ أَخْتارُ. وفي مصدر الفعل الثّلاثي والرباعي: أخذٌ، أسفٌ وأيضا **مواقعها في الأسماء:** جميع الأسماء المبدوءة بالهمزة ما عدا: ابن/ ابنة/ امرؤ/

1- محي الدّين عبد الحليم، حسن محمّد أبو العنين الفقّي، العربيّة في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشّائعة، ط2. القاهرة: 2002، مؤسّسة دار الشّعب، ص138.

امرأة/ اثنان/ اثنتان/ است/ الأسماء الموصولة: الذي/ التي/ الذين....و**موقعها في الحروف والأدوات:** كل الحروف: أم/ ألا/ إلى/ أما... كل الحروف همزتها قطع ما عدا (التّعريف): إنّ، إلى، أما، إذ ما، إذ، إذًا...أل التّعريفيّة: الأمير، الأنا، الأب الأخ... »[1]. ولا شكّ أنّ كثرة أخطاء رسم الهمزة في الكتابات الصحفيّة تعود إلى جهل الصّحافيّين بهذه القاعدة.

1-2-الأخطاء النّحوية: واقتصرنا في دراستنا على الأخطاء الإعرابيّة التي يكثر ورودها في كتابات الصّحافيّين، كمخالفة رفع الفاعل، ومخالفة نصب المفعول، مخالفة نصب اسم إنّ، ومخالفة رفع خبرها ومخالفة رفع اسم كان ومخالفة نصب خبرها..... والخطأ الإعرابي هو خطأ يصيب أواخر الكلمات المتآخية في جملة بعدم إعطائها العلامات الإعرابية الملائمة[2]. فقد رويت عن شخصيّات معروفة كالحجّاج بن يوسف الثّقفي؛ إذ روي أنّه قال ليحي بن عمرو (ت129هـ): «أتجدني ألحن؟ فقال: الأمير أفصح من ذلك، فقال: عزمت عليك لتخبرني! فقال يحي:نعم! فقال له: في أيّ شيء؟ فقال: في كتاب اللّه تعالى؛ فقال: ذلك أشنع، ففي أيّ شيء من كتاب الله تعالى؟ قال قرأت: ﴿قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ **[سورة التوبة- الآية:24]** ف- رفعت (أحب) وهو منصوب...فقال الحجاج ليحي: لا تساكنّي ببلد أنا فيه؛ ونفاه إلى خراسان».[3] ونفهم من هذا القول أنّ العرب

1- صالح بلعيد، في المناهج اللّغوية وإعداد الأبحاث، ص113- 114.

2- ينظر: عاشور جميلة، الأخطاء الشّائعة في النّحو لدى تلاميذ السّنة الثالثة ثانوي (دراسة وصفيّة تحليليّة في ظلّ مبادئ النظريّة الخليليّة الحديثة)، بحث ماجستير في علوم اللّسان والتّبليغ اللّغوي، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانيّة: 2007/2006، ص55.

3- الأنباري أبو البركات، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة: 1998م، دار الفكر العربي، ص25- 26.

القدامى كانوا يمقتون اللّحن في اللّغة، خاصّة إذا ما لحق اللّحن القرآن الكريم. واكتفينا في دراستنا على الأخطاء الإعرابيّة ولم نتجاوزها إلى مجالات الرّتبة والمطابقة والتّراكيب لأنّه لا يمكن حصر كلّ الأخطاء الإعرابيّة في مدوّنتنا وهذا الجدول يمثّل إحدى النّماذج التي استخرجنا فيها الأخطاء الإعرابيّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	تكرار الخطأ	الصّواب	التّفسير
01	علما أنّ البعض **يشكوا** من أمراض سوء التّغذية وضغط الدّم	إعرابي	مخالفة رفع خبر أنّ	02	علما أنّ البعض **يشكون** من أمراض سوء التّغذية وضغط الدّم.	يأتي خبر أنّ دائما مرفوعا وعلامة الرّفع تكون بالضّمّة الظّاهرة في المفرد، والواو والنّون في الأفعال الخمسة والملاحظ في هذا المثال حذف النون وهي علامة الرّفع.
02	وباشرا في جمع ما غلا ثمنه وخفّ وزنه وكأنّهما **متأكدين.**	إعرابي	مخالفة رفع خبر كأنّ	02	وباشرا في جمع ما غلا ثمنه وخفّ وزنه وكأنّهما **متأكدان**	يأتي خبر كأنّ مرفوعا والخطأ في هذا المثال يكمن في ورود الخبر منصوبا بالياء، والصّواب أن يأتي مرفوعا بالألف لأنّه مثنى.
مجموع الأخطاء النّحوية (الإعرابيّة) في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي: 02						

1-3- الأخطاء الصّرفية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	تكراره	الصواب	التّفسير
01	وتشتغل كبائعة في **أحد المحلات**.	**صرفي**	**التأنيث والتذكير**	/	وتشتغل كبائعة في **إحدى المحلات**.	نقول: إحدى المحلات، لأنّ كلمة المحلات مؤنّث، ويقابلها في التأنيث كلمة: إحدى وليس أحد.
02	تبيّن أنّ النساء **اللاتي** خضعن للوخز بالإبر.	//	**تصريف الأسماء الموصولة**	/	تبيّن أنّ النّساء **اللائي/اللّواتي** خضعن للوخز بالإبر	نقول اللائي أو اللّواتي للاسم الموصول الخاص بجمع المؤنث.
مجوع الأخطاء الصّرفيّة في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي:02						

1- 4- الأخطاء الدّلاليّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التّفسير
01	...بمنح التّأشيرة للفنادق التي **يقع عليها الاستثمار**.	**دلالي**	**01**	...بمنح التّأشيرة للفنادق التي **سيتمّ استثمارها.**	التعبير: **يقع عليها الاستثمار**، تعبير خاطئ دلاليّا، ولا يمتّ بصلة إلى العربيّة الفصيحة وكثيرا ما يبتعد الصّحفي عن تبليغ رسالته الإعلامية دلاليا.
02	**اجتماعات ماراطونية** تجري هذه الأيام.	//	//	**اجتماعات مكثفة** تجري هذه الأيام.	يتأثّر الصّحافيون بالتّعابير الأجنبيّة ويحملون العربيّة الفصحى دلالات جديدة لا تمتّ إلى تعابيرها الفصيحة بصلة.
03	وهذا ما جعل الضحية **يرتاب في العملية**.	//	//	وهذا ما جعل الضحية **يرتاب من العملية**.	الصّواب أن يقول الصّحفي: **ارتاب** من العمليّة، وهذا ما عرف عن العرب الفصحاء.
مجموع الأخطاء الدّلاليّة في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي:03 أخطاء.					

1-5- الأخطاء المطبعيّة: الأخطاء المطبعيّة هي تلك الأخطاء التي تحدث أثناء طباعة المقالات الصحفيّة، والملاحظ في صحفنا هو انتشار هذه الظّاهرة بكثرة، وهناك ظاهرة أخرى وهي قطع الكلمات في أواخر الجمل، والخوف أن تنتشر أكثر هذه الظّاهرة وتصبح في نظر القرّاء وأهل العربيّة عادية ويحذون

حذوها مستقبلا في كتاباتهم، والجدول الآتي يظهر بعض النّماذج من الأخطاء المطبعيّة التي حصرتها في العددين الأول والثّاني من جريدة الشّروق اليومي:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التّفسير
01	طريقة جديدة لمحاربة الغشّ داخل **الجامة**.	مطبعي	01	**الجامعة**	حذف حرف العين
02	**ومردتيات** الخمار	//	//	**مرتديات**	تغيير حرف التّاء بالدال.
03	**سالقصة**.	//	//	**القصة**	زيادة حرف السين
04	**10 إرهابين**	//	//	**10 إرهابيين**	حذف حرف الياء.
05	**اسهدفه** ظهر أمس أثناء عودته	//	//	**استهدفه** ظهر أمس أثناء عودته	حذف حرف التاء.
06	...بعد **تضيق** الخناق ...	//	//	...بعد **تضييق** الخناق	حذف حرف الياء
07	وحدث ذلك بدون **حضو** رؤساء الأحياء التسعة.	//	//	وحدث ذلك بدون **حضور** رؤساء الأحياء التّسعة	حذف حرف الرّاء.
08	حيث ستستفيد مدينة بجاية من مركزين بريديين **جديديين**.	//	//	حيث ستستفيد مدينة بجاية من مركزين بريديين **جديدين**.	زيادة حرف الياء.
09	التي تزداد يوما بعد يوم بفعل التوسّع **العماني**.	//	//	التي تزداد يوما بعد يوم بفعل التوسّع **العمراني**.	حذف حرف الراء.
10	من ينتظرون تسوية وضعيّتهم منذ مطلع **التّسعنيات**	//	//	من ينتظرون تسوية وضعيّتهم منذ مطلع **التّسعينيّات**	حذف حرف الياء.
11	بناء على شكاوى **رفها** الأمين العام المكلّف بالبلديّة.	//	//	بناء على شكاوى **رفعها** الأمين العام المكلّف بالبلديّة.	حذف حرف العين
12	نظرا للحالة المزرية التي **يعشونها**.	//	//	نظرا للحالة المزرية التي **يعيشونها**.	حذف حرف الياء
13	ولم تكن الدّموع **السّخينة**...	//	//	ولم تكن الدموع **السّاخنة**...	خطأ في كتابة كلمة السّاخنة.
14	ثلاث سنوات سجنا لسارق الهاتف النقال **بومرداس**	//	//	ثلاث سنوات سجنا لسارق الهاتف النقال **ببومرداس**	حذف حرف الجرّ (الباء).
15	كانت تقضي حاجتها بالسّوق **رفق** ابنتها الصغيرة.	//	//	كانت تقضي حاجتها بالسوق **رفقة** ابنتها الصغيرة.	حذف التاء المربوطة.
16	ومن الأمثلة **البائيسة** والمؤلمة.	//	//	ومن الأمثلة **البائسة** والمؤلمة.	زيادة حرف الياء (حشو).
17	منع المطربة من أداء أغنية "**ستوحشتك** بزاف"	//	//	منع المطربة من أداء أغنية "**توحشتك** بزاف"	زيادة حرف السين.
18	وقالت بن زبوشي: **بي**حاولنا المطالبة بحقوقنا	//	//	وقالت بن زبوشي: حاولنا المطالبة بحقوقنا	زيادة حرف الباء.
مجموع الأخطاء المطبعيّة في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي: 18 خطأ مطبعيا.					

1- 6- أخطاء الحشو:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	**هذا**، وأمر قاضي التّحقيق لدى محكمة بجاية..	حشو	02	وأمر قاضي التحقيق لدى محكمة بجاية..	يمكن الاستغناء عن كلمة هذا دون أن يختل معنى الجملة لأنها زائدة (حشو) لا معنى لها في الجملة.
02	بعد أن **قد** طلب منه نسخة من رخصة السّياقة.	//	//	بعد أن طلب منه نسخة من رخصة السّياقة.	قد، يمكن الاستغناء عنها لأنها (حشو) ولا تؤدّي معنى خاصا في الجملة.
03	يهربون من **أماكنهم** عملهم لأجل توفير العودة السّليمة.	//	//	يهربون من **أماكن** عملهم لأجل توفير العودة السّليمة.	**أماكن عملهم**: مضاف ومضاف إليه، ولكن الضمير (هم) حشو، يمكن الاستغناء عنه.
مجموع أخطاء الحشو في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي: 03 أخطاء.					

1-7- أخطاء قطع بعض الكلمات:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	وجدوى الإعلان منذ الآن عن مرشح خاص بالحزب ا/ **لجمهوري**.......	**قطع كلمة في آخر السطر**	01	وجدوى الإعلان منذ الآن عن مرشّح خاص بالحزب الجمهوري.	قطع كلمة الجمهوري، وهذه الظّاهرة تزداد بكثرة في صحفنا المعربة تكون مقصودة أحيانا بسبب ضيق المساحة المخصّصة للمقال الذي سينشر، ولا بدّ من التّنبيه إليها قبل أن تصبح عادة تتبع.
عدد أخطاء قطع الكلمات في العدد الأوّل من جريدة الشّروق: خطأ واحد (01).					

1-8- العامية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التّفسير
01	**المير**	**كلمة عامية**	**04**	**رئيس البلدية**	يفضّل الصّحفيّون استخدام كلمات عامية شائعة على ألسنة العامّة، رغم وجود كلمات عربيّة فصيحة تعبّر عنها ويفهمها خاصّة الشّعب وعامّتهم.
02	ولعلّ **الخرجة** الأخيرة للمستشار الإعلامي.	//	**02**	ولعلّ **الزيارة** الأخيرة للمستشار الإعلامي	**(الخرجة)** كلمة عامية ونطقها عامي ويقابلها كلمة **زيارة** عمل، وهي فصيحة ومفهومة.
03	نغادر **حرّاقين** إلى دولة أخرى.	//	//	نغادر **بطريقة غير قانونية** إلى دولة أخرى.	شاع مؤخرا عبر أجهزة الإعلام كلمة **(حرّاقة)** وهم الذين يهاجرون بقوارب عبر البحار بطريقة غير قانونيّة أو غير شرعيّة ولعلّ شيوع الكلمة هي السّبب في تفضيل الصّحفيّين لاستخدامها بدلا عن عبارة: (هجرة غير قانونية). ومؤخرا أدخلت الكلمة إلى اللغة الفرنسية.
عدد الأخطاء العامية في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي: 03 أخطاء.					

1-9- الكلمات المعربة والدّخيلة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	مناطق مفصولة للدّعم **اللّوجيستيكي** كقواعد خلفيّة للتّنظيم.	**دخيل**	**03**	اللّوجيستية: يقابلها فن التسويق.	ورد تعريف الكلمة في ويكيبيديا الموسوعة الحرة على النحو الآتي: **اللوجستية (بالإنجليزية: Logistics)**، هو فنّ وعلم إدارة تدفق البضائع والطّاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالمنتجات، الخدمات وحتّى البشر من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك. ومن الصّعب أو حتى من المستحيل إنجاز أيّة تجارة عالميّة أو عمليّة استيراد/تصدير عالمية أو عمليّة نقل للمواد الأوّلية أو المنتجات وتصنيعها دون دعم لوجستي احترافي. وتتضمّن اللّوجستيّات: تجميع المعلومات، النقل، الجرد، التّخزين، المعالجة المادية والتّغليف (الصندقة). يعود أصل الكلمة إلى اللّغة الإغريقيّة القديمة وتأتي من كلمة **(لوجوس)** وتعني (نسبة، حساب، سبب خطاب). وقد انتقل استخدام الكلمة من حاجة الجيش إلى التّزود بالإمدادات خلال تحرّكهم من قواعدهم إلى المواقع إلى المجال الاقتصادي تتضمّن اللوجستيّة العديد من النّشاطات المنفصلة المنظّمة في عام 1991 عرّف مجلس إدارة السّوقيّات وهي منظمة تجاريّة أسّست في **الولايات المتّحدة الأمريكيّة** عرفتها بأنها «عملية التّخطيط والتّنفيذ والتحكّم بالتدفّق والتّخزين الضّروري المؤثّر للبضائع والخدمات والمعلومات المتعلّقة من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك من أجل إرضاء متطلّبات المستهلك وبذلك حصرت هذه المنظّمة تعريف السّوقيات أو (اللوجستيّة) بمجال الأعمال»[1] بينما عرّفها معجم أوكسفورد للّغة الإنكليزيّة بأنّها: «فرع من العلوم العسكريّة تختصّ

1- ع/ الموسوعة البريطانيّة، 2001 – لوجستيةLogistics ، من موقع: http://ar.wikipedia.org/wiki/

02					بتدبير ونقل والحفاظ على المواد، الأفراد والوسائط»[2].
02	كنت أتابع حفلة **أوبريت** لفنانين عراقيين.	//	02	**تمثيليّة غنائيّة**	لها مقابل عربي وهي كلمة مركبة: تمثيلية غنائيّة، هكذا وردت في قاموس المنهل[3].
03	والاكتفاء بأداء أغاني **ريبرتوارها** القديم	//	//	**دليلها**	مقابلها في اللغة العربية مصطلح **دليل:** الذي عثرنا عليه عبر محرّك بحث قوقل للتّرجمة[4].
عدد الكلمات المعربة في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي:03 كلمات معربة.					

2- ع/ الموسوعة البريطانيّة، 2001 - لوجستيةLogistics، من موقع: http://ar.wikipedia.org/wiki/

3- سهيل إدريس، المنهل قاموس فرنسي-عربي، ط34. بيروت:2005م، دار الآداب، مادة (ophite).

4 -http://translate.google.com/#fr|ar|repertoire.

1- 10- أخطاء أخرى شائعة في لغة الصّحافة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	تكراره	الصواب	التفسير
01	التي **مازالت** تعيش في الظلام الدّامس	**مازال/ ما يزال**	**04**	التي **ماتزال** تعيش في الظّلام الدّامس	لا يزال/لا زال: يغفل كثير من رجال الإعلام والصّحافة والمثقّفين طريقة استعمال (لا يزال) حيث لا يفرّقون عند دخول اللام عليها بين كونها فعلا ماضيا أو مضارعا، ولا يدركون أنّ
02	إلا أنّ الأمور **لا زالت** على حالها.	//	//	إلا أنّ الأمور **لا تزال** على حالها.	(لا) لا تدخل على الفعل الماضي، والقاعدة تقول: (لا) لا تدخل على الماضي وإلا انقلب معها زمان الفعل إلى الاستقبال. وفي ذلك ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا
03	مصنع الإسمنت الذي **لا زال** منذ 1975 يفتك بضحاياه.	//	//	مصنع الإسمنت الذي **لا يزال** منذ 1975 يفتك بضحاياه.	قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ١١ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ١٢﴾ **[سورة البقرة الآيتان: 11-12].** كما وردت لا يزال في قوله تعالى: ﴿وَلَا
04	حيث أنّ هذه الأخيرة **مازالت** تصمم على...	//	//	حيث إنّ هذه الأخيرة **ما تزال** تصمم على...	يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرْيَةٖ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ٥٥﴾ **[سورة الحج الآية:55].**
05	**سواء** ذلك الذي تقوم به الجماعات الإرهابيّة **أو** ذلك الذي ترتكبه العصابات الإجراميّة خطير.	**همزة التّسوية**	**03**	**سواء** أكان ذلك الذي تقوم به الجماعات الإرهابيّة **أم** ذلك الذي ترتكبه العصابات الإجراميّة خطير.	**2- همزة التسوية (أم/أو):** شاع هذا الخطأ على ألسنة الكثير من المثقّفين ولا سيما الإعلاميّين في استعمال همزة التّسوية حيث لم يراعوا أصولها إمّ لجهل بها، وإمّا لعدم هضم لقاعدتها. فيستعمل (أو) مكان (أم)، بعد همزة التسوية، فالقاعدة النحوية تنص على ما يأتي: -تنقسم أم إلى قسمين: متصلة ومنقطعة. -**المتّصلة:** مسبوقة بهمزة التّسوية؛ هي

06	**<u>سواء</u>** كانوا موظفين في مناصب دائمة **<u>أو</u>** متعاقدين.	//	//	**<u>سواء</u>** أكانوا موظفين في مناصب دائمة **<u>أم</u>** متعاقدين.	همزة تسوّي بين أمرين، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾ **[البقرة- الآية: 06].**
07	لتكريم مبدعيها **<u>سواء</u>** كانوا شبانا **<u>أو</u>** كهولا.	//	//	لتكريم مبدعيها **<u>سواء</u>** أكانوا شبانا **<u>أم</u>** كهولا.	
عدد الأخطاء الشّائعة التي يكثر ورودها في العدد الأول من جريدة الشّروق: 16 خطأ.					

02- الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة لأخطاء العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي:

العدد 2602: الصّادرة يوم **05 ماي 2009** الموافق ل 10 جمادى الأولى 1430 هـــ:

2-1- أخطاء رسم الهمزة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التّفسير
01	**الإحتفالات**	**إملائي**	**الاحتفالات**	احتفال مصدر من الفعل احتفل، وهو فعل خماسي، وهمزته ليست أصليّة وردت همزة قطع والصّواب أن ترد همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
02	**الإستعمار**	//	**الاستعمار**	استعمار مصدر الفعل استعمر السداسي والهمزة فيه ليست أصلية، بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
03	**الإختناق**	//	**الاختناق**	فعل خماسي مصدر الفعل اختنق وهمزته ليست أصلية، وردت همزة قطع والصّواب أن ترد همزة وصل.

04	للإستمتاع	//	للاستمتاع	استعمار مصدر الفعل استعمر السداسي والهمزة فيه ليست أصلية، بل لتسهيل النطق بالسّاكن.
05	الى	//	إلى	تكتب الهمزة في الحروف همزة قطع لا وصل.
06	الإستعلاماتي	//	الاستعلاماتي	استعلام من الفعل استعلم السّداسي والهمزة ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
07	الإنضباط	//	الانضباط	انضباط مصدر من الفعل انضبط الخماسي، والهمزة ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
08	الإحترافيّة	//	الاحترافية	**احتراف** مصدر للفعل **احترف**، الخماسي والهمزة تكتب همزة وصل لا قطع لأنها ليست أصليّة بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
09	الإختطاف	//	الاختطاف	**اختطاف** مصدر للفعل **اختطف** الخماسي، والهزة ليست أصليّة، لتسهيل النّطق بالسّاكن.
10	الإنتماء	//	الانتماء	انتماء مصدر للفعل الخماسي انتمى والهمزة فيه ليست أصليّة بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
11	الارهابية	//	الإرهابية	إرهاب مصدر للفعل أرهب الرّباعي والهمزة فيه أصلية وتكتب همزة قطع لا وصل.
12	إتّصل	//	اتّصل	اتّصل فعل خماسي، الهمزة فيه ليست أصليّة، بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.

الرقم	الخطأ		الصواب	التعليل
13	**بإستنزاف**	//	**باستنزاف**	استنزاف مصدر للفعل السّداسي استنزف، والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالساكن[1].
14	**الإستقالة**	//	**الاستقالة**	**استقالة** مصدر من الفعل **استقالَ** السّداسي، والهمزة ليست أصليّة في الفعل بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن ولا يجب أن ترد همزة قطع.
15	**الإنضمام**	//	**الانضمام**	**انضمام** مصدر للفعل **انضمّ** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
16	**الإجتماعيّة**	//	**الاجتماعية**	**اجتماع** مصدر للفعل **اجتمع** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
17	**الإنضمام**	//	**الانضمام**	**الانضمام** مصدر من الفعل **انضمّ** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل وضعت لتسهيل النّطق بالسّاكن.
18	**إتّهمت**	//	**اتّهمت**	**اتّهم** فعل خماسي الهمزة فيه ليست أصليّة بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
19	**الإنحراف**	//	**الانحراف**	انحراف مصدر للفعل انحرف الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة، بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
20	**الإستقالة**	//	**الاستقالة**	**استقالة** مصدر للفعل استقال السداسي والهمزة ليست أصليّة وضعت لتسهيل النّطق بالسّاكن، وهي همزة وصل لا قطع.

1- ينظر: صالح بلعيد، في المناهج اللّغوية وتحليل الأبحاث، ص114.

21	**الإستعجالية**	//	**الاستعجالية**	استعجال، مصدر للفعل استعجل السّداسي يكتب بهمزة الوصل وليس القطع لأنّ همزته ليست أصليّة بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
22	**لإهتمامه**	//	**لاهتمامه**	اهتمام مصدر الفعل اهتمّ الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة وضعت لتسهيل النّطق بالسّاكن.
23	**إرتجالية**	//	**ارتجالية**	ارتجال مصدر الفعل ارتجل الخماسي، والهمزة فيه ليست أصليّة وضعت لتسهيل النّطق بالسّاكن.
24	**إنتقاميّة**	//	**انتقامية**	**انتقام** مصدر للفعل **انتقم** الخماسي والهمزة ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
25	**إنتعشت**	//	**انتعشت**	**انتعش** فعل خماسي، الهمزة فيه ليست أصليّة بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
26	**إنتشار**	//	**انتشار**	**انتشار** مصدر للفعل **انتشر** الخماسي والهمزة فيه ليست همزة قطع بل وصل الهدف منها تسهيل النّطق بالسّاكن.
27	**لإصطياد**	//	**لاصطياد**	**اصطياد** مصدر للفعل **اصطاد** الخماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
28	**إستأصلت**	//	**استأصلت**	**استأصل** فعل سداسي همزته ليست أصليّة، الهدف منها تسهيل النّطق بالسّاكن.

29	وبإعتراف	//	وباعتراف	**اعتراف** مصدر للفعل **اعترف** الخماسي وهمزته ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
30	الإنتصارات	//	الانتصارات	**انتصار** مصدر للفعل **انتصر** الخماسي وهمزته ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن[1].
31	الإستعلامات	//	الاستعلامات	**استعلام** مصدر الفعل **استعلم** السّداسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
32	الإتّصال	//	الاتّصال	**اتّصال** مصدر للفعل **اتّصل** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
33	الإفتراضيّة	//	الافتراضيّة	**افتراض** مصدر للفعل **افترض** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل لتسهيل النّطق بالساكن.
34	الإنتقام	//	الانتقام	**انتقام** مصدر للفعل **انتقم** الخماسي، والهمزة فيه ليست أصلية بل لتسهيل النطق بالسّاكن.
35	الإحتيال	//	الاحتيال	**احتيال** مصدر للفعل **احتال** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
36	للإقتصاد	//	للاقتصاد	اقتصاد مصدر من الفعل اقتصد الخماسي، والهمزة فيه ليست أصليّة بل لتسهيل النّطق بالسّاكن.

1- ينظر: صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وتحليل الأبحاث، ص114.

37	الإستثمارات	//	الاستثمارات	**استثمار** مصدر الفعل **استثمر** السّداسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
38	الإعتبار	//	الاعتبار	**اعتبار** مصدر الفعل **اعتبر** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
39	الإتّحاد	//	الاتّحاد	**اتّحاد** مصدر للفعل **اتّحد** الخماسي، والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
40	الإتّفاقيات	//	الاتّفاقيات	**اتّفاقية** من الفعل **اتّفق** الخماسي، والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
41	الإختصاصات	//	الاختصاصات	**اختصاص** مصدر من الفعل **اختصّ** الخماسي، والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
42	إسم	//	اسم	تكتب كلمة **اسم** دائما بهمزة وصل وليس بهمزة قطع.
43	إحتياطات	//	احتياطات	**احتياط** مصدر للفعل **احتاط** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
44	وإتّخذ	//	واتّخذ	**اتّخذ** فعل خماسي يكتب بهمزة وصل لا قطع لأن همزته ليست أصلية بل وضعت لتسهيل النّطق بالسّاكن.
45	إسترجاع	//	استرجاع	**استرجاع** مصدر الفعل **استرجع** السّداسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.

46	إستهلاك	//	استهلاك	**استهلاك** مصدر الفعل **استهلك** السّداسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
47	إنطلاقا	//	انطلاقا	**انطلاق** مصدر للفعل **انطلق** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
48	إنقطاع	//	انقطاع	**انقطاع** مصدر للفعل **انقطع** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
49	الاجباريّة	//	الإجبارية	**إجبار** مصدر من الفعل **أجبر** وهو فعل رباعي، والصّواب أن ترسم همزته همزة قطع، لأنّها أصليّة في الفعل **أجبر**.
50	إعتبار	//	اعتبار	**اعتبار** مصدر للفعل **اعتبر** الخماسي رسمت همزته بالقطع والصّواب أن ترسم همزة وصل لأنّ همزة الفعل ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
51	الإستئناف	//	الاستئناف	**الاستئناف** مصدر الفعل **استأنف** السّداسي، والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
52	الإنتخابات	//	الانتخابات	**انتخاب** مصدر للفعل **انتخب** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
53	الإنسداد	//	الانسداد	**انسداد** مصدر الفعل **انسدّ** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.

54	**بإعتصام**	//	**باعتصام**	**اعتصام** مصدر الفعل **اعتصم** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
55	**إجتماعية**	//	**اجتماعية**	**اجتماع** مصدر الفعل **اجتمع** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
56	**إستفادتهم**	//	**استفادتهم**	**استفادة** مصدر الفعل **استفادَ** السّداسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
57	**إعتبار**	//	**اعتبار**	**اعتبار** مصدر الفعل **اعتبر** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
58	**إنتظار**	//	**انتظار**	**انتظار** مصدر الفعل **انتظر** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن[1].
59	**إستلام**	//	**استلام**	**استلام** مصدر الفعل **استلم** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
60	**إفترق**	//	**افترق**	**افترق** فعل خماسي ، يكتب بهمزة وصل لا قطع، لأنّ همزته ليست أصلية لتسهيل النّطق بالسّاكن.
61	**إحتجاج**	//	**احتجاج**	**احتجاج** مصدر الفعل **احتجّ** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.

1- ينظر: صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وتحليل الأبحاث، ص113-114.

62	بالادماج	//	بالإدماج	**الإدماج** مصدر الفعل **أدمج** الرّباعي وهمزته ينبغي أن تكتب همزة قطع لأنّ أصليّة في الفعل.
63	إنتظار	//	انتظار	**انتظار** مصدر الفعل **انتظر** الخماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالسّاكن.
64	إستفهام	//	استفهام	**الاستفهام** مصدر الفعل **استفهم** السّداسي، والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالسّاكن.
65	إستفاد	//	استفاد	الفعل **استفاد**، تكتب همزته بالوصل لا القطع لأنّها ليست أصلية فيه بل تستعمل لتسهيل النطق بالسّاكن.
66	إستخدام	//	استخدام	**استخدام** مصدر للفعل **استخدم** السداسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالسّاكن.
67	إمتناع	//	امتناع	**امتناع** مصدر للفعل **امتنع** الخماسي، والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
68	إحتياطية	//	احتياطية	**احتياط** مصدر للفعل **احتاط** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
69	في إنتظار	//	في انتظار	**انتظار** مصدر الفعل **انتظر** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.

70	**إشتملت**	//	**اشتملت**	**<u>اشتمل</u>** فعل خماسي همزته ليست أصليّة، ترسم همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
71	**إستفادتهم**	//	**استفادتهم**	**<u>استفادة</u>** مصدر الفعل **<u>استفاد</u>** السّداسي همزته ليست أصليّة ترسم همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
72	**إنتقادات**	//	**انتقادات**	**<u>انتقاد</u>** مصدر الفعل **<u>انتقد</u>** الخماسي والهمزة فيه ليست أصليّة بل همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
73	**الاعلام**	//	**الإعلام**	**<u>الإعلام</u>** مصدر الفعل الرّباعي **<u>أعلم</u>** والهمزة فيه أصليّة تكتب همزة قطع لا وصل.
74	**الابداعية**	//	**الإبداعية**	**<u>الإبداع</u>** مصدر الفعل الرّباعي **<u>أبدع</u>**، والهمزة فيه أصليّة، تكتب همزة قطع لا وصل[1].
75	**إقتبس**	//	**اقتبس**	**<u>اقتبس</u>** فعل خماسي همزته ليست أصليّة، تكتب همزة وصل لتسهيل النّطق بالسّاكن.
مجموع الأخطاء الإملائيّة في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي: 75خطأ إملائيا.				

1- ينظر: صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وتحليل الأبحاث، ص113-114.

2-2-الأخطاء النّحوية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	تكراره	الصّواب	التّفسير
01	أكّد أنّ الجماعة السّلفية تواجه **لا استقرار وتفكّك** على مستوى قيادتها.	**إعرابي**	**مخافة نصب المفعول**	**01**	أكّد أنّ الجماعة السلفية تواجه **لا استقرارا وتفكّكا** على مستوى قيادتها.	يأتي المفعول به دائما منصوبا في الكلام العربي الفصيح، وورد في المثال ساكنا والصواب النصب.
مجموع الأخطاء النّحوية في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي: خطأ واحد .						

2-3- الأخطاء الصّرفيّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	شوّافات يحتلن على سيّدة و**يسلبونها** 13 مليونا!	**صرفي**	**عائد الضمير**	//	شوافات يحتلن على سيّدة و**يسلبنها** 13 مليونا!	ضمير الفعل **يسلب** يعود على "**سيّدة**"، **ويأتي تصريف الفعل على النّحو الآتي: يسلبْنها.**
02	في إطار ما **أسميناه**	//	//	//	في إطار ما **أسمينه**	ضمير الفعل يعود على ضمير الغائب **(هنّ)** لذا فالصّواب القول أسمينه وليس أسميناه الذي يعود ضميره على ضمير المتكلّم في الجمع (نحن).

03	تهديم 7 **بناءات** من أصل 12	//	**صيغ الجمع**	//	تهديم 7 **بنايات** من أصل 12	الصّواب صياغة جمع بناية **بنايات وليس بناءات**، وفعله بنى يبني والياء أصليّة في الفعل.
مجموع الأخطاء الصّرفيّة في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي: 03 أخطاء.						

2-4-الأخطاء الدّلاليّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	الدّليل
01	محكمة قسنطينة تبرّئ المتّهمة **بالانتماء** لجماعة إرهابيّة بالعاصمة.	**دلالي**	//	محكمة قسنطينة تبرّئ المتهمة **من الانتماء** لجماعة إرهابيّة بالعاصمة.	يقال في الكلام الفصيح المتداول عن العرب **برّأته من تهمة ما** ولا يقال برّأته بتهمة ما. قد يفشل الصّحفي أحيانا في تبليغ معاني رسالته الإعلاميّة إما بسبب السّرعة في الكتابة، أو بسبب التّأثّر بالتّعابير الأجنبيّة وأحيانا تكون هذه الأخطاء غير مقصودة كالأخطاء المطبعيّة.
مجموع الأخطاء الدّلاليّة في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي: (01)					

2-5- الأخطاء المطبعيّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	- تناولا وجبة **الشعاء**.	**مطبعي**	**العشاء**	تبديل مواقع الحروف في الكلمة: الشين بدل العين في كلمة **عشاء**.
02	**هلى** فعلا هذه الحرية المكفولة قانونا.	//	**هل**	إضافة الحروف إلى الكلمات: أداة الاستفهام هل أضيفت لها الألف المقصورة.
03	**بالإشكال** يطرح بالنّسبة لعقود الصفقات	//	**فالإشكال**	استعمال حرف جر بدلا من حرف عطف (تبديل الفاء بالباء).
04	كلها يجب أن تترجم **للغلة** العربيّة.	//	**إلى اللّغة**	تبديل حرف جرّ بحرف آخر: تبديل حرف الجّر إلى ب لام التّعليل.
05	يدفعه الفضول **لسؤال** عن السبب الكامن...	//	**للسّؤال**	حذف حرف اللام.
06	الاثنين **الماضين**.	//	**الماضي**	زيادة حرف النّون.
07	وهي المعطيات التي استدعت بالسّلطات المعنيّة...	//	**السلطات**	زيادة حرف الجرّ (الباء).
08	والي عنابة يتعهد بخصيص حصّة سكنيّة.	//	**بتخصيص**	حذف حرف التاء.
مجموع الأخطاء المطبعيّة في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي:08 أخطاء.				

2-6- أخطاء الحشو:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	الدّليل
01	**<u>هذا</u>**، وشهدت بعض الأحواض المائية والنافورات.	**حشو**	**05**	وشهدت بعض الأحواض المائية والنّافورات.	يمكن الاستغناء عن كلمة **<u>هذا</u>** دون أن يختلّ معنى الجملة ولا معنى تؤدّيه فهي حشو.
02	من حين لآخر **<u>وخاصة</u>** في فصل الصيف **<u>خاصة.</u>**	**حشو**	//	من حين لآخر **<u>خاصة</u>** في فصل الصيف.	تكرار كلمة خاصّة لا جدوى منه، ويمكن الاستغناء عن هذه الكلمة المكرّرة مرّتين، فهي ليست سوى حشو فيها.
03	و<u>ب</u>حسب الأستاذ إدريس بوذيبة	**حشو**	//	وحسب الأستاذ إدريس بوذيبة	الباء حرف لا يؤدي معنى في هذه الجملة، فهو حشو.
مجموع أخطاء الحشو في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي: ثلاثة أخطاء.					

2-7- قطع الكلمات في أواخر السّطور:

<table>
<tr><th>رقم الخطأ</th><th>الخطأ</th><th>نوعه</th><th>تكراره</th><th>الصّواب</th><th>التفسير</th></tr>
<tr><td>01</td><td>المدار/س</td><td>مطبعي</td><td>01</td><td>المدارس</td><td rowspan="9">انتشرت مؤخرا في الصحافة المكتوبة ظاهرة قطع الكلمات في أواخر الجمل، وهذا ما يشوّه جمال لغتنا العربيّة ويهدّد بنيانها المتماسك وذلك يعود إمّا لضيق المساحة المخصّص لذلك المقال، والخوف أن تصير هذه عادة تنتشر إلى القرّاء في كتاباتهم مستقبلا.</td></tr>
<tr><td>02</td><td>الق/رآن الكريم</td><td>//</td><td>//</td><td>القرآن الكريم</td></tr>
<tr><td>03</td><td>للقر/آن</td><td>//</td><td>//</td><td>للقرآن</td></tr>
<tr><td>04</td><td>مدير/ية الشؤون الدينية للجزائر</td><td>//</td><td>//</td><td>مديرية الشّؤون الدّنية للجزائر</td></tr>
<tr><td>05</td><td>الجزا/ئريين</td><td>//</td><td>//</td><td>الجزائريّين</td></tr>
<tr><td>06</td><td>بنظ/ام</td><td>//</td><td>//</td><td>بنظام</td></tr>
<tr><td>07</td><td>بالعاص/مة</td><td>//</td><td>//</td><td>بالعاصمة</td></tr>
<tr><td>08</td><td>الإب/اضي</td><td>//</td><td>//</td><td>الإباضي</td></tr>
<tr><td>09</td><td>للمذهب/ين</td><td>//</td><td>//</td><td>للمذهبين</td></tr>
<tr><td colspan="6">مجموع قطع الكلمات في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي: 09 مواضع.</td></tr>
</table>

2-8- العامية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	تفسير
01	**شوافات** يحتلن على سيدة.	**كلمة عامية**	**1**	مبصّرة، قارئة الفنجان..	يميل الصّحافيون إلى استعمال كلمات عامية شائعة ومتداولة عند عامة النّاس ويفضّلونها على كلمات أخرى فصيحة ولكنها غير متداولة بكثرة عند العامة.
02	"**مزية**" وليست خدمة عموميّة!	**كلمة عامية**	//	حسنة/صدقة	//
03	وفي كل مرة "**مسح الموس**" في المواطنين.	**عبارة عامية**	//	في كل مرّة يدفع المواطنون الثمن.	هناك عبارات فصيحة يمكن أن يستغلّها الصّحافي في تعابيره، ولكنّه غالبا يميل للعبارات والأمثال الشّعبيّة الأكثر تداولا وتأثيرا في القرّاء.
04	**تجّار الشنطة والبزناسيّة.**	//	//	تجار السوق السوداء.	يفضّل بعض الصّحافيين كلمات وعبارات شائعة عند عامّة الشعب.
05	"**الحراقة**"!	//	//	المهاجرون بطريقة غير قانونيّة.	يكثر استعمال كلمة الحرّاقة مؤخّرا عبر كلّ وسائل الإعلام، ويفضل الصحفيون استخدامها نظرا لشيوعها بين عامة النّاس وخاصتهم.
06	وحرية "**للتمنشير**" كذلك.	//	//	الغيبة	يقابل كلمة التمنشير في العربية الفصحى كلمة الغيبة، أي الحديث عن الغائب بالسوء، ولكن الصحافيين يفضّلون كلمة التمنشير الشائعة.
07	والنّزاعات بين أفراد "**الدّشرة**".	//	**02**	القرية/القبيلة	إن كلمة **دشرة** تملك مقابلا فصيحا في العربيّة وهي كلمتي: **(قبيلة)** و**(قرية)** ولكن الصّحافيين يفضّلون كلمة الدشرة التي يشيع تداولها بين الناس.
08	- يشغل منصب **(المير)** ومنتمي لحزب بلخادم.	//	**02**	رئيس البلديّة	**المير** كلمة عامية أصلها كلمة دخيلة فرنسيّة:**le mère** وهي كثيرة التّداول بين النّاس، لذا يستعملها الصّحافيّون بكثرة.
مجموع الأخطاء العامية في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي: 08 أخطاء.					

2-9- الدّخيل والمعرب:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التّفسير
01	"**الرّوسوفور**" في مؤسّسة النقل العمومي	دخيل	10	**موظّف** في موسّسة النّقل العمومي: الجابي/ مراقب التّذاكر.	هو: الموظّف المسؤول عن جمع تكلفة النّقل العمومي، أو الشّخص المسؤول عن تلقّي الأموال العامّة[1].
02	تحوّل بعض السّائقين إلى "**كاسكادور.**"	//	//	بهلوان متخصّص	البهلوان المتخصّص: يتطوّع بالقفز من أماكن عالية وخطيرة، وتطلق الكلمة على الشّخص الذي يلعب مشاهد خطيرة في الأفلام السّنمائية[2].
03	"**ماراطون**"	//	02	اختبار تحمّل	**الماراثون** هو **اختبار تحمل** في رياضة ألعاب قوى، يكمن في الرّكض لمسافة 42.195 كيلومتر وهو جزء من الألعاب الأولمبيّة في فئة الذّكور منذ عام **1896**، وضم في. عام **1984** فئة الإناث.[3]
عدد الكلمات المعربة في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي: 03 كلمات.					

1 -http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/receveur.

2-http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/cascadeur_cascadeuse/13543

3 - http://ar.wikipedia.org/wiki/

2-10-أخطاء أخرى يكثر ورودها في لغة الصّحافة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	الدّليل
01	.. **سواء** قبل **الرئاسيات** **أو** بعدها.	**همزة التّسوية**	**05**	**سواء** أكان ذلك قبل **الرئاسيات** **أم** بعدها.	بعد همزة التّسوية نستعمل أم بدلا من أو.
02	..**سواء** بالترشّح **أو** بمساندة الرئيس.	//	//	..**سواء** أكان ذلك بالترشّح **أم** بمساندة الرئيس.	
03	**سواء** بتزعم أويحي المشهد بعد بلخادم **أو** بانسحاب سلطاني **أو** لنقل إعفاءه.	//	//	**سواء أكان ذلك** بتزعم أويحي المشهد بعد بلخادم **أم** بانسحاب سلطاني **أم** لنقل إعفاءه.	
04	نافيا علاقته مع أي تنظيم إرهابي **سواء** بالدّاخل **أو** الخارج.	//	//	نافيا علاقته مع أي تنظيم إرهابي **سواء أكان ذلك** في الدّاخل **أم** الخارج.	
05	**سواء** في عدم تنظيم حركة وخطوط وسائل النقل، **أو** برفع تسعيرة التّذاكر.	//	//	**سواء** أكان ذلك في عدم تنظيم حركة وخطوط وسائل النقل، **أم** برفع تسعيرة التّذاكر.	
06	**ولا زال** يرفض تنفيذ قرار المسؤول الأول.	**لا زال/ لايزال**	**10**	**ولا يزال** يرفض تنفيذ قرار المسؤول الأول.	لام النّفي لا تدخل على فعل ماضي. والصّواب القول لا يزال.
07	وسيتزامن تعميم التّسعيرات الجديدة التي **مازالت** اختيارية...	//	//	وسيتزامن تعميم التّسعيرات الجديدة التي **ماتزال** اختيارية...	
08	ملفّ النّقل **مازال** خاضعا للفوضى والعشوائيّة.	//	//	ملفّ النّقل **مايزال** خاضعا للفوضى والعشوائيّة.	
09	هذه الحرّية المكفولة قانونا والمعترف بها دستوريا **مازالت** ناقصة.	//	//	هذه الحرّية المكفولة قانونا والمعترف بها دستوريّا **ماتزال** ناقصة.	
10	**ومازال** يقوم بعدة أعمال ...	//	//	**ومايزال** يقوم بعدّة أعمال...	
11	وبالموازاة مع ذلك **مازالت** فرق الحماية المدنيّة المختصّة تواصل بحثها.	//	//	وبالموازاة مع ذلك **ماتزال** فرق الحماية المدنيّة المختصّة تواصل بحثها.	
12	والتي **مازال** حكمها غيرنهائي.	//	//	والتي **مايزال** حكمها غيرنهائي.	
13	**مازالت** البلدية الوحيدة.	//	//	**ماتزال** البلديّة الوحيدة.	
14	و**مازالت** تتخبّط فيالانسداد...	//	//	و**ماتزال** تتخبّط في الانسداد....	
15	- إلا أنّ الإنتاج السّمكي **مازال** ضعيفا.	//	//	إلا أنّ الإنتاج السّمكي **مايزال** ضعيفا.	

مجموع الأخطاء المتواترة في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي هي:15 خطأ.

3- الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة للأخطاء الواردة في الحصّة التّلفازية الأولى: وعنوان الحصّة: (الإعلام والإرهاب الإلكتروني): كان العددان السّابقان من جريدة الشّروق اليومي كنماذج مختارة للّغة الصّحافة المكتوبة. وحاولت فيهما تتبّع الأخطاء اللّغوية الشّائعة وإحصاءها وسنستعرض بعد ذلك النّماذج المنتقاة لحصص إذاعيّة وتلفازيّة للتّعرّف على الأخطاء الواردة في الإعلام المسموع، وفيها قمت بتسجيل حصص من الإذاعة والتّلفاز وتتبّعت الأخطاء والهفوات الصّوتية الواردة في الحصّة التّلفازيّة الأولى لبرنامج: (في دائرة الضّوء).

3-1-الأخطاء النّحويّة (أخطاء الإعراب):

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	أثبتت **الدّراساتْ...**	إعرابي	رفع الفاعل	3	أثبتت **الدّراساتُ...**	إنّ علامتي الرّفع في المثنى وجمع المذكر السّالم هما على التّرتيب الألف والواو، أما الياء فهي علامة نصب وجرّ فيهما معا. والفاعل في هذا المثال خالف القاعدة الإعرابيّة وورد ساكنا بدلا من الرّفع.
02	أثبت **التّاريخْ.**	//	//	//	أثبت **التّاريخُ.**	
03	يسعد **البرنامجْ...**	//	//	//	يسعد **البرنامجُ...**	
04	نشأ معها **قانونْ** الصّحافة.	//	//	//	نشأ معها **قانونٌ** الصّحافة.	
05	حان **الوقتْ...**	//	//	//	حان **الوقتُ...**	
06	يتمّ **التّفاهمْ....**	//	//	//	يتمّ **التّفاهمُ....**	
07	كما أظهرت ذلك **الكثيرْ** من المؤتمرات.	//	//	//	كما أظهرت ذلك **الكثيرُ** من المؤتمرات.	
08	يمر الآن **صورْ** عبر الأنترنيت	//	//	//	تمرّ الآن **صورٌ** عبر الأنترنيت.	
09	بدأت **أصواتْ** كثيرة عبر العالم.	//	//	//	بدأت **أصواتٌ** كثيرة عبر العالم.	
10	يلتحق بنا الآن...**المحلّلْ** السّياسي يونس سليماني.	//	//	//	يلتحق بنا الآن...**المحلّلُ** السّياسي يونس سليماني.	
11	تحدّث **الأستاذْ** ماجد...	//	//	//	تحدّث **الأستاذُ** ماجد...	
12	اجتمع **المجلسْ** العالمي.	//	//	//	اجتمع **المجلسُ** العالمي.	
13	ما يقوله **الأستاذْ** صالحي صحيح.	//	//	//	ما يقوله **الأستاذُ** صالحي صحيح.	
14	يخرج **موقعْ** آخر.	//	//	//	يخرج **موقعٌ** آخر.	
15	عندما حاولت **بعضْ** الدّول وخاصّة اليونيسكو...	//	//	//	عندما حاولت **بعضُ** الدّول واليونيسكو خاصّة...	
16	يستعملها **الطّالبْ.**	//	//	//	يستعملها **الطّالبُ.**	
17	ماذا أضافت **الإذاعــةْ** الوطنية للإعلام؟	//	//	//	ماذا أضافت **الإذاعةُ** الوطنيّة للإعلام؟	
18	وماذا أضاف **الإعلامْ** الإلكتروني للإذاعة الوطنيّة؟	//	//	//	وماذا أضاف **الإعلامُ** الإلكتروني للإذاعة الوطنيّة؟	

19	التّقنيّات التي وصل إليها **العلمْ**.	//	//	//	التّقنيّات التي وصل إليها **العلمُ**.	
20	...حتى تستفيد منه **مختلفْ** وسائل الإعلام.	//	//	//	حتى تستفيد منه **مختلفُ** وسائل الإعلام.	
21	تعمل **الإذاعةْ** على نشرها.	//	//	//	تعمل **الإذاعةُ** على نشرها.	
22	...لما تنتجه **الإذاعةْ**.	//	//	//	لما تنتجه **الإذاعةُ**.	
23	تحوّلت **كثيرا** من شبكات الأنترنيت ..	//	//	//	تحوّلت **كثيرٌ** من شبكات الأنترنيت...	
24	دون أن تتمكّن هذه **المواقعْ** المثيرة للفتنة....	//	//	//	دون أن تتمكّن هذه **المواقعُ** المثيرة للفتنة....	
25	هو تجاوزه **الزمنْ**.	//	//	//	هو تجاوزه **الزّمنُ**.	
26	لأنّ الحرّية تنتهي عندما تبدأ **حرّيةْ** الآخرين.	//	//	//	لأنّ الحرّية تنتهي عندما تبدأ **حرّيةُ** الآخرين.	
27	وهي تتناقلها **البنوكْ** دون أن تدري ماذا فيها.	//	//	//	وهي تتناقلها **البنوكُ** دون أن تدري ماذا فيها.	
28	ويتمّ فيه **الإجماعْ** على مكافحة هذه الظّواهر الطّفيليّة.	//	//	//	ويتمّ فيه **الإجماعُ** على مكافحة هذه الظّواهر الطّفيليّة.	
29	كيف تتمّ **الاستفادهْ** ماليا من هذه الأمور ببساطة؟	//	//	//	كيف تتمّ **الاستفادةُ** ماليا من هذه الأمور ببساطة؟	
30	يستهلكها **المواطنْ** الأمريكي.	//	//	//	يستهلكها **المواطنُ** الأمريكي.	
31	حتّى يشتري **الجزائريْ** جرائدَهُ.	//	//	//	حتّى يشتري **الجزائريُ** جرائدَهُ.	
32	ويكتبون أفضل ممّا يكتب **الأمريكيّين** والمجتمعات الغربيّة.	//	//	//	ويكتبون أفضل ممّا يكتب **الأمريكيّون** والمجتمعات الغربيّة.	
33	كما علّمنا **الرّسولْ** عليه الصّلاة والسّلام.	//	//	//	كما علّمنا **الرّسولُ** عليه الصّلاة والسّلام.	

34	بدأت **العمليّةْ** مع سليمان رشدي.	//	//	//	بدأت **العمليّةُ** مع سليمان رشدي.	
35	خطرت ببالي **فكرةْ**.	//	//	//	خطرت ببالي **فكرةٌ**.	
36	فالتلفاز لم يلغ **المذياعْ**.	**إعرابي**	**نصب المفعول**	97	فالتلفاز لم يلغ **المذياعَ**.	يقول أبو هشام الأنصاري: «واعلم أنّ المفعول منصوب أبدا، والسّبب في ذلك أنّ الفاعل لا يكون إلا واحدا فأكثر، والنّصب خفيف؛ فجعلوا الثّقيل للقليل، والخفيف للكثير قصدا للتّعادل»[1]. فنلاحظ في الأمثلة الآتية خروجا عن الاستعمال الصّحيح لحركة المفعول به وهي الفتحة أو ما ينوب عنها.
37	المذياع لم يلغ **الصّحيفةْ**.	إعرابي	//	//	المذياع لم يلغ **الصّحيفةَ**.	
38	وأغفلت هذه النّظريات ربما وتماما **أنشطةْ** أكثر خطورة.	إعرابي	//	//	وأغفلت هذه النّظريات ربما وتماما **أنشطةً** أكثر خطورة.	
39	ويسعدني شخصيّا أن استقبل **الأستاذْ** ماجد نعمة.	إعرابي	//	//	ويسعدني شخصيّا أن استقبل **الأستاذَ** ماجد نعمة.	
40	تخصّ **كلْ** وسائلْ الإعلام.	//	//	//	تخصّ **كلَّ** وسائلْ الإعلام.	
41	وتتجنّبَ **مخاطرْ** هذه التكنولوجيا.	//	//	//	وتتجنّبَ **مخاطرَ** هذه التكنولوجيا.	
42	تستطيع أن تقرأ **الصّحفْ**.	//	//	//	تستطيع أن تقرأ **الصّحفَ**.	
43	هي التي جعلت **بعضْ** الفئات..	//	//	//	هي التي جعلت **بعضَ** الفئات..	
44	ترفض **أيْ** نقاش.	//	//	//	ترفض **أيَّ** نقاش.	
45	تستعمل **مثلْ** هذه الوسيلة.	//	//	//	تستعمل **مثلَ** هذه الوسيلة.	
46	يغيّرون باستمرار **الشّفرةْ**.	//	//	//	يغيّرون باستمرار **الشّفرةَ**.	
47	يغيّرون باستمرار **المواقعْ**.	//	//	//	يغيّرون باستمرار **المواقعَ**.	
48	ألا يمكن أن نجد	//	//	//	ألا يمكن أن نجد	

1- ابن هشام الأنصاري، شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، تح: محي الدين عبد الحميد، دت دار رحاب للطّباعة والنّشر والتوزيع، ص218.

	طريقةٌ أخرى؟				**طريقةً** أخرى؟	
49	كيف نحارب هذه **الفئةُ**؟	//	//	//	كيف نحارب هذه **الفئةَ**؟	
50	كيف نصنع **القنابلْ**.	//	//	//	كيف نصنع **القنابلَ**.	
51	هذه لم تعد **مسألةْ** حرّية رأي.	//	//	//	هذه لم تعد **مسألةَ** حرّية رأي.	
52	ممكن أن نغلق **الجريدهْ**.	//	//	//	ممكن أن نغلق **الجريدهْ**.	
53	قد تأخذ مثلا **خبرْ** من موقع موجود...	//	//	//	قد تأخذ مثلا **خبرًا** من موقع موجود...	
54	وتأخذ **الخبرْ** الذي قدّمه كمصدر.	//	//	//	وتأخذ **الخبرَ** الذي قدّمه كمصدر.	
55	حتى تخلق **جريدهْ**.	//	//	//	حتى تخلق **جريدةً**.	
56	لما تخلق **قناةْ** تلفزيونية.	//	//	//	لما تخلق **قناةً** تلفزيونية.	
57	تخلقُ **مدوّنهْ**.	//	//	//	تخلقُ **مدوّنةً**.	
58	يضع **الرسومْ** التي يشاء.	//	//	//	يضع **الرسومَ** التي يشاء.	
59	يضع **الصّورَ** التي يشاء.	//	//	//	يضع **الصّورَ** التي يشاء.	
60	لا أستطيع أن أنشرَ **خبرْ**.	//	//	//	لا أستطيع أن أنشرَ **خبرًا**.	
61	وتتصدّر **الصّفحهْ** الأولى في يوميّاتنا.	//	//	//	وتتصدّر **الصّفحةَ** الأولى في يوميّاتنا.	
62	علينا قبل أن ننشر **الخبرْ**.	//	//	//	علينا قبل أن ننشر **الخبرَ**.	
63	وتخدم **أجندهْ** غربيّة.	//	//	//	وتخدم **أجندةً** غربيّة.	
64	تخدم **مثلْ** هذا الهدف.	//	//	//	تخدم **مثلَ** هذا الهدف.	
65	أن يحتلّ **العاصمهْ** مادريد.	//	//	//	أن يحتلّ **العاصمةَ** مادريد.	
66	تدّعي **الإسلاميّهْ**.	//	//	//	تدّعي **الإسلاميّةَ**.	
67	يجعلنا نتعدّى **الأسلوبْ** التّقليدي.	//	//	//	يجعلنا نتعدّى **الأسلوبَ** التّقليدي.	
68	هو دائما الذي يملك **الكلمهْ** الأخيرة.	//	//	//	هو دائما الذي يملك **الكلمةَ** الأخيرة.	
69	بطريقة تجعل **الطّالبْ** يفكر..	//	//	//	بطريقة تجعل **الطّالبَ** يفكر..	

70	هل يجب أن نغيّر **مفهومْ** الدّرس.	//	//	//	هل يجب أن نغيّر **مفهومَ** الدّرس.	
71	نحن نكوّن **أطفالْ** لا يفكّرون.	//	//	//	نحن نكوّن **أطفالا** لا يفكّرون.	
72	يحفظون **الدّروسْ** ولا يفكّرونْ.	//	//	//	يحفظون **الدّروسَ** ولا يفكّرونْ.	
73	كيف نخلق **مواطنْ** جديد.	//	//	//	كيف نخلق **مواطنًا** جديدًا.	
74	كيف نجعل **الطّفلْ** العربي.	//	//	//	كيف نجعل **الطّفلَ** العربي.	
75	لمّا أدخلنا **آخرْ** التكنولوجيات.	//	//	//	لمّا أدخلنا **آخرَ** التكنولوجيات.	
76	يعرف كيف يكلّم ويدغدغ **عواطفْ** هذه الأمّة.	//	//	//	يعرف كيف يكلّم ويدغدغ **عواطفَ** هذه الأمّة.	
77	وخاصّة عندما يجد **المواقعْ** الإلكترونيّة.	//	//	//	وخاصّة عندما يجد **المواقعَ** الإلكترونيّة.	
78	ندمّر **موقعْ**...	//	//	//	ندمّر **موقعًا**..	
79	أن نتلقى **المعلومةْ** الموجودة	//	//	//	أن نتلقى **المعلومةَ** الموجودة	
80	أن تغيّر **النّظامْ** الإعلامي في العالم.	//	//	//	أن تغيّر **النّظامَ** الإعلامي في العالم.	
81	تشنُ **حملةْ** على اليونسكو.	//	//	//	تشنُ **حملةً** على اليونسكو.	
82	يسلّط **الضّوءْ** على قضايا العالم وأحداثه.	//	//	//	يسلّط **الضّوءَ** على قضايا العالم وأحداثه.	
83	فعندما يأتي طالب ليكتب **موضوعْ** معين.	//	//	//	فعندما يأتي طالب ليكتب **موضوعًا** معيّنًا.	
84	ولا يستعمل **المصادرْ** التي توجد على المكتبة.	//	//	//	ولا يستعمل **المصادرَ** التي توجد على المكتبة.	
85	كلّها تخدم **المنفعةْ** العامّة.	//	//	//	كلّها تخدم **المنفعةَ** العامّة.	
86	الأنترنيت تعطي	//	//	//	الأنترنيت تعطي	

	الفرصةُ التي يجب أن نستغلّها.				**الفرصةَ** التي يجب أن نستغلّها.	
87	الزميل جمال بن علي حاور **المديرُ** العام للإذاعة الوطنيّة.	//	//	//	الزميل جمال بن علي حاور **المديرَ** العام للإذاعة الوطنيّة.	
88	لا تمتلك **موقعٌ** في شبكة الأنترنيت.	//	//	//	لا تمتلك **موقعًا** في شبكة الأنترنيت.	
89	بمعنى أنّها تتقلُ **شؤونُ** المجتمع المحلّي.	//	//	//	بمعنى أنّها تتقلُ **شؤونَ** المجتمع المحلّي.	
90	نحدّد ضمنها **أهدافٌ** إعلاميّة بحتة.	//	//	//	نحدّد ضمنها **أهدافًا** إعلاميّة بحتة.	
91	كيف ترون **مستقبلُ** الإعلام المرئي والسمعي..؟	//	//	//	كيف ترون **مستقبلَ** الإعلام المرئي والسمعي..؟	
92	يمكنك أن تطالع **جريدةٌ**.	//	//	//	يمكنك أن تطالع **جريدةً**.	
93	وهنا يجب أن نأخذ **الجانبُ** الإيجابي.	//	//	//	وهنا يجب أن نأخذ **الجانبَ** الإيجابي.	
94	يضيف **شيءٌ** لتثقيفنا.	//	//	//	يضيف **شيئًا** لتثقيفنا.	
95	لا يهدّد فقط **أفرادٌ** إنّما يهدّد مجتمعات.	//	//	//	لا يهدّد فقط **أفرادًا** إنّما يهدّد مجتمعات.	
96	أعطيك **مثالٌ**.	//	//	//	أعطيك **مثالاً**.	
97	على الرغم من أنّها تشكّل **تحدّي** حقيقي لكثير من البلدان.	//	//	//	على الرغم من أنّها تشكّل **تحدّيًا** حقيقيًّا لكثير من البلدان.	
98	يمكنها أن تثير **مسائلُ** مرتبطة بحقوق الإنسان.	//	//	//	يمكنها أن تثير **مسائلَ** مرتبطة بحقوق الإنسان.	
99	وأخَذَ **نموذجُ** الإذاعة الوطنيّة.	//	//	//	وأخذ **نموذجَ** الإذاعة الوطنيّة.	
100	أغرّقُ **الرّديءُ** بالجيّد.	//	//	//	أغرّقُ **الرّديءَ** بالجيّد.	
101	ثمّ طوّرت **شبكةُ** أخرى.	//	//	//	ثمّ طوّرت **شبكةً** أخرى.	
102	نضع **استراتيجيّةُ** لاستغلال هذه الشّبكة.	//	//	//	نضع **استراتيجيّةً** لاستغلال هذه الشّبكة.	

103	لا نستطيع الآن أن نمارسَ **الاتّصالْ**.	//	//	//	لا نـــستطيع الآن أن نمارسَ **الاتّصالَ**.	
104	نضع **استراتيجيّهْ**.	//	//	//	نضع **استراتيجيّةً**.	
105	ارتكب **جنايهْ** ضدّ الآخرين.	//	//	//	ارتكب **جنايـــةً** ضــدّ الآخرين.	
106	علينا أن نبــذل **كــلْ** الجهود.	//	//	//	علينا أن نبــذل **كــلَّ** الجهود.	
107	الذين يهدّدون **الحريهْ**.	//	//	//	الذين يهدّدون **الحريةَ**.	
108	حتى نبــسّط **الفكــرهْ**	//	//	//	حتى نبــسّط **الفكــرةَ**	
109	لا نملك **ثقافهْ** إعلانيّهْ.	//	//	//	لا نملك **ثقافةً** إعلانيّةً.	
110	بالطريقة التي تخدم **مصالحِهَا** الخاصة.	//	//	//	بالطّريقة التي تخــدم **مصالحَهَا** الخاصة.	
111	الأشياء التي لا تخـــدم **الدّينْ** الإسلامي.	//	//	//	الأشياء التي لا تخـــدم **الدّينَ** الإسلامي.	
112	من يضع لك **فضائيّهْ** لوجه اللّه.	//	//	//	من يضع لك **فضائيّةً** لوجه اللّه.	
113	يقدّم **إعــلامْ** مجّـــاني لوجه اللّه.	//	//	//	يقدّم **إعلامًــا** مجّانيًــا لوجه اللّه.	
114	حتّى يقدّم لنا **خدمـــهْ** لوجه اللّه؟	//	//	//	حتّى يقدّم لنا **خدمـــةً** لوجه اللّه؟	
115	ويستحقُّ **حصهْ** أخرى.	//	//	//	ويستحقُّ **حصةً** أخرى.	
116	نجد **شابْ** خارق للعادة مثلا.	//	//	//	نجد **شابًا** خارقا للعادة مثلا.	
عدد الأخطاء النّحويّة: 116 خطأ.						

3-2-الأخطاء الصّوتيّة: اهتمّ العلماء العرب منذ القدم بالجانب الصّوتي في اللّغة العربيّة وقد أشار الجاحظ (ت255هـ) إلى ذلك حين قال: «والصّوت هو آلة اللّفظ، والجوهر الذي يقوم به التّقطيع، وبه يوجد التّأليف ولن تكون حركات اللّسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منثورا إلا بظهور الصّوت»[1]. ولا عجب فالصّوت هو التّرجمان الذي تتّضح به المعاني ترحل به الأذهان فيحصل الفهم المنشود.ومن المعاصرين كرم شلبي الذي يربطه بميدان بحثنا، إذ يقول: «صوت المذيع هو الأداة الرّئيسيّة للاتّصال مع المستمعين والمشاهدين...والأداة التي ينقل بها المذيع معلوماته إلى الجمهور...أي كيفيّة إخراج الكلمات ونطقها، تصبح ذات أهمّية فائقة فلا يصحّ أن يتلعثم المذيع أو يتأْتِئَ أو يَرْقُمَ كلماته بالفواصل والنّقط"آ...أي...إل...»[2] فيتّضح من هذا القول أنّ الصوت أهم شيء في الرّسالة الإعلاميّة، فلا بدّ من الحرص على وضوحه، حتى يستقبل المشاهد المعلومات في أحسن صورة؛ وسيتضمّن العنصر الآتي بعض جوانب المستوى الصّوتي عند الصّحافي، في كلا المقامين، وركّزت في تحليل الأخطاء الصّوتية الواردة في الحصص الإذاعيّة والتّلفازيّة على جانبين:

3-2-1- نطق الأصوات نطقا معيبا: كثيرا ما يحدث الخلط في نطق المذيع والإعلامي للأصوات التي تشترك في صفات المخرج، وقد قال الخليل (ت175هـ) في هذا: « وصارت حال السّين بين مخرج الصّاد والزّاي كذلك»[3]. وهذا يعني وجوب التّحكّم في مخارج الصّوت، وإذا كانت متقاربة خاصة؛ كما قال

1- الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتّبيين، تح: عبد السلام هارون، بيروت: دت، دار الجيل، ج1، ص79.

2- كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الرّاديو والتلفزيون، ط1. القاهرة:1987، دار الشّروق، ص48.

3- محمّد علي الخولي، معجم علم الأصوات، الأردن:1998، دار الفلاح للنّشر والتّوزيع ص184-185.

سيبويه (ت 180هـ): «صوت السّين كالصّاد في الهمس والصّفير والرّخاوة، فإنّما يخرج الصّوت إلى مثله في كلّ شيء إلا الإطباق»[1] وإذا اهتمّ القدماء بدراسة الأصوات ومخارج الحروف وصفاتها، فإنّ الملاحظ عدم اهتمام جلّ الإعلاميّين في الوقت الحالي بالتّحكّم بالجانب الصّوتي وكأنّ المسألة لا تعنيهم، رغم أنّه «من سمات اللّغة المرئيّة المسموعة، فهم الخصائص الصّوتيّة للّغة ومفرداتها»[2]. ومن هذا القول يتّضح أنّ التّمكّن من الأسرار الصّوتيّة للّغة لا يقتصر على علماء اللّغة بل كلّ من يبلغ رسالة صوتيّة سواء أكان إعلاميا أم مربّيا أم سياسيّا أم ممثّلا مسرحيّا....لتبليغ رسالتهم بصورة أوضح للمستمعين. وقد حاولنا استخراج بعض الأخطاء الصّوتيّة التي يكثر تواترها على ألسنة الإعلاميّين والإذاعيّين في الحصص التي قمنا بتسجيلها.

3-2-2-الوقفات والسّكنات الخاطئة: لقد أثار انتباهي سرعة الصّحافيّين لا سيما أثناء التّقارير والرّسائل، وعدم تحكّمهم في وتيرة الكلام، مع أنّ المتحدّث يجب عليه التّقيّد بمعدّل معيّن في السّرعة كما يقول كرم شلبي: «تتميّز أصواتهم بأنّها من طبقة منخفضة رنّانة فضلا عن أنّ معدّل سرعة إلقائهم وطريقتهم في النّطق وتوضيح مخارج الحروف معا والفصل بين الجمل تعدّ طرقا مثاليّة للوضوح والدّقة والبساطة التي تيسّر للمستمع الفهم والاستيعاب»[3]. فالصّحافي مطالب باحترام وتيرة الكلام، مع ضرورة احترام الفصل والوصل بين الجمل، إذ ليس المهمّ إنهاء الكلام بل تبليغه أهمّ. والأمثلة على ذلك كثيرة في كلّ الحصص المسجّلة من الإذاعة والتّلفزة، حيث لاحظنا نطق المذيع والإعلامي للجمل دفعة واحدة دون فواصل، وأحيانا يتوقّف في موضع يجب فيه أن يواصل الجملة ونفاجأ

1- سيبويه أبو بشر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ط2. القاهرة:1982م، مكتبة الخانجي، ص461.

2- عبد العزيز شرف، علم الإعلام اللّغوي، ط1.القاهرة:2000م، دار نوبار، ص291.

3- كرم شلبي، المذيع وفنّ تقديم البرامج في الرّاديو والتّلفزيون، ط1. القاهرة:1986، دار الشّروق، ص49.

بانتقال الإعلامي إلى فكرة أخرى مختلفة تماما عن سابقتها، وربّما ترجع السّرعة إلى حماسة الصّحافي للموضوع وعدم تحكّمه في أسئلته جاعلا إيّاها بذلك سؤالا واحدا.

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	مجاله	الصّواب
01	ولكن الأمر المؤكّد أنّه يخصم الكثير من جمهوره ويغير أنماط استخدامه وفقا لإمكانيات الوسيلة وبالرُ# الجديدة# وبالرغم من هذه الحقيقة العلميّة...	**صوتي**	**السكتات والوقفات الخاطئة**	ولكنّ الأمر المؤكّد أنّه يخصم الكثير من جمهوره ويغير أنماط استخدامه وفقا لإمكانيات الوسيلة الجديدة، وبالرغم من هذه الحقيقة العلميّة...
02	- لكن بالمقابل**#** هناك **#** الإعلام الإلكتروني الذي ولّد الإرهاب الإلكتروني.	//	//	- لكن بالمقابل، هناك الإعلام الإلكتروني الذي ولّد الإرهاب الإلكتروني
03	مرحبا # بكم دكتور.	//	//	مرحبا بكم دكتور.
04	لوضع ضوابط، لوضع شروط لـــ **#** التحكم أكثر في الاستخدامات المتعلّقة بشبكة الأنترنيت.	//	//	لوضع ضوابط، لوضع شروط للتحكّم أكثر في الاستخدامات المتعلّقة بشبكة الأنترنيت.
05	أو كمشكل موجود على مستوى الشبكة (بدون فاصل أو علامة وقف) شبكة الأنترنيت.	//	//	أو كمشكل موجود على مستوى الشّبكة. شبكة الأنترنيت....
06	عندما يشتمهم ويذمّ بهم	//	//	عندما يشتمهم ويذمّ بهم.هناك قانون

	(بدون وقف) هناك قانون يجب أن يطبق.			يجب أن يطبق.
07	الموضوع شائك ومعقد ويستحق حصة أخرى (دون وقف) دكتور عظيمي في دقيقة لو سمحت...	//	//	الموضوع شائك ومعقد ويستحق حصة أخرى. دكتور عظيمي في دقيقة لو سمحت...
08	نتحدّث قليلا **هن** عن الإعلام الإلكتروني.	**صوتي**	**نطق الأصوات نطقا معيبا**	نتحدّث قليلا **عن** الإعلام الإلكتروني.
09	تستطيع أن تستمع إلى **الإزاعة**.	//	//	تستطيع أن تستمع إلى **الإذاعة**.
10	أي **هزْ** هذه **السّورة** التكنولوجية الكبرى	//	//	أي هذه **الثورة** التكنولوجية الكبرى
11	التي **حدست** **منزُ** حوالي عشرين سنة.	//	//	التي **حدثت** **منذ** حوالي عشرين سنة.
12	وما تزال تتطوّر **أكسر** **فأكسر**.	//	//	وما تزال تتطوّر **أكثر** **فأكثر**.
13	تستغل **هز** **هزه** الثورة التكنولوجية.	//	//	تستغل **هذه** الثورة التكنولوجية.
14	- حتى الآن **وبصضل**، وبسبب تكوين الثورة الإعلامية.	//	//	حتى الآن **وبفضل**، وبسبب تكوين الثورة الإعلامية.
15	- لوضع ضوابط وقيود **لهزا...** **لهزا** التطور التكنولوجي الهائل.	//	//	- لوضع ضوابط وقيود **لهذا**... التطور التكنولوجي الهائل.

أريد أن أقول أنّ **<u>الذي</u>** يمكن أن يسيطر تقنيا وتكنولوجيا على الأنترنيت	//	//	أريد أن أقول أنّ **<u>اللّزي</u>** يمكن أن يسيطر تقنيا وتكنولوجيا على الأنترنيت.	**16**
حتى الآن كما **<u>أظهرت</u>** ذلك **<u>الكثير</u>** من المؤتمرات هي الولايات المتحدة.	//	//	حتى الآن كما **<u>أزهرت</u>** ذلك **<u>الكسير</u>** من المؤتمرات هي الولايات المتحدة.	**17**
أن هؤلاء **<u>الذين</u>** يستعملون الأنترنيت.	//	//	- أن هؤلاء **<u>اللّزين</u>** يستعملون الأنترنيت.	**18**
ولكنها بتصرفاتها تخدم...مثل **<u>هذا</u>** الهدف.	//	//	ولكنها بتصرفاتها تخدم...مثل **<u>هزا</u>** الهدف.	**19**
الآن الغرب بأجمعه باستثناء أقلّية ضئيلة جدا صانعة للأحداث وللفكر و**<u>الثّقافة</u>** تسعى.....	//	//	الآن الغرب بأجمعه باستثناء أقلية ضئيلة جدا صانعة للأحداث وللفكر و**<u>السقافة</u>** تسعى.....	**20**
<u>وهذا</u> مع الأسف هو تشجيع خطّ تيار عريض طويل في الغرب.	//	//	**<u>وهزا</u>** مع الأسف هو تشجيع خط تيار عريض طويل في الغرب.	**21**
وأعتقد هذا هو السّبب **<u>المهم</u>**.	//	//	وأعتقد هذا هو السّبب **<u>المحم</u>**.	**22**
إضافة إلى **<u>إذاعة</u>** الجزائر الدّولية.	//	//	إضافة إلى **<u>إزاعة</u>** الجزائر الدّولية.	**23**
هي تقول أنها منزعجة **<u>كثيرا</u>** من طغيان اللّغة الإنجليزية...	//	//	هي تقول أنها منزعجة **<u>كسيرا</u>** من طغيان اللغة الإنجليزية...	**24**

25	هزه المحفظة التي تشتريها.	//	//	هذه المحفظة التي تشتريها.
عدد الهفوات الصّوتية في الحصّة الأولى من دائرة الضّوء: 25 هفوة.				

3-3- أخطاء الحشو: يردّد الصّحافي مقاطع صوتيّة دخيلة أثناء تقديمه في مواضع الارتجال، حين يستغني عن الورقة خاصة، وترد هذه الظّاهرة أثناء الحوار، رغم أنّ هذه الزّلات، تعيق وضوح الرّسالة الإعلاميّة، وتخدش أسماع المتلقّين، وتزعجهم، وتشتّت تركيزهم على الموضوع، وقمنا في المدوّنة المسموعة المستخرجة من حصص إذاعيّة وتلفازيّة حصر بعض الأخطاء الحشويّة الكثيرة التّكرار على ألسنة الإعلاميّين وحتى ضيوف الحصص من الإعلاميّين والمثقّفين والسّياسيّين...والجدول الآتي يخص الأخطاء الحشويّة الواردة في الحصة التّلفزيّة: (في دائرة الضوء):

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	في اتّصالاتهم **بين** فيما بينهم.	حشو	//	في اتّصالاتهم فيما بينهم.	تكثر الأصوات الحشويّة في الحصّة وتكرار بعض الأصوات بسب التردّد في الكلام، أو السّرعة أو ضيق وقت البرنامج، فيحاول الإعلامي تدارك الوقت وتمرير أكبر قدر ممكن من أفكاره فتندفع أفكاره مسرعة فيكثر من الحشو عندما ينسى فكرة ليمنح لنفسه فرصة تذكّرها وقد يكون السبب نفسي نتيجة الانقباض الذي يحدث في مثل هذا النّوع من الحصص.
02	وأغفلت هذه النظريات ربما **وتماما** أنشطة أكثر خطورة.	//	//	وأغفلت هذه النظريات ربما أنشطة أكثر خطورة.	
03	**يعني بكلّ يعني** ما أريد أن أقولَه حول الإعلام الإلكتروني.	//	//	ما أريد أن أقولَه حول الإعلام الإلكتروني.	
04	تستطيع أن **تُ تَ** تشاهد مباريات رياضيّة.	//	//	تستطيع أن تشاهد مباريات رياضيّة.	
05	هي التي جعلت بعض **الْ** الفئات وبعض التيارات.	//	//	هي التي جعلت بعض الفئات وبعض التيارات.	
06	وكانت القاعدة هي خير من استعمل هذه **ال أ هذه** التكنولوجيا.	//	//	وكانت القاعدة هي خير من استعمل هذه التكنولوجيا.	
07	أريد أن أقول لك أنّ الهاتف في السابق كذلك استعمل **الهاتف** للجريمة.	//	//	أريد أن أقول لك أنّ الهاتف في السابق كذلك استعمل للجريمة.	
08	أعتقد أنه حان الوقت الآن **(يتم)** التفاهم حول قانون **ل لضبط** لوضع ضوابط وقيود...	//	//	أعتقد أنه حان الوقت الآن **ليتم** التفاهم حول قانون لوضع ضوابط وقيود...	
09	**هـ هـ**...حتى الآن لا تزال بعض الدول الغربية بشكل خاص ترفض ذلك.	//	//	حتى الآن لا تزال بعض الدول الغربية بشكل خاص ترفض ذلك.	
10	**س** سنعود للحديث عن هذه النقطة بالذات.	//	//	سنعود للحديث عن هذه النقطة بالذات.	
11	أحمد عظيمي عفوا **أ أ** بالنسبة للمسألة.	//	//	أحمد عظيمي عفوا بالنسبة للمسألة.	
12	أنا قلت في بداية البرنامج **أ** المذياع لم يلغ الصحيفة **وو** التلفزيون لم يلغ المذياع.	//	//	أنا قلت في بداية البرنامج المذياع لم يلغ الصحيفة **و**التّلفزيون لم يلغ المذياع.	
13	أكيد أنّ الجمهور **ت** نقص بمرور السنوات، لكن **ال ال** الأنترنيت	//	//	أكيد أنّ الجمهور نقص بمرور السنوات، لكن الأنترنيت.	
14	الأنترنيت **أأ** فضاء آخر **ب ب** بقدر كبره بقدر **ما** خدماته بقدر	//	//	الأنترنيت فضاء آخر بقدر كبره بقدر خدماته بقدر	

	الخطر الذي شكّله ويشكّله على العديد من **من** الدول.			الخطر الذي شكّله ويشكّله على العديد من الدول.	
15	هل أنت موافق على فكرة ضرورة وضع قانون يضبط **أ أ أ أ** هذه **أ أ ال ال** الفضاءات الموجودة على الأنترنيت، ويكون فيه إجماع دولي على ضرورة وضع هذه الضوابط وهذه **أأ** الشروط.	//	//	هل أنت موافق على فكرة ضرورة وضع قانون يضبط هذه الفضاءات الموجودة على الأنترنيت، ويكون فيه إجماع دولي على ضرورة وضع هذه الضّوابط وهذه الشّروط.	
16	وبالتالي الآن **هناك تنظيمات** هناك تنظيمات بدأت تظهر **هناك**.	//	//	وبالتالي الآن هناك تنظيمات بدأت تظهر.	
17	نحو **أأ** إصدار قوانين.	//	//	نحو إصدار قوانين.	
18	طيب ل لنبقى في هذه النقطة **أ أ** أستاذ ماجد.	//	//	طيّب لنبق في هذه النّقطة أستاذ ماجد.	
19	هيئة عالمية نعم نطالب بها **ضا** ، جعل ضوابطْ وضعُ شروط أيضا شيء جميل لكن **لْ لْ** لنكن صرحاء **أ أ** .	//	//	هيئة عالميّة نعم نطالب بـــها وجعل ضوابطْ ووضعُ شروط أيضا شيء جميل لكن لنكن صرحاء.	
20	وهذا **التِ** هذه الشفرات التي تتغير بين الفينة والأخرى **أ أ** ربّما ألا يمكن أن نجدْ طريقة أخرى بدل أن نطالب...	//	//	وهذه الشفرات التي تتغير بين الفينة والأخرى، ربّما ألا يمكن أن نجدْ طريقة أخرى...	
21	نعمل من جهة أخرى على أن **نْ نْ نْ** نَستَفيدْ نحن من هذه التكنلوجيا.	//	//	نعمل من جهة أخرى على أنْ نَستَفيدَ نحن من هذه التكنولوجيا.	
22	بمعنى **أ أ** الهجوم المضاد، هناك **أ** هذا الهجوم المضاد الذي يستعمل هذه الشبكة العنكبوتيّة...	//	//	بمعنى الهجوم المضاد، هناك هذا الهجوم المضاد الذي يستعمل هذه الشّبكة العنكبوتيّة...	
23	لكن هناك أيضا **أ أ أ** مجموعة المثقّفين والإعلاميّينْ والذين **أ أ أ** يختصّون في الإعلام والاتّصال.	//	//	لكن هناك أيضا مجموعة من المثقّفين والإعلاميّينْ الذين يختصّون في الإعلام والاتّصال.	

24	الأفكار الموجودة في **في** هذه المواقع، أفكار تكون منطقيّة، **تكون** أ أ أ تصلْ بطريقة أو بأخرى	//	//	الأفكار الموجودة في هذه المواقع، أفكار تكون منطقيّة تصلْ بطريقة أو بأخرى.	
25	**طبْ** طبعا أنا موافقٌ تماما مع ما تفضلت بقوله...	//	//	طبعا أنا موافقٌ تماما مع ما تفضلت بقوله...	
26	...يستعملون الأنترنيت **و الْ** والفضاء الإلكتروني..	//	//	...يستعملون الأنترنيت والفضاء الإلكتروني..	
27	ليسوا هم الأكثريّة في (**اس**) في استعمالات الأنترنيتْ.	//	//	ليسوا هم الأكثريّة في استعمالات الأنترنيتْ.	
28	لكي تشرح للآخرين كيف نصنع القنابل كيف **نسط** نسطو على البنوك.	//	//	لكي تشرح للآخرين كيف نصنع القنابل وكيف نسطو على البنوك.	
29	كيف أ ندمّر المجتمعات **بـ** بترويج أفكارهْ أو الدّعارة وما إلى ذلك، **هذا هو هنا** هذه لم تعد مسألةْ حريةْ رأيْ.			كيف ندمّر المجتمعات بترويج أفكارهْ أو الدّعارة وما إلى ذلك، هذه لم تعد مسألةْ حريةْ رأيْ.	
30	على ذكر **على ذكر** بريطانيا يلتحق بنا الآن من لندن وعبر الهاتف المحلّل السّياسي يونس سليماني.	//	//	على ذكر بريطانيا يلتحق بنا الآن من لندن وعبر الهاتف المحلّل السّياسي يونس سليماني.	
31	تحدّث عن **الْ الْ** القانون البريطاني أ أ الذي لا يرحم.	//	//	تحدّث عن القانون البريطاني الذي لا يرحم.	
32	أفكار أحيانا تدعو إلى أ أ أ أشياء كثيرة خارجة عن القانون.	//	//	أفكار أحيانا تدعو إلى أشياء كثيرة خارجة عن القانون.	
33	على ذكر أ أ بريطانيا فقط هناك من يتحدّثُ عن أ أ أخطاء ترتكب لدى وسائل الإعلام.	//	//	على ذكر بريطانيا فقط هناك من يتحدّثُ عن أخطاء ترتكب لدى وسائل الإعلام.	
34	عندما تأخذ أ أ مثلا ما يروّجُ في هذه المواقع كمصدر خبرْ.	//	//	عندما تأخذ مثلا ما يروّجُ في هذه المواقع كمصدر خبرْ.	
35	قد تأخذ مثلا أ خبر من موقع أ أ موجود...	//	//	قد تأخذ مثلا خبرا من موقع موجود...	
36	لأنّ الصّحافة **و**كما تفضلَ **و**الدكتور **يعني** علينا قبل أن ننشر الخبر...	//	//	لأنّ الصّحافة كما تفضلَ الدكتور، قبل أن ننشرالخبر...	

37	وماذا عن الفضائيات التي تنقل **ت أ أ** مثلا **ف** فيديوهات مسجّلة عبر مواقع الإنترنيت تنقلها عبر الفضائيات وتقدّمها **ك ك** كمصدر الخبر بطريقة أو بأخرى.	//	//	وماذا عن الفضائيّات التي تنقل مثلا فيديوهات مسجّلة عبر مواقع الإنترنيت تنقلها عبر الفضائيّات وتقدّمها كمصدر الخبر بطريقة أو بأخرى.	
38	تساهم **في حرب ال** في الحرب النفسية **ضد** وفي الترويج لبعض الإديولوجيات **ال** الأصولية والإرهابية **وو** التي تساهم في زعزعة الاستقرار الاجتماعي في الكثير من الدّول.	//	//	تساهم في الحرب النّفسيّة وفي التّرويج لبعض الإديولوجيّات الأصوليّة والإرهابيّة التي تساهــم في زعزعة الاستقرار الاجتماعي في الكثير من الدّول.	
39	أنّنا علينا أن **أن** نكوّن الصّحفيّين المسؤولين والمحترفينْ.	//	//	أنّنا علينا أن نكوّن الصّحفيّين المسؤولين والمحترفينْ.	
40	قال أنا أحتلّها بخمس **أ** أهاجمها بخمس طوابير......يعني **أ أ** هذه الحرب النفسية ليست جديدة هي قديمة قدم **قدم** الإنسانية.	//	//	قال أنا أحتلّها بخمس أهاجمها بخمس طوابير......يعني هذه الحرب النّفسيّة ليست جديدة هي قديمة قدم الإنسانيّة.	
41	نعم أكيد و **أ أ** تحية لماجد والإخوة هناك بالفعل كان **كانت** هذا موضوع نقاش كبير في تونس.	//	//	نعم أكيد وتحية لماجد والإخوة هناك بالفعل كان هذا موضوع نقاش كبير في تونس.	
42	هذا تحت **أ أ ال**...مراقبة أو تحت **أ أ** إقبال ...	//	//	هذا تحت...مراقبة أو تحت إقبال ...	
43	كيف يتم مثلا التّعامل مع قضايا **أ أ ال** العرب **أ أ** أحيانا قضايا داخلية	//	//	كيف يتمّ مثلا التّعامل مع قضايا العرب أحيانا قضايا داخلية .	
44	تنادي **بب** بالإرهاب وتتكلّم **عن** عن الجهاد بأسلوب **أ غير** أ غير إسلامي	//	//	تنادي بالإرهاب وتتكلّم عن الجهاد بأسلوب غير إسلامي	

45	ليس هناك أ أ معاملة أو إعطاء حرية ل ل ت الذي تحتاجه الأنترنيت.	//	//	ليس هناك معاملة أو إعطاء الحرّية التي تحتاجها الأنترنيت.	
46	ف هـ هناك نوع من من من من العمل.	//	//	فهناك نوع من العمل.	
47	وحتى إذا ولو وجدت ك ك كآلة كجهاز ك كشبكة ف فليست موجودة كمحتوى.	//	//	وحتى إذا وجدت كآلة، كجهاز كشبكة فليست موجودة كمحتوى.	
48	يفكر ب ب ب في المعلومة ولا يتأثر بها.	//	//	يفكر في المعلومة ولا يتأثّر بها.	
49	كيف نجعل الطفل ال ال العربي أو الجزائري.	//	//	كيف نجعل الطفل العربي أو الجزائري.	
50	أن يقوم بعمل مناقض ل ل ل للأخلاق وضد الطبيعة.	//	//	أن يقوم بعمل مناقض للأخلاق وضدّ الطّبيعة.	
51	ال المأساة هي أنّ الأمة العربية الآن متأخرة جدا.	//	//	المأساة هي أنّ الأمّة العربيّة الآن متأخّرة جدا.	
52	هو ما يسمى بمجتمع ال ال المسرح.	//	//	هو ما يسمى بمجتمع المسرح.	
53	ف إ إ اعتماد الصّحافة	//	//	ف اعتماد الصّحافة	
54	عندما تستمع إلى نشرات الأخبار في الإذاعات والتلفزيونات ال ال الغربية أو الفرنسية ت تشعر نفسك وكأنك طفل.	//	//	عندما تستمع إلى نشرات الأخبار في الإذاعات والتّلفزيونات الغربيّة أو الفرنسيّة تشعر نفسك وكأنّك طفل.	
55	أ أنا أوافقك على ذلك ولكن هذا تيار عام في كل ال المجتمع...	//	//	أنا أوافقك على ذلك ولكن هذا تيّار عام في كلّ المجتمع...	
56	ثم أريد أن أ أ أعقّب على شيء.	//	//	ثم أريد أن أعقّب على شيء.	
57	أستاذ ماجد أ أ منذ قليل أشار إلى نقطة مهمة.	//	//	أستاذ ماجد منذ قليل أشار إلى نقطة مهمة.	
58	لسنا وحدنا من تلقى يعني ك ك كجمهور متلقي أو كمستهلك للمعلومة.	//	//	لسنا وحدنا من تلقى كجمهور أو كمستهلك للمعلومة.	

59	هل في أ أ أ الآن في أمركا.	//	//	هل في أمركا الآن ...	
60	القارئ أو المشاهد ي **يستخلص** أ أ يقرأ المستخلصات.	//	//	القارئ أو المشاهد يقرأ المستخلصات.	
61	وأعتقد هذا هو **ال** الذي يمكن **ل** **ل** المجتمعات العربيّة أن تستغلّه.	//	//	وأعتقد هذا هو الذي يمكن للمجتمعات العربيّة أن تستغلّه.	
62	هذا لا يحتاج **إلى إلى** إطارات يحتاج فقط...	//	//	هذا لا يحتاج إلى إطارات يحتاج فقط...	
63	فبالتالي هناك أ أ جانب آخر بديل.	//	//	فبالتالي هناك جانب آخر بديل.	
64	وأقول لك بكل **بكل** صراحة كأستاذ جامعي...			وأقول لك بكل صراحة كأستاذ جامعي...	
65	أو أ أ الصور **م لْ لْ** الأنترنيت .	//	//	أو صور الأنترنيت.	
66	مثلا الأستاذ يملك أ أ منشورات مكتوبة على الأنترنيت.	//	//	مثلا الأستاذ يملك منشورات مكتوبة على الأنترنيت.	
67	وخاصة **ال ال** المجهودات التي نلتجئ إليها.	//	//	وخاصة المجهودات التي نلتجئ إليها.	
68	أنا أدرك جيدا **ك** كأحد الأسباب الكبرى التي كان يستعملها أ أ كتابنا في المنطقة العربية.	//	//	أنا أدرك جيدا كأحد الأسباب الكبرى التي كان يستعملها كتابنا في المنطقة العربيّة.	
69	إحصائيات الأخ نعيم أ أ ذكر سابقا أ منظمة أ أ أعتقد أحد المنظمات للأمم المتحدة أ آخر إحصاءات الوطن العربي **ال الوطن العربي**..	//	//	إحصائيات الأخ نعيم ذكر سابقا منظّمة، أعتقد إحدى المنظّمات للأمم المتّحدة آخر إحصاءات الوطن العربي..	
70	حول هذه **ال ال** المواضيع وحول أسئلة أخرى تخص الإعلام الإلكتروني...	//	//	حول هذه المواضيع وحول أسئلة أخرى تخصّ الإعلام الإلكتروني...	
71	بمعنى أن الإذاعة هذا **ال** هذا الجهاز...	//	//	بمعنى أن الإذاعة هذا الجهاز...	
72	المواطن من تلمسان أو من **من** تيارت.	//	//	المواطن من تلمسان أو من تيارت.	

73	فهذا الموقع **هو من ال من** يمكن أن نقول هو **أ هو** الإذاعة الإضافية لما تنتجه الإذاعة.	//	//	فهذا الموقع يمكن أن نقول هو الإذاعة الإضافية لما تنتجه الإذاعة.	
74	تحولت كثير من **من** شبكات الأنترنيت إلى مجال لبث مثلا الفتاوي **ال ال ال** المهدّدة المشوهة.	//	//	تحولت كثير من شبكات الأنترنيت إلى مجال لبث مثلا الفتاوي المهدّدة المشوهة.	
75	فمسألة مراقبة هذه **ال** المواقع مسألة **يعني** حيوية ولا بد منها على الرغم من صعوبتها على الرغم **من** من	//	//	فمسألة مراقبة هذه المواقع مسألة حيوية ولا بد منها على الرغم من صعوبتها على الرغم من	
76	– المواقع **ال يعني ال** التي تروّج لأفكار شاذة في **في** المجتمعات.	//	//	المواقع التي تروّج لأفكار شاذة في المجتمعات.	
77	نلاحظ فقط أثناء **ال ال** الألعاب الأولمبية...أو بهذه القضايا التي أثيرت عشية **ال** الألعاب الأولمبية..	//	//	نلاحظ فقط أثناء الألعاب الأولمبية...أو بهذه القضايا التي أثيرت عشية الألعاب الأولمبيّة..	
78	دكتور أحمد عظيمي **أ** المدير العام للإذاعة الوطنية تحدّث منذ قليل عن الشبكة المعلوماتية **أ أ** صحية **أ أ** تحدي حقيقي للإعلام مفيدة **وال ال** وأخذ نموذج الإذاعة الوطنية.	//	//	دكتور أحمد عظيمي: المدير العام للإذاعة الوطنية تحدّث منذ قليل عن الشبكة المعلوماتية تحدي حقيقي للإعلام مفيدة وأخذ نموذج الإذاعة الوطنيّة.	
79	على **أ أ** أن يقدموا لنا عملا محترما نستطيع به أن نخلق هذا **ال** الحوار مع ذاتنا مع **مع** شبابنا مع مجتمعاتنا.	//	//	على أن يقدّموا لنا عملا محترما نستطيع به أن نخلق هذا الحوار مع ذاتنا مع شبابنا، مع مجتمعاتنا.	
80	ويقولون إننا نسير نحو **ال** الإندثار.	//	//	ويقولون إننا نسير نحو الاندثار.	
81	على سبيل المثال **مثلا معهد مثلا** معهد	//	//	على سبيل المثال معهد....	
82	لو نظرنا مثلا أيضا إلى **ال أ أ** إلى المفاهيم الإسلامية أو الدين الإسلامي.	//	//	لو نظرنا مثلا أيضا إلى المفاهيم الإسلاميّة أو الدّين الإسلامي.	

83	ال المشكلة التي لدينا هنا هو كيف نتصدّى أو أو نجد مثلا وسيلة إعلامية أ أ بـدون أن أن نربح .	//	//	المشكلة التي لدينا هنا هو كيف نتصدّى أو نجد مثلا وسيلة إعلاميّة دون أن نربح.	
83	أأ أصبحت ألاحظ بعض الملاحظات في الجرائد الجزائريّة اليوم أنّها أصبحت لا تنشر جميع أ أ أ أ الجريدة في في اليوم ....أو تنتظر ساعات حتى يشتري أ أ الجزائري أ أ جرائده.	//	//	أصبحت ألاحظ في الجرائد الجزائريّة اليوم أنّها أصبحت لا تنشر جميع الجريدة في اليوم ....أوتنتظر ساعات حتى يشتري الجزائري جرائده.	
84	ليس هناك في ال في العالم أو في الدنيا من يضع لك فضائية لوجه الله.	//	//	ليس هناك في العالم أو في الدّنيا من يضع لك فضائيّة لوجه الله.	
85	طيّب ال ال الموضوع شائك.	//	//	طيّب الموضوع شائك.	
مجموع أخطاء الحشو هي: 85 خطأ.					

3-4-العامية: لا بدّ أنّ اللّغة العربيّة كغيرها من اللّغات تتميّز بمستويين لغويّين أحدهما يُعتمد في مقامات الانقباض، والآخر في مواقف الأنس والارتجال، «اللّغة ظاهرة اجتماعيّة وأنّها شديدة الارتباط بثقافة الشّعب الذي يتكلّمها وأنّ هذه الثّقافة في جملتها، يمكن تحليلها بواسطة حصر أنواع المواقف الاجتماعيّة المختلفة التي يسمّون كلا منها مقامات»[1] إلاّ أنّ السؤال الذي نطرحه هنا: هل موقف الأنس معناه اللّجوء إلى العامية؟ علما أنّ اللّغة العربيّة الفصحى كغيرها من اللّغات تتميّز بمستويين المستوى الإجلالي والمستوى العادي، ومن هنا أشير إلى ظاهرة خطيرة تتمثّل في العامية التي بدأت تغزو لغة الطّلبة والمتخصّصين؛ «اهتمّ المجمع اهتماما نسبيّا بالأساليب في العامية، واعتبرها مخالفة للأساليب الفصحى، وإن كانت تقرب منها»[2] ولم يسلم صحافيّونا من هذه الظّاهرة، إذ لاحظت من خلال الحصص المسجلة الإذاعية منها والتّلفازيّة كثرة استخدام العاميّة وسيتضح ذلك في الجدول الآتي:

1- حسّان تمّام، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، الرّباط: 1994م، دار الثّقافة، ص137.

2- محمّد رشاد الحمزاوي "مناهج ترقية اللّغة العربيّة تنظيرا مصطلحا معجما" مجلة مجمع اللّغة العربيّة القاهرة: 1986م، دار الغرب الإسلامي، ص289.

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	الدّليل
01	لا بد أن نشير **أنو** من البداية.	**كلمات وعبارات عامية**	**05**	لا بد أن نشير **أنه** من البداية.	من أكثر مظاهر العامية التي عثرنا عليها في الحصّة: – بدء الكلام بالسّاكن وقد قال النّحاة ومنهم
02	– وبالتّالي **حتى لحد أحداش** سبتمبر كانت ترفض..	//	**04**	وبالتّالي **إلى حين الحادي عشر** سبتمبر كانت ترفض..	الخليل: «لأنّ حرف اللّسان لا ينطلق بالسّاكن من الحروف فيحتاج إلى ألف الوصل. »[1] فالعربي إذن لا يبدأ كلامه بالسّاكن واللّغة
03	**وهْنَا** بالمناسبة أقول **أوهذي** معلومة لم يسبق أن نشرت من قبل..	//	//	**وهُنَا** بالمناسبة أقول **وهذه** معلومة لم يسبق أن نشرت من قبل..	العربيّة تمج هذا الاستعمال، كما قال ابن جني: «ورأيت مع هذا أبا علي –رحمه الله– كغير المستوحض من الابتداء بالسّاكن في
04	– أتذكّر **أنو** في ألف **وَ تْسَعْمية واثْنِينْ أُوتسعينْ ثلاثهْ وتسعينْ رَبعهْ وْتَسْعينْ**...	//	//	أتذكّر **أنه** في ألف **وَتْسَعْمِائة واثنينِ وَتسعين ثلاثةِ وتِسعين أرَبعةِ وَتِسْعين**...	كلام العجم، ولعمري إنّه لم يصرّح بإجازته لكنّه لم يتشدّد فيه تشدّده في إفساد إجازة ابتداء العرب بالسّاكن.قال: وذلك أنّ العرب قد امتنعت من الابتداء بما يقارب حال
05	من **يُومينْ نشوفْ** في شريط يمرْ الآن صور عبر الأنترنيت قطع رأس **تاعْ** مواطن جزائري.	//	//	منذ **يَومين أرى** في شريط تمرُّ الآن صور عبر الأنترنيت قطع رأس مواطن جزائري.	السّاكن...فإذا كان بعض المتحرّك لمضارعته السّاكن لا يمكن الابتداء به، فما الظنّ بالسّاكن نفسه! »[2]. وذهب الزمخشري ت(538) إلى الرأي نفسه
06	– مؤخرا كان **فيهْ** لقاء لمجموعة من الدّول.	//	**02**	مؤخرا كان **هناك** لقاء لمجموعة من الدّول.	إذ قال: «لأنّه ليس في لغتهم الابتداء بالسّاكن كما ليس فيها الوقوف على متحرّك»[3]
07	**لازم نَتّافَقْ على شِي** ...	//	//	يجب أن نتّفق على **شيء...**	وبهذا يتّضح أنّ الابتداء بالسّاكن لا يجوز في
08	لما **تَخْلَقْ** جريدة **لازَمْلَكْ** مقرْ **أُولازَمْلَكْ** مكانْ **أُولازَمْلَكْ** وثائقْ حتى **تَخْلَقْ** جريدة.	//	//	لما **تَخْلقُ** جريدة **يلزمكْ** مقر، **ويلزمك** مكانٌ **وتلزمكْ** وثائق حتى **تَخلِق** جريدة.	اللّغة العربيّة الفصحى، فيستحسن الابتعاد عن العامية في هذا المقام لتفادي تلك الهفوات. اختصار حروف المعاني والأسماء:مثال ذلك الاسم الموصول "**الذي**" إذ وظّفه الصحافي
09	...**أُولازم** وثائقْ إلى آخرهْ..	//	//	تلزمك وثائق إلى آخره..	بصيغة اللّي بالإضافة إلى ضمير متكلم الجمع "نحن" نطقه "حْنا"[4].
10	**هاذي** من بينها منظمات إسلامية.	//	//	**هذه** من بينها منظمات إسلامية.	– حذف النّون من العاميّة من الفعل المضارع وهذه من خصائص اللّهجة العامية.
11	حوالي **خمسة وسبعين بالميّة**.	//	//	حوالي **خمسة وسبعين بالمائة**.	– نفي صورة النفي عن العامية: ويتمثل في إضافة الشين في آخر الكلمة أو الفعل المسبوق بأداة النفي "ما[5] "

1– الفراهيدي أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، معجم العين، تح:مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي بيروت:دت دار مكتبة الهلال، ج1، ص11.

2– ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ط2. تح: محمد علي النّجار، بيروت:دت، ج1، ص91.

3– الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر، المفصّل في علم العربيّة، تح: سعيد محمود عقيل، ط1. دب:2003م، دار الجيل، ص459.

4– ينظر: فطومة سويسي، مقارنة تحليلية بين لغة التّحرير ولغة التّخاطب بالفصحى، بحث ماجستير في علوم اللّسان والتّبليغ اللّغوي، الجزائر:1988م، ص202.

5– فطومة سويسي، مقارنة تحليلية بين لغة التّحرير ولغة التّخاطب بالفصحى، ص202.

12	**فَالْحَدْ** الآنْ الإعلام العربي غائب.	//	//	**فلحدٌ** الآنْ الإعلام العربي غائب.	
13	**ماكاش** المحتوى **ماكاش**.	//	//	**لا يوجد** المحتوى.	
14	**هذي** الإشكالية الأولى ؟	//	07	**هذه** الإشكالية الأولى ؟	
15	الإشكالية الثّانية هو لماذا **أطْفالْنا**، لماذا **شبابْنا** يتأثرون بمحتوى الموجود داخل الأنترنيت.	//	//	الإشكالية الثّانية هو لماذا **أطْفالُنا**، لماذا **شبابُنا** يتأثرون بمحتوى الموجود داخل الأنترنيت.	
16	كيف نجعل الطفل ال ال العربي أو الجزائري أو **غيرو**...	//	//	كيف نجعل الطفل العربي أو الجزائري أو **غيره**...	
17	هذا الطفل لما نطلب **منو**.	//	//	هذا الطفل لما نطلب **منه**.	
18	منذ **ثناشر قرن**.	//	//	منذ **اثني عشر قرنا**.	
19	الجانب الأول هو بالفعل **كُولْ ما ذكَارْتُوهْ .**	//	//	الجانب الأول هو بالفعل **كُلّ ما ذكَرْتُموهْ .**	
20	**نَاعْطيكْ** مثال.	//	//	**أعطيك مثالا.**	
21	الصور **مِلْ ْلْ** الأنترنيت	//	//	الصور **مِن** الأنترنيت .	
22	حوالي **ثلتاش في المية** يدرسون مواد علمية.	//	//	حوالي **ثلاثة عشر في المائة** يدرسون مواد علمية.	
23	و**لاّ** البلاد الغربية أو الإسلامية.	//	//	أو البلاد الغربية أو الإسلامية	
24	لا بد أن نشير إلى **شِي**.	//	//	لا بد أن نشير إلى **شَيْء**.	
25	واستطاعوا أن **يختارقو** حتى المواقع الأكثر حماية.	//	//	واستطاعوا أن **يخترقوا** حتى المواقع الأكثر حماية.	
26	هي تمثل أقل من واحد **بالميّة**، **ثمانين بالميّة** مثلما قال الأستاذ صالحي.... الفرنسية تمثل أقل من خمسة **بالميّة**.	//	//	هي تمثل أقل من واحد **بالمائة**، **ثمانين بالمائة** مثلما قال الأستاذ صالحي....الفرنسية تمثل أقل من خمسة **بالمائة**.	
27	فعلا لأنّ هذا **اللّي يمشي هذي هي السُلعة** التي يروج لها **وهاذي هي السُلعة** المقبولة.	//	//	فعلا لأنّ هذا **الذي يمشي هذه هي السّلعة** التي يروج لها **وهذه هي السّلعة** المقبولة.	
28	أو النقطة التي **تْعرضنا ليها** سابقا.	//	//	أو النقطة التي **تَعَرّضنا لها** سابقا.	
29	حوالي **خمسميّةْ** فضائية.	//	//	حوالي **خمسمائة** فضائية.	
30	و**بعدين** هناك تشجيع للسلفية.	//	//	وبعد ذلك هناك تشجيع للسلفية.	
عدد الكلمات والعبارات العامية في الحصة الأولى من دائرة الضّوء: 30.					

3-5- الدخيل والمعرب: وتتمثّل هذه الظّاهرة في توظيف كلمات أجنبيّـة إمّـا معربة أخضعت للميزان الصّرفي العربي، أو من الدّخيل الذي احـتفظ بخصائصـه الأجنبيّة؛ والغريب في الأمر أنّني لاحظت توظيف بعض المصطلحات التـي نملـك مقابلها في اللّغة العربيّة؛ فما سبب تفضيل اللّفظة الأجنبيّة على العربية الفصـيحة يـا ترى؟ ولاحظنا من خلال الحصص التّلفازية والإذاعيّة المسجّلة كثرة اسـتخدام هـذه الكلمات الدّخيلة من قبل المثقّفين والسّياسيّين والإعلاميّين، ونحن نعلـم مـا لوسـائل الإعلام الثّقيلة من دور خطير في نشر اللّغة إيجابا وسلبا، وكما يقول الـدّكتور عبـد الرحمن الحاج صالح: «ففي هذا الميدان أيضا يؤدّي الإعلام وخاصة المنطوق وظيفة ودورا خطيرا جدّا في ذيوع الألفاظ الأجنبيّة حتى تلك التي بقيت على شكلها الأعجمي ولم تعرّب»[1] ويمكن للإعلام أن يستغل في اتّجاه إيجابي في نشر ما تضعه المجـامع اللغويّة من ألفاظ الحضارة والمصطلحات العلميّة، وفيما يأتي نماذج للدّخيل الذي ورد على لسان الإعلاميّين في الحصص التّلفزيّة والإذاعيّة التي سجّلناها:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	**التلفزيون الجزائري/ télévision**	**دخيل**	/	**تلفاز/تلفزة**	يفضل استخدام المعرب الذي له وزن عربي، على الدخيل، وله مقابل في المعاجم العربية[2] ويمكن أن تشيع عبر أجهزة الإعلام لو أن الصحافيين يستعملونها ولا يفضلون عليها الكلمات الدّخيلة.

1- عبد الرحمن الحاج صالح "تأثير الإعلام المسموع في اللّغة وكيفيّة استثماره لترقية اللّغة العربيّة" مجلة مجمع اللّغة العربية، القاهرة: دت، العدد94، ص69.

2- سهيل إدريس، المنهل- قاموس فرنسي/عربي- ط34. بيروت:2005، دار الآداب، مادة (téléviser).

02	N´importe quel cyber café.	دخيل	/	في أي مقهى للأنترنيت	رغم وجود مقابل عربي للكلمة الدخيلة وهي: "مقهى الأنترنيت" وهي كلمة معربة مركّبة، إلا أنّ الصّحافيّين يفضّلون استخدام الكلمات الدّخيلة الشّائعة.
03	**Le website**	دخيل	02	**موقع الواب**	موقع الواب: هو عبارة عن مجموعة صفحات واب مرتبطة ببعضها البعض. يمكن مشاهدة مواقع الواب عبر برامج في جهاز الحاسوب تدعى متصفّحات الواب. كما يمكن عرض المواقع بواسطة الهواتف النّقّالة عبر تقنية الواب (WAP).[1]
04	Satellite /الساتل	//	03	**قمر صناعي**	ورد في قاموس المنهل[2] وله مقابل عربي في المعاجم العربيّة.
عدد الكلمات الدخيلة: (04).					

1 – http://ar.wikipedia.org/wiki/

2– سهيل إدريس، المنهل– قاموس فرنسي/عربي– مادة (satisfaisant).

3-6-الأخطاء الصّرفية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	الدّليل
01	هناك اتساع ...**لعدد** آخرين من اللغات.	**صرفي**	**01**	هناك اتساع ...**لعدد** آخر من اللّغات.	كلمة آخرين تعود على كلمة عدد والصّواب قول الإعلامي: عدد آخر.
02	و**هذه** المصدر.	//	/	و**هذا** المصدر	المصدر مذكر واسم الإشارة **هذه** يجب أن يتطابق معه فالصّواب القول **هذا** بدلا من **هذه**.
03	أعتقد **أحد المنظّمات للأمم المتحدة**.	//	/	أعتقد **إحدى منظّمات الأمم المتحدة**.	منظّمات جمع مؤنث، وينبغي أن تتطابق معه كلمة أحـــد فالصّواب القول **إحدى** الدال على التأنيث.
04	أن **تكون لنا الجهاز**.	//	/	أن **يكون لنا الجهاز**.	تصريف الفعل كان خطأ فاسمه مذكر وكان الصّواب أن يتطابق معه في التّذكير والتّأنيث، وأن يقال: **يكون** بدلا من تكون.
05	في **اليوم التي** تنشر فيه.	//	/	في **اليوم الذي** تنشر فيه.	الاسم الموصول التي ينبغي أن يرد دالا على المذكر لأنه يعود على اليوم واليوم مذكر، والصّواب القول اليوم **الذي** تنشر فيه.

06	أصبح **سماء مغطى** بهذه الفضائيات	//	/	أصبح **سماء مغطاةً** بهذه الفضائيات.	سماء مؤنث وصفتها ينبغي أن ترد أيضا مؤنثة، والصواب القول سماء **مغطّاة** بدلا من سماء **مغطى**.
عدد الأخطاء الصّرفية في الحصّة الأولى التلفازية:6 أخطاء					

3-7-الأخطاء الدّلاليّة: إنّ لكلّ كلمة معنى يميّزها عن غيرها وإن تشابهت حروفها، وهذا ما يفرض علينا حسن انتقاء ألفاظنا، لتتناسب أفكارنا «ولعلّ علم الدّلالة هو أقرب الفروع اللّغويّة اتّصالا بمناهج البحث الإعلامي؛ حيث يفيد في كيفيّة إرسال الرّسائل إلى الجمهور بوسائل الإعلام المختلفة»[1] فما لاحظناه من خلال تسجيلنا للحصص الإذاعيّة والتّلفازيّة، أنّ الصّحافيّين والإعلاميّين يحاولون اختيار الألفاظ المناسبة للتّعبير عن أفكارهم، إلاّ أنّهم كثيرا ما يعدلون إلى كلمات أو عبارات لا توافق الرّسالة الإعلاميّة التي يريدون تبليغها، وحصرت بعض النّماذج من الأخطاء الدّلاليّة، والجدول الآتي يمثّل أحد تلك النّماذج:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	فأعتقد أنّ الصّراع **بدأ فقط مستقبلا.**	**دلالي**	فأعتقد أنّ الصّراع **سيبدأ فقط مستقبلا.**	الفعل **بدأ** هو فعل الشّروع وتصريفه في المستقبل مخالف لما عرف عن العرب ودلالته تخرج عن المتعارف عليه.
02	**مقرها بنوع ما بالولايات المتّحدة.**	//	**مقرّها في الولايات المتّحدة.**	كثيرا ما يعبّر الإعلاميّون بكلمات تخرج عن المعاني التي يرغبون إيصالها عبر رسالتهم الإعلاميّة.

1- عبد العزيز شرف، علم الإعلام اللّغوي، ص87.

03	هؤلاء الشّباب الذين لديهم **قدرة خارقة على اختراق** بعض المواقع.	//	هؤلاء الشّباب الذين لديهم **القدرة على اختراق** بعض المواقع.	تكرار بعض التّعابير التي تحمل الدّلالة نفسها.
04	ثم أعطت للقطاع الخاص **بإضافة إضافية**.	//	ثم أعطت دفعا إضافيّا للقطاع الخاص.	التّعبير بكلمة عن معاني متعدّدة.
05	لا نملك ثقافة إعلانية **أو على الأقلّ ثقافة إعلانيّة**.	//	لا نملك ثقافة إعلانية.	تناقض في بعض الأفكار التي تحمل دلالات مغايرة للمقصود.
مجموع الأخطاء الدّلاليّة في حصّة (الإعلام والإرهاب الإلكتروني): 05 أخطاء.				

3-8- بعض الأخطاء الشّائعة في الإعلام:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	اعتماد الصّحافة **سواء** المكتوبة **أو** المرئيّة وغيرها...	**همزة التسوية**	**01**	اعتماد الصّحافة **سواء** المكتوبة **أم** المرئيّة وغيرها...	بعد همزة التسوية نذكر أم وليس أو.
02	فـ**مازالت** أمريكا مصممة	**مازال/ ما يزال**	**07**	**فما تزال** أمريكا مصممة	مازال لا يدخل على الماضي والصّواب القول. لا يزال.
03	لكن الولايات المتحدة **مازالت** تعتقد أنّ هذا جهازها.	//	//	لكن الولايات المتحدة **ما تزال** تعتقد أنّ هذا جهازها.	
04	**مازلنا** في الوطن العربي...	//	//	**ما تزال** في الوطن العربي...	

05	والعالم العربي **مازالت** الحكومة تسيطر على الإعلام الآلي.	//	//	والعالم العربي **ما تزال** الحكومة تسيطر على الإعلام الآلي.	
06	لا ننسى أنّ الأنترنيت **مازالت** لم تعمّم .	//	//	لا ننسى أنّ الأنترنيت **ما تزال** لم تعمّم.	
07	**ما زلنا** لا نملك ثقافة إعلانيةّ.	//	//	**ما نزال** لا نملك ثقافة إعلانية.	
08	لكن الكاتب العربي **مازال لا يكتب**.	//	//	لكن الكاتب العربي **ما يزال** لا يكتب.	
مجموع الأخطاء الشّائعة في الحصّة الإعلام والإرهاب الإلكتروني:08 أخطاء.					

4- الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة للأخطاء الواردة في الحصّة الثّانية: (غزّة الحصار الحصار والدّمار):

4-1- الأخطاء النّحوية (الإعرابيّة):

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	الصواب	التّفسير
01	لقد طفح **الكيلْ**..	إعرابي	مخالفة رفع الفاعل	لقد طفح **الكيلُ**..	وردت في الحصة أخطاء إعرابيّة كثيرة خالف فيها الإعلامي وضيوفه من المثقّفين رفع الفاعل الذي عهدناه مرفوعا في كلام العرب الفصحاء، فورد الفعل ساكنا في أغلب الأمثلة تهرّبا من الحركات الإعرابية، وورد منصوبا بالياء في مثال واحد هو في الجملة الخامسة عشر: سموا هذه المنطقة منطقة التّوبة التي يأتي إليها **الجنوبيّين**... فورد الفاعل منصوبا بالياء بدل الرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. وبلغ عدد الأخطاء النحوية الخاصة بمخالفة رفع الفاعل في الحصّة: **(26 خطأ)**.
02	تقول **وزيرةْ** الخارجية الإسرائيلية..	//	//	تقول **وزيرةُ** الخارجية الإسرائيلية.	
03	فدماء الشهداء أغرقتها **التهدئةَ** في بحورها.	//	//	فدماء الشهداء أغرقتها **التهدئةُ** في بحورها.	
04	فلم تبقى **لغةً** للحديثِ مادام رغيف الخبز أصبح نادر الوجود في قطاع غزّة.	//	//	فلم تبقى **لغةٌ** للحديثِ مادام رغيف الخبز أصبح نادر الوجود في قطاع غزّة.	
05	يوجدُ **عنوانْ** واحدْ في غزّة هو حركة حماسْ.	//	//	يوجدُ **عنوانٌ** واحدْ في غزّة هو حركة حماسْ.	
06	يبدو أنّ هناك قرارات قد أخذها **المجلسْ** الوزاري الإسرائيلي المصغّرْ.	//	//	يبدو أنّ هناك قرارات قد أخذها **المجلسُ** الوزاري الإسرائيلي المصغّرْ.	
07	ولكن الآن بعد أن حصلَ **الانقسامْ** السّياسي...	//	//	ولكن الآن بعد أن حصلَ **الانقسامُ** السّياسي...	
08	.....سيتّبعها **الرّئيسْ** المنتخبْ أوباما.	//	//	سيتّبعها **الرّئيسُ** المنتخبْ أوباما.	
09	الجانب الأخير وهو الأكبر أين خسرت **القضيّةْ** الفلسطينيّةْ جولة كبيرة.	//	//	الجانب الأخير وهو الأكبر أين خسرت **القضيّةُ** الفلسطينيّةْ جولة كبيرة.	
10	عندما انتخب **الشعبْ** الفلسطيني حماس..	//	//	عندما انتخب **الشعبُ** الفلسطيني حماس..	
11	وهو القرار الذي اعترف به **العربْ** جميعاً.	//	//	وهو القرار الذي اعترف به **العربُ** جميعاً.	
12	ما تكتبهُ **الصّحفْ** الإسرائيليّة.	//	//	ما تكتبهُ **الصّحفُ** الإسرائيليّة.	
13	منذ مؤتمر أنابوليس لم يتغيّر **نداءْ** المستوطناتْ اليهوديّة.	//	//	منذ مؤتمر أنابوليس لم يتغيّر **نداءُ** المستوطناتْ اليهوديّة.	

14	أعجبني **تعليقْ** الأستاذْ الكبيرْ محمد حسين الهيكل.	//	//	أعجبني **تعليقُ** الأستاذْ الكبيرْ محمد حسنين الهيكل.	
15	سموا هذه المنطقة منطقة التوبة التي يأتي إليها **الجنوبيّين**...	//	//	سموا هذه المنطقةَ منطقة التوبة التي يأتي إليها **الجنوبيّون**...	
16	كما يتصوّره **كلْ** طرَفْ.	//	//	كما يتصوّره **كلُّ** طرَفْ.	
17	كما ذكر **ضيوفْ** البرنامجْ.	//	//	كما ذكر **ضيوفُ** البرنامجْ.	
18	كما ذكر **ضيوفَكْ** .	//	//	كما ذكر **ضيوفُكَ** .	
19	وضمن ملفّ برنامجنا حاور **الزّميلْ** جمال بن علي عبد العزيز بلخادم.	//	//	وضمن ملفّ برنامجنا حاور **الزّميلُ** جمال بن علي عبد العزيز بلخادم.	
20	ألا **تضنّون** أنّ العدوان الذي تعرّض لهُ **الشّعبْ** الفلسطيني يتمّ بتواطؤ دولي وعربي.	//	//	ألا تظنّون أنّ العدوان الذي تعرّض لهُ **الشّعبُ** الفلسطيني يتمّ بتواطؤ دولي وعربي.	
21	وكل يوم ينزلُ **سقفَ**... المطالبِ.	//	//	وكل يوم ينزلُ **سقفُ**... المطالبِ.	
22	كيف تتعاملُ **الإدارةْ** الأمريكيّةْ مستقبلاً مع المنطقة المغاربيّة.	//	//	كيف تتعاملُ **الإدارةُ** الأمريكيّةْ مستقبلاً مع المنطقة المغاربيّة	
23	وقد ضحّى **أبناء** القارة الإفريقيّة من عهد الرق والعبوديّة إلى عهد الاستعمار.	//	//	وقد ضحّى **أبناءُ** القارة الإفريقيّة من عهد الرق والعبوديّة إلى عهد الاستعمار.	
24	يجمعنا بها **التّاريخْ**...	//	//	يجمعنا بها **التّاريخُ**....	
25	عندما نرى ما يتعرّض له **العربْ** والمسلمون نقول أنّه عبّر بطريقتهِ.	//	//	عندما نرى ما يتعرّض له **العربُ** والمسلمون نقول أنّه عبّر بطريقتهِ.	
26	سيستمرّ **الوضعْ** مع إدارة أوباما القادمة.	//	//	سيستمرّ **الوضعُ** مع إدارة أوباما القادمة.	
01	وكذلك يهمّ **كلْ** العالم الإسلامي.	**إعرابي**	**مخالفة نصب المفعول**	وكذلك يهمّ **كلَّ** العالم الإسلامي.	وردت أخطاء إعرابيّة كثيرة في الحصة خالف فيها المتحدّثون – سواء

02	لك أن تواصلَ **الفكــرةْ** التي انطلقت فيها…	//	//	لك أن تواصلَ **الفكــرةَ** التي انطلقت فيها…	الإعلاميين أم ضيوف الحصّة– نصب المفعول به، فورد المفعول به في حالات كثيرة ساكنا بدلا النّصب وهذه ربّما طريقة مبتكرة وشائعة عند الإعلاميّين والمثقّفين في عصرنا عاملين بالمقولة الشّائعة **(سكّنْ تسلمْ)** للهروب من القواعد الإعرابيّة النّحوية.ووردت أخطاء مخالفة نصب المفعول به **(37 مرة).**
03	تعيش **أزمــةْ** إنــسانيّةْ حادّة.	//	//	تعــيش **أزمــةً** إنــسانيّةً حادّة.	
04	وهذا الابتزاز والمساومة قد يضعفُ للأسف الشّديدْ **الموقفْ** العربي.	//	//	وهذا الابتزاز والمساومة قــد يــضعفان للأســف الشّديدْ **الموقفَ** العربي.	
05	ولا ننسى أنّ إســرائيل في هذه المرحلة قد دخلت **مرحلـــــةْ** المزايـــــدات الانتخابيّة.	//	//	ولا ننسى أنّ إسرائيل في هذه المرحلة قد دخلــت **مرحلـــــةَ** المزايـــــدات الانتخابيّة.	
06	يعني، شيء يخلق **صداعْ** دائمْ ومستمرّْ.	//	//	يعنـــي، شـــيء يخلـــق **صداعًا** دائمًا ومستمرًّا.	
07	والتـــي تتـــزعّمُ **حـــزبْ** كاديما فـــي الانتخابـــات القادمة.	//	//	والتـــي تتـــزعّمُ **حـــزبَ** كاديما فـــي الانتخابـــات القادمة.	
08	ونحن هنـــا فـــي غـــزّة نترقّبْ خلال الـــساعات القادمة **عمل** عسكري.	//	//	ونحن هنـــا فـــي غـــزّة نترقّبْ خلال الـــساعات القادمة **عملاً** عسكريا.	
09	وســـــنحاول **الاتّـــصالْ** بالدّكتور فيصل جلول من بيروت عبر الهاتفْ.	//	//	وســـــنحاول **الاتّـــصالَ** بالدّكتور فيصل جلـــول من بيروت عبر الهاتفْ.	
10	إسرائيل باتت تردّدُ هذه **الكذبةْ**.	//	//	إسرائيل باتت تردّدُ هذه **الكذبةَ**.	
11	وهي ترفضُ **الاعترافْ** بحقـــــوق الـــــشعب الفلسطيني.	//	//	وهي ترفضُ **الاعتـــرافَ** بحقـــــوق الـــــشّعب الفلسطيني.	
12	ترفضُ **الاعترافْ** بحـــقّ الشعب الفلسطيني بدولـــةٍ مستقلّة.	//	//	ترفضُ **الاعترافَ** بحـــقّ الشّعب الفلسطيني كدولةٍ مستقلّة.	
13	على أن ترفعَ **الحـــصارْ** على غزّة .	//	//	على أن ترفعَ **الحـــصارَ** على غزّة .	
14	الجانب الأخيـــرْ وهـــو الأكبـــرْ أيـــنَ خـــسرت القضيّة الفلسطينيّة **جولهْ** كبيرة جدّا.	//	//	الجانب الأخيـــرْ وهـــو الأكبـــرْ أيـــنَ خـــسرت القضيّة الفلسطينيّة **جولةً** كبيرة جدّا.	

15	وهي لائحة وضعتْ **إطارٌ** جديدٌ للمفاوضات الإسرائيليّة الفلسطينيّة.	//	//	وهي لائحة وضعتْ **إطارًا** جديدًا للمفاوضات الإسرائيليّة الفلسطينيّة.	
16	أرجعت **المسؤوليّةُ** لمجلس الأمن الدولي....	//	//	أرجعت **المسؤوليّةَ** لمجلس الأمن الدولي....	
17	وتحلّ **مشاكلُ** الصّراع العربي الفلسطيني.	//	//	وتحلّ **مشاكلَ** الصّراع العربي الفلسطيني.	
18	أرجعت هذه **المسؤوليةُ** للمتفاوضين الأساسيين.	//	//	أرجعت هذه **المسؤوليةَ** للمتفاوضين الأساسيين.	
19	وبالتالي تحاورُ **طرفٌ** ضعيفٌ جدا.	//	//	وبالّتالي تحاورُ **طرفًا** ضعيفًا جدا.	
20	وهناك استيطان في الضفة الغربيّة يغيّرُ **معالم** الضفة.	//	//	وهناك استيطان في الضّفّة الغربيّة يغيّرُ **معالمَ** الضفة.	
21	وبدء حوار فلسطيني شامل ينهي **الانقسامْ**...	//	//	وبدء حوار فلسطيني شامل ينهي **الانقسامَ**...	
22	يريد أن يجعَلَ من هذه الانتخابات انتخابات بالفعل تخدمُ **القضيّةْ** الفلسطينيّةْ.	//	//	يريد أن يجعَلَ من هذه الانتخابات انتخابات بالفعل تخدمُ **القضيّةَ** الفلسطينيّةْ.	
23	ويقدّم **الموقفْ** الإسرائيلي.	//	//	ويقدّم **الموقفَ** الإسرائيلي.	
24	ويربط **الرأيْ** العام لصالحه.	//	//	ويربط **الرأيَ** العام لصالحه.	
25	والورقة الأمريكيّة أثبتتْ مرارا وتكرارا بأنّها لا تخدم إلا **صف** واحد وهو الصف الإسرائيلي.	//	//	والورقة الأمريكيّة أثبتتْ مرارا وتكرارا بأنّها لا تخدم إلا **صفًّا** واحدا وهو الصف الإسرائيلي.	
26	...وخاصة الطرف الفلسطيني الذي يريدُ **دولةٌ** كاملة السيادة.	///	//	...وخاصة الطرف الفلسطيني الذي يريدُ **دولةً** كاملة السيادة	
27	إسرائيل لا تريدُ **دولةْ** كاملة السّيادة.	//	//	إسرائيل لا تريدُ **دولةً** كاملة السّيادة.	
28	تريد **دولةْ** مجزّأة ...	//	//	تريد **دولةً** مجزّأة	
29	ضربةٌ تمتصّ **نقمةْ** الشّارع الإسرائيلي.	//	//	ضربةٌ تمتصّ **نقمةَ** الشّارع الإسرائيلي.	

30	عنــدما نــرى **مأســـاةْ** أشقائنا....	//	//	عنــدما نــرى **مأســـاةَ** أشقائنا....	
31	وغيرها من الدّول التي تدعّم **الكيانْ** الصّهيوني.	//	//	وغيرها من الدّول التـــي تدعّم **الكيانَ** الصّهيوني.	
32	حتى وإن كان لا يرضي **كلْ** العرب....	//	//	حتى وإن كان لا يرضي **كلَّ** العرب....	
33	ينبغي أن تخدمَ **الــسّلمْ** العالمي.	//	//	ينبغي أن تخــدمَ **الــسّلمَ** العالمي.	
34	فكيف ندعم **حقّ** الشعب الصّحراوي من أن يقرّر مصيره.	//	//	فكيف ندعم **حقَّ** الشعب الصّحراوي من أن يقرّر مصيره .	
35	هل بإمكان باراك أوباما أن يحقّق **السّلامْ** المنشود	//	//	هل بإمكان باراك أوباما أن يحقّـــق **الـــسّلامَ** المنشود.	
36	لأنّه لا يعقل أنّ الأمّـــة أنجبــتْ **أبطـــالْ** طــوال التـــاريخ العربـــي الإسلامي.	//	//	لأنّه لا يعقل أنّ الأمّـــة أنجبتْ **أبطـــالاً** طــوال التـــاريخ العربـــي الإسلامي.	
37	عنــدما نــرى **مأســـاةْ** أشقّائنا في العراق.	//	//	عندما نرى **مأساةَ** أشقّائنا في العراق.	
مجموع الأخطاء النّحوية في الحصّة التّلفازية الثّانية: (63) خطأ موزّع على: (26) خطأ في مخالفة رفع الفاعل. و(37) خطأ في مخالفة نصب المفعول به.					

4-2- الهفوات الصّوتية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	مجاله	تكراره	الصّواب	التفسير
01	طيب أستاذ فوزي ل ل لنتّفق جيدا# في تصريحات نتنياهو...	صوتي	**الوقفات والسكتات الخاطئة:**	02	طيب أستاذ فوزي لنتّفق جيدا. في تصريحات نتنياهو...	الملاحظ في الحصّة سوء استغلال الإعلامي للوسائل الصّوتية التلفّظية، وعدم احترام علامات الوقف قبل بداية جملة أخرى؛ فيأتي كلامه سريعا مندفعا، وتصبح كلّ الجمل جملة واحدة.
02	قالت بأن هذا سيضر الفلسطينيين# الأسلوب الماضي أيضا سمعنا	//	//	//	قالت بأن هذا سيضر الفلسطينيين. الأسبوع الماضي أيضا سمعنا	
03	حول تهدئة تسمح بفتح **المها** المعابر.	صوتي	**نطق الأصوات نطقا معيبا:**	//	حول تهدئة تسمح بفتح المعابر.	أحيانا يتلعثم الإعلامي ويتردد في النطق ببعض الحروف التي لها المخرج نفسه، كصوت الهاء والعين، وقد يعود السّبب إلى سرعة المتحدّث في الكلام أو تردده في اختيار الكلمة المناسبة، وأحيانا يكون السّبب نفسيا متعلّقا بالمستوى الانقباضي الذي يعتري كلامه نتيجة طبيعة الحصّة الموجّهة لمثقّفين وسياسيّين معروفين أحيانا يكونون من خارج الوطن، وقد يعود السّبب إلى نقص التّدريب على الأداء الصّوتي الارتجالي. وقد يكون بسبب التّعب، أو لضيق الوقت المخصّص للبرنامج. وغالبا يتّبع الإعلامي الهفوة بتصحيح مثلما ورد في المثال الخامس في قوله: إسرائيل متجّهة إلى **مجيد مزيد** من التّصعيد.
04	تستبيح الضّفة من **خليل** الاجتياحات...(خلال).	//	//	//	تستبيح الضفة من **خلال** الاجتياحات...	
05	اعتقادي الشّخصي أنّ إسرائيل متّجهة إلى **مجيد** إلى مزيد من التّصعيد.	//	//	//	اعتقادي الشخصي أنّ إسرائيل متجهة إلى **مزيد** من التصعيد.	
06	لأنّ فلسطين زيادة على كونها **جوزْ** جُزءْ من الأمة العربيّة...	//	//	02	لأنّ فلسطين زيادة على كونها **جُزء** من الأمّة العربيّة...	
مجموع الهفوات الصّوتيّة في الحصّة: (6) هفوات. (02) منها متعلّقة بالوقفات والسّكنات الخاطئة، و(04) هفوات تخصّ نطق الأصوات نطقا معيبا.						

4-3- أخطاء الحشو:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التّفسير
01	هذا هو حال غزة أ أ اليوم.	**حشو**	هذا هو حال غزّة اليوم.	تكثر الهفوات الصوتية وحشو الرسالة الإعلامية بأصوات وكلمات لا تضيف إلى الرسالة الإعلامية سوى خدشا وتشويها ينفر منها المستمع، نظرا لكثرة ورودها وتكرارها. ومثال ذلك كلمة يعني التي أصبحت عادة مستساغة سواء عند الإعلاميّين أم عند المثقفين بصفة عامة، ولا يقصد بالكلمة (يعني)[1] (يعني)[1] المعنى المعجمي للكلمة، لأنّها قد تكون في بداية الحديث، في هذه الحال ليست هناك كلمة سابقة تحتاج إلى إيضاح وشرح.
02	لم تكن جراء الهـذه الصواريخ.	//	لم تكن جراء هذه الصواريخ.	
03	ونحن أ أ كعرب أ أ يعني نخجل عندما نرى ما يحدث في غزة من من وفيات يوميا.	//	ونحن كعرب نخجل عندما نرى ما يحدث في غزة من وفيات يوميا.	
04	يعني ألا ترى بأنّ ال ال القضية الجوهر حيدت أو القضية الجوهر أ أ أ نسيناها أو تناسيناها.	//	يعني ألا ترى بأنّ القضية الجوهر حيدت أو القضية الجوهر نسيناها أو تناسيناها.	
05	طيب أستاذ فوزي ل ل لنتّفق جيدا في تصريحات نتنياهو...	//	طيب أستاذ فوزي لنتّفق جيدا في تصريحات نتنياهو...	

1- ف.عبد الرحيم "أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في فشو الأخطاء" بحوث ندوة ظاهرة الضّعف اللّغوي في المرحلة الجامعيّة، الرياض:1997م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، مجلد4، ص17.

06	ليفني قالت بصريح العبارة <u>**ال ال ال**</u>: « لقد طفح الكيل...	//	ليفني قالت بصريح العبارة: « لقد طفح الكيل...	
07	هناك حصار إسرائيلي خانق وظالم <u>أ أ</u> فرض على غزة.	//	هناك حصار إسرائيلي خانق وظالم فرض على غزة.	
08	كثير من القضايا <u>**ال ال**</u> التي لها علاقة بالحصار.	//	كثير من القضايا التي لها علاقة بالحصار.	
09	<u>**ال**</u>غير عادي هو أن تكتب الصحف الإسرائيلية <u>**في**</u> مقالات..	//	غير العادي هو أن تكتب الصحف الإسرائيلية مقالات..	
10	كنت قد طرحت عليكم سؤالا بأن تصرفات إسرائيل عادية لكن <u>الغير</u> عادي أن تصدر تصريحات لمسؤولين سياسيين إسرائيليين ...	//	كنت قد طرحت عليكم سؤالا بأن تصرفات إسرائيل عادية لكن <u>غير العادي</u> أن تصدر تصريحات لمسؤولين سياسيين إسرائيليين ...	
11	سمعنا أن <u>**البعض**</u> أعضاء في البيت الأبيض أصبحوا يضعون بعض <u>**البعض**</u> الضغوطات على إسرائيل.	//	سمعنا أن <u>**بعض**</u> أعضاء في البيت الأبيض أصبحوا يضعون بعض الضغوطات على إسرائيل.	

12	وبالفعل ما أخـــذه مـــا كان يقوله المبعوث من **<u>من أ أ</u>** غزة أنّ إسرائيل تختفي وراء **<u>...</u>**	//	وبالفعل ما أخذه ما كان يقوله المبعوث من غزة أنّ إســـرائيل تختفـــي وراء...	
13	دخلوا في صـــراع **<u>أ أ</u>** **<u>بـ</u>** حربي أهلي ما بـــين حمـــاس **<u>و</u>** والســـلطة الوطنية الفلسطينية.	//	دخلوا في صراع حربي أهلي ما بـــين حمـــاس والســـلطة الوطنيـــة الفلسطينية.	
14	عندما انتخب الشـــعب الفلسطيني **<u>وأ أ</u>** حيـــث اللائحة جاءت لتعمـــل	//	عندما انتخب الشـــعب الفلسطيني حيث اللائحة جاءت لتعمل	
15	وهذا **<u>يعني</u>** يعني مؤكد أنـــا فـــي تصـــوري الشخصي يعني مهمـــا كانت **<u>يعني</u>** هـــذه **<u>ال ال</u>** القـــــرارات أو **<u>ال ال</u>** الدولية وكل ما **<u>يعنـــي</u>** يصـــدر مـــن مجلـــس الأمن..	//	مؤكد أنا في تصـــوري الشخصي مهما كانـــت هذه القرارات الدّوليّـــة وكلّ ما يصـــدر مـــن مجلس الأمن..	
16	لأن إسرائيل هي دولة **<u>دولة</u>** أمن بامتياز يهمها أمن مواطنيها المحاذين لقطاع غزة.	//	لأنّ إسرائيل هي دولـــة أمن بامتياز يهمها أمـــن مواطنيهـــا المحـــاذين لقطاع غزة.	

17	في أي مفاوضات أ أ مستقبلية مع إسرائيل بالتأكيد يعني أ أ أ القضية الفلسطينية هي قضية عربية.	//	في أي مفاوضات مستقبلية مع إسرائيل بالتأكيد القضية الفلسطينية هي قضية عربية.	
18	وهناك أ أ استيطان في الضفة الغربيّة يغيّر معالم الضّفة.	//	وهناك استيطان في الضفة الغربيّة يغيّر معالم الضّفة.	
19	هل تؤيّد الدكتور مخيمر بأنّ الفكرة كانت فقط أ أ **يعني** سياسة...	//	هل تؤيّد الدكتور مخيمر بأنّ الفكرة كانت فقط سياسة...	
20	واللّه أ أ فلسطين أدرى بأمورها وأتمنّى أن يكون **ذلك** ذلك بالفعل...	//	واللّه فلسطين أدرى بأمورها وأتمنّى أن يكون ذلك بالفعل...	
21	وهناك ضغوطات كبرى على محمود عبّاس خاصّة **من من** الجانب الإسرائيلي.	//	وهناك ضغوطات كبرى على محمود عبّاس خاصّة **من** الجانب الإسرائيلي.	
22	كل ما يجري من اعتداءات **على على** الإسرائيلي على فلسطين.	//	كل ما يجري من اعتداءات الإسرائيليين على فلسطين.	
23	المفاوضات **في طريق** في طريق مسدود...	//	المفاوضات في طريق مسدود...	
24	نتنياهو الذي **قد يتفوّق** قد يتفوّق على كاديما في انتخابات فبراير القادم.	//	نتنياهو الذي قد يتفوّق على كاديما في انتخابات فبراير القادم.	

25	نعم وهذه مأساة الصّراع **الع الصّراع** الفلسطيني الإسرائيلي...	//	نعم وهذه مأساة الصّراع الفلسطيني الإسرائيلي	
26	ولا حكمة يوسفيّة **لِ لِ** قادتنا في السّاحة الفلسطينيّة وفي السّاحة العربيّة، وفي السّاحة الإسلاميّة من أجل وقف **هذْ الـ** هذا التّردّي وهذا التّدهور في مطالب محقّة.	//	ولا حكمة يوسفيّة لِقادتنا في السّاحة الفلسطينيّة وفي السّاحة العربيّة وفي السّاحة الإسلاميّة من أجل وقف هذا التّردّي وهذا التّدهور في مطالب محقّة.	
27	ينبغي **لِ لْ** للفلسطينيّين أن يدْركوا **أن يُدْركوا** أنّ عدوّهم لا يرحمهم.	//	ينبغي للفلسطينيّين أن يدْركوا أنّ عدوّهم لا يرحمهم.	
28	ف **ال ال** طيّب **ال ال** الأمريكان...	//	الأمريكان...	
29	ولكنّ **ال** الشّعوب الإفريقيّة.	//	ولكنّ الشّعوب الإفريقيّة.	
30	**ال ال** لوائح الأمم المتحدة تقرّ ذلك القديمة منها والحديثة.	//	لوائح الأمم المتحدة تقرّ ذلك القديمة منها والحديثة.	
مجموع أخطاء الحشو في الحصّة: 30 خطأ.				

4-4- العامية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التّفسير
01	**ال ال** لوائح الأمم المتحدة تقرّ ذلك القديمة منها والحديثة.	**عامية**	لوائح الأمم المتّحدة تقرّ ذلك القديمة منها والحديثة.	أحيانا تفرض بعض المقامات على الإعلامي أن يهبط بمستوى خطابه الفصيح إلى مستوى العامية.
02	وبالتالي **هذْ** الإعلانات يجب إدخالها في هذا المجال.	//	وبالتّالي **هذه** الإعلانات يجب إدخالها في هذا المجال.	
03	والنقطة **التانية** كذلك.	//	والنّقطة **الثانية** كذلك.	
04	وأرى أنّ أكبر خطأ **اللّي ممكن أن تسويه إسرائيل** هو الدخول إلى غزة.	//	وأرى أنّ أكبر خطأ **الذي يمكن أن تقوم به إسرائيل** هو الدخول إلى غزة.	
05	أنا **بعتقد أنو** بعد مرور ستة أيام.	//	أنا **أعتقد أنه** بعد مرور ستة أيام.	
06	في شهر أكتوبر من العالم ألف **وتسعمية وواحد وتسعين**.	//	في شهر أكتوبر من العام ألف **وتسع مئة وواحد وتسعين**.	
07	وهي ترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في **حقو بتقرير مصيرو**.	//	وهي ترفض الاعتراف بحقوق الشّعب الفلسطيني في **حقه في تقرير مصيره**.	
08	وكذلك **ما ذكرتو حضرتك**.	//	وكذلك **ما ذكرته حضرتك**.	
09	يوم **ستاش** ديسمبر.	//	يوم **ستة عشرة** ديسمبر.	
10	ولائحة **ألفين أو ثمنمية وخمسين**.	//	ولائحة **ألفين وثمان مئة وخمسين**.	

11	لأنّ **ضريبتو** ستكون عالية وعالية جدا لإسرائيل.	//	لأنّ **ضريبته** ستكون عالية وعالية جدا لإسرائيل.	
12	أن يصل إلى **حقوقو** المشروعة بجهودو الفردية.	//	أن يصل إلى **حقوقه** المشروعة بجهوده الفردية..	
13	فالقرار كان له **ظروفو**	//	فالقرار كانت له **ظروفه** ...	
14	طيّب الدكتور حمود صالحي **هاذ هاذي** هي النقطة التي كنت تريد إضافتها؟	//	طيّب الدكتور حمود صالحي **أهذه** هي النقطة التي كنت تريد إضافتها؟	
15	قرار **ألف وثمنمية وخمسين**.	//	قرار **ألف وثمان مئة وخمسين**.	
16	لائحة **ربعميّة وخمسة وستّين** التي أصدرت في **ألف وتسعميّة وثمانين**.	//	لائحة **أربع مئة وخمسة وستّين** التي أصدرت في **ألف وتسع مئة وثمانين**.	
17	هو **بإمكانو** أن يفعل ذلك	//	هو **بإمكانه** أن يفعل ذلك ...	
18	وبينهم في **هذْ** الأمور.	//	وبينهم في **هذه** الأمور.	
19	ولن تتغير ..سواء بوش أو **غيرو**.	//	ولن تتغير...سواء بوش أم **غيره**.	
مجموع الأخطاء العامية في الحصة:(19) خطأ				

4-5- الدخيل:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
05	لكنّه عكس ذلك إلى ال**hotel**	**دخيل**	**02**	الفندق/النزل: والفنادق حسب ما ورد في موسوعة ويكيبيديا الحرة: «هي عصب نشاط السياحة، في أي دولة من دول العالم المتحضّر فلا يمكن تصوّر قيام نشاط سياحي من دون وجود شبكة قويّة من الفنادق والمنتجات والقرى السياحية والمطاعم...الخ»[1].	يميل بعض الإعلاميّين إلى استعمال كلمات دخيلة على كلمات عربية فصيحة حتى لو وجدت لها مقابلات عربية.
06	وطلب مثل ما جاء في تصريح المذيع الفلسطيني (Hamburger) ليتعشّى.	دخيل	//	الهامبرغ بالألمانية: (Hamburger) أكلة أمريكية كثيراً ما تعد من الوجبات السريعة[2].	
مجموع الكلمات الدخيلة:02.					

1 - http://ar.wikipedia.org/wiki.
2 -http://ar.wikipedia.org/wiki.

4-6- أخطاء دلالية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	لك أن تواصل الفكرة التي انطلقت فيها **جرّاء** الموقف العام في غزة اليوم.	**دلالي**	/	لك أن تواصل الفكرة التي انطلقت فيها **بخصوص** الموقف العام في غزة اليوم.	كلمة جراء لا توظف في هذا السياق وهي مخالفة لما يريد الصحافي التعبير عنه.
02	فضلا عن	//	03	تستعمل فضلا عن بمعنى: ب(الإضافة إلى كذا)	هذا التعبير خطأ لأنّ هذا التعبير يستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه/ نحو: فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار، أي لا يملك درهما ولا دينارا، وعدم ملكه للدّينار أولى بالانتفاء، وكأنّه قيل: لا يملك درهما فكيف يملك دينارا[1]"
03	**نحيطكم علما**	//	**01**	ويقصدون بالعبارة: **نخبركم**.	وهذا خطأ، لأنّ الإحاطة بمعنى العلم، لا الإعلام[2]، يقال أحاط به علما أي علمه.
مجموع الأخطاء الدّلالية في الحصة: ثلاثة أخطاء.					

1- ف.عبد الرحيم "أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في فشو الأخطاء" بحوث ندوة ظاهرة الضّعف اللّغوي في المرحلة الجامعيّة، ص17.

2- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4-7- أخطاء صرفيّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	هذه **هي عروسة** علـــي والتـــي تزينـــت بثـــوب أسود بدلا مـــن الأبيض.	**صرفي**	**01**	هــــذه **هـــي** **عروس** علـــي والتي تزينــت بثـــوب أســـود بــــدلا مــــن الأبيض.	الصّواب أن يقال: هذه هي **عروس** علي، وقولنا عروسة خطأ شائع وهو يأتي عادة بسبب التأثر باللهجة العامية.، تماما مثل كلمة زوجة التي تطلق للأنثى المتزوجة والصواب أن يقال زوج، للذكر والأنثى ولقد ورد ذلك في قول الله تعالى. ج- يؤنثون لفظ (زوج) فيقولون: (زوجة) إذا كانوا يريدون زوجة الرجل، واللفظ مطّرد الاستعمال، ولا يستعملون(زوج) للمؤنث إطلاقاً وقديما" ذكر الفراء أن زوجاً المراد به المؤنث فيه لغتان: (زوج) لغة أهل الحجاز، و(زوجة) لغة تميم وكثير من قيس وأهل نجد وقد ورد الاستعمالان في القرآن الكريم، إذ قال تعالى: ﴿وقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا

					تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴾ **[سورة البقرة الآيتان: 35-36]**
02	وأزيد من سبعة آلاف مواطن فلسطيني لا **يستطيع الرجوع** إلى أماكن إقامتهم.	//	//	وأزيد من سبعة آلاف مواطن فلسطيني لا **يستطيعون الرجوع** إلى أماكن إقامتهم.	عائد ضمير الفعل يستطيع يعود على سبعة آلاف مواطن، وهو جمع فيجب أن يرد الفعل مرفوعا وعلامة رفعة ثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة ويصرّف مع الضمير (هم).
03	**كان** هناك محاولة فرص وصاية عربية.	//	//	**كانت** هناك محاولة فرص وصاية عربية.	كان يعود على محاولة وهي دالة على المؤّنث ويجب أن يأتي الفعل الماضي النّاقص كان مرفوقا بتاء التأنيث العائدة على كلمة (محاولة).
04	**كان هناك** تدخلات عربية.	//	**02**	**كانت هناك** تدخلات عربية.	كان يعود على تدخلات وهي دالة على الجمع المؤنث ويجب أن يأتي الفعل الماضي النّاقص كان مرفوقا بتاء التّأنيث العائدة على كلمة (محاولة).

05	دعني أقول بأنّ **ورقة الانتخابات** التي لوّح بها الرّئيس محمود عبّاس **هو** فقط في تقديري من أجل الضّغط على حركة حماس للذّهاب إلى طاولة الحوارْ الوطني الفلسطيني.	//	//	دعني أقول بأنّ **ورقة الانتخابات** التي لوّح بها الرّئيس محمود عبّاس **هي** فقط في تقديري من أجل الضّغط على حركة حماس للذّهاب إلى طاولة الحوارْ الوطني الفلسطيني.	ضمير الغائب **هو**، يعود على **ورقة الانتخابات** وهي مؤنّث، ويجب أن يرد هذا الضّمير العائد عليها مؤنثا، والصّواب القول **هي**.
مجموع الأخطاء الصّرفيّة في الحصّة: 05 أخطاء.					

4-8- متفرّقات ممّا يشيع في لغة الإعلام من أخطاء لغويّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب
01	فإنّ انتفاضة السّفن القادمة بالمساعدات إلى قطاع غزّة **مازالت** مستمرّة حتى الآن.	**مازال/ما يزال**	/	فإنّ انتفاضة السّفن القادمة بالمساعدات إلى قطاع غزّة **ما تزال** مستمرّة حتى الآن.
02	الصفّ الفلسطيني **مازال** لم يفهم هذه اللّعبة.	//	//	والصفّ الفلسطيني **ما يزال** لم يفهم هذه اللّعبة.
03	واضح جدا أن...الفلسطينيّين **مازالوا** يعلّلون على الورقة الأمريكيّة.	//	//	واضح جدا أن...الفلسطينيين **ما يزالون** يعلّلون على الورقة الأمريكيّة.

04	فلماذا نحن **مازلنا** في هذْ الطّريق؟	//	//	فلماذا نحن **ما نزال** في هــذه الطّريق؟
05	التّواطؤ **كان ومازال**	//	//	التّواطؤ **كان وما يزال**
06	أصبحت تمر مرور الكرام **ســواء** بمجلس الأمن الدولي **أو** فـــي مـــا يخص المفاوضات.	**همـــــزة التسوية:**	//	أصبحت تمر مـــرور الكـــرام **سواء** بمجلس الأمن الدولي **أم** في ما يخص المفاوضات.
07	**سواء** بوش **أو** غيرو.	//	//	**سواء** بوش **أم** غيره.

5- الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة للأخطاء الواردة في الحصّة الإذاعيّة الأولى:(الإعلامي والثّقافة):

<table>
<tr><th>رقم الخطأ</th><th>الخطأ</th><th>نوعه</th><th>مجاله</th><th>تكراره</th><th>الصّواب</th><th>التفسير</th></tr>
<tr><td>01</td><td>طيب أستاذ فوزي ل ل لنتّفق جيدا# في تصريحات نتنياهو...</td><td>صوتي</td><td>الوقفات والسكتات الخاطئة:</td><td>02</td><td>طيب أستاذ فوزي لنتّفق جيدا. في تصريحات نتنياهو...</td><td rowspan="2">الملاحظ في الحصّة سوء استغلال الإعلامي للوسائل الصّوتية التلفّظية، وعدم احترام علامات الوقف قبل بداية جملة أخرى؛ فيأتي كلامه سريعا مندفعا، وتصبح كلّ الجمل جملة واحدة.</td></tr>
<tr><td>02</td><td>قالت بأن هذا سيضر الفلسطينيين# الأسلوب الماضي أيضا سمعنا ....</td><td>//</td><td>//</td><td>//</td><td>قالت بأن هذا سيضر الفلسطينيين. الأسبوع الماضي أيضا سمعنا ....</td></tr>
<tr><td>03</td><td>حول تهدئة تسمح بفتح المها المعابر.</td><td>صوتي</td><td>نطق الأصوات نطقا معيبا:</td><td>//</td><td>حول تهدئة تسمح بفتح المعابر.</td><td rowspan="4">أحيانا يتلعثم الإعلامي ويتردد في النطق ببعض الحروف التي لها المخرج نفسه، كصوت الهاء والعين، وقد يعود السّبب إلى سرعة المتحدّث في الكلام أو تردده في اختيار الكلمة المناسبة، وأحيانا يكون السّبب نفسيا متعلّقا بالمستوى الانقباضي الذي يعتري كلامه نتيجة طبيعة الحصّة الموجّهة لمثقّفين وسياسيّين معروفين أحيانا يكونون من خارج الوطن، وقد يعود السّبب إلى نقص التّدريب على الأداء الصّوتي الارتجالي. وقد يكون بسبب التّعب، أو لضيق الوقت المخصّص للبرنامج. وغالبا يتّبع الإعلامي الهفوة بتصحيح مثلما ورد في المثال الخامس في قوله: إسرائيل متجّهة إلى مجيد مزيد من التّصعيد.</td></tr>
<tr><td>04</td><td>تستبيح الضّفة من خليل الاجتياحات...(خلال).</td><td>//</td><td>//</td><td>//</td><td>تستبيح الضفة من خلال الاجتياحات...</td></tr>
<tr><td>05</td><td>اعتقادي الشّخصي أنّ إسرائيل متّجهة إلى مجيد إلى مزيد من التّصعيد.</td><td>//</td><td>//</td><td>//</td><td>اعتقادي الشخصي أنّ إسرائيل متجهة إلى مزيد من التصعيد.</td></tr>
<tr><td>06</td><td>لأنّ فلسطين زيادة على كونها جوزْ جُزءٌ من الأمة العربيّة...</td><td>//</td><td>//</td><td>02</td><td>لأنّ فلسطين زيادة على كونها جُزء من الأمّة العربيّة...</td></tr>
<tr><td colspan="7">مجموع الهفوات الصّوتيّة في الحصّة: (6) هفوات. (02) منها متعلّقة بالوقفات والسّكنات الخاطئة، و(04) هفوات تخصّ نطق الأصوات نطقا معيبا.</td></tr>
</table>

5-1- الأخطاء النّحوية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	الصّواب	التّفسير
01	أين تكمن **الصعوبةْ** برأيك؟	إعرابي	رفع الفاعل	أين تكمن **الصعوبةُ** برأيك؟	تكثر في لغة المتحدثين في الحصّة ظاهرة الهروب من الحركات الإعرابية وتسكين أواخر الكلمات، وهذا يدلّ على عدم تمكّنهم من القواعد النّحوية والإعرابيّة للّغة العربيّة وكذا إلى تأثّرهم باللّهجة العاميّة التي يكثرون استعمالها في خطابهم الإذاعي.
02	تكمن **الصّعوبةْ** في الفضاء.	//	//	تكمن **الصّعوبةُ** في الفضاء.	
03	وهنا يأتينا **مفهومْ** الثّقافة.	///	//	وهنا يأتينا **مفهومُ** الثّقافة.	
04	فالمطلوب هو أن تلتفت **الدّولةْ** الآن...	//	//	فالمطلوب هو أن تلتفت **الدّولةُ** الآن...	
05	لم تعد **المسائلْ** تحسب بهذا الشّكل.	//	//	لم تعد **المسائلُ** تحسب بهذا الشّكل.	
06	يعني كما يقول **المصريين**.	//	//	يعني كم يقول **المصريّون**.	
07	كيف تعاملت **الإذاعةْ** الثّقافية مع الحدث؟	//	//	كيف تعاملت **الإذاعةُ** الثّقافيّة مع الحدث.	
08	وفي هذا الإطار أخذت **الإذاعةْ** الثّقافيّة بعدا كبيرا.	//	//	وفي هذا الإطار أخذت **الإذاعةُ** الثّقافيّة بعدا كبيرا.	
09	هنا بدأت **الإذاعةْ** الثّقافيّة تتفاعل مع المحيط الثقافي.	//	//	هنا بدأت **الإذاعةُ** الثّقافيّة تتفاعل مع المحيط الثقافي.	
10	إذا استمرّ **الوضعْ** بهذا الشّكل.	//	//	إذا استمرّ **الوضعُ** بهذا الشّكل.	
11	وتبقى **ثقافاتْ الهامش** هي سيّدة الموقف.	//	//	وتبقى **ثقافاتُ الهامش** هي سيّدة الموقف.	
01	الإعلام يخاطب **العواطفْ**، ويدغدغ **العواطفْ**.	إعرابي	مخالفة نصب المفعول	الإعلام يخاطب **العواطفَ**، ويدغدغ **العواطفَ**.	
02	هي تتعمّد -كما قال سعيد- **دغدغةْ** العواطف.	//	//	هي تتعمّد -كما قال سعيد- **دغدغةَ** العواطف.	
03	أنا أريد أن أعرف مثلا **دورْ** المثقّف في إبراز الثّقافة.	//	//	أنا أريد أن أعرف مثلا **دورَ** المثقّف في إبراز الثّقافة.	
04	حتّى أبلّغ **الفكرةْ** للمستمع.	//	//	حتّى أبلّغ **الفكرةَ** للمستمع.	
05	ولا يتصدّر **واجهةْ** الإعلام المكتوب.	//	//	ولا يتصدّر **واجهةَ** الإعلام المكتوب.	

06	أعود لأوضّح **الفكرةُ**...	//	//	أعود لأوضّح **الفكرةَ**...	
07	هناك حلقات فكريّة تشكّل **الهيكلُ** الذّهني للإنسان.	//	//	هناك حلقات فكريّة تشكّل **الهيكلَ** الذّهني للإنسان.	
08	كلّ هذه المحاميل هي التي تفتح **مجالُ** الثّقافة واسعا.	//	//	كلّ هذه المحاميل هي التي تفتح **مجالَ** الثّقافة واسعا.	
09	نملك **إرثٌ** ثوري كبير...	//	//	نملك **إرثًا** ثوريا كبيرا...	
10	نملك **ميراثٌ** ولكنّنا لا نلتفت إليه.	//	//	نملك **ميراثًا** ولكنّنا لا نلتفت إليه.	
11	إذا حاولنا **تأسيسُ** ملحق ثقافي.	//	//	إذا حاولنا **تأسيسَ** ملحق ثقافي.	
12	ثم لا أعطه **مقابل مادي**.	//	//	ثم لا أعطيه **مقابلا** ماديا.	
13	لا يمكن أن نبنيَ **الثّقافةُ**...	//	//	لا يمكن أن نبنيَ **الثّقافةَ**...	
14	يقدّرُ **المجهودُ** الفكري.	//	//	يقدّرُ **المجهودَ** الفكري.	
15	حينما أقرأ وأتابع **الجرائدُ** العربيّة خارجا.	//	//	حينما أقرأ وأتابع **الجرائدَ** العربيّة خارجا.	
16	أو أن تفتح **مجالٌ** للإبداع.	//	//	أو أن تفتح **مجالاً** للإبداع.	
17	نجد **أنفسُنا**...	//	//	نجد **أنفسَنا**...	
18	الذين يسوّقون **الثّقافةُ** في الإعلام.	//	//	الذين يسوّقون **الثّقافةَ** في الإعلام.	
19	وتضاف إلى الرّصيد الذي يموّل **الثّقافةُ**...	//	//	وتضاف إلى الرّصيد الذي يموّل **الثّقافةَ**...	
مجموع الأخطاء النّحويّة في الحصّة الإذاعيّة الأولى: (30) خطأ موزّعة على: (11) خطأ إعرابيّا خاصّا بمخالفة رفع الفاعل، و(19) خطأ إعرابيّا يتعلّق بمخالفة نصب المفعول به.					

5-2- الأخطاء الصّرفية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التّفسير
01	مــع جيــران **أخرى.**	دلالي	01	مع جيران **آخرين.**	خطأ في صيغة الجمع لكلمة أخرى تعود على الجمع ووردت مفردة بدلا من الجمع والصواب القول: **آخرين**.
02	هي أول ما يضحّى **بها**	//	//	هي أول ما يضحّى **به.**	الهاء ضمير متصل يعود على الفعل المبني للمجهول يُضَحَّى والصّواب القول: **به**، بدلا عن **بها**.
03	في **أحد** **الرواية.**	//	/	في **إحدى** **الرّوايات.**	الرواية مؤنث ويجب أن يأتي أحد أيضا مؤنثا والصواب القول: في **إحدى** الروايات.
مجموع الأخطاء الصّرفيّة في الحصّة الإذاعية الأولى:03 أخطاء.					

5-3- الأخطاء الدّلالية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	**لا** هناك حق سياسي.	**دلالي**	**01**	**ليس** هناك حق سياسي.	الخطأ في نفي الجملة بأداة نهي بدلا من أداة نفي.
02	وعندما يفتح له فرصة على **حسب معيّن.**	//	//	وعندما يفتح له فرصة **في مجال** **معيّن.**	يستعمل المـذيع أحيانـا تعـابير ذات دلالات لا تمت بصلة إلى الفصحى.

03	**مجمعـــــــون بالإجمـــــــاع وبجميع معاني الإجماع.**	//	//	**أجمعوا عليه كلهم.**	تكرار كلمات وعبارات تؤدي كلها المعنى نفسه.
04	وكيف أتعاطى **على** التّراث...	//	02	وكيف أتعاطى **مع** التّراث...	استعمال حروف الجرّ لتأدية دلالات لا تعبّر عن المعنى المقصود في الرّسالة الإعلاميّة وتخرج عن التّعابير الفصيحة المتعارفة والمتداولة.
مجموع الأخطاء الدّلالية في الحصّة: 04 أخطاء.					

5-4- الأخطاء الصّوتيّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	تكراره	الصّواب	الدّليل
01	**التقافة**	**صوتي**	**نطق الصوات نطقا معيبا**	03	**الثّقافة.**	يكثر المتحدثّون في الحصّة من نطق بعض الحروف المتقاربة في المخـــارج نطقا معيبا كالنّطق بحرف التّاء ثاء والدّال ذالا وغيرها....
02	**هدا** هو المشكل.	//	//	02	**هذا** هو المشكل.	
03	ولكن **هدا** من ناحية حرفية.	//	//	//	ولكن **هذا** من ناحية حرفية.	
04	يكون دقيق **هكدا.**	//	//	//	يكون دقيقا **هكذا.**	

05	**أحداتْ**	//	//	//	**أحداثْ.**	
06	الحدث **التقافي**.	//	//	//	الحدث **الثقافي**.	
07	عندي إفتتاحية **تانية**.	//	//	//	عندي افتتاحية **ثانية**.	
08	من أجل **إبراذ** خبر.	//	//	//	من أجل **إبراز** خبر.	
01	إذا كانت هناك استراتيجية# في الإعلام الثقافي.	//	**الوقفات والسكتات الخاطئة**	//	إذا كانت هناك استراتيجية في الإعلام الثقافي.	تكثر في لغة الحصّة السّكتات والوقفات الخاطئة وعدم احترام علامات الوقف وتنغيم الجملة في حالات التعجّب الاستفهام، وغيرها...
02	من غير أن يكون فيه حدث ثقافي # يجلبه.	//	//	//	من غير أن يكون فيه حدث ثقافي يجلبه.	
03	لكنّ الخبر في التّعاطي الإعلامي كيف نتعاطى معه لدينا عدة أشكال..	//	//	//	لكنّ الخبر في التّعاطي الإعلامي كيف نتعاطى معه؟ لدينا عدة أشكال..	
مجموع الأخطاء الصّوتيّة في الحصّة الإذاعيّة: 11 خطأ :08 أخطاء تخصّ النّطق بالأصوات نطقا معيبا و 03 أخطاء تخصّ الوقفات والسّكنات الخاطئة.						

5-5- الكلمات والعبارات العامية: يقصد بالكلمات العامّية تلك التي اشتهرت على ألسنة العامّة وتسرّبت إلى لغة الخاصّة عن طريق الاقتراض اللّغوي، أو تعرّضت لتحريف صوتي يبعدها عن نطقها الأصلي على وجه قد تخفى فيه العلاقة بين النطق الفصيح للكلمة والتّغيير الحادث فيها، وسأذكر هنا أهم هذه الكلمات مقرونة بعدد مرات ورودها لدى المتحدّثين في الحصّة على النّحو الآتي:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب (أصلها ومقابلها الفصيح)	التفسير
01	أهلا **بيك**.	عامية	03	أهلا **بِك**.	يغلب استخدام العامية في لغة الإذاعة ويطغى على الأساليب العربية الفصيحة ويظهر أثر العامية واضحا في الكلمات العربيّة، التي حدثت لها تحريفات وتغييرات صوتيّة أثّرت على معجمها صوتيّا ونحويّا ودلاليّا مثلما توضّحه الأمثلة الآتية.
02	أولا **نُشكُرْ** الإذاعة الوطنيّة.	//	//	أولا **أَشكُرُ** الإذاعة الوطنيّة.	
03	وحينما يفتح **لو** فرصة.	//	//	وحينما يفتح **لهُ** فرصة.	
04	**لأنو** الإنسان...	//	05	**لأنّ** الإنسان...	
05	**باش** يتناولها الإعلامي.	//	//	**لكي** يتناولها الإعلامي.	
06	**نرَّجعو** لك سعيد...	//	//	**نعود إليك** سعيد..	
07	أنا **نشاطر هذْ** الآراء.	//	/	**أنا أشاطرُ هذه** الآراء.	
08	بالطّبع **نْلاحظو.**	//	//	بالطبع **نلاحظ.**	
09	**خاطر نلاحظو** حتى من النّاحية الرّسمية...	//	//	**لأنه نلاحظ** حتى من النّاحية الرّسمية...	
10	**مرتابطة** بالحدث.	//	//	**مرتبطة** بالحدث.	
11	**ماهوش** ممكن **دايما باش** نبرز...	//	//	ليس ممكنا **دائما** أن نبرز...	

12	أو صفحة واحدة **ما تسمحلناش باش** يعني نتكلّم...	//	//	**ولا تسمح لنا** صفحة واحدة لنتكلّم....	
13	متلا **نحب** نتكلّم على محمود درويش.	//	//	مثلا أحبّ أن أتكلّم عن محمود درويش.	
14	**شي** صعب.	//	02	**شيءُ** صعب.	
15	**كيما نقولو**...	//	//	**كما نقولُ**...	
16	**أولازم** تكون افتتاحية...	//	//	**يجب** أن تكون الافتتاحية...	
17	**باش** يكون **مرتابطْ** مع الحدث التقافي.	//	//	**ليكون مرتبطاب** الحدث **الثّقافي**	
18	صحيفة **تاع** اليوم.	//	//	صحيفة اليوم	
19	تلقايْ	//	//	**تجدين**	
20	ولكن **حنا نحاولو** نسبيّا.	//	//	ولكن **نحن نحاول** نسبيّا.	
21	**حنا نخصّوه لهذاك الشي.**	//	//	**نحن نخصّصه لذلك الشّيء.**	
22	**معنتها مرة في السمانة.**	//	//	**يعني مرّة في الأسبوع.**	
23	**مايكونش** الافتتاح رئيسي.	//	//	لا يكون الافتتاح **رئيسيّا**.	
24	كان الزّميل جودت **يهدر** على الحدث.	//	//	كان الزّميل جودت **يتحدّث** عن الحدث.	
25	**مانيش عارف**	//	//	**لا أعرف.**	
26	**مكانش جديّة.**	//	//	**لا توجد جديّة.**	

27	يعني **كيما يقولو المصريين**.	//	//	**يعني كما يقول المصريّون**.	
28	يعطيني من **خلاصة فكرو**.	//	//	يعطيني من خلاصة **فكره**.	
29	**كاين** تساهلات ضريبيّة.	//	//	**توجد** تساهلات ضريبيّة.	
30	**نختمو** هذا اللّقاء.	//	//	**نختم** هذا اللّقاء.	
مجموع الكلمات والعبارات العاميّة الواردة في الحصّة الإذاعيّة الأولى:30 كلمة وعبارة.					

5-6- الدّخيل:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
04	Des fondations	**دخيل**	/	**مؤسسات**	يفضل بعض الإذاعيين استعمال الكلمة الدّخيلة رغم وجود مقابل فصيح لها.
الكلمات والعبارات الدّخيلة: كلمة واحدة					

إنّ إدخال اللّفظ الأجنبي إلى اللغة أو تعريبه وترجمته وإضافته إلى معجمها الخاص بعد الحكم بحاجتها الفعليّة إليه أو إلى معناه ومفهومه يكون أساسا من وظيفة اللّغويّين المختصّين الذين اختارتهم المؤسّسات اللّغويّة وهيّأت لهم سبل المتابعة والدّراسة والتّمحيص والحصر والمقارنة والاختيار.إلا أنّ ذلك لا يعني أن يترك الحبل على الغارب، ويترك الباب مفتوحا لكل من يظن أنه قوام على اللّغة لأن يدخل ويستعمل ما يشاء بحجّة التفتّح أو السعي إلى التّطوير وادّعاء حاجة اللّغة القوميّة إلى الإصلاح والتّفاعل والإثراء.

5-7- الحشو:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	أنا دائما كنت أقول **ال** الإعلام عندنا.	**الحشو**	**01**	أنا دائما كنت أقول الإعلام عندنا.	يكثر ورود أصوات حشويّة في الحصّة تعود أساسا إلى افتقار الإعلاميّين للآليات السّليمة للتحكّم في قدراتهم الصّوتيّة والنّطق بمخارج الأصوات بطريقة صحيحة وسليمة، ويعود السّبب إلى سرعة المذيع في تبليغ أفكاره وطرح أسئلته دفعة واحدة خوفا من نسيانها، أو لضيق وقت البرنامج أو يعود لأسباب نفسيّة كالقلق والتوتّر والتّعب...
02	الصحافة المكتوبة ما تزال **ت** تعمل في **في** الجانب الثقافي **على** في الغالب.	//	//	الصّحافة المكتوبة ما تزال تعمل في الجانب الثّقافي في الغالب.	
03	لكن أقول الصورة الغالبة على **على** الإعلام الثقافي عندنا...	//	//	لكن أقول الصّورة الغالبة على الإعلام الثّقافي عندنا...	
04	الحدث ليس هو **ال** الثقافة.	//	//	الحدث ليس هو الثقافة.	
05	**هذا** هذا أمر واقع.	//	//	هذا أمر واقع.	
06	الثقافة خارج **على** الحدث.	//	//	الثقافة خارج الحدث.	
07	نوع من التّسويق **ل ل ل** لحالة ثقافيّة استسهاليّة.	//	//	نوع من التّسويق لحالة ثقافيّة استسهاليّة.	
08	لماذا لا توجد **ال**سياسة استراتيجية **الث**قافية؟	//	//	لماذا لا توجد سياسة إستراتيجية ثقافيّة؟	

09	هو تشريح لقطاع **ال** الإعلام **و** وخصوصا **ال** ما يتعلّق ب **ال** الثقافة.	//	//	هو تشريح لقطاع الإعلام وخصوصا ما يتعلّق بالثّقافة.	
10	ويبتعد عن **ال ال** الجانب الثّقافي.	//	//	ويبتعد عن الجانب الثّقافي.	
مجموع أخطاء الحشو في الحصّة:10 أخطاء.					

5-8- متفرّقات من الأخطاء الشّائعة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب
01	**مازلنا** نفهم الثّقافة...	مازال/ ما يزال	01	**ما نزال** نفهم الثّقافة...
مجموع الأخطاء الواردة في الحصّة:01 أخطاء.				

6- الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة للأخطاء الواردة في الحصّة الإذاعيّة الثّانية: (الباحث ومراكز الدراسات):

6-1- الأخطاء النّحويّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	الصّواب
01	أين يكمن **الإشكالْ**؟	**إعرابي**	**مخالفة رفع الفاعل**	أين يكمن **الإشكالُ**؟
02	بلدنا لا يوجد ضمن قائمة البلدان التي توجد بها **مراكزْ** البحث.	//	//	بلدنا لا يوجد ضمن قائمة البلدان التي توجد بها **مراكزُ** البحث.

على ما قاله **الأستاذُ** الزميل سي سليم.	//	//	على ما قاله **الأستاذْ** الزميل سي سليم.	03
لا يوجد **مركزُ بحثٍ** في الجزائر.	//	//	لا يوجد **مركزْ بحثْ** في الجزائر.	04
لا يوجد **اتّصالٌ**....	//	//	لا يوجد **اتّصالْ**....	05
هذه الدّراسات التي تنجزها **مراكزُ البحث** الحالية.	//	//	هذه الدّراسات التي تنجزها **مراكزْ البحثْ** الحالية.	6
يتمُّ **الاعترافُ** بها من قبل المراكز الأخرى في العالم.	//	//	يتمُّ **الاعترافْ** بها من قبل المراكز الأخرى في العالم.	07
عندما تريد **مؤسّسةٌ** صناعيّة عسكريّة.... مسألة معينة.	//	//	عندما تريد **مؤسّسةْ** صناعيّة عسكريّة.... مسألة معينة.	08
هناك مؤسّسات أنشأتها **الدّولةُ** لتقوم بهذا الربط.	//	//	هناك مؤسّسات أنشأتها **الدّولةْ** لتقوم بهذا الربط.	09
لا تنقصنا **أموالٌ**...	//	//	لا تنقصنا **أموالْ**...	10
فيستفيد منه **الفرنسيُ**...	//	//	فيستفيد منه **الفرنسيْ**...	11
وأين يكمن **الإشكالُ**؟	//	//	وأين يكمن **الإشكالْ**؟	12
أي بما يحتاجه **الباحثُ**...	//	//	أي بما يحتاجه **الباحثْ**...	13
أتعرفين كم يأخذ **الباحثُ**؟	//	//	أتعرفين كم يأخذ **الباحثْ**؟	14
ألا يوجد هنا **علماءُ** اجتماع...؟	//	//	ألا يوجد هنا **علماءْ** اجتماع...؟	15
الإمكانيات التي يوصّلها **مركزُ البحث الأمريكي** أحسن.	//	//	الإمكانيات التي يوصّلها **مركزْ البحث الأمريكي** أحسن.	16
ما يتقاضاه **الباحثُ** الجزائري شيء قليل جدا.	//	//	ما يتقاضاه **الباحثْ** الجزائري شيء قليل جدا.	17

18	وستصدر لنا **مجلّةْ** بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني الكبير.	//	//	وستصدر لنا **مجلّةُ** بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني الكبير
19	لا يمكن أن تتقدّم **دولهْ** أو مجتمع بدون العلم.	//	//	لا يمكن أن تتقدّم **دولةٌ** أو مجتمع بدون العلم.
20	ثم تأتي بعده **السّورةْ** الثانية بالقسم.	//	//	ثم تأتي بعده **السّورةُ** الثانية بالقسم.
21	فقد فات **الأوانْ...**	//	//	فقد فات **الأوانُ...**
01	وبما أنّنا نعالج **قضيّةْ** وطنيّة.	**إعرابي**	**مخالفة نصب المفعول**	وبما أنّنا نعالج **قضيّةً** وطنيّة.
02	نحن نعلم أنّ هذه المراكز تتطلّب **أموالْ** كثيرة.	//	//	نحن نعلم أنّ هذه المراكز تتطلّب **أموالاً** كثيرة.
03	لأنّها تنتج **بحوثْ**.	//	//	لأنّها تنتج **بحوثًا**.
04	إذا استثنينا **عددْ** قليل جدا منها	//	//	إذا استثنينا **عددًا** قليلا جدا منها...
05	لاحظنا **التّخلّفْ** الواضحْ في الجزائر.	//	//	لاحظنا **التّخلّفَ** الواضحَ في الجزائر.
06	لأنّه يستخدم **الطّرقْ** العلميّة.	//	//	لأنّه يستخدم **الطّرقَ** العلميّة.
07	وينتج **أبحاثْ** تستخدم من قبل المراكز الأخرى.	//	//	وينتج **أبحاثًا** تستخدم من قبل المراكز الأخرى.
08	فعندما تريد مؤسسة صناعية، عسكرية أو اقتصادية **مسألهْ** معيّنة.	//	//	فعندما تريد مؤسسة صناعية، عسكرية أو اقتصادية **مسألةً** معيّنة.
09	عندما تريد أن تؤسّس **مركزْ** بحث في الجزائر.	//	//	عندما تريد أن تؤسّس **مركزَ** بحث في الجزائر.

10	إذا أردت أن تقتحم **السّوقْ** العلميّة.	//	//	إذا أردت أن تقتحم **السّوقَ** العلميّة.
11	الباحث الأجنبي الذي يجهل **الواقعْ** المحلّي.	//	//	الباحث الأجنبي الذي يجهل **الواقعَ** المحلّي.
12	ويقدّم **الحلولْ** النّاجعة في شكل دراسات قابلة للتّطبيق الميداني.	//	//	ويقدّم **الحلولَ** النّاجعة في شكل دراسات قابلة للتّطبيق الميداني.
13	يتطلّب **تغطيهْ** مالية كافية.	//	//	يتطلّب **تغطيةً** مالية كافية.
14	لأنّ البحث يتطلّب **وقتْ**.	//	//	لأنّ البحث يتطلّب **وقتًا**.
15	لا تستطيع **التّأخيرْ**...	//	//	لا تستطيع **التّأخيرَ**...
16	وهذا ما يشجّع **الكثيرْ** من الباحثين الجزائريّين للتعامل مع مراكز البحث.	//	//	وهذا ما يشجّع **الكثيرَ** من الباحثين الجزائريّين للتعامل مع مراكز البحث.
17	لا يشجع **البحثْ** العلمي.	//	//	لا يشجع **البحثَ** العلمي.
18	ولا يشجّع **كلْ** ما يمت له بالثقافة.	//	//	ولا يشجّع **كلَّ** ما يمت له بالثقافة.
19	الذي يحمل **الكثيرْ** من الأبحاث.	//	//	الذي يحمل **الكثيرَ** من الأبحاث.
20	حتى نضمن لها **الاستمراريّهْ**.	//	//	حتى نضمن لها **الاستمراريّةَ**.
21	ونضمن لها **النّجاعهْ**.	//	//	ونضمن لها **النّجاعةَ**.
22	يجب أن تجد **الدّعمْ** الكافي.	//	//	يجب أن تجد **الدّعمَ** الكافي.
23	ويسطّر **العملْ** فيها.	//	//	ويسطّر **العملَ** فيها.
24	فإذا كنّا لا نشجّعُ **مثلْ** هذ الدّراسات.	//	//	فإذا كنّا لا نشجّعُ **مثلَ** هذه الدّراسات.

25	وهكذا نستطيع أن نبني **مركزْ.**	//	//	وهكذا نستطيع أن نبني **مركزًا**.
26	والدورة التي تجعل **الباحثْ**....	//	//	والدورة التي تجعل **الباحثَ**....
27	لا يمكن أن نحل **مشكلةْ** الحاضر فقط.	//	//	لا يمكن أن نحل **مشكلةَ** الحاضر فقط.
28	هو أنّنا نحل **مشكلةْ** الماضي والحاضر فقط.	//	//	هو أنّنا نحل **مشكلةَ** الماضي والحاضر فقط.
29	ونفتح **المجالْ** بين القطاعات المستعملة والقطاعات المنتجة فكريا.	//	//	ونفتح **المجالَ** بين القطاعات المستعملة والقطاعات المنتجة فكريا.

مجموع الأخطاء النحوية في الحصة الإذاعية الثانية: 50 خطأ موزعة على الشكل الآتي: (21) خطأ إعرابي في ما يخص مخالفة رفع الفاعل، و(29) خطأ إعرابيا يخص مخالفة نصب المفعول به.

6-2- الأخطاء الصّرفيّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التفسير
01	**هذَا** المراكز	**صرفي**	//	هذه المراكز	المراكز جمع مؤنث، وهذا اسم إشارة يطلق على المفرد والصواب أن يتطابقا في الجمع والتأنيث، فنقول **هذه المراكز**.
02	**هذا** المؤسّسات	//	//	هذه المؤسّسات	//
03	**هذا** النّظريات	//	//	هذه النظريات	//
04	مجموعة من الباحثين **يؤسّسو** مكتب	//	//	مجمــوعة من الباحثين يؤسسون مكتبا.	الخطأ في تصريف الفعل المضارع يؤسسون، الذي حذف منه ثبوت النون رغم أنّه من الأفعال الخمسة.
05	عندما يكون الأمر **مُسْتَعْجِلا**	//	//	عندما يكون الأمر مُسْتَعْجَلا	الخطأ في تصريف الفعل للمبني للمجهول، حيث كسر ما قبل آخر الفعل بدلا من نصبه.
06	وهي التي ورثناها من شهدائنا الأبرار **الذي** حرّروا هذا الوطن.	//	//	وهي التي ورثناها من شهدائنا الأبرار الذين حرّروا هذا الوطن.	الذي اسم موصول يعود على الجمع وورد دالا على المفرد والصواب القول: الذين.
مجموع الأخطاء الصّرفية في الحصّة الإذاعيّة الثّانية: 06 أخطاء.					

6-3- الأخطاء الدّلاليّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التّفسير
01	وقد قمت أنا بوسائلي **الشخصية**.	**دلالي**	01	وقد قمت أنا بوسائلي **الخاصّة**.	لا يوفق المذيعون في تبليغ رسالتهم الإعلاميّة بدلالتها المعروفة في الكلام العربي الفصيح، فيتأثّرون بتعابير عامّية أو دخيلة.
02	اليوم نحن بلد **مصدّر للأمخاخ**.	//	//	اليوم نحن بلد يعاني من هجرة المثقفين.	
03	أتعرفين كم يأخذ الباحث؟	//	//	أتعرفين كم يتقاضى الباحث؟	
مجموع الأخطاء الدّلاليّة: 04 أخطاء.					

6-4- الأخطاء الصّوتيّة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	مجاله	الصّواب	التّفسير
01	**هدا** البرنامج	**صوتي**	**نطق الأصوات نطقا معيبا**	**هذا** البرنامج	كثيرا ما لا يوفق المذيع في النطق بالحروف المتقاربة في المخرج، كنطق الذّال دالا مثلما ورد في هذا المثال.
02	الحرية المطروحة أمام هؤلاء للقيام ب# نشاط علمي وبحث دقيق.	**صوتي**	**السكتات والوقفات الخاطئة**	الحرية المطروحة أمام هؤلاء للقيام بنشاط علمي وبحث دقيق.	غالبا ما لا يتحكم الإذاعيون والمتحدثون في الحصة في وتيرة الكلام، من وقفات وسكتات، وتنغيم للجملة...وهذا لأسباب مهنية كافتقارهم إلى التّدريب الجيد

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
03	ثم ب# الإمكانيات التي عنده.	//	//	ثم بالإمكانيات التي عنده.	لاستغلال قدراتهم الصّوتية أو لأسباب نفسيّة كالتّعب والقلق، أو لضيق وقت البرنامج.
04	ف# عندما تريد مؤسسة صناعية...	//	//	فعندما تريد مؤسسة صناعيّة...	
05	لذلك ف# المشكلة هنا مزدوجة.	//	//	لذلك فالمشكلة هنا مزدوجة.	
مجموع الأخطاء الصوتية في الحصة : 05 أخطاء.					

6-5- أخطاء الحشو:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	يجب في البداية أن أن أن أن نعرّف أوّلا هذه المراكز.	**حشو**	01	يجب في البداية أن نعرّف أولا هذه المراكز.	يمكن اعتبار الأصوات الحشويّة من أكثر أسباب التّشويه للرّسالة الإعلامية، ومن أسباب تشويه اللّغة العربية في هذه الحصّة.
02	في الواقع **إل** هناك فرق كبير بين الواقع الجزائري والواقع الدولي.	//	//	في الواقع هناك فرق كبير بين الواقع الجزائري والواقع الدّولي.	
03	أنت **يعني** مهتم **ب ب** بالباحث.	//	//	أنت مهتمّ بالباحث.	

04	بالنسبة **لـ**لمراكز الدّراسات **الـ** الأجنبيّة التي توظّف جزائريّين.	//	//	بالنّسبة لمراكز الدّراسات الأجنبيّة التي توظّف جزائريّين.	
05	وينبغي أن **ينبغي أن أن** نقوم بالمبادرة.	//	//	وينبغي أن نقوم بالمبادرة.	
06	نشر بعض **الـ بعض الـ** الأشرطة السمعية البصريّة.	//	//	نشر بعض الأشرطة السّمعية البصريّة.	
07	ونفتح **الـ** المجال بين القطاعات المستعملة والقطاعات **الـ** المنتجة فكريا.	//	//	ونفتح المجال بين القطاعات المستعملة والقطاعات المنتجة فكريا.	
08	مثل هذه **الـ** المشاكل التي يمكن أن يقع فيها.	//	//	مثل هذه المشاكل التي يقع فيها.	
مجموع أخطاء الحشو: 08 أخطاء.					

6-6- العامية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب	التّفسير
01	أهلا **بيك**.	**عامية**	//	أهلا **بك**.	تطغى العامية على الفصحى في الحصّة وذلك يسبب تغييرا في البنية الصّرفية والنّحوية
02	**اللّي** هو عبر الهاتف.	//	//	**الذي** هو عبر الهاتف.	
03	أكيد **راكم معانا وتبّعتوه**	//	//	أكيد أنتم معنا وتتبعتموه.	

04	هناك خمسالاف أو ثْمانيين...	//	//	هناك خمسة آلاف وثمانين...	والدّلاليّة للّغة العربيّة.
05	**هذي** مسألة ثانية.	//	//	**هذه** مسألة ثانية.	
06	**حْنا** كباحثين.	//	//	**نحن** كباحثين.	
07	**هْنا حنا نسأل نْفوسْنا**.	//	//	نحن **هنا نسأل أنفسنا**.	
08	**راك** تسمع.	//	//	**أنت** تسمع.	
09	**راني نسمع فيك**.	//	//	**أنا أسمعك**.	
10	الحوار في **بدايتو**.	//	//	الحوار في **بدايته**.	
11	الإشكال **نظنْ عندو** علاقة بالجانب الإعلامي.	//	//	الإشكال أظنّ أنّ له علاقة بالجانب الإعلامي.	
12	**لأنّو** الجانب الاتّصالي والجانب الإعلامي يمكن حلّه.	//	//	**لأنّ** الجانب الاتّصالي والجانب الإعلامي يمكن حلّهما.	
13	وتلاقيت مع بعض المهتمين بمراكز الدّراسات.	//	//	التقيت المهتمّين بمراكز الدّراسات.	
14	هناك إشكال كبير في **هذْ** النقطة.	//	//	هناك إشكال كبير في هذه النّقطة.	
15	**نلاحظو** بأنّ أغلبية المراكز...	//	//	**نلاحظ** بأنّ أغلبيّة المراكز...	
16	لو **خذينا** تجربة...	//	//	لو **أخذنا** تجربة...	
17	**لأنو شي** معيش.	//	//	لأنّه شيء معيش.	

18	العلاقة **اللّي** توجد ما بين الباحث ومراكز البحث.	//	//	العلاقة الموجودة بين الباحث ومراكز البحث.	
19	**ظواهر الحرّاقة.**	//	//	ظواهر **الهجرة غير الشرعية.**	
20	**هذي اللي نشوفوها** يوميا.	//	//	هذه التي نراها يوميّا.	
21	إذا كان الباحث أيضا **ما عندوش** المساحة الكافية في داخل **بيتو**.	//	//	إذا كان الباحث أيضا **ليس لديه** المساحة الكافية في داخل **بيته**.	
22	الإمكانيات **تاعها** محدودة.	//	//	**إمكانياتها** محدودة.	
23	دون أن **يوفّرلو** الإمكانيات اللازمة.	//	//	دون أن **يوفّر له** الإمكانيات اللازمة.	
24	الشيء الآخر **اللّي لاحظتو أنو** مؤخرا بعض مراكز البحث...	//	//	الشيء الآخر **الذي لاحظته أنه** مؤخرا بعض مراكز البحث...	
25	عدم التشكيك في **مصداقيتو**.	//	//	عدم التشكيك في **مصداقيته.**	
26	يكون المركز **تاعو** في الجزائر.	//	//	يكون **مركزه** في الجزائر.	
27	المستوى **تاعها** رخيص جدا.	//	//	**مستواها** رخيص جدّا.	

28	هذي المشكلة الأولى.	//	//	هذه المشكلة الأولى.	
29	نْظُنْ أَنُو الأمر...	//	//	أظن أنّ الأمر.	
30	وهْنا يْبَانْ دور الإعلام.	//	//	وهنا يظهر دور الإعلام.	
31	هذْ التجربة اللّي قمتو بيها.	//	//	هذه التجربة التي قمتم بها.	
32	في العالم كلو.	//	//	في العالم كلّه.	
33	نختمو بيه هذْ اللّقاءْ.	//	//	نختم به هذا اللّقاء.	
مجموع الكلمات والعبارات العامية في الحصة الإذاعيّة الثّانية: 33					

6-7- المعرب والدّخيل:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصّواب: المقابل العربي:	الدّليل.
01	The global think tank.	**المعرب والدخيل**	**03**	**خلية تفكير أو بيت الخبرة**	وهي منظمات قومية أو غير ربحيّة تهدف لتقديم المشورة لمن يطلبها، معناها: أن يكون هنالك مجموعة من الخبراء يجلسون على طاولة وتكون أمامهم مشكلة ويقومون بوضع حلول لها ويوجد الكثير من هذه المراكز في الغرب واليابان وتستعملها الحكومات هنالك لتطوير التّنمية والتّخلّص من المشاكل.

02	Sponsor		01	**الراعي**	**مفهوم الرعاية**[1]: دعم حدث، نشاط، شخص أو منظمة مالياً أو تزويدهم بالمنتجات والخدمات مقابل تحقيق المنفعة لكل من الداعم (الشركات) والمدعوم. يهتم الراعي عن طريق رعايته لحدث معين بتعزيز وترويج الاسم التجاري له بطريقة غير تجارية أكثر من اهتمامه بترويج المنتجات. فالرعاية تعتبر طريقة غير مباشرة للإعلان وتهدف إلى ربط اسم المعلن (الراعي) بعلامة معينة، فيقوم الراعي برعاية المواقع والنشاطات التي تجذب عددا كبيرا من الجمهور بهدف الوصول إليهم، فيضع الشّعار المميّز له في الموقع على الانترنت أو في مكان النشاط دلالة على رعايته لهذا الحدث. ففي جميع القطاعات تقريباً من جميع الأسواق توجد منافسة شديدة بين الشركات والعلامات

1 –http://ar.wikipedia.org/wiki/

					التجارية، وفي الغالب لا يمكن التفريق بينها من حيث الجودة والسعر، فتلجأ الشّركات إلى دعم إحداث أو فرق مشهورة لتبرز من ضمن الشّركات المنافسة وتخلق ميزة استثنائيّة لعلامتها التّجارية[1].
عدد الكلمات/العبارات الدّخيلة الواردة في الحصّة: (02).					

6-8- متفرّقات من الأخطاء الشّائعة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	الدّليل
01	**سواء** في آسيا **أو** في أمريكا **أو** في أوربا.	**همزة التّسوية**	05	**سواء** أكان ذلك في آسيا **أم** في أمريكا **أم** في أوربا.	تكثر أخطاء همزة التّسوية على ألسنة الإذاعيّين والمثقّفين والمتعلّمين، ولو أنها لم ترد بكثرة في الحصص التي درسناها إلا أنّها ظاهرة شائعة وينبغي الإشارة إليها لتفاديها في لغة الإعلام المسموع بشكل عام
02	سواء المواضيع المحلية **أو** المواضيع الإقليميّة، **أو** مواضيع عالمية.	//	//	**سواء** المواضيع المحلية **أم** المواضيع الإقليميّة **أم** مواضيع عالميّة.	

1 –http://ar.wikipedia.org/wiki/.

03	لا يمكن للمشكلات الجزائرية **سواء** الاقتصادية **أو** الاجتماعية **أو** الثقافية أن تحل في الحاضر.	//	//	لا يمكن للمشكلات الجزائرية **سواء** الاقتصادية **أم** الاجتماعية **أم** الثّقافيّة أن تحلّ في الحاضر.	والإذاعة بشكل خاص.
04	ولهذا فالبحوث في جميع مجالات الحياة سواء في السياسة أو في الاجتماع أو في الاقتصاد...	//	//	ولهذا فالبحوث في جميع مجالات الحياة **سواء** في السياسة **أم** في الاجتماع **أم** في الاقتصاد...	
05	دعم مركز الدراسات **سواء** إعلاميا **أو** قانونيا **أو** اقتصاديا **أو** ماديا أمر ضروري.	//	//	دعم مركز الدّراسات **سواء** إعلاميا **أم** قانونيا **أم** اقتصاديا **أم** ماديا أمر ضروري.	

06	تجربة مراكز الدّراسات في الجزائر **مازالت** متواضعة ومحدودة.	**مازال/مايزال**	01	تجربة مراكز الدّراسات في الجزائر **ما تزال** متواضعة ومحدودة.	
عدد الأخطاء الواردة في الحصّة:06 أخطاء.					

التّعليق على الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة للأخطاء اللّغويّة: من خلال الدّراسة التّحليليّة التّفسيريّة للأخطاء تبيّن لنا أن شيوع الأخطاء اللّغويّة كان كبيرا في كلّ من الحصص الإذاعيّة والتّلفازيّة المسجّلة، ومن خلال الأعداد الصّحفية أيضا، ولكن تختلف نسبة الأخطاء من مدوّنة لأخرى، وهناك أخطاء تظهر بكثرة في الإعلام المسموع ولا تظهر في الإعلام المكتوب ومنها الأخطاء الصّوتيّة وهناك أخطاء تظهر في الإعلام المكتوب ولا تظهر في المسموع كالأخطاء المطبعيّة، وهذا يعود أساسا لخصائص كلّ خطاب إعلامي، وتتفاوت نسبة شيوع الأخطاء من مدوّنة لأخرى، والملاحظ أن الأخطاء النّحويّة قليلة في الصّحافة المكتوبة عكس الإعلام المسموع بنوعيه الإذاعي والتّلفزي الذي تكثر فيه الأخطاء النّحوية، ولتتبّع نسبة شيوع الأخطاء كان لا بدّ لنا من إجراء دراسة إحصائيّة لكلّ الأخطاء الواردة في النّماذج الثّلاثة المدروسة، ومن ثمّ مقارنة نتائج كلّ واحدة منها، لتبيان أوجه التّشابه والاختلاف في كلّ نموذج.

الفصل الثّاني

الدّراسة الإحصائيّة المقارنة للأخطاء اللّغويّة

مدخل: بعد تقديم دراسة وصفيّة لمدوّنة البحث وتوضيح الخطّة المنهجيّة المتّبعة والوسائل الإجرائيّة المعتمدة في الحصول عليها، ومن ثم دراسة وتحليل الأخطاء اللّغوية الشّائعة في الحصص الإذاعيّة والتّلفازية المسجّلة، وأعداد من الصّحافة المكتوبة، كان عليّ القيام بدراسة أخرى إحصائيّة ومقارنة لجميع الأخطاء المتحصل عليها في النّماذج الثلاثة لعينة البحث، ولهذا سأقف في هذا الفصل على إحصاء الأخطاء ومقارنة النتائج المتوصّل إليها في كل نموذج لبيان نسبة شيوع الأخطاء في كلّ وسائل الإعلام المشار إليها، وخصائص كل نموذج وبيان الفرق فيما بينها. وختمت الفصل بتحليل استبانة خاصّة بالأخطاء اللّغويّة الشّائعة في وسائل الإعلام وزّعت على إعلاميّين وصحافيّين وأساتذة ولغويّين بهدف معرفة آرائهم حول شيوع الأخطاء اللّغويّة عبر أجهزة الإعلام المسموعة والمكتوبة.

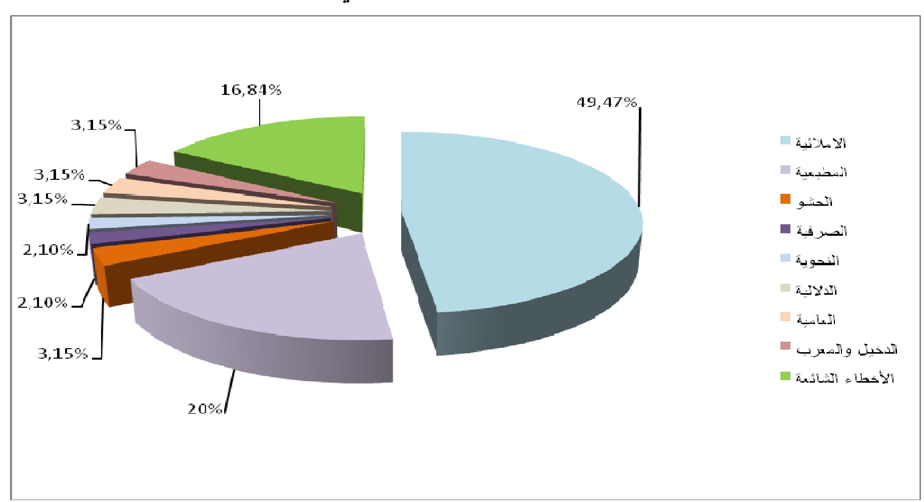
المبحث الأول: إحصاء ومقارنة الأخطاء اللّغوية في كلّ النّماذج:

1-دراسة إحصائية مقارنة للأخطاء اللّغوية في كلّ النّماذج: يعتمد المنهج الوصفي على بعض الإجراءات المساعدة من مناهج أخرى كالإحصاء ولهذا فهو المنهج الأكثر استعمالا في الدّراسات اللّغويّة، وخاصة المتعلّقة منها بدراسة الأخطاء اللّغويّة، وسأحاول في هذا المبحث الاعتماد على الإحصاء لتقريب نتائج الدّراسة ولمعرفة درجة شيوع الأخطاء في كلّ من النّماذج الثّلاثة المدروسة ولهذا قسمت المبحث إلى قسمين: القسم الأول منه للدراسة الإحصائية للأخطاء والقسم الثّاني منه للدّراسة المقارنة للأخطاء.

1-1-الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء الواردة في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي: قمنا بإحصاء الأخطاء الواردة في هذا العدد والجدول الآتي يمثل نوع الأخطاء التي عثرنا عليها في المدوّنة مرفوقة بنسبها المئوية:

الأخطاء/ رقم العدد	الإملائية	المطبعية	الحشوية	الصرفية	النحوية	الدلالية	العامية	الدخيل والمعرب	أخطاء شائعة
العدد01	47	19	03	02	02	03	03	03	16
مجموع الأخطاء	**95 خطأ**								
النسب المئوية	**%49.47**	**%20**	**%3.15**	**%2.10**	**%2.10**	**%3.15**	**%3.15**	**%3.15**	**%16.84**

الدّائرة النّسبيّة رقم (01): تمثّل إحصاء الأخطاء الواردة في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي



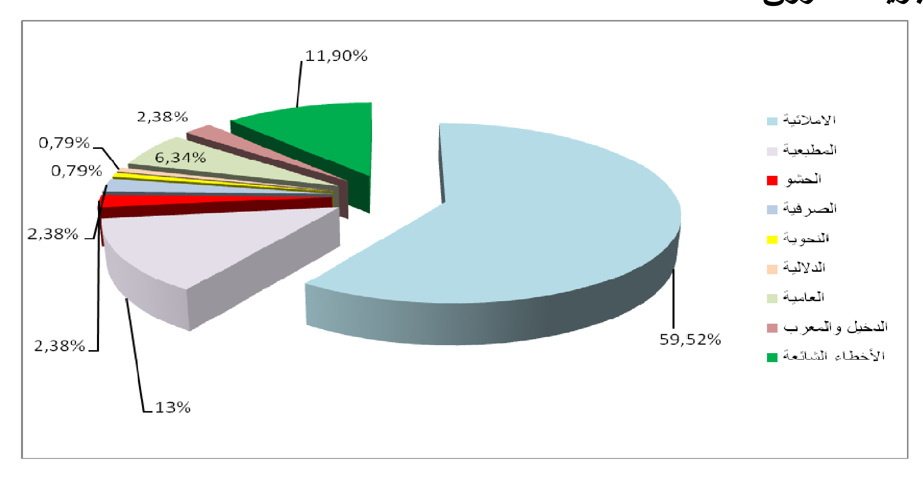
التّعليق على الدّراسة الإحصائيّة: يتبيّن لنا من خلال الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء الواردة في العدد الأول من جريدة الشّروق اليومي أنّ الأخطاء الإملائيّة قد أخذت حصة الأسد من حيث نسبة ورودها في المدوّنة إذ بلغت نسبتها 49.47**%** من مجموع الأخطاء المستخرجة وتخصّ الأخطاء الإملائيّة رسم الهمزة التي يكثر الخطأ في رسمها عند العديد من الصّحافيّين، وعلى العموم فمشكلة رسم الهمزة لا يزال يلحق المتعلّمين وحتى المثقّفين والأكاديميّين، وذلك لأسباب تتعلّق بميدان التّعليم إذ لم يتلقى الصحافيّون ملكة لغوية متينة في المدرسة تحصّنهم من الوقوع في مثل هذا النّوع من الأخطاء. وتليها الأخطاء المطبعيّة بنسبة 20 **%** وهي كثيرة الورود في جريدة الشروق وفي كلّ الجرائد المعربة بصفة عامّة، ولعلّ السبب في كثرتها يعود إلى طبيعة العمل الصّحفي الذي يتطلّب السّرعة في العمل، وربما لا يتسنى للمدقّقين اللّغويّين الوقت الكافي للكشف على مثل هذه الأخطاء، أو أنّ بعض القائمين على الجريدة لا يكترثون لهذه الأخطاء ولا يعتبرون الاهتمام بها ضروريّا لجهلهم – ربما– لما لها من آثار على المتلقّين الذين يتلقّفون هذه الأخطاء ويحذون حذوها ولعلّ ظاهرة قطع الكلمات في أواخر سطور المقالات جديرة بالإشارة إليها كي لا تصبح عادة متّبعة في جرائدنا اليوميّة. بالإضافة إلى وجود أخطاء شائعة بلغت نسبتها **16.84 %** حاولنا انتقاء ظاهرتين منها وتتبّعهما، وهي ظاهرة **(لا زال)** ودخولها على الفعل الماضي بدلا من المضارع وظاهرة همزة التّسوية وكتابتها خاطئة، وتركنا باقي الأخطاء الشّائعة لدراسات أخرى في هذا المجال، وما إشارتنا إليها إلا من باب التّمثيل، فلا يمكننا تتبّع كلّ ما يرد في لغة الصّحافة والإعلام من أخطاء لغويّة شائعة. أما بالنّسبة لباقي الأخطاء فوردت بنسب متقاربة وقليلة مقارنة بالأخطاء السّابقة ومن ذلك الأخطاء المتعلّقة بالحشو والعامية والدّخيل التي بلغت نسبتها على التّوالي: **3.5 %** وتليها الأخطاء النّحوية، والصّرفية والدّلالية على التّوالي بنسبة: **2.10 %**، وبهذا تكون لغة الجريدة أقرب ما تكون

إلى اللّغة الفصيحة، ولغتها على العموم محافظة لقواعد اللّغة العربيّة الفصحى نحوا وصرفا ودلالة، ولا عجب أن تكون جريدة النّخبة والمتعلّمين بدرجة أولى.

1-2-الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء الواردة في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي: قمنا بإحصاء الأخطاء الواردة في هذا العدد الثّاني والجدول الآتي يمثل نوع الأخطاء التي عثرنا عليها في المدوّنة مرفوقة بنسبها المئوية:

الأخطاء رقم العدد	**الإملائيّة**	**المطبعيّة**	**الحشو**	**الصّرفية**	**النّحويّة**	**الدّلاليّة**	**العاميّة**	**الدّخيل والمعرب**	**أخطاء شائعة**
العدد02	75	17	03	03	01	01	08	03	15
مجموع الأخطاء	**126 خطأ**								
النّسب المئوية	**%59.52**	**%13.49**	**%2.38**	**%2.38**	**%0.79**	**%0.79**	**%6.34**	**%2.38**	**%11.90**

دائرة نسبية رقم (02): تمثل إحصاء الأخطاء الواردة في العدد الثّاني من جريدة الشّروق

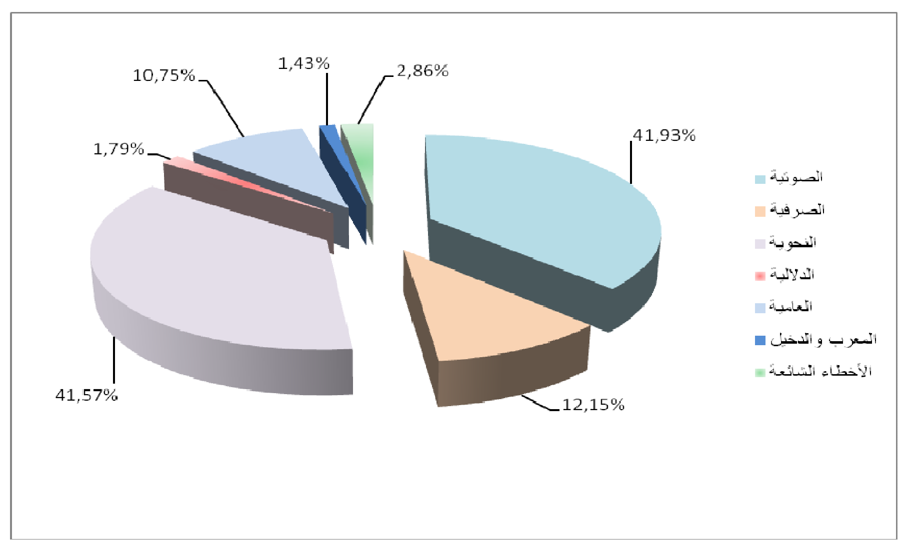


التعليق على الدراسة الإحصائيّة: يتبيّن لنا من خلال الدّراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في العدد الثّاني من جريدة الشّروق اليومي، أنّ الأخطاء التي عثرنا عليها متقاربة إلى حدّ ما من حيث النّسب الإحصائية، فأخذت الأخطاء الإملائيّة حصّة الأسد بنسبة **59.52%**، تليها الأخطاء المطبعيّة بنسبة: **13.49%** ثم الأخطاء الشّائعة بنسبة: **11.90%**، ثم العاميّة بنسبة: **6.38%**، وتأتي نسب الأخطاء الأخرى قليلة وهي الأخطاء الصّرفية بنسبة: **2.38%**، والحشو بنسبة: **2.38%**، والدّخيل بنسبة: **2.38%** وتأتي نسب الأخطاء النّحوية والصّرفية متماثلة بنسبة: **0.79%**على التّوالي، وبالتّالي يظهر جليا أنّ من خلال الدّراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في العدد الثّاني من جريدة الشروق أنّ نسب الأخطاء التي حصلنا عليها متقاربة في كلا العددين، فالأخطاء الإملائيّة أخذت النّصيب الأكبر في العددين، تليها الأخطاء المطبعيّة التي غدت بالتّالي ظاهرة يجب الوقوف عندها والتّنبيه إليها كي لا تستفحل أكثر وتسبب في تشويه جمال لغة الضّاد وبالتّالي تنفير القرّاء منها، أما الأخطاء النّحوية والصّرفية والدّلاليّة والدّخيل والعاميّة الحشو فهي أخطاء لم ترد بكثرة مقارنة بالأخطاء الإملائيّة والمطبعيّة وهذا يدفع للاطمئنان على اللّغة العربيّة في الصّحافة المكتوبة التي تحافظ على قواعد اللّغة العربيّة وتعنى بأساليبها الفصيحة.

1-3- الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء الواردة في الحصّة التّلفازيّة الأولى:

الأخطاء / رقم الحصّة 01	الصّوتية			الصّرفية	النّحويّة	الدّلاليّة	العامية	المعرب والدّخيل	الأخطاء الشّائعة
	الحشو	نطق الأصوات نطقا معيبا	الوقفات والسكنات الخاطئة						
عدد الأخطاء	85	25	07	06	116	05	30	04	08
عدد الأخطاء الصّوتية	117								
العدد الإجمالي للأخطاء	279 خطأ								
النّسب المئوية	%41.93			%2.15	%41.57	%1.79	%10.75	%1.43	%2.86

دائرة نسبية رقم (03): إحصاء الأخطاء الواردة في الحصة التّلفازيّة الأولى



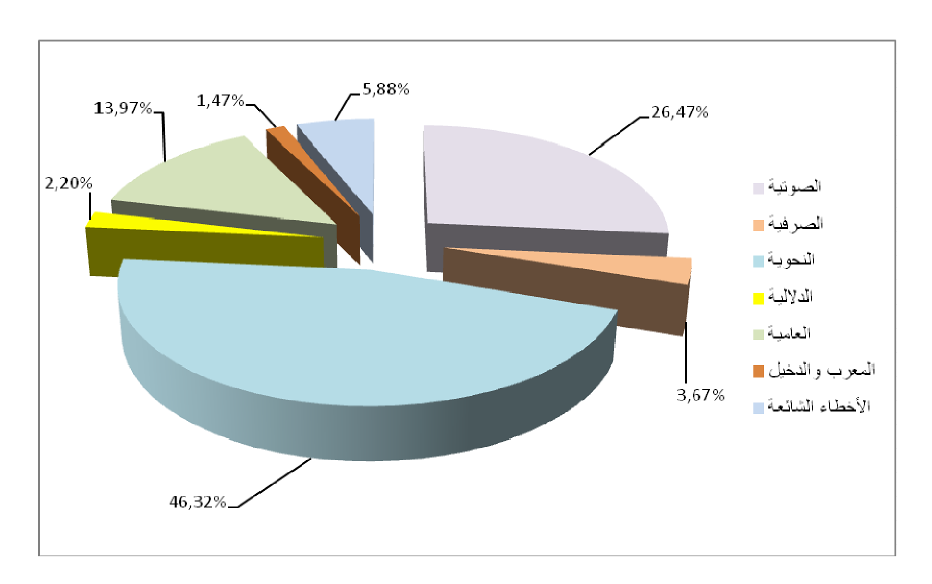
التّعليق على الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء اللّغوية الواردة في الحصة التّلفازيّة الأولى: بعد تتبّعنا للأخطاء اللّغوية الواردة في حصّة في دائرة الضّوء التّلفازيّة، وبعد تصنيفنا لها وإحصائنا للأخطاء الواردة فيها، ونسب كلّ منها، تبيّن لنا أنّ الأخطاء الأكثر انتشارا في لغة الحصّة هي الأخطاء الصّوتيّة المشكّلة من أخطاء نطق الأصوات نطقا معيبا وأخطاء الوقفات والسكنات الخاطئة، وعدم تحكّم الصّحافي في وتيرة الكلام، إضافة إلى أخطاء الحشو التي أضفناها إلى الأخطاء الصّوتيّة لأنّها تنتج بسبب عدم التحكّم في الوسائل التلفّظية ونقص التّدريب الصّوتي في تأدية الكلام في مواقف الارتجال، وبلغت نسبة الأخطاء الصّوتيّة في الحصّة:41.93%، تليها الأخطاء النّحويّة التي وردت أيضا بكثرة في الحصّة وحصرناها في أخطاء الإعراب المتعلّقة بمخالفة رفع الفاعل ومخالفة نصب المفعول، ولعل الظّواهر الإعرابيّة المخالفة لقواعد النّحو العربي كثيرة ولا مجال لحصرها في هذه الدّراسة نظرا لتعدّدها وكثرة تواترها وبلغت نسبة الأخطاء النّحويّة في هذه الحصّة: **41.57%**، تأتي بعدها الأخطاء العاميّة التي نجدها

مرتفعة مقارنة بلغة الصّحافة المكتوبة إذ بلغت نسبة: **10.75%**، تليها الأخطاء الشّائعة بنسبة:2.86% تليها الأخطاء الصّرفية بنسبة: 2.15%، ثم الأخطاء الدّلالية بنسبة: 1.79%، ثم المعرب والدّخيل بنسبة 1.43%.وبالتّالي فالملاحظ أنّ لغة الإعلام المسموع تخرق قواعد اللّغة العربيّة الفصحى وتهمل الحركات الإعرابيّة والدّليل على ذلك نسبة الأخطاء النّحوية العالية، كما أن لغة الإعلام تستغني عن الفصحى باستخدام العامية في بعض المقامات، كما أنّ الهفوات الصّوتية تشكل حصة الأسد في أخطاء الإعلام، لذلك وجب على الإعلامي التّدرّب على التّحكّم في وتيرة الكلام وتنغيم الجمل واحترام علامات الوقف، ومخارج الحروف، كي لا يخدش رسالته الإعلامية بالأصوات الحشويّة التي تزعج أسماع المتفرّجين وتنفّرهم من هذه اللّغة الجديدة التي صنعها الإعلام المعاصر.

1-4- الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء الواردة في الحصّة التّلفازية الثّانية:

الأخطاء / رقم الحصّة 01	الصّوتية			الصّرفية	النّحوية	الدّلالية	العامية	المعرّب والدّخيل	الأخطاء الشّائعة
	الحشو	نطق الأصوات نطقا معيبا	الوقفات والسكنات الخاطئة						
عدد الأخطاء	**30**	**40**	**02**	**05**	**63**	**03**	**19**	**02**	**08**
عدد الأخطاء الصّوتية	**36**								
العدد الإجمالي للأخطاء	**136 خطأ**								
النّسب المئوية	**%2.15**			**%3.67**	**%46.32**	**%2.20**	**%13.97**	**%1.47**	**%5.88**

الدّائرة النّسبيّة رقم (04): إحصاء الأخطاء الـــواردة فـــي الحصّـــة التّلفازيّة الثّانية



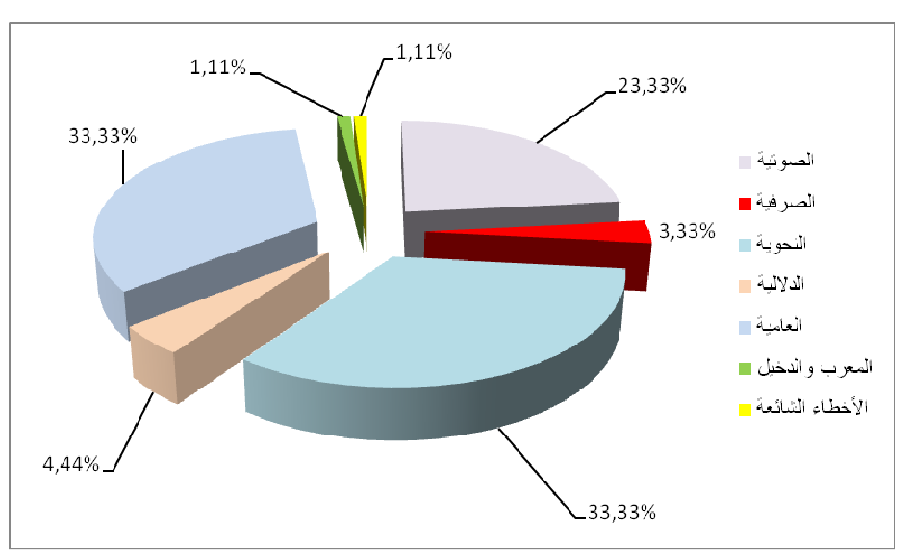
التعليق على الدراسة الإحصائيّة للأخطاء اللّغويّة الواردة في الحصّة التّلفازية الثّانية: بعد تتبّعنا للأخطاء اللّغوية الواردة في حصّة **(في دائرة الضوء)** التلفازية، وبعد تصنيفنا لها وإحصائنا للأخطاء ونسب كل منها، تبين لنا أنّ هنالك تقاربا في نسب الأخطاء الواردة في الحصّتين، حيث نجد أنّ نسبة الأخطاء النّحوية تمثل أكبر نسبة في كلتا الحصّتين، وقد وردت في الحصة الثّانية بنسبة: 46.32% وتليها الأخطاء الصوتية التي تمثل نسبة:26.47%، وتمثل نسبة عالية أيضا في كلتا الحصّتين، تليها الأخطاء العامية بنسبة:13.97%، وهي نسبة متقاربة مع نسبة الأخطاء العامية في الحصّة الأولى، ثم تليها الأخطاء الشّائعة بنسبة 5.88%، ثم تليها الأخطاء الصّرفية بنسبة 3.76% والأخطاء الدّلاليّة بنسبة:2.20% والدّخيل بنسبة:1.47% وبالتّالي يمكن أن نستنتج من الدّراسة الإحصائيّة السّابقة أنّ لغة الحصّة مزيج بين الفصحى والعامية والدّخيل، إضافة إلى عدم احترام قواعد النّحو والصّرف العربي وذلك من خلال الهروب من الحركات الإعرابيّة بالتّسكين

إضافة إلى كثرة الهفوات الصّوتية نتيجة سوء استغلال المتحدّثين في الحصّة للوسائل الصّوتية والتلفّظية، وبهذا وجب الاهتمام بهذه اللّغة وترسيخ المنوال الفصيح في لغة الإعلاميّين نظرا لتأثيرها الكبير في المتلقّين باعتبار التّلفزة من وسائل الإعلام الأكثر جماهيريةً.

1-5- الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء الواردة في الحصّة الإذاعيّة الأولى:

الأخطاء / رقم الحصّة 01	الصّوتيّة			الصّرفية	النّحويّة	الدّلاليّة	العاميّة	المعرب والدّخيل	الأخطاء الشّائعة
	الحشو	نطق الأصوات نطقا معيبا	الوقفات والسكنات الخاطئة						
عدد الأخطاء	10	08	03	03	30	04	30	01	01
عدد الأخطاء الصّوتيّة	21								
العدد الإجمالي للأخطاء	90 خطأ								
النّسب المئويّة	%23.33			%3.33	%33.33	%4.44	%33.33	%1.11	%1.11

الدّائرة النّسبيّة رقم (05): إحصاء الأخطاء في الحصّة الإذاعيّة الأولى

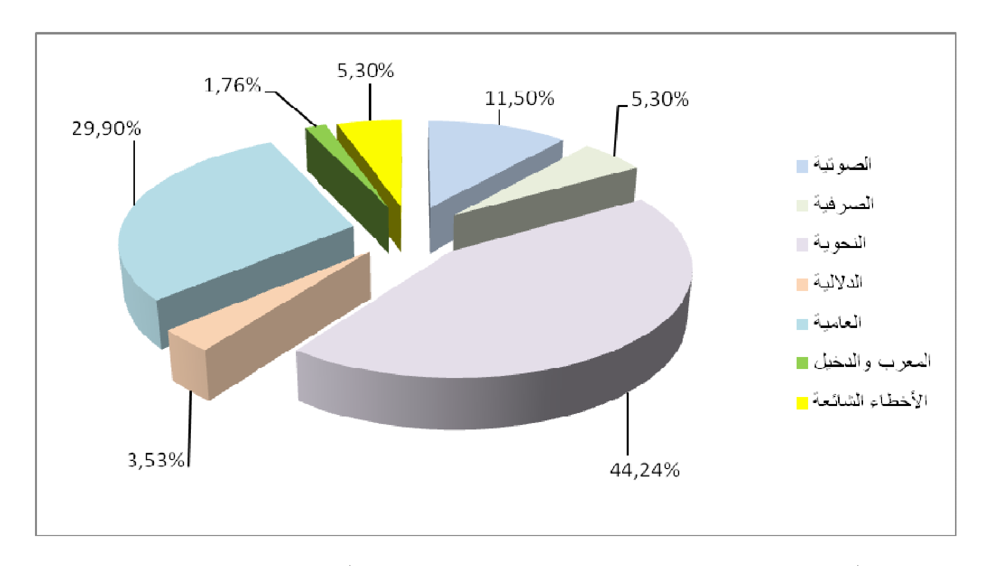


التّعليق على الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء اللّغوية الواردة في الحصّة الإذاعيّة الأولى: بعد تتبّعنا للأخطاء اللّغويّة الواردة في حصة **(حوار في الثّقافة)** الإذاعيّة، وبعد تصنيفنا لها وإحصائنا للأخطاء ونسب كل منها، تبين لنا أنّ الأخطاء النحوية والعامية قد أخذت حصة الأسد؛ إذ بلغت نسبتها: 33.33%، وهذا يفسّر بطبيعة الخطاب الإذاعي الذي يميل إلى تبليغ الرّسالة لأكبر شريحة ممكنة من الجمهور، خاصة الأمّيّين الذين يشكّلون شريحة كبرى في المجتمع الجزائري وبهذا تهبط لغة الإذاعة إلى مستواهم ولو على حساب قواعد الفصحى، ولعلّ هذا ما يفسّر سبب ارتفاع الأخطاء النّحويّة في الحصة، وتأتي الأخطاء الصّوتيّة بنسبة عالية تقدر بـــ: 23.33%، وهذا يفسّر بعدم تحكّم الإذاعيّين بوتيرة الكلام، وسوء استغلالهم للوسائل الصّوتيّة، فتأتي لغتهم مليئة بالتّلعثمات والتّأتآت والوقفات والسّكنات الخاطئة، وعدم التّحكّم في مخارج الحروف، ثم تأتي الأخطاء الدّلاليّة بنسبة: **4.44%** والصّرفيّة بنسبة: **3.33%** والدّخيل بنسبة: **1.11%** والأخطاء الشّائعة بنسبة: **1.11%.**

1-6-الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء الواردة في الحصّة الإذاعيّة الثّانية:

الأخطاء / رقم الحصة01	الصوتية			الصرفية	النحوية	الدلالية	العامية	المعرب والدخيل	الأخطاء الشائعة
	الحشو	نطق الأصوات نطقا معيبا	الوقفات والسكنات الخاطئة						
عدد الأخطاء	8	1	4	06	50	04	33	02	06
عـــدد الأخطاء الصوتية	13								
العدد الإجمالي للأخطاء	113خطأ								
النسب المئوية	%11.50			%5.30	%44.24	%3.53	%29.90	%1.76	%5.30

الدّائرة النّسبيّة رقم (06): إحصاء أخطاء الحصّة الإذاعيّة الثّانية



التّعليق على الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء اللّغوية الواردة في الحصّة الإذاعيّة الثّانية: بعد تتبّعنا للأخطاء اللّغوية الواردة في الحصّة الإذاعيّة الثّانية: **(حوار في الثقافة)** وبعد تصنيفنا لها وإحصائنا للأخطاء ونسب كلّ منها تبيّن لنا أنّ النّسب متقاربة أيضا بين الحصّتين الأولى والثّانية في ما يخصّ الأخطاء النّحوية والعامية فتشكل أعلى نسبة في الحصّة إذ:44.24%، **بالنّسبة للأخطاء النّحوية و29.90%** بالنّسبة للعاميّة، تليها الأخطاء الصّوتية بنسبة 11.50%، ثم تأتي الأخطاء الشّائعة والأخطاء الصّرفية بنسبة: 5.30%، وتأتي باقي الأخطاء بنسب أقل من النّسب السّابقة، وهي أخطاء الدّلالة بنسبة:3.53%، والدّخيل بنسبة: 1.76%، ولعلّ تقارب نسب الأخطاء في الحصّتين يدلّ على طبيعة الخطاب الإذاعي الذي يميل إلى العامية بخرق قواعد الفصحى النّحوية والصّوتية، والهبوط بمستوى الخطاب الإعلامي إلى مستوى إفهام عامّة النّاس.

2- الدراسة المقارنة للأخطاء اللّغوية في النّماذج الثّلاثة: قبل إجراء دراسة مقارنة للأخطاء الواردة في الصّحافة المكتوبة وأخطاء الإذاعة والتّلفزة، لا

بدّ –أولا– أن أقف عند الفرق بين لغة التّحرير أو (اللّغة المكتوبة)، واللّغة المنطوقة أو (المسموعة).

2-1-الفرق بين اللّغة المنطوقة واللّغة المكتوبة: لكلّ لغة من اللّغات الطّبيعيّة شكلان متمايزان: الشّكل المنطوق والشّكل المكتوب، وقد كان من السّائد قديما وإلى وقت قريب أنّ اللّغة المكتوبة هي انعكاس للّغة المنطوقة ولكنّ الدّراسات اللّسانية والاجتماعيّة المعاصرة كشفت بأنّ لكلّ لغة من اللّغتين مكوّناتها وشخصيّتها ومميّزاتها الخاصّة.

ومن الملاحظ أيضا أنّ تطوّر اللّغات في جانبها الصّوتي أسرع وأكثر تنوّعا من تطوّرها في جوانب الصّيغ والنّحو والمفردات والأساليب، ولعلّ السّبب الواضح من هذا، هو أنّ الجانب المنطوق في اللّغة يمارس بحرّية أكثر من الجانب المكتوب، وفي هذا المجال يوضّح هتلر الزّعيم الألماني المشهور: «إنّ الناس يتأثّرون بالكلمة المنطوقة»[1].

بالإضافة إلى أنّ اللّغة تصادف في تركيباتها وتجمّعاتها الصّوتيّة ظروفا سياقيّة لا تظهر في الكلام المكتوب، ولهذا ينفصل الصّوت عن صورته، ويتطوّر دونه، وخير دليل على هذا ما نشاهده في كثير من اللّغات من مخالفة النّطق للكتابة، ممّا يعني تطوّر النّطق وبقاء الهجاء قديم[2].وبين هذا وذاك يوجد فرق بين ما ينطقه المتكلّم، وما تسجّله الكتابة من نطقه، عاميا كان أم فصيحا «فإنّ الكتابة في أيّ لغة تعجز بطبيعتها عن تسجيل جملة من الظّواهر والوظائف النّطقيّة العامة

1– عاطف مذكور، علم اللّغة بين التّراث والمعاصرة، القاهرة:1987م، دار الثّقافة للنّشر والتّوزيع، ص16.

2– تمام حسان، مناهج البحث في اللّغة، ط1. القاهرة: 1974م، دار الثقافة، ص19.

كالنّبر والتّنغيم في حالات الاستفهام، والنّفي والإنكار، والتّعجّب والتّحسّر»[1]. وهي وظائف ذات دلالة مباشرة في الحدث اللّغوي.

إنّ أهمّ الفروق التي تميّز اللّغة المنطوقة عن اللّغة المكتوبة كان قد أجازها عالم اللّسانيات **موسكو فييتشي** (MOSCOVISCHI) بما يلي:

- الطّاقات العضلية المبذولة خلال اللّغة المكتوبة هي طاقات أهمّ من تلك المبذولة خلال اللّغة المنطوقة.

- تقتضي التّبادلات الشّفهيّة (اللّغة المنطوقة) وجود شخص آخر حين تتوجّه التّبادلات الكتابيّة (اللّغة المكتوبة) إلى شخص غائب، لذا فإنّ الإرشادات الحركيّة وإيماءات الوجه التي تستخدم في الحالة الأولى هي إشارات وإيماءات غير قابلة لأن تستخدم في الحالة الثّانية.

- الإرسال الشّفهي في (اللّغة المنطوقة) إرسال متواتر مألوف ومستمر أمّا الإرسال الكتابي (في اللّغة المكتوبة) فنادر متقطّع إذ تقتضي الكتابة تعمّدا أكبر للقيام بها وجهودا أعظم للتّكيّف على موقف مقيّد نسبيّا.

- يضفي على كلّ موقف إرسال (في اللغة المنطوقة أو اللّغة المكتوبة) معنى اجتماعيا خاصّا يوجه بدوره سلوك القائمين بالإرسال أو التّلقّي، فالقيمة الاجتماعيّة التي تضفي على التّعبير الكتابي غير المألوف عموما معمم على صورة خصائص مميّزة للرّسائل النّاتجة عن هذا النّمط من التّعبير، وهذه القيمة هي قيد مفروض على المرسل في توجيه سلوكه[2]. وهكذا فإنّ العلاقة بين اللّغة المنطوقة واللّغة المكتوبة يمكن أن تفهم من خلال رصد المكوّنات الصّوتيّة التي ترافقها موجة نفسية واجتماعيّة ثمّ رصد المكوّنات الكتابيّة التي ترافقها موجات أسلوبيّة

1- عبد الصّابور شاهين، المنهج الصّوتي للبنية العربيّة، دط.1980م، مؤسّسة الرّسالة ص10.

2- عمر ديدوح "اللغة بين المنطوق والمخطوط" موقع:
http://www.almaktabah.net/vb/showthread.php?t=30558

وبلاغيّة. ومن المؤكّد أنّ العمل الحاسم في الموضوع هو تعلّم النّطق بطريقة جيّدة سواء انتقل الشّخص إلى منطقة اللّغة المكتوبة أم لم ينتقل، وهنا يجد النّاطق نفسه بحاجة إلى معرفة صوتيّة واسعة ولكن يكفيه قدر معيّن، مع التّدريب الموجه بالموضوع تحت الإشراف الدّقيق. وهنا سنقوم بعقد مقارنة بين أخطاء الصحافة المكتوبة وأخطاء الصّحافة المسموعة وهي على النّحو الآتي:

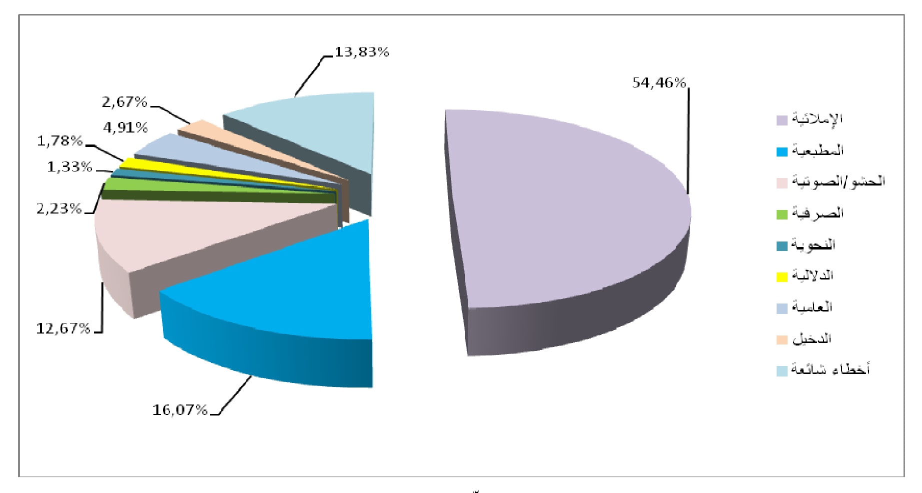
2-2-الدّراسة المقارنة للأخطاء في كلّ النّماذج المختارة كعيّنة للبحث:

رقم النّموذج	نوع النّموذج	الأخطاء في كلّ حصّة								
		الإملائيّة	المطبعيّة	الحشو/ الصّوتية	الصّرفية	النّحويّة	الدّلاليّة	العاميّة	الدّخيل	أخطاء شائعة
01	صحافة مكتوبة	47	19	03	02	02	03	03	03	16
02	صحافة مكتوبة	75	17	03	03	01	01	08	03	15
مجموع الأخطاء في العددين: 224		122	36	06	05	03	04	11	06	31
نسب الأخطاء الخاصّة بالعددين		%54.46	%16.07	%2.67	%2.23	%1.33	%1.78	%4.91	%2.67	%13.83
01	حصة تلفزيّة	/	/	36	05	63	03	19	02	08
02	حصة تلفزيّة	/	/	117	06	116	05	30	04	08
مجموع الأخطاء في الحصتين: 422 خطأ.				153	11	179	8	49	06	16
نسب الأخطاء في الحصّتين التّلفازيّتين				%36.25	%2.60	%42.41	%1.89	%11.61	%1.42	%3.79
01	إذاعة	/	/	21	03	30	04	30	01	01
02	إذاعة	/	/	13	06	50	04	33	02	06
مجموع الأخطاء في الحصتين:204				34	09	80	08	63	03	07
نسب الأخطاء في الحصّتين الإذاعيّتين				%16.66	%1.41	%39.21	%3.92	%30.88	%1.47	%3.43

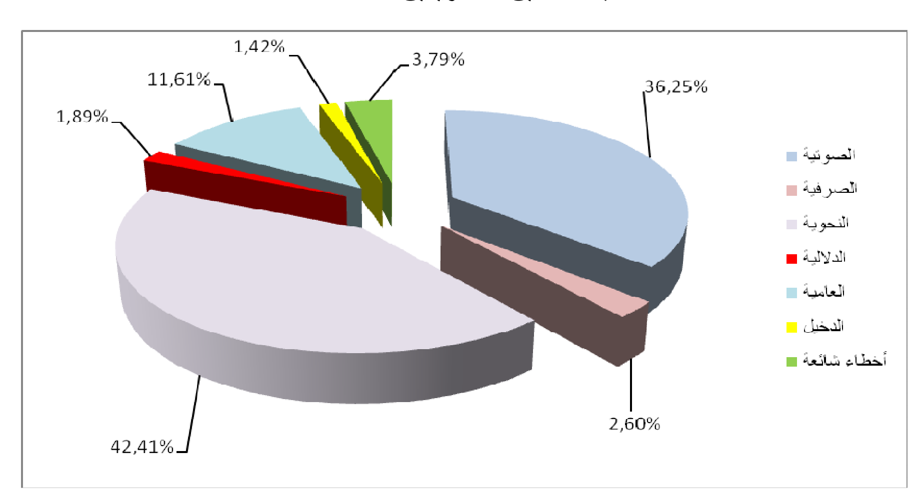
التّعليق على الجدول: هذا الجدول يبيّن لنا نسبة الأخطاء في النّماذج الثّلاثة المشكّلة للمدوّنة المدروسة، وهي نسب تخصّ الإعلام المسموع والمكتوب، ويمكن تمثيل نسب الأخطاء في كلّ مدوّنة على النّحو الآتي:

الدائرة النسبية رقم (07): تمثّل الأخطاء اللّغوية الخاصّة بكلّ النّماذج المدروسة

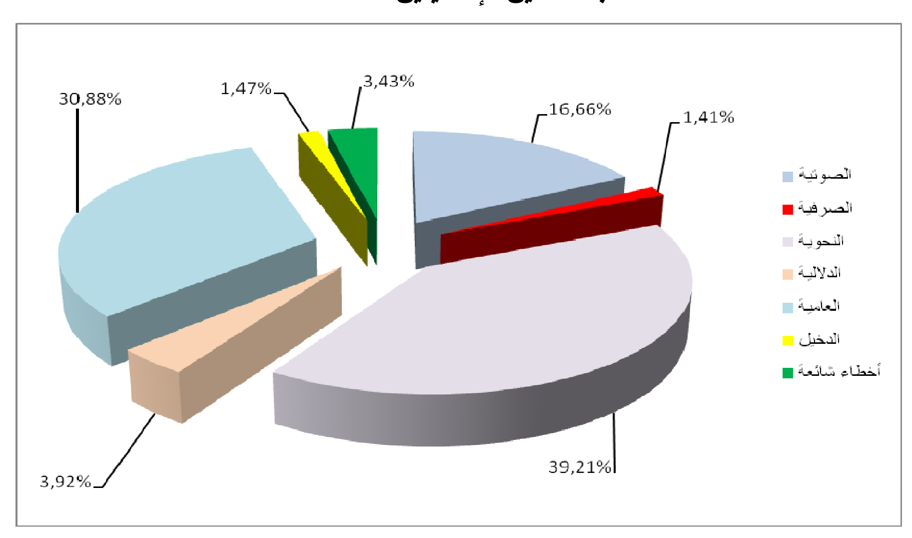
7-1-الأخطاء الخاصّة بالعددين الصّحفيّين



7-2-الأخطاء الخاصّة بالحصّتين التّلفزيّتين



7-3-الأخطاء الخاصّة بالحصّتين الإذاعيّتين

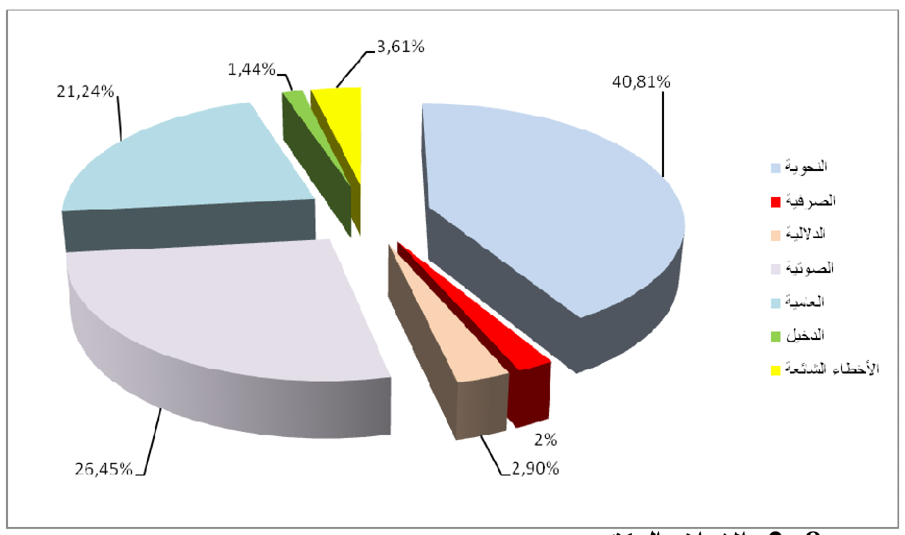


2-3- مقارنة بين النّموذجين المسموع والمكتوب: ويمكن تمثيل النّتائج الخاصّة بالمدوّنة المسموعة المشكّلة من أخطاء الإذاعة والتّلفزة، والإعلام المكتوب المتمثّل في أخطاء الصّحافة المكتوبة، وتقريب النّتائج بصورة أدقّ أوضح على النّحو الآتي:

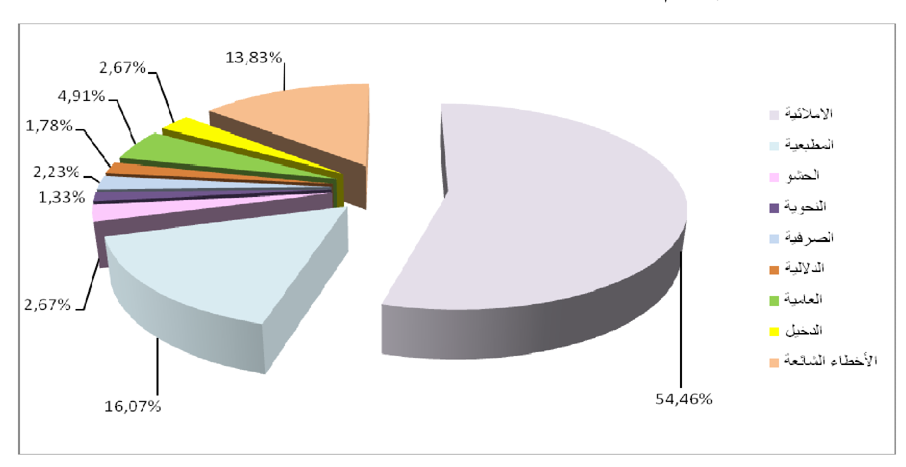
نوع النّموذج / رقم الخطأ		الإملائيّة	المطبعيّة	الحشو	الأخطاء اللّغويّة						
					النّحوية	الصّرفية	الدّلالية	الصّوتية	العامية	الدّخيل	الأخطاء الشّائعة
01	إذاعة				%39.21	%1.41	%3.92	%16.66	%30.88	%1.47	%343
02	تلفزة				%42.41	%2.60	%1.89	%36.25	%11.61	%1.42	%3.79
معدل النّسب في المدوّنة المسموعة					**%40.81**	**%02**	**%2.90**	**%26.45**	**%21.24**	**%1.44**	**%3.61**
03-معدل النسب في المدونة المكتوبة		**%54.46**	**%16.07**	**2.67 %**	**%1.33**	**%2.23**	**%1.78**	/	**%4.91**	**%2.67**	**%13.83**

الدّائرة النّسبية رقم (08): تمثّل أخطاء الإعلام المسموع (إذاعة وتلفزة) وأخطاء الصّحافة المكتوبة

8-1-الإعلام المسموع



8-2-الإعلام المكتوب



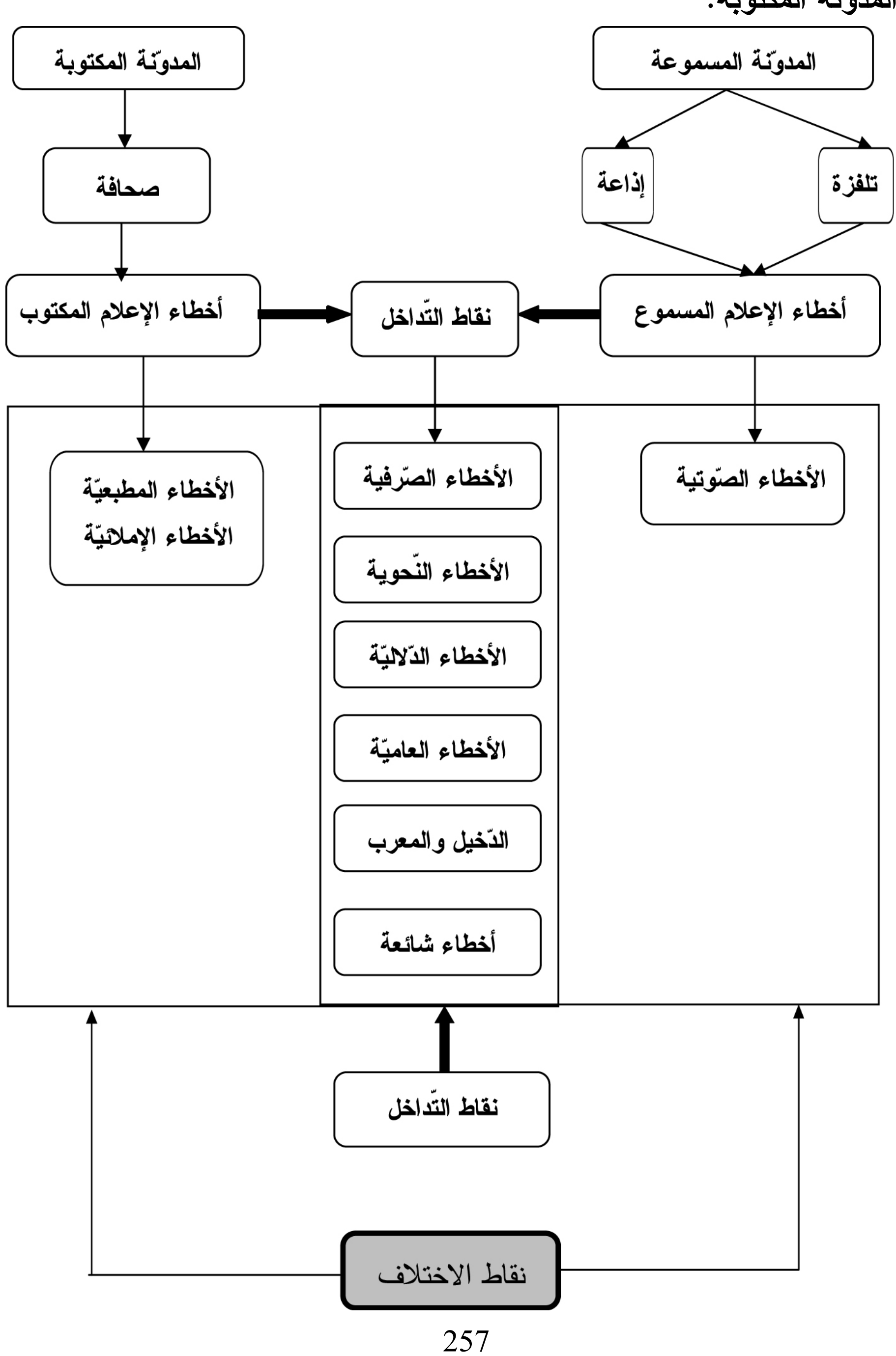
2-4- تحليل نتائج الدّراسة المقارنة: بعد إجراء مقارنة بين المدوّنتين المسموعة والمكتوبة توصّلت إلى الآتي:

- أخطاء الصّحافة المكتوبة تتلاقى مع الكثير من الأخطاء الواردة في الإذاعة والتّلفزة، وتختلف في بعض الأخطاء وهذا يفسّر باختلاف خصائص اللّغة المكتوبة مع اللّغة المنطوقة، فمن مميّزات لغة التّخاطب، أنّها تتّسم بالعفويّة، والخفّة والاقتصاد[1]، أما لغة التّحرير فمن خصائصها الكلفة والتّصنّع[2]. وهناك خصائص أخرى تميّز كلاًّ منهما، وبالتّالي ففي الدّراسة التي قمت بها للأخطاء الصّحفية تعرّضنا لأخطاء لا ترد في الإعلام المسموع كالأخطاء المطبعيّة والأخطاء الإملائيّة، بينما في الدّراسة الخاصّة بلغة الإعلام المسموع فتعرّضنا فيها للأخطاء الصّوتية التي لم نتعرّض لها في الإعلام المكتوب، ويمكن تلخيص نقاط التّقاطع والاختلاف في الدّراسة التي قمت بها حول الأخطاء الشّائعة في وسائل الإعلام في المخطط الآتي:

1- ينظر: فطومة سويسي، "مقارنة تحليلية بين لغة التحرير ولغة التخاطب بالفصحى" ص39-40.

2- المرجع نفسه، ص53-55.

مخطط رقم (01): يمثّل مقارنة بين الأخطاء في كلّ من المدوّنة المسموعة والمدوّنة المكتوبة:



2-5-نتائج الدّراسة الإحصائيّة المقارنة للأخطاء اللّغويّة في عيّنة البحث:

2-5-1- الأخطاء الصّحفية: من خلال تتبّعي للأخطاء الواردة في جريدة الشّروق اليومي تبيّن لي أنّ أكثر نسبة للأخطاء فيها هي الأخطاء الإملائيّة، تليها الأخطاء المطبعيّة، أما باقي الأخطاء فلم تكن نسبتها عالية، وبالتّالي يتّضح أن لغة الصّحافة هي لغة أقرب للفصحى، باعتبارها تحترم قواعد اللّغة العربيّة من حيث النّحو والصّرف والدّلالة، و لكن يمكن الإشارة إلى أن الحركات الإعرابيّة لا تظهر باعتبار لغة الصّحافة واللّغة المعاصرة بشكل عام هي لغة غير مشكّلة، وبالتّالي فقد يجهل الصّحافي قواعد النّحو والصّرف ولكنّه يفلت منها في كتاباته الصّحفيّة وعندما يتحدّث وينتقل خطابه من المكتوب إلى المنطوق، فيلاحظ أنه يكثر من الأخطاء اللّغويّة والنّحويّة...

2-5-2- الأخطاء التّلفازيّة: ومن أهمّ ما لاحظته في الخطاب التّلفازي ما يأتي:

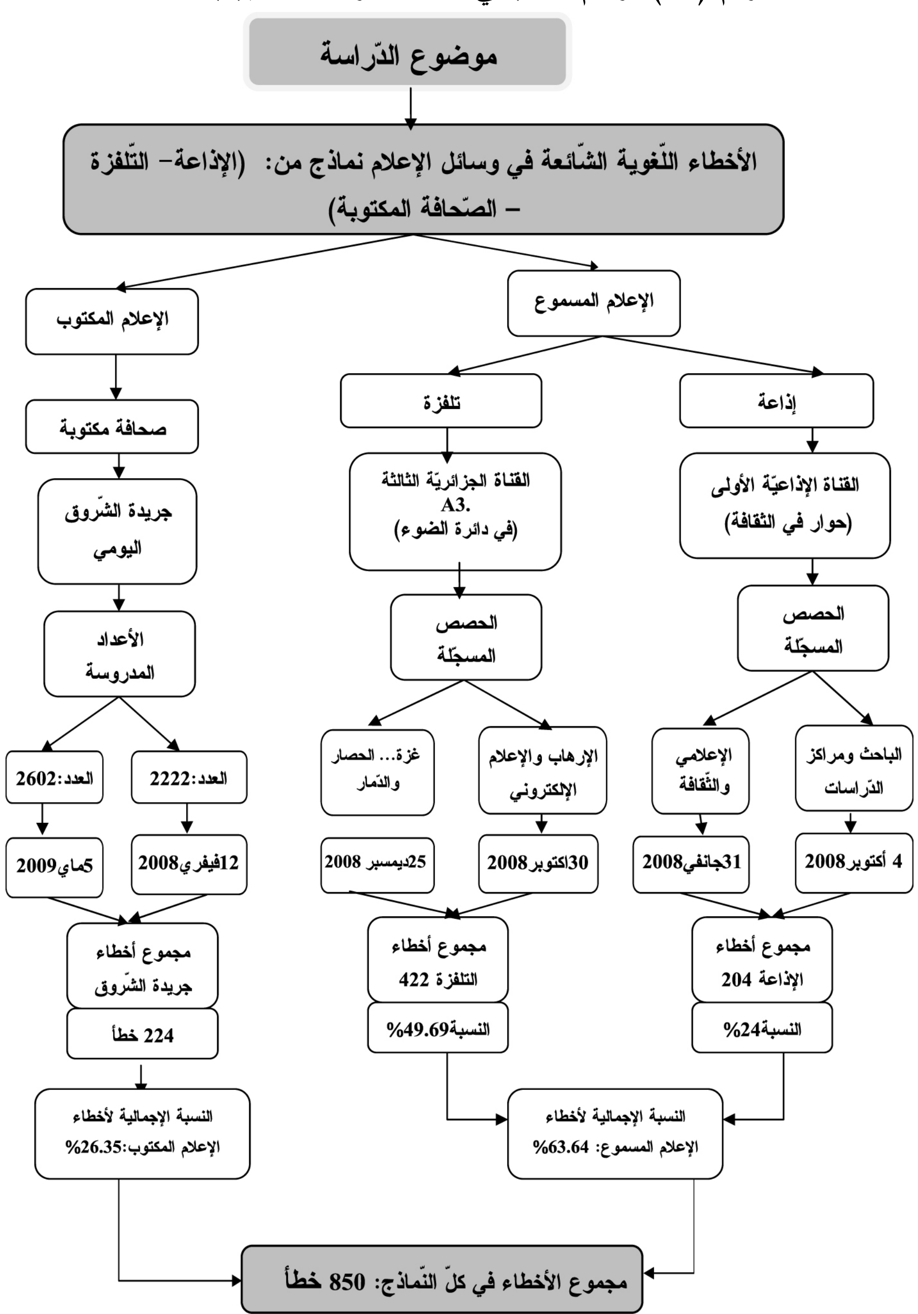
- التخلّص بالسّكون من حركة الإعراب، وأحيانا يبالغ الإعلامي في التّسكين فيبدو وكأنّه ينطق كلمات مفردة لا جملة متّصلة.
- كثرة الأخطاء الصّوتية، وافتقار الإعلامي وكذا المتحدّثين إلى ثقافة صوتيّة، وافتقارهم للتّدريب الكافي على استخدام الإمكانيات الصّوتية المتنوّعة، ويلي هذا ما لاحظناه من كثرة الهفوات الصّوتية والتّلعثمات، والوقفات والسّكتات الخاطئة المشوّهة للرّسالة الإعلاميّة، والخطأ في تنغيم الجملة أثناء قراءتها في مواقف الاستفهام والتّقرير والتّوكيد والتّعجّب ...
- تفاوت مستوى المتحدّثين الخارجيّين، وتدنّي لغة بعضهم.
- التأثّر بالنّطق العامي في نطق الأصوات التي يختلف نطقها الفصيح عن نطقها العامي فالبرنامج مفتوح على مشاركات من العالم العربي بمختلف لهجاته، ومن العالم الغربي، لمناقشة قضايا عربيّة وعالميّة، ومن ذلك على سبيل

المثال كنطق ذلك: (زلك)/ ثقافة: (سقافة) ويمكن أن يوقع هذا التأثّر في لبس دلالي.

2-5-3- الأخطاء الإذاعيّة: لاحظت في الخطاب الإذاعي ما يأتي:

- وجود انحرافات لغويّة كثيرة، إضافة إلى الأخطاء النّحوية والصّرفية والدّلالية.
- طغيان اللّغة العاميّة على اللّغة الفصحى في الحصص الإذاعيّة وهذا يعود أساسا لخصائص الخطاب الإذاعي الذي يوجّه أساسا لشريحة واسعة من المجتمع، خاصة الأميّين، وكذلك لكون المذياع في متناول العام والخاص، ولأنّه يواجه منافسة حادة من التّلفاز الذي يفوقه بخاصيتي اللّون والصّورة، فإنّ المذياع يسعى لاجتذاب المستمعين ولو على حساب الفصحى فتأتي خطابات الإذاعيّين غالبا باللّهجة العاميّة للنّزول إلى مستوى غير المتعلّمين لاستقطابهم.

مخطط رقم (02): رسم تخطيطي شامل للدّراسة التّطبيقيّة.



المبحث الثّاني: تحليل استبانة حول (الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في وسائل الإعلام):

فضّلت أن أختم الفصل التّطبيقي بتحليل استبانة حول الأخطاء اللّغوية الشّائعة في وسائل الإعلام ليكون تدعيما لما تعرّضت له في الجزء النّظري وكذا الجزء التّطبيقي، وقد اعتمدت في تصميمها وتوزيعها وتحليلها على عدّة خطوات وهي على النّحو الآتي:

1-إعداد الاستبانة: لغرض توسيع الاستشارة حول الموضوع والاستئناس بآراء المختصّين أنجزت استبانة من **50** نسخةً، وزّعت **20** نسخة منها في ندوة دوليّة نظّمها المجلس الأعلى للّغة العربيّة موضوعها: **(مستقبل اللّغة العربيّة في سوق اللّغات)** انعقدت في يومي:**25 و26 فبراير 2009** بفندق **الأوراسي**- الجزائر- وحضرتها شخصيّات وطنيّة سياسيّة وثقافيّة، ونخبة من الباحثين في مختلف علوم العربيّة من مختلف جامعات الجزائر، ومن بلدان عربيّة مثل: لبنان الأردن، الكويت، تونس المغرب، ليبيا، موريتانيا، السّعودية، السودان، العراق سوريا، البحرين، السودان، إيران. **و**قمت بتوزيع **14** نسخة من الاستبانة وجّهتها إلى أساتذة اللّغة والأدب العربي من جامعات الوطن، ووزّعت **06** نسخ على خبراء لغويّين قدموا من مختلف البلدان العربيّة والإسلامية وهم: الأستاذ علي القاسمي من مكتب تنسيق التّعريب بالرّباط، والأستاذ مهدي أمبيرش وزير التّعليم العالي السّابق ومدير عام أكاديمية الفكر الجماهيري بليبيا، والأستاذة عائدة عبد الرّحمن الأمينة العامة لمجمع اللّغة العربيّة بالسّودان، والأستاذ محمد خاقاني الأصفهاني أستاذ اللّغة والدّراسات العربيّة بجامعة أصفهان بالجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة، والأستاذ وليد العنّاتي من جامعة البترا الخاصة من الأردن، والأستاذ خليل النّحوي، من جامعة نواكشوط بموريتانيا. أما النّسخ المتبقيّة والتي عددها **20** نسخة، فوزّعتها في يومين دراسيّين نظمهما المجلس الأعلى للّغة العربيّة بعنوان: **(دور القنوات الإذاعيّة في ترقية اللّغة العربيّة)** بفندق **الأوراسي** يومي: 29/28

جوان 2008، حضر فيها إعلاميّون من مختلف الإذاعات الوطنيّة، مديرو قنوات إذاعيّة محلّية وغيرها، وصحافيّون، ومدقّق لغوي بالقناة الأولى وهو الأستاذ عبد الرّزاق بلغيث الذي أنجز دليلا حول معالجة الأخطاء الشّائعة في خدمة الإعلاميّين وأساتذة جامعيّون وباحثون من مختلف جامعات الوطن وزّعت **15** نسخةً على عاملين في مجال الصّحافة والإعلام، منهم السيّد عز الدين ميهوبي كاتب الدّولة لدى الوزير الأول المكلّف بالاتّصال، والمدير العام لمؤسّسة الإذاعة الوطنيّة و**05** نسخ وزعتها على أساتذة جامعيّين من مختلف جامعات الوطن: ولكي تتّضح لنا مواقفهم إزاء الأخطاء اللّغوية الشّائعة وكذا موقفهم من القول المتداول: **(خطأ مشهور خير من صواب مهجور)**.

1- 1- تحليل محتوى الاستبانة: صنّفت أوّلا الاستبانات حسب فئات المستجوبين وتخصّصاتهم فقسّمته إلى ثلاث فئات:

1-1-1-معلومات عن المستجوبين:

1-درجاتهم العلميّة:

-**الفئة الأولى:** وتخصّ آراء الخبراء اللّغويين من البلدان العربيّة والإسلاميّة حول الأخطاء الشّائعة، وعدد المستجوبين كما ذكرت أسماءهم سابقا: **(06)** خبراء وتمثّل نسبتهم **15%** من النّسبة الإجماليّة لعدد المستجوبين.

-**الفئة الثّانية:** وتخصّ آراء الأساتذة الجامعيّين بمختلف تخصّصاتهم سواء أكانت لغويّة أم أدبيّة، وعدد المستجوبين من هذه الفئة: **(19)** مستجوباً، وتمثل نسبتهم **47.5%** من النّسبة الإجماليّة لعدد المستجوبين.

-**الفئة الثّالثة:** وتخصّ فئة الإعلاميّين والصّحفيّين والعاملين في هذا المجال، وعدد المستجوبين منهم **(15)** إعلامياً، أي ما يعادل نسبة **37.5%** من النّسبة الإجمالية للمستجوبين.

2. **التخصّص:**

← **تخصّص لغة:**

- **الفئة الأولى:** وعددهم **(06)** خبراء في اللّغة.
- **الفئة الثانية:** وعددهم **(15)** أستاذا في اللّغة العربيّة.
- **الفئة الثالثة:** وعددهم **(08)** تخصّصهم لغوي قبل التحاقهم بالصّحافة والإعلام.

وبالتالي فإنّ عدد المستجوبين المتخصّصين في اللّغة العربيّة في كل الفئات: **(29)** أستاذا، أي يمثّلون نسبة: **72.5%**.

← **تخصّص أدب:**

- **الفئة الأولى:** كلّهم خبراء في اللّغة.
- **الفئة الثّانية:** وعددهم **(04)** أساتذة.
- **الفئة الثّالثة:** وعددهم **(07)** إعلاميّين متخصّصين في الأدب.

وبالتّالي فعدد المستجوبين المتخصّصين في الأدب العربي في الفئات المستجوبة: **(11)** أستاذا، أي يمثّلون نسبة: **27.5%**.

3. **الخبرة:** وقد صنّفتها وفق الكيفيّة التّالية:

- من سنة إلى خمس سنوات: **(08)** مستجوبين من كلّ الفئات، ويمثلون نسبة **20%**.
- من ست سنوات إلى عشر سنوات: **(12)** مستجوبا من كلّ الفئات ويمثلون نسبة **30%**.
- من إحدى عشرة سنةً إلى ما يفوق عشرين سنة: **(20)** مستجوبا من كلّ الفئات، ويمثّلون نسبة **50%**.

من خلال هذه المعطيات يبدو لي أنّ العيّنة كافية، سواء من حيث الدّرجة العلميّة إذا أخذنا بعين الاعتبار عدد أساتذة التّعليم العالي والخبراء اللّغويين والإعلاميّين، أم من حيث التّخصّص، فلقد بلغ عدد المتخصّصين في اللّغة إجمالا

يمثّل نسبة (**72.5%**)، وكانت نسبة الخبرة كبيرة في عدد المستجوبين إذ بلغت (**50%**) من الذين لهم خبرة من أحد عشرة سنة إلى ما يفوق العشرين سنة من الخبرة، وبالتّالي كانت عيّنة المستجوبين متنوّعة من حيث التخصّصات و الدّرجات العلميّة ودرجات الخبرة.

4. رأي المستجوبين في الخطأ الشّائع: بعد الاطّلاع على محتوى الاستبانات، قسّمت رأي المستجوبين إلى ثلاث فئات: حيث تبيّن لي في **الفئة الأولى(الرّافضين للخطأ الشّائع):** أنّ أغلب إجابات الأساتذة والإعلاميّين والمختصّين في اللّغة قد اتّجهت إلى اعتبار الخطأ الشّائع مظهرا من مظاهر الانحراف في اللّغة، وكان عددهم (**31**) مستجوبا من كل التّخصّصات والفئات والخبرات بنسبة (**77.5%**).أما بالنّسبة **للفئة الثّانية (المتحفّظين)**: فقد نظرت إلى الخطأ الشّائع بشيء من التّحفّظ والنّسبيّة وعددهم (**05**) مستجوبين، ويمثلون نسبة (**12.5%**) وتمثل **الفئة الثّالثة (الذين يتقبّلون الخطأ الشّائع)**: فهؤلاء اعتبروا الخطأ الشّائع مظهرا من مظاهر التّطوّر اللّغوي، وعددهم (**04**) مستجوبين ويمثّلون نسبة (**10 %**).

وقد برّرت الفئة الثّانية حكمها لكون الخطأ الشّائع له مستويات، فمنه ما هو مضرّ باللّغة وخطير، ومنه ما يقبل في حدود معيّنة؛ ذلك أنّ هناك لغات مختلفة وكلّها فصيحة، وقد يصنّفها بعض اللّغويّين خطأ شائعاً وهي في الحقيقة ليست كذلك، ومن خلال العيّنات من إجابات الأساتذة يبدو رفض الأغلبيّة منهم للخطأ الشّائع، وانحيازهم لفكرة اللّغة السّليمة الخالية من الشّوائب، وأنّ دعاة قبول الخطأ الشّائع يمثّلون الأقلّية التي ليست حجّة في اللّغة، في حين ينبغي النّظر إلى الفئة التي اعتبرته مسألة تتراوح بين قبول بعض الأخطاء، ورفض أخرى، فإنّ لرأيهم جانبا من الصّواب، إذا أخذنا الفكرة من زاوية أنّ بعض من كتب في هذا الموضوع قد تعسّف في بعض أحكامه، وخطّأ ما هو في حكم الصّواب؛ والذي قد يكون سببه التّسرّع في الحكم وغياب المراجعة الدّقيقة لأحكامهم، فمن المخطّئين

من حكم على استعمال ما باللّحن وهو في الحقيقة صحيح، ويستند في ذلك لحجّة غير مقنعة؛ من ذلك أنّ الأستاذ مصطفى جواد «....قد منع أن يقال (تعرّض فلان للعقوبة) بحجّة أنّ الصّواب (عرض فلان للعقوبة) وهو ينكر صحّة التّعبير الأوّل رغم أنّه ورد في معجم الصّحاح ومختاره، ولسان العرب»[1] وهي من المعاجم الصّحيحة والموثوقة لدى اللّغويّين قديمًا وحديثًا وهذا يدعو كلّ مهتمّ بالتّصحيح اللّغوي إلى عدم التّسرّع في التّخطئة حتى يستوثق من المعلومات بكلّ دقّة وتمحيص.

5. الفئات المتسبّبة في الأخطاء الشّائعة: وقد وضعنا لهذه الغاية جملة من الاحتمالات لطبيعة الفئات التي يكثر صدور الخطأ منها، أو تساهم في نشره، وهي: الصّحافيّون، المدرّسون، المتعلّمون الخطباء الرّسميّون، أئمّة المساجد، الكتّاب ومؤلفو القصص والمسرحيّات، المترجمون. وقد كانت نتائج الاستجواب في هذا الشّأن مرتّبة كالآتي: **1**)- الصّحافيون- **2**)- الخطباء الرّسميّون- **3**)- المدرّسون وأئمّة المساجد- **4**)- المتعلّمون- **5**)- المترجمون- **6**)- الكتّاب ومؤلّفو القصص والمسرحيّات.

وواضح من هذا التّرتيب أنّ الذين يكثرون من استخدام اللّغة، ويحتكّون أكثر من غيرهم بالمتلقّين هم أكثر المساهمين في نشر الخطأ الشّائع؛ لأنّ المتلقّي يتأثّر بما يقرأ ويسمع من هؤلاء لأنّهم في نظره يعتبرون محلّ قدوة، وهذا ما يدعو إلى التّفكير العميق في البحث عن الحلول الممكنة، والتي يمكن من خلالها تغلّب هذه الفئات على الخطأ الشّائع، أو التّقليل منه.

6. أكثر أنواع الخطأ خطرا على اللّغة العربيّة: وقد وضعنا لهذا الغرض أربع تصوّرات هي:

- الأخطاء النّحويّة ☐ الأخطاء الصّرفيّة ☐
- الأخطاء الدّلاليّة ☐ الصّوتيّة ☐

1- إميل يعقوب، معجم الخطأ والصّواب في اللّغة، ص60.

وقد جاءت إجابات الأساتذة وفق الكيفيّة الآتية:

-اعتبر **(19)** مستجوبا الخطأَ النحويَّ أكثرها خطرا على اللّغة العربيّة أي بنسبة **(47.5%)**.

-اعتبر**(16)** مستجوبا الأخطاء الثّلاثة معا خطرا على اللّغة العربيّة أي ما نسبته **(40%)**.

-أمّا الأخطاء الصّرفيّة فقد عبّر **(04)** مستجوبين عن اعتقادهم بخطورة الأخطاء الصّرفية، وفي الدّرجة نفسها أيضا رأى عدد مماثل أنّ الأخطاء النّحويّة والدّلالية معا تشكلان خطرا على اللّغة العربيّة أي ما يمثل نسبة **(10%)** لكلّ من الفئتين المتماثلتين.

-يرى أستاذ واحد**(01)** أنّ الأخطاء الصّوتية تشكّل خطرا على اللّغة العربيّة أي بنسبة **(2.5 %)**.

أمّا التّعليلات التي برّر بها المستجوبون مواقفهم فقد تباينت وجاءت كما يأتي:

فالذين رأوا الخطأ النّحوي أخطر على اللّغة: بنوا حكمهم على أساس أنّ المسائل النّحويّة أكثر انتشارا في الاستعمال والأصعب من حيث التّحكّم بالنسبة لمستعملي اللّغة، كما تكمن أهمّية الجانب النّحوي في اعتباره الأساس الحقيقي لعناصر الجملة، وهو وسيلة لإيضاح المعنى، ومن ثمّ فإنّ أيّ خطأ يحدث في هذا الجانب يؤدّي إلى وقوع خلل في الفكرة، ومن جهة أخرى تعتبر الجوانب النّحوية العناصر الأساسيّة المميّزة للّغة العربيّة عن باقي اللّغات الإنسانيّة.

أمّا من رأى أنّ الخطأ خطر في الجوانب الثّلاثة معا (النّحوية والصّرفيّة والدّلاليّة): فقد برّروا موقفهم على أنّ العناصر الثّلاثة متكاملة فيما بينها؛ فهي تشترك في تحقيق الغرض، وهو إيضاح المعنى، وأيّ خلل في إحداها يؤثّر سلبا على اللّغة المستعملة ككلّ.

وتبرير من رأى الأخطاء الصّرفيّة أكثر خطرا: فتتمثّل فكرتهم في أنّ الصّرف ركيزة المستويات الأخرى، فالصّرف (بنية الكلمة) مسألة أساسيّة لا يمكن للمتكلّم أن يحتال عليها، والخطأ في الصّيغة الإفراديّة (الصّرفيّة) يؤدّي إلى خلل في التّركيب ومن ثمّ إلى وقوع اللّبس، والذين يرون أنّ الأخطاء النّحويّة والدّلاليّة أكثر خطرا على اللّغة: فتعليلهم لذلك أنّ كلا من النّحو والدّلالة يؤثّران على المعنى.

وتعليل من يرون أنّ الأخطاء النّحويّة والصّرفيّة معا تشكّل خطرا على اللّغة: تتركّز فكرتهم على أنّ كلا من النّحو والصّرف يتعلّقان بنظام اللّغة، ويؤثّر كلّ منهما في الدّلالة؛ فإذا كان النّحو يتعلّق بنظام الجملة، فالصّرف جزء منه، والذين رأوا الخطأ في الدّلالة أكثر خطرا: ومبرّرهم الوحيد أنّ الخطأ في الدّلالة يؤدّي إلى تغيير المعنى.وهناك من أضاف الأخطاء الأسلوبيّة.

ويبدو لي أنّ الخطأ في المستويات الثلاثة خطر على اللّغة العربيّة، غير أنّها لا تتساوى من حيث الأهمّية، وفي تقديري يمكن وضع الخطأ النّحوي في الدّرجة الأولى؛ إذ أنّ الجانب التّركيبي هو الأساس الأول للجملة، فإذا لم يراع التّرتيب المطلوب فسيتولّد عن ذلك غموض في الكلام وتنتفي الفائدة من استعماله، ثمّ يلي ذلك الجانب الدّلالي؛ لأنّ اللّفظ إذا وضع في غير موضعه سبّب إبهاما للقارئ والسّامع، وأمّا الصّرف فخطره نسبي، لأنّ أكثر ما يخطئ فيه النّاس يقع في البنية الدّاخليّة للكلمة لذلك فهو من حيث الأهمّية يأتي في الدّرجة الثّالثة.

7.تقدير الأساتذة لظاهرة الخطأ الشّائع: وقد وضعت لهذا الجزء إجابتين مغلقتين وثالثة مفتوحة، أمّا الإجابتان المفتوحتان فهما:

- هل الحديث أو الاهتمام بالأخطاء الشّائعة مسألة مبالغ فيها؟
- هل هي ظاهرة صحّية ينبغي العناية بها لتحسين الأداء اللّغوي؟

وقد اختار الاحتمال الأول **(04)** مستجوبين فقط، أي بنسبة **(10%)**. وقد اختار الاحتمال الثاني **(31)** مستجوبا؛ أي بنسبة **(77.5%)**.وأما السؤال المفتوح

فقد اختاره **(05)** مستجوبين، الذين يمثلون نسبة **(12.5 %)**، وقد تنوّعت إجابات المستجوبين من أساتذة وإعلاميّين وخبراء لغويّين، وممّا جاء منها:

– المسألة نسبيّة؛ قد تكون مسألة مبالغا فيها، وقد تكون ظاهرة صحّيّة.

– ينبغي الاهتمام بالخطأ نفسه، والبحث عن الوسيلة الفعّالة للتّغلّب على الظّاهرة.

– ضرورة الحرص على التّصحيح الفوري للأخطاء أفضل وأجدى نفعا للّغة العربيّة من الجدل في القضيّة.

وباستقراء هذه الإجابات والاقتراحات يبدو اهتمام الأساتذة ورغبتهم في البحث عن الحلول النّاجعة لحماية اللّغة العربيّة من التّشويه والتّحوير، ووقف النّزيف الذي ينخر جسمها بوسائل أكثر عمليّة.

8. تعليل الأساتذة حول ما كتب حول الأخطاء الشّائعة: وقد وضعنا لهذا العنصر (03) إجابات مغلقة هي:

– يفي بالغرض ☐ لا يفي بالغرض ☐ ناقص ☐

وكان اختيار الاحتمال الأول من طرف مستجوبين اثنين **(02)** ما يمثّل نسبة **(05 %)**. وأجاب عن الاحتمال الثاني **(22)** مستجوبا، أي بنسبة **(55 %)**، وأما الاحتمال الثّالث فقد اختاره **(16)** مستجوبا، أي بنسبة **(40 %)**، وهذه النّسب تؤكّد أنّ الجهود التي بذلت لمحاربة الأخطاء الشّائعة لم تؤدّ الغرض المرجوّ منها، وأنّ العمليّة لا تزال في حاجة إلى جهود إضافيّة، وإلى طرائق أكثر نجاعة.

وعن تعليل المستجوبين لكون مؤلّفات الأخطاء الشّائعة لم تف بالغرض أو أنّها كانت ناقصة، فيعود ذلك في نظرهم إلى أنّ هذه المؤلّفات قد بقيت حبيسة لدى المختصّين، ولم تصل إلى المعنيّين المباشرين من جهة، وأنّ البحث عن الأسباب الحقيقيّة للظّاهرة قد تجاهلها كثير من المصحّحين من ناحية أخرى.

كما ذكر مستجوبون آخرون أنّ الخطأ يمارس حيث ينبغي أن ينعدم كحجرات الدّراسة، ولم يصاحب هذه الممارسة تصحيح فوري قبل استفحاله

والواقع في نظر هؤلاء أنّ العمليّة قائمة لدى الكثير من المهتمّين بهذا الشّأن على العاطفة وهي لا تجدي نفعا، لأنّ اللّغة تتطلّب العمل المتواصل وليس الحماس الظّرفي، وهذه التّفسيرات على وجاهتها ومنطقيّتها لم تشر إلى دور المؤسّسات الرّسميّة للدّول العربيّة، وقلّة عنايتها بهذه القضيّة؛ إذ لم تعمل على تنمية لغتها القوميّة، فمن دون مشاركة هذه المؤسّسات تبقى جهود الأفراد محدودة لا تصل إلى الأهداف المرجوّة.

9. سبل علاج الأخطاء الشّائعة: ووضعت لهذا الغرض سبعة اقتراحات مغلقة وهي:

- إعداد البحوث الأكاديميّة حول الموضوع.
- الكتابة عن الظّاهرة في الصّحف والدّوريّات.
- التّقرّب من وسائل الإعلام وترشيدها.
- توظيف مدقّقين لغويّين في المؤسّسات الإعلاميّة.
- تصحيح الكتب المدرسيّة وتنقيتها من الأخطاء الشّائعة.
- العناية بتكوين المدرّسين وتوجيههم.
- الاطّلاع على جهود المجامع اللّغويّة في هذا المجال.

وفيما يتعلّق بالسّؤال المفتوح فتركته لاقتراحات المستجوبين.

وقد جاءت الأسئلة المغلقة وفق التّرتيب الآتي:

1)- توظيف مصحّحين لغويّين في المؤسّسات الإعلاميّة./2)- تكوين المدرّسين وتوجيههم./3)- التّقرّب من وسائل الإعلام وترشيدها./4)- تصحيح الكتب المدرسيّة وتنقيتها من الأخطاء الشّائعة./5)- الكتابة عن الظّاهرة في الصّحف والدّوريات، وإعداد البحوث الأكاديميّة.

ونظرا لأنّ الأخطاء تكثر ممارستها في وسائل الإعلام بدرجة أولى، وفي مجال التّعليم بدرجة ثانية، فإنّ تركيز المستجوبين على هذين المجالين له ما يبرّره؛ لأنّ الإعلاميّين يؤثّرون على المتلقّي بشكل عام، والمدرّس الذي يستخدم اللّغة

بطريقة غير سليمة ويؤثّر كذلك على أجيال من المتعلّمين فهم الأداة لنقل اللّغة المستعملة في حجرات الدّراسة.

وأمّا اقتراحات الأساتذة للتّغلّب على الخطأ الشّائع فقد تركّزت على ثلاثة محاور هي: الإعلام التّربية والتّكوين، السّياسة العامّة؛ ففيما يتعلّق بالإعلام ينصح الأساتذة المستجوبون بتبسيط التّعامل باللّغة في الإعلام، وتنظيم ملتقيات موسميّة وإعداد برامج تعنى بالمسألة في وسائل الإعلام، وإعداد مصحّحين لغويّين متخصّصين، ومشاركة القائمين على تدريس اللّغة والتّكوين في العمليّة.وعن التّربية والتّكوين فتصبّ الاهتمامات بالعناية بتكوين المعلّمين، وإعادة الاعتبار للّغة العربيّة، من خلال رفع المعامل في شهادة البكالوريا، والتّشديد في محاسبة الطّلبة على أخطائهم اللّغوية وبرمجة الأخطاء الشّائعة في شكل تمرينات تطبيقيّة في المنهاج الدّراسي حسب كلّ مستوى من مستويات التّعليم، دون أن نهمل تقنيّات التّعليم بمراعاة تيسير النّظم التّعليميّة للمواد اللّغويّة.

أمّا على المستوى العام فقد اقترح الأساتذة المستجوبون العمل على نشر الثّقافة اللّغويّة بين أواسط النّاس وحثّ الأفراد على الاستعمال السّليم للّغة وتنظيم ملتقيات لهذا الغرض، وربط ظاهرة الخطأ الشّائع بالمجامع اللّغويّة والمختبرات اللّغوية في مؤسّسات البحث، وإجراء مسابقات علميّة لها علاقة باستعمال اللّغة السّليمة، وضرورة التّنسيق بين الوزارات، وكلّ مؤسّسة يمكنها المساهمة في محاصرة الخطأ الشّائع والتّقليل منه بكلّ الوسائل الممكنة.

خاتمة: بالعودة إلى الجزء النّظري من هذه الدّراسة والذي تبيّن فيه أنّ الأخطاء اللّغويّة مسألة قديمة، غير أنّه غلب على تسميتها اللّحن، وإنّ الأخطاء الشّائعة أنواع وأهمّها يتعلّق بمدلولات الألفاظ والبنية والنّظام الصّوتي والنّحوي والصّرفي، فقد انقسم المهتمّون بشأن الخطأ اللّغوي في العصر الحديث إلى فريقين: أحدهما يرى الخطأ في اللّغة مسألة طبيعيّة؛ لأنّها نتيجة حتميّة للتّطوّر اللّغوي بل هناك من رأى في ذلك جانبا من التّجديد في اللّغة، وبناءً على ذلك ينبغي البعد عن ملاحقة المخطئين، وقد استند هؤلاء إلى معايير أهمّها الحرّية في التّعبير، وتيسير اللّغة والنّحو.وثانيهما يرى الأخطاء شيئا يفسد اللّغة وهذا ما يستدعي التّجنّد لتقويمه، ومحاربة السّاعين إلى تكريس قبوله، وأهمّ الحجج التي استندوا إليها أنّ اللّغة نظام من العلامات تواضع عليها النّاس، فيجب احترام ما تواضعوا عليه، وأنّ قبول الخطأ في اللّغة يعني تحوّلها إلى لغة

جديدة، وهذا ما يؤدّي إلى قطع الصّلة بالتّراث وكلّ لغات العالم يتمسّك أهلها بنظامها، وليست العربيّة وحدها، ومن ناحية أخرى فإنّ اللّغة مقوّم أساس للهويّة وقبول الخطأ فيها ضرب ومساس بهذا المقوّم، والنّتيجة أنّ تفشّي الخطأ خطر على اللّغة والأمّة معاً.وممّا يؤاخذ عليه بعض المتصدّين للخطأ الشّائع استنادهم إلى معايير عاطفيّة، وهو مبدأ لا يتناسب مع اللّغة التي هي قضيّة علميّة، فقد لوحظ على تلك المؤلّفات والبحوث المتعلّقة بالخطأ الشّائع أنّها بقيت متوقّفة على النّخبة، بينما بقي الممارسون الفعليّون لتلك الأخطاء بعيدين عن تلك المصنّفات.

نتائج الدّراسة: نتوصّل من خلال كل ما سبق إلى أنّ الخطأ الشائع قضيّة شائكة، فرضت نفسها بقوّة في هذا العصر، وهي ظاهرة ذات تأثير سلبي على اللّغة العربيّة من أوجه مختلفة؛ لكونها تغيّر من طبيعة اللّغة العربيّة.

ويمكن إجمال أهمّ النتائج المتحصل عليها في هذا البحث في الآتي:

– النّطق العشوائي أو العفوي للأصوات لن يساعد الإعلامي على إيصال رسالته جيّدا إلى المستمعين.

- اختلاف خصائص اللّغة المنطوقة عن اللّغة المكتوبة؛ حيث يستخدم المتحدّثون ألفاظا في أحاديثهم غير التي يستخدمونها في كتاباتهم، كاستخدام اسم الإشارة للمؤنّث **(هذي)** في الحديث عن **(هذه)** في الكتابة.

- توسّع المتحدّثين في الوقف بالسّكون على أواخر الكلم في مواضع وإعرابهم في مواضع أخرى وانتقالهم في بعض الأحيان من السّكون إلى الحركة. ولا يعدّ تسكين أواخر الكلم لدى المتحدّثين في عصرنا الحديث تطوّرا للّغة مرجعه إلى أنّ اللّغة تميل إلى التخلّص من الإعراب، أو إيثار المتحدّثين السّهولة في النّطق، ولكنّ السبب -غالبا- يكمن في هروب الإعلاميّين من الحركات الإعرابيّة بسبب جهلهم لقواعد اللّغة العربيّة.

- استخدام المتحدّثين لعبارات معيّنة تتكرّر دائما في بداية الكلام بقصد استهلال الحديث واستدعاء الكلام وتنظيم الأفكار، وفي أثنائه للرّبط بين الأفكار أو التّأثير في السّامع، ولا يقصد من العبارات معناها المباشر.

- تداخل خصائص عديدة للهجات مختلفة في كلام المتحدّثين في العيّنة المدروسة.

- وجود أساليب غير عربيّة في كلام المتحدّثين انتقلت إلى اللّسان العربي عن طريق التّرجمة أو التّأثّر المباشر.

- شيوع ألفاظ عاميّة عديدة في كلام المتحدّثين في الحصص الإذاعيّة والتّلفازيّة، وبالمقابل نجدها لا تستخدم في اللّغة المكتوبة، كاستبدال الأسماء الموصولة **(الذي والتي والذين)** بكلمة **(اللّي)** فيتأثر الإعلامي بالنّطق العامي وذلك من أسباب ارتكاب الهفوات اللّغويّة، فالإعلامي يتأثّر باللّغة العامية التي يتحدّث بها خارج مراكز العمل، وهذا ما يجعله ينطق بعض الأصوات نطقا عاميا، والذي يختلف اختلافا كبيرا مع النّطق الفصيح لها.

- افتقار الكثير من الإعلاميّين المتحدّثين إلى الثّقافة الصّوتية، وإلى التّدريب الكافي على استخدام الإمكانيّات الصّوتية المتنوّعة، وعدم تحكمهم في وتيرة الكلام أثناء تبليغهم لرسالتهم الإعلاميّة وهذا ما يفسر كثرة أخطائهم وهفواتهم الصّوتية.

الاقتراحات والتّوصيات:

ولعلّ ما يمكن القيام به في هذا المجال:

– القيام بمسح ميداني للممارسة اللّغويّة وإحصاء الخطأ الشّائع فيها وتفسيره، ثمّ مراجعة ما أنجز من مؤلّفات وبحوث في هذا الموضوع، وتقييمها ماذا حقّقت وفيم أخفقت؟ ومقابلة ذلك بالفصيح الذي تضمّنته المدوّنة العربيّة، التي لقيت قبول واستحسان اللّغويّين المشهود لهم بالمكانة العلميّة، وبعدهم عن التّعسّف في تخطئة النّاس.

– حسن تعامل المدقّقين اللّغويّين مع المخطئين، وتجنّب صيغ الأمر والنّهي (قُلْ ولا تَقُلْ) لتجنّب أيّ ردّ فعل سلبي من هؤلاء الممارسين.

– سعي الهيئات المشرفة على الثّقافة والتّربيّة والإعلام في البلدان العربيّة لإيجاد مناخ مناسب لقراءة الجيّد من الفنون الأدبيّة الرّاقية لتمثّلها وانتقاء المقرئين المجيدين لهذه النّصوص، وتسجيلها بالصّوت، أو بالطّريقة السّمعيّة البصريّة والبحث عن وسائل بديلة فنّيا، كالتّمثيليّات والمسرحيّات ذات المستوى الفنّي العالي وتوظيفها بشكل جذّاب للمستمع والمشاهد ليكون رافدا لتحسين المستوى اللّغوي.

– منح مكافآت مادّية ومعنويّة للإعلاميّين؛ قصد تشجيعهم على تحسين مستوى لغتهم وأدائهم، ونظرا لأنّ بعض القنوات الفضائيّة العربيّة قد أخذت بهذا العامل في الحسبان، فقد لوحظ تحسّن ملموس في أداء اللّغة عند صحفيّيها، وهذا ما يبرهن أنّ الظّروف المناسبة إذا توفّرت أمكن تحقيق الكثير من التّحسّن ورفع مستوى اللّغة العربيّة في وسائل الإعلام.

–خلق تواصل فعلي حميم وتكافل وتعاون بين المجامع اللّغويّة والمؤسّسات الإعلاميّة على اختلاف جهاتها ودوائرها المعنيّة فيما يخدم ويطور ويعزّز اللّغة القوميّة.ومن أشكال التّواصل والتّعاون بين الطّرفين على سبيل المثال ما يلي:

1– أن تنشأ دورات وحلقات دراسيّة متكرّرة مكثّفة متدرّجة المستويات للإعداد والتّأهيل اللّغوي خاصّة بالإعلاميّين، تشرف عليها دوائر أو لجان

متخصّصة مؤهّلة تابعة للمجامع اللّغويّة العربيّة، تكرّس فيها الجهود وتسلط الأضواء على الأمور التّالية:

أ- الاهتمام بكلّ ما يتعلّق بشؤون التّواصل اللّساني والجسدي الإشاري والنّفسي وفنون اللّغة المحكيّة والخطاب الجماهيري، بكلّ أشكاله وصياغته ومستوياته البليغة الأصيلة وأنماطه الحديثة المتطوّرة.

ب- القيام بكلّ ما من شأنه أن يعالج المشاكل اللّغويّة المستجدّة التي يواجهها الإعلاميّون بمختلف وظائفهم وأدوارهم.

ت- قيام المجامع اللّغوية العربيّة بإنشاء لجان، بالتّعاون مع المؤسّسات الإعلاميّة نفسها للإشراف اللّغوي المنهجي والفني المستمرّ على البرامج والمواد التي تقدّم من خلال أجهزة الإعلام والتّثقيف وأدواتهما المعروفة، وتكون من جملة مهامهما القيام بأعمال التّنقيح والتّوجيه والتوعيّة والتّصحيح للأخطاء اللّغويّة بكلّ أشكالها وحالاتها وفق الأصول والمقاييس المعياريّة المقرّرة للغة الفصحى أو الفصيحة المعاصرة، وقواعد اللّسانيات الحديثة.

ث- تخصيص حلقات يوميّة أو أسبوعيّة ضمن البرامج الإعلاميّة والتّثقيفيّة التي تقدّم عبر الأجهزة السّمعيّة والبصريّة المألوفة لإجراء مقابلات وحوارات حيّة مع أفراد من أعضاء المجامع اللّغوية العربيّة، تجري بالفصحى المبسّطة بطبيعة الحال، وتناقش خلالها قضايا اللّغة القوميّة بمختلف مستوياتها وأغراضها وموضوعاتها وتطوّراتها ومشاكلها وكل ما يتعلّق بإصلاحها وتيسيرها أو البحث في وسائل الارتقاء بها في شتى الميادين.

ج- تعيين الإعلاميّين في مؤسّسات العمل الإذاعي ينبغي أن يتمّ على أساس كفاءتهم اللّغويّة والعلميّة، وليس على أساس مظهرهم الخارجي مثلما يحدث الأمر في واقعنا اليومي.

ح- الاهتمام بحفظ القرآن الكريم بهدف تنمية القدرات الصّوتية وبالتّالي التّحكّم الجيّد في مخارج الأصوات.

خ- اهتمام المؤسّسات الإعلاميّة بتكوين الإعلاميّين تكوينا علميّا وعصريّا- إن صحّ التّعبير- وذلك بالتّعاون مع الجامعات والمعاهد الكفيلة بتعليمهم قبل التّخرّج.

د- الاهتمام بتكوين الإعلاميّين على التّوظيف الجيّد للّغة المنطوقة على حدّ سواء مع اللّغة المكتوبة.

ذ- تدريب الإعلاميّين على الأداء الجيّد والتّمكّن من فنّ الإلقاء لتجنّب الوقوع في الهفوات الصّوتية، وذلك بإدراج وحدة الأداء أو الإلقاء للّغة الفصحى المنطوقة في المعاهد والكلّيات المتخصّصة في تكوين الإعلاميّين.

ر- قيام المراجع اللّغوي بمناقشة الإعلاميّين في أخطائهم اللّغوية والصّوتيّة بهدف تقويمهم وتقييمهم.

ز- إنشاء جائزة وطنيّة لأحسن الإذاعيّين المتحكّمين في اللّغة العربيّة الفصحى، ودفع وسائل الإعلام إلى التّنافس لخدمة لغة الضّاد.

س- دراسة مختلف خصائص ومميّزات اللّغة المنطوقة والمكتوبة دون الاقتصار على الجانب المعياري فقط.

ش- ضرورة التزام العربيّة الفصيحة لغةً للأداء الإعلامي سواء المكتوب أم المسموع، مع مراعاة المستوى الثّقافي والفكري للمتلقّي.

ص- الرّقابة اللّغويّة: ونعني بها استقرار اللّغة على نحو صحيح وسليم بعيدة عن كلّ ما يهدّدها ويعبث بها، ويهبط بمستواها، ويكون ذلك باتّباع وسائل وقائيّة جادة، تضمن لها حياتها وبقاءها ونقاءها، ولتحقيق ذلك أرى تشكيل هيئة **(للرّقابة اللّغويّة)** تتكوّن من لجان متعدّدة يقوم بها علماء وخبراء مشهود لهم بالقدرة اللّغويّة، وتكون مهمّتها: المراجعة النّهائيّة للصّحف قبيل طبعها، وذلك من النّاحية اللّغويّة والقاعديّة، بحيث لا تطبع الصّحيفة إلا إذا أجيزت من **(الرّقيب اللّغوي)** وتمتدّ هذه الرّقابة كذلك إلى المواد الإذاعيّة والتّلفازيّة.

ض- تخصيص برنامج يومي في الإذاعة والتّلفاز يتعلّق باللّغة واللّغويّين يقوم بإعداده وتقديمه متخصّصون في اللّغة العربيّة من ذوي الكفاءات العالية.

ط- حسن اختيار مقدّمي البرامج في الإذاعتين المسموعة والمرئيّة من بين المتمكّنين في اللّغة العربيّة، ليكونوا القدوة الصّالحة للمستمعين والمشاهدين وإقامة دورات تقوية في اللّغة العربيّة للعاملين في مختلف الأجهزة الإعلاميّة.

ظ- ضرورة الفصل في الدّراسات بين اللّغة المنطوقة واللّغة المكتوبة، لأنّ كلّ واحدة منهما تحمل خصائص وسمات قد لا تظهر في الأخرى.

ع- أهمّية دراسة مختلف الخصائص والسّمات للّغة المنطوقة والمكتوبة دون الاقتصار على الجانب المعياري فقط.

غ- ضرورة انطلاق الخطط والبرامج المعدّة للتّعليم والتّدريب في اللّغة المنطوقة من دراسات استقصائيّة أوّلية تدرس السّمات والظّواهر المختلفة للمجموعات الموجّهة إليهم هذه البرامج، لا أن تنطلق من افتراضات نظريّة أو مناهج بعيدة عن احتياجاتهم.

في الختام أقول: إنّ هذه الاقتراحات قد لا تجد سبيلها لتحقيق الهدف ما لم يسندها القرار السّياسي ويدعم خطواتها بالوسائل المتاحة، ويشجّعها بالحوافز ويهيئ المناخ الطّبيعيّ لازدهار اللّغة العربيّة وهو دور الدّول العربيّة، وخاصّة تلك التي لها إطارات بشريّة كفأة، أو لها وسائل مادّية، لذا فإنه من الضروري أن تتضافر الجهود وتتولّد القناعة لدى المسؤولين الرّسميّين؛ بجعلها لغة البحث العلمي والاقتصاد والتّجارة والإعلام، وتفعيل دور المجامع اللّغويّة، وتوفير وسائل العمل والحركة للعاملين على تطويرها، والقيام بدور التّنسيق بين المجامع لتوحيد أعمالها فالقضيّة الجوهريّة في هذا مرتبطة أساسا بالسّياسة اللّغويّة للبلدان العربيّة.

وفي الأخير آمل أنْ أكون قد وُفّقت بعون الله تعالى في البحث الّذي قدّمته.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم (رواية ورش عن نافع).

- باللّغة العربيّة:

I- المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدّين، لسان العرب ط1. بيروت: 1990م، دار صادر.
2. أبو هلال العسكري، الفروق اللّغويّة، تح: محمّد باسل، ط1. بيروت: 2000م، دار الكتب العلميّة.
3. أحمد رضا، قاموس ردّ العامي إلى الفصيح، ط2. بيروت:1981، دار الرّائد العربي.
4. إيميل يعقوب، معجم الخطأ والصّواب في اللّغة، ط1. بيروت:1983 دار العلم للملايين.
5. ـــــــــ، معجم الخطأ والصّواب في اللّغة، ط2. بيروت:1986 دار العلم للملايين.
6. الخليل بن أحمد الفراهيدي أبو عبد الرحمن، معجم العين، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السّامرائي، بيروت: دت، دار مكتبة الهلال.
7. الفارابي عبد اللّطيف وآخرون، معجم علوم التّربية- مصطلحات البيداغوجية والدّيداكتيك ط1. بيروت: 1994م، دار الخطابي.
8. الفيروز أبادي مجد الدّين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دط. بيروت: دت، دار الجيل.
9. سهيل إدريس، المنهل قاموس فرنسي- عربي، ط 34. بيروت: 2005 دار الآداب.
10. عبد الفتّاح سليم، موسوعة اللّحن في اللّغة، مظاهرة ومقاييسه، ط2. القاهرة: 2006 م مكتبة الآداب.

11.مجمع اللّغة العربيّة المصري، معجم الوسيط، ط2. القاهرة: 1985م.
12.ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ، ط1. القاهرة: 1960م.
13.محمد العدناني، معجم الأخطاء الشّائعة، ط2. بيروت: 1985، مكتبة لبنان.
14.محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، الأردن: 1998م، دار الفلاح للنّشر والتّوزيع.
15.مصطفى جواد، قل ولا تقل، ط1.بغداد:1988م، مكتبة النّهضة العربيّة.

II-الكتب والمراجع:

1. إبراهيم إمام، الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتّصال بالجماهير القاهرة: 1969م، مكتبة الأنجلو المصريّة.
2. إبراهيم أنيس، من أسرار اللّغة، ط2. القاهرة: 1972م، مكتبة الأنجلو المصريّة
3. ـــــــــــ، الأصوات اللّغويّة، ط1. القاهرة: 1975م، مكتبة الأنجلو المصريّة.
4. ـــــــــــ، دلالة الألفاظ، ط1. القاهرة: 1976م، مكتبة الأنجلو المصريّة.
5. ـــــــــــ، في اللّهجات العربيّة، ط3. القاهرة: 2003م، مكتبة الأنجلو المصريّة.
6. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح:محمّد علي النّجار، ط3. مصر: 1987م، الهيئة المصريّة للكتاب.
7. ـــــــــــــــــــــــ، الخصائص، ط2. تح: محمد علي النّجار بيروت: دت.

8. ابن فارس الرّازي، في فقه اللّغة وسنن العرب في كلامها، تح: مصطفى الشّويمي دط. بيروت:1963م، أ. بدران.
9. ابن هشام الأنصاري، شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، تح:محي الدّين عبد الحميد، دط. دت دار رحاب للطّباعة والنّشر والتّوزيع.
10. أبو الطّيّب اللّغوي الحلمي، مراتب النّحويّين، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم ط2. القاهرة: 1974م، دار الفكر العربي.
11. أبو حيّان التّوحيدي، كتاب الإمتاع والمؤانسة، دط. بيروت: دت، المكتبة العصريّة.
12. أحمد محمّد المعتوق، نظريّة اللّغة الثّالثة، دراسة في قضيّة اللّغة العربيّة الوسطى ط1. الدّار البيضاء، بيروت: 2005م، المركز الثّقافي العربي.
13. أحمد مختار عمر العربيّة الصّحيحة، دليل الباحث إلى الصّواب اللّغوي ط1. القاهرة:1981م، عالم الكتب.
14. ـــــــــ، أنا واللّغة والمجتمع، ط1. القاهرة: 2002م، عالم الكتب.
15. ـــــــــــــ، أخطاء اللّغة العربيّة المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيّين ط4. القاهرة: 2005م، عالم الكتب.
16. الأنباري أبو البركات، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم القاهرة: 1998م، دار الفكر العربي.
17. أندري مارتيني، مبادئ في اللّسانيات العامة، تر: السعدي زبير، دط. الجزائر: دت، دار الآفاق.
18. أنور الجندي، اللّغة العربيّة بين حماتها وخصومها، دط. القاهرة: دت مطبعة الرّسالة.
19. تمّام حسان، مناهج البحث في اللّغة، ط1. القاهرة:1974م، دار الثّقافة.
20. ـــــــــ، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، دط. الدّار البيضاء: 1994م دار الثّقافة.

21.ــــــــــ، الأصول، دراسة إبستمولوجية للفكر اللّغوي عند العرب النّحو، فقه اللّغة البلاغة، دط. القاهرة: 2000م، عالم الكتب.

22.ــــــــــ، اللّغة بين المعياريّة والوصفيّة، ط4. القاهرة: 2000، عالم الكتب.

23.الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتّبيين، تح:عبد السلام هــارون، بيروت: دت، دار الجيل.

24.ــــــــــــــــــــــــ، البيان والتّبيين، تح: عبد السلام هارون دط. القاهرة: دت، دار الرّفاعي.

25.الجرجاني عبد القادر، دلائل الإعجاز، تح:السيد محمّد رشيد رضا ط2. بيروت: 1978م، دار المعرفة.

26.الحاج صالح عبد الرحمن، بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة الجزائر: 2007م منشورات مجمع اللّغة العربية الجزائري.

27.راسم محمّد جمال، الإعلام العربي المشترك، دراسة في الإعلام الدّولي العربي ط2. بيروت: 1986م، مركز دراسات الوحدة العربيّة.

28. رمضان عبد التّواب، لحن العامّة والتّطوّر اللّغوي، دط. القاهرة: 2000م، مكتبة زهراء الشّرق.

29.الزّمخشري أبو القاسم محمود بن عمر، المفصّل في علم العربيّة، تح: محمود عقيل ط1. دب: 2003م، دار الجيل.

30.زين كامل الخويسكي، عبد الجواد حسين الباب، الصّرف العربي صياغة جديدة دط. القاهرة: 1988م. مؤسّسة شباب الجامعة.

31.سعد مصلوح، الأسلوب دراسة لغويّة إحصائيّة، ط3. القاهرة: 1992 عالم الكتب.

32.سعيد الأفغاني، من حاضر اللّغة العربيّة، ط2. القاهرة:1981م، دار الفكر.

33.سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ط2. القاهرة: 1982م، مكتبة الخانجي.
34.ــــــــــــــــــــــــــــ، الكتاب، ط3. القاهرة: 1988 م مكتبة الخانجي.
35.السيوطي جلال الدّين، الاقتراح في علم أصول النحو، تح: محمد حسن إسماعيل الشّافعي ط1. لبنان: 1998م.
36.ــــــــــــــــــ، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، ط3. القاهرة: دت، دار التّراث.
37.صالح بلعيد، في أصول النحو، دط. الجزائر:2005م، دار هومة.
38.ــــــــــ، في المناهج اللّغويّة وإعداد الأبحاث، الجزائر:2005م دار هومة للطّباعة والنشر.
39.عاطف مذكور، علم اللّغة بين التّراث والمعاصرة، القاهرة:1987م، دار الثّقافة للنّشر والتّوزيع.
40.عباس الصوري، في بيداغوجية اللّغة العربيّة (البحث في الأصول) ط1. الرّباط: 1998م مطبعة النّجاح الجديدة.
41.عبد الجليل مرتاض، العربيّة بين الطّبع والتّطبيع، دط. الجزائر:1993م ديوان المطبوعات الجامعيّة.
42.عبد الحميد هنداوي، الإعجاز الصّوتي في القرآن الكريم، ط1. القاهرة: 2004، الدّار الثّقافيّة.
43.عبد الصّابور شاهين، المنهج الصّوتي للبنية العربيّة، دب:1980م مؤسّسة الرّسالة.
44.عبد العزيز شرف، العربيّة لغة الإعلام، ط1. السّعوديّة: 1993م، دار الرّفاعي.

45.ـــــــــــــ، الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتّصال، القاهرة: 1998م، دار قباء.
46.ـــــــــــــ، علم الإعلام اللّغوي، ط1. القاهرة:2000م، دار نوبار للطّباعة والنشر.
47.ـــــــــــــ،عبد المنعم خفاجي، النّحو العربي لرجال الإعلام، ط1. بيروت:2001 م دار الجيل.
48.عبد العزيز مطر، لحن العامّة في ضوء الدّراسات اللّغويّة الحديثة القاهرة: 1966م، الدّار القوميّة للطّباعة والنّشر.
49.عبد القادر المغربي، عثرات اللّسان في اللّغة، دط. دمشق:1970م مطبوعات المجمع العلمي.
50.علي أحمد علام، الكتابة العربيّة الصّحيحة، دط. الإسكندريّة: دت، دار الوفاء.
51.عيساوي عبد الرحمن، الآثار النّفسيّة والاجتماعيّة للتّلفزيون العربي بيروت: 1984 م، دار النّهضة العربيّة.
52.كرم شلبي، المذيع وفنّ تقديم البرامج في الرّاديو والتّلفزيون، ط1. القاهرة:1987م، دار الشّروق.
53.كمال بشر، دراسات في علم اللّغة، القاهرة:1988م، دار غريب.
54.مازن المبارك، نحو وعي لغوي، ط1. بيروت: 1979م، مؤسّسة الرّسالة للطّباعة والنّشر والتّوزيع.
55.مجمع اللّغة العربيّة المصري، مجموعة القرارات العلميّة في خمسين عاما 1934- 1983 القاهرة: 1984م، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة.
56.محمد حسن عبد العزيز، القياس في اللّغة، ط1. القاهرة: 1995م، دار الفكر العربي.

57.محمّد رشاد الحمزاوي، أعمال مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة- مناهج ترقية اللّغة تنظيرا ومصطلحا ومعجما- تونس: 1986م، دار الغرب الإسلامي.

58.محمّد ضاري حمّادي، حركة التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث، دط. القاهرة: دت، دار الرّشيد للنّشر.

59.محمّد عيد، اللّغة العربيّة المعاصرة، مصر:1976م، دار المعارف.

60.ـــــــ، قضايا معاصرة في الدّراسات اللّغويّة، ط1. القاهرة: 1989م عالم الكتب.

61.محمّد كامل حسين، اللّغة العربيّة المعاصرة، ط1. مصر:1976م، عالم الكتب.

62.محي الدين عبد الحليم، حسين محمّد أبو العنين الفقّي، العربيّة في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشّائعة، ط2. القاهرة: 2002م مؤسسة دار الشّعب.

III- المجلات:

1. مجلة (مجمع اللّغة العربيّة بدمشق) 2005م.
2. مجلّة المجلس الأعلى للّغة العربيّة(اللّغة العربيّة) العدد السادس 2001م.
3. مجلة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) المجلّد: 04، 1997م.
4. مجلّة مجمع اللّغة العربيّة المصري (اللّهجات) ج2، 2006م.
5. مجلّة (اللّغة العربيّة) العدد الثاني، 1999م.
6. مجلّة (مجمع اللّغة العربيّة المصري) ج66، 1990م.
7. مجلّة (مجمع اللّغة العربيّة المصري) ج62، 1988م.

8. مجلّة (مجمع اللّغة العربيّة المصري- قرارات المجمع اللّغويّة-) عدد08، 1952م.
9. مجلّة (مجمع اللّغة العربيّة المصري) ج60، 1986م.

IV- المقالات:

1. صالح بلعيد "أنقذوا اللغة العربيّة من الصّحافيّين" منافحات في اللّغة العربيّة، تيزي وزو:2006م، دار الأمل للطّباعة والنّشر والتّوزيع.
2. ــــــــــــ "دفاعا عن لغة الإعلام" اليوم الدّراسي حول: (دور وسائل الإعلام في نشر اللّغة العربيّة وترقيتها)، الجزائر:2004م، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة.
3. عمر ديدوح "دور الصّحافة الرّياضيّة الجزائريّة في نشر اللّغة العربيّة" في اليوم الدّراسي حول دور وسائل الإعلام في نشر اللّغة العربيّة وترقيتها الجزائر: 2004م منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة.

V-الرّسائل الجامعيّة:

1. سليماني مسعودة، الأخطاء اللّغوية عند طلبة قسم الأدب العربي، جامعة مولود معمري- تيرزي وزو(دراسة وصفيّة تحليليّة)، بحث ماجستير جامعة تيزي وزو:2006م.
2. عاشور جميلة، الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في النّحو لدى تلاميذ السّنة الثّالثة ثانوي (دراسة وصفيّة تحليليّة في ظل مبادئ النظريّة الخليليّة الحديثة)، بحث ماجستير في علوم اللّسان والتّبليغ اللّغوي، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانيّة: 2006م/2007م.
3. عبد الله لقديم، الأخطاء النّحوية عند تلاميذ المدارس الإعداديّة في منطقة بجاية بالجزائر بحث لنيل درجة الماجستير في اللّغة العربيّة، جامعة القاهرة: 1988م.

4. فطّومة سويسي، مقارنة تحليليّة بين لغة التّحرير ولغة التّخاطب بالفصحى، بحث ماجستير في علوم اللّسان والتّبليغ اللّغوي، جامعة الجزائر: 1988م.

VI-الصّحف:

1. جريدة الشّروق اليومي، العدد: 2895، 2010م.

VII-المكتبة الإلكترونيّة:

عمر ديدوح، " اللّغة بين المنطوق والمخطوط"، موقع:

1- http://www.almaktabah.net/vb/shouthread.php?=30558.
2- http://ar.wikipedia.org/wiki.
3- http://translate.google.com/#fr/ar/.
4- http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/.



الملاحق



ملحق رقم I:

استبانة حول الأخطاء اللّغوية الشّائعة

إنّني بصدد إعداد بحث أكاديميّ حول الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في وسائل الإعلام، ولهذا نرجو أن تساعدونا بالإجابة عن أسئلة الاستبانة الآتية:

معلومات خاصّة بالمستجوب:

المهنة: الدّرجة العلميّة:

التخصّص: الأقدميّة في المهنة:

*الرّجاء وضع علامة (×) في الخانة التي تمثّل إجابتكم.

1- رأيكم في ظاهرة الخطأ الشّائع:

أ- هل هو مظهر طبيعيّ ن مظاهر تطوّر اللّغة العربيّة؟ ☐

ب- مظهر من مظاهر الانحراف في اللّغة العربيّة؟ ☐

ت- رأي آخر: ....

....

1-**رأيكم في القول المتداول "خطأ مشهور خير من صواب مهجور"؟**

أ- تساندونه ☐

ب- تعارضونه ☐

ت- رأي آخر:..

....

2-**الفئات المتسبّبة في شيوع الأخطاء اللّغويّة:**

* الرجاء ترتيب الفئات الآتية حسب إصدارها للأخطاء:

أ- رجال الإعلام. ☐ د- المدرّسون ☐

ب- أئمة المساجد ☐ هـ- الخطباء السّياسيّون ☐

ج- الأدباء ومؤلفو المسرحيات والقصص ☐ و- المترجمون ☐

ز- فئات أخرى:..

....

3-يعتبر كثير من الدّارسين أنّ وسائل الإعلام مسؤولة عن انتشار الأخطاء اللّغويّة:

أ- هل توافقون هذا الرّأي؟ نعم ☐ لا ☐

ب- تعارضونه: نعم ☐ لا ☐

رأي آخر:..

....

4-هل يعود السّبب في انتشار الأخطاء اللّغويّة عبر وسائل الإعلام إلى:

أ- طبيعة العمل الصّحفي وسرعة إنجازه. ☐

ب- نقص المدقّقين اللّغويّين. ☐

ت- ضعف التّحصيل اللّغوي للإعلاميّين. ☐

ث- رأي آخر:..

....

5-أترون أنّ الأخطاء الشّائعة تكثر في:

أ- الإذاعة ☐

ب- التّلفزة ☐

ت- الصّحافة المكتوبة ☐

ث- فسّر- إن أمكن-:..

....

6-في نظركم، أي هذه الأخطاء أكثر خطرًا على اللّغة العربيّة؟

أ- النّحويّة ☐

ب- الصّرفية ☐

ت- الدّلالية ☐

ث- الصّوتية ☐

ج-فسّر- إن أمكن-:..

....

7-ما رأيكم في محاربة الأخطاء الشّائعة:

أ- قضيّة مبالغ فيها ▢

ب- قضيّة ضروريّة لتحسين الأداء اللّغوي ▢

ت- رأي آخر:..

....

8-أترون أنّ ما كتب حول الأخطاء الشّائعة:

أ- يفي بالغرض ▢

ب- لا يفي بالغرض ▢

ت- ناقص ▢

ث- فسّر- إن أمكن-:..

9-ما الوسيلة التي ترونها مناسبة لعلاج هذه الظّاهرة:

أ- إعداد بحوث أكاديميّة حول الموضوع ▢

ب- الكتابة عن الظّاهرة في الصّحف والدّوريّات ▢

ت- توظيف مدقّقين لغويّين في المؤسّسات الإعلاميّة ▢

ث- تصحيح الكتب المدرسيّة من الأخطاء اللّغويّة ▢

ج- العناية بتكوين المدرّسين وتوجيههم ▢

ح- الاطّلاع على أعمال المجامع في هذا المجال ▢

خ- استعمال وسيلة قل ولا تقل ▢

د- اقتراحات أخرى:..

....

شكرا جزيلا لحسن تعاونكم، ودمتم في خدمة اللّغة العربيّة

ملحق رقم II

سوق أهراس

ناقلو بلدية الزعرورية يهددون بالإضراب

هدد الناقلون لبلدية الزعرورية بشل حركة النقل من البلدية إلى عاصمة الولاية سوق أهراس التي تبعد عنهما بحوالي 9 كلم، وسلم الناقلون بالعربات وسيارات الأجرة، إشعارا بالإضراب إلى السلطات الولائية، إلى جانب لائحة المطالب التي تسلمت الشروق نسخة منها تتمثل أساسا في ترميم الطريق البلدي المردود الذي لم يعد صالحا للاستعمال بعد تدهور حالته بشكل كبير، حيث تميزه الحفر والأخاديد العميقة التي ألحقت أضرارا جسيمة بوسائل النقل منذ غلق شطر الطريق الوطني 16 قبل أكثر من سنة بسبب الأشغال.

ع. قدور

ميلة.. فيما البحث متواصل عن جثة غريق بني هارون

19 قتيل خلال 80 يوم

أحصت المصالح الأمنية بولاية ميلة خلال الثمانين يوما الأولى من العام الجاري (أقل من ثلاثة أشهر) قرابة 153 حادث مرور على مستوى مختلف الطرق خصوصا الوطنية منها. وحسب ذات المصدر تسببت هذه الحوادث في مصرع 19 شخص من مختلف الأعمار مع إصابة 187 شخص بجروح متفاوتة الخطورة. وكان أعظمها الحادث الذي وقع في إقليم بلدية تيبرقنت بين مركبة من الحجم المتوسط كانت في طريقها إلى ميلة قادمة من فرجيوة وسيارة أجرة من نوع 505 كان على متنها أربع أشخاص فقدوا نحبهم جميعا في عين المكان وهم سائق السيارة البالغ من العمر 42 سنة وفتاة تبلغ من العمر 20 سنة وشابين تتراوح أعمارهما بين 22 و 24 سنة. واللافت فيها أن أغلبية الحوادث تسببت فيها حسبما كشفته التحقيقات الإفراط في السرعة حتى داخل الطرق الحضرية بالمدن الصغيرة. وبالموازاة مع ذلك مازالت فرق الحماية المدنية المختصة تواصل بحثها عن جثة الشاب الذي غرق خلال الشهر الجاري بأحد الوديان المحاذية لسد بني هارون بعد أن كانت قد عثرت في نفس يوم المأساة عن جثة رفيقه. وهما الشابان اللذان كانا قد خرجا لممارسة الصيد على ضفاف الوادي المحاذي للحدود بين بلديتي حمالة والشيقارة، رغي لحظة اختفيا عن الأنظار تماما وتبين أن مياه الوادي القوية قد جرفتهما.

أولاد اخلوف

منتخبون يلجؤون إلى أويحي

استغرب عدد من الأعضاء المنتخبين في المجلس البلدي لبلدية أولاد اخلوف إقدام والي ولاية ميلة على إمضاء قرار عشية عيد العمال يقضي بتوقيف أحد الأعضاء المنتمين لحزب أويحيى والإبقاء على عضو آخر يشغل منصب المير ومنتمي لحزب بلخادم رغم أن سبب التوقيف يُفترض أن يشملهما معا إن تم تطبيقه لكونه يتعلق بإدانتهما معا في قضيتي السب والشتم والضرب والجرح العمدي التي تعود حيثياتها إلى مطلع شهر فيفري المنصرم والتي مازال حكمها غير نهائي حيث تم الإستئناف فيها أمام مجلس قضاء قسنطينة. الأعضاء الذين تفاجئوا بهذا القرار والذي اعتبروه مساسا بالقانون البلدي في مادته 32 هددوا بالإستقالة الجماعية ورفع عدد من منتخبي الأرندي رسالة شكوى إلى الأمين العام للأرندي في هذا الشأن. يذكر أن بلدية أولاد اخلوف مازالت البلدية الوحيدة من 32 بلدية بولاية ميلة ومن ضمن البلديات القليلة جدا على المستوى الوطني التي لم تفلح بعد في تنصيب هيئتها التنفيذية منذ الإنتخابات المحلية الأخيرة ومازالت تتخبط في الإنسداد بسبب الخلاف بين المير وبقية الأعضاء حول تشكيلة الهيئة التنفيذية.

• بلخن

عين الملوك

العثور على امرأة جثة هامدة داخل منزلها

عثرت مصالح الحماية المدنية يوم أمس الاثنين على جثة امرأة (م.ب) البالغة من العمر 55 سنة داخل بيتها الذي تقطنه الكائن بمشتة درع الطبال بلدية عين الملوك دائرة شلغوم العيد ولاية ميلة، وحسب مصادر مطلعة فإن الضحية وجدت متوفية داخل مسكنها فوق السرير لأسباب تبقى مجهولة. يذكر أن الضحية من لم لأحد عشر طفلا وقد نقلت إلى مستشفى شلغوم العيد لمصلحة حفظ الجثث من طرف مصالح الحماية المدنية فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا للكشف عن ملابسات الحادث.

• نسيم ع.

المدير العام للجزائرية للمياه يؤكد

برنامج عملاق لتأهيل الشبكات وتجديدها عبر 32 ولاية والجزائر في منأى عن أزمة الماء

كشف المدير العام للجزائرية للمياه السيد عبد الكريم مشية أن الجزائر في منأى عن الأزمة المائية العالمية وأن الجزائر تملك إحتياطات مائية في مسطحات الجنوب يقدرها الخبراء بـ 40 الف مليار م3 من المياه وأشار المتحدث إلى أن برنامج رئيس الجمهورية أولى الماء أهمية قصوى بحيث أنجزت منذ سنة 1999 عدة سدود كبرى وفرت ما يزيد عن أربعة مليارات متر مكعب من الماء

ب. دريد

بالإضافة إلى التحويلات الكبرى التي مكنت من إلحاق مدن عديدة بشبكة المياه الشروب، والحكومة مستمرة اليوم في برنامج عملاق لتأهيل الشبكات ودراستها وتجديدها عبر 32 ولاية بدءا من الولايات الكبرى.

المدير العام للجزائرية للمياه تحدث للشروق أنه منذ تأسيس الشركة 2006 باشرت العمل وفق برنامج يقضي بالمحافظة على الكمية المنتجة من المياه أولا بالانطلاق في مشاريع دراسة وتأهيل الشبكات، ثم تجديدها إن أمكن واتخذ الانجازات التي حصلت على مستوى بعض أحياء العاصمة دليلا على النتائج الجيدة المحققة، فقد أشار إلى التحسن عبر حي حسين داي الذي أصبح يمون على مدار الساعة بالمياه بذات الكمية التي لم تكن تكفيه لنصف يوم وذلك بعد السيطرة على التسربات التي تضيع بكميات هائلة من الماء، وتسير الشركة لتحقيق ذات الأهداف عبر قرابة 700 بلدية وطنيا تشرف عليها. إذ أكد المتحدث أثناء زيارته لولاية تبسة نهار أول أمس أن مصالحه وضعت سياسة كفيلة بتطوير التوزيع وفرضت عقودا ناجعة للتعامل مع المسؤولين بوحدات الشركة في مختلف الولايات كما أن الجزائرية للمياه تسير 300 بلدية بعقود التفويض مع شركات أجنبية تدوم 5 سنوات ونصف، مضيفا أن تجربة التسيير مع الشركات الكبرى حسنت من مردود المؤسسة ومنحت إطاراته فرصة للاحتكاك والتكوين المستمر مع المختصين الأجانب. وعن التوازن المالي للمؤسسة قال السيد المدير العام أن أسعار بيع المتر المكعب من الماء لا تقارن بتكلفته الحقيقية المقدرة بـ 32 دينار عن كل وحدة غير أن العمل على الاستثمار في مجال التموين بالمياه الشروب من خلال مداخيل الشركة سيوفر نسبة كبيرة من الأموال التي ستوجه لتحسين الخدمات وتسيير الجانب التسويقي التجاري للمؤسسة، كما أعرب المتحدث عن تفاؤله بالمستقبل بخصوص وفرة الماء إذ يتم إنجاز 13 محطة لتحلية مياه البحر في مختلف جهات الوطن ستمكن من إنتاج مليونين ونصف م3 من مياه الشرب يوميا فيما يتم من جانب آخر إسترجاع 600 مليون متر مكعب سنويا من محطات تصفية مياه الصرف التي ستوجه للسقي وتخفف من إستهلاك مياه الشرب.

وفي سياق زيارته لتبسة التي أشرف خلالها على تكريم العمال بمناسبة العيد العالمي للشغل ثمن المدير العام للجزائرية للمياه المجهودات المبذولة في سبيل تحسين وتطوير التكفل بتوزيع الماء، وبشر سكان المنطقة الشمالية للولاية بالانطلاق في مشروع تجديد قناة الماء الشروب التي تمون الونزة ولعوينات إنطلاقا من سد عين الدالية بسوق أهراس على مسافة قرابة 100 كلم كما وعد بمساعدة مدينة تبسة بعد طلب من إطارات الشركة بمنحها مولد كهربائي ضخم لمحطة عين زروق التي يتزود منها 80 من سكان المدينة وهي المحطة التي تتعرض من حين لآخر على التوقف بسبب إنقطاع التيار الكهربائي من حين لآخر وخاصة في فصل الصيف خاصة الذي شهد السنوات الفارطة هذه المشكلة والتي لا يمكن حلها إلا بتوفير المولد الضخم الذي تصل تكلفته حسب المعنيين إلى قرابة 150 مليون دينار جزائري.

برج بوعريريج

سكان بلدية أولاد إبراهيم يطالبون بإعادة فتح مصنع الآجر

فوزية فكرون

طالب سكان بلدية أولاد إبراهم مسقط رأس العلامة البشير الإبراهيمي من السلطات الولائية لولاية برج بوعريريج بإعادة فتح مصنع للآجر مشيد على تراب البلدية وجاهز للعمل بعد أن تم إغلاقه لمدة 20 سنة، حيث توقف المصنع عن العمل سنة 1989 وقد كان آنذاك يشغل عددا هاما من سكان البلدية. إلا أن توقفه عن العمل أحالهم على البطالة الاجبارية بعد أن وجدوا أنفسهم بدون شغل، وأكد سكان البلدية وخاصة منهم الشباب العاطل عن العمل أن رؤية المصنع مغلقا تحز في أنفسهم وتملأ قلوبهم حزنا على واحد من أهم المكاسب التي تحصلت عليها بلدية أولاد إبراهيم في وقت سابق وكان مصدر رزق لعائلات كثيرة من الذين لا يملكون أراضي فلاحية على إعتبار أن البلدية يغلب عليها الطابع الفلاحي وحتى الزائر للمنطقة يدفعه الفضول لسؤال عن السبب الكامن وراء غلق مصنع مبني وجاهز للعمل في أية لحظة إذا ما توفرت الأموال الكافية لإعادة بث الحياة فيه خاصة وأن السلطات المحلية للبلدية أبدت جاهزيتها للتعاون مع أي طرف أو جهة ترغب في الاستثمار في هذا المصنع بإعطاء جميع التسهيلات وتذليل كل الصعوبات من أجل تحريك عجلة التصنيع بالمكان الذي تحول إلى برج الحمام بعد أن غادره البشر، ليعود من جديد مصدرا لرزق السكان الذين يبقى أملهم كبيرا في الجهات المعنية لأخذ زمام المبادرة لحل مشكل مصنع الآجر ببلديتهم ودفع عجلة التنمية بالمنطقة التي تعاني الركود وحالها كحال المصنع الشبح.

وعدهم رئيس الدائرة بتسوية الوضعية

سكان بني محافر يعتصمون أمام دائرة عنابة

أحمد زقاري

أقدم سكان حي بني محافر الكائن بوسط مدينة عنابة على القيام بإعتصام سلمي أمام مقر الدائرة إذ توجه صبيحة نهار أمس عشرات المواطنين صوب الدائرة أين تجمهروا هناك مطالبين السلطات المحلية وعلى رأسها السيد رئيس الدائرة بإيجاد حل عاجل لوضعية غالبية سكناتهم المتواجدة في وضعية آيلة للانهيار وتمكينهم من الحصول على سكنات إجتماعية وتساهمية في القريب العاجل أو على الأقل ضمان إستفادتهم من المشاريع السكنية القريبة الاستلام في محيط الولاية مع الإشارة الى أن السيد رئيس الدائرة لبى مطالبهم وجلس في حوار مع ممثلي المعنيين واعدا إياهم بتدارس الوضعية وفق البرنامج السكني الذي تتوفر عليه الولاية وكذلك وفقا للأولويات التي تقتضيها مثل هذه المطالب معتبرا مطالبهم جد شرعية منوها بأن لكل ذي حق حقه، على إعتبار أن من له حق في السكن الاجتماعي ومن له حق في التساهمي أو غيره فعليه إنتظار إستلام المشاريع مع مراعاة ترقيم الملفات وعدد الطلبات وافترق أبناء بني محافر في صورة توحي بأنهم تلقوا وعودا مقبولة، علما أن دائرة عنابة قد تمكنت رفقة كل من المصالح البلدية وإدارة ديوان الترقية والتسيير العقاري للولاية من إيجاد حل لوضعية السكنات المنهارة بكل من نهج فريخ بغدادي بقلب المدينة والـ 14 عائلة التي هوت عمارتها بالمدينة القديمة لاباس دارم، إلى جانب ضحايا البناية المنهارة بحي جوانو، إذ تم إسكان عائلات فريخ بغدادي فيما تبذل ذات الجهات مجهودات حثيثة لإسكان العائلات المتبقية التي قضت فصل الشتاء عرضة لسوء الأحوال الجوية، والأمطار، وتأمل في أن لا تقضي أيام الصيف تحت رحمة الحرارة المرتفعة ويحدث هذا في الوقت الذي تسعى فيه المصالح الولائية للقضاء على ما يسمى بأزمة السكن بولاية عنابة التي أرقت كثيرا مواطني الولاية.

خنشلة : استعمل بطاقة تعريف مزورة واستلم الدفتر ببريد السوناتيبة

مجهول يستولي على دفتر صك بريدي ويسحب 40 مليون سنتيم من باتنة

مامن . ط

تواصل للأسبوع الثاني على التوالي حسبما ذكرته مصادر أمنية أمس الاثنين للشروق اليومي مختلف وحدات الشرطة القضائية على مستوى ولايتي باتنة وخنشلة تحرياتها وتحقيقاتها الأمنية بخصوص قضية اختفاء مبلغ 40 مليون سنتيم من حساب بريدي جاري ذ خاص بمواطن مقيم بقلب مدينة خنشلة تم سحبه على أربعة مرات باستعمال صكوك بريدية من إحدى المراكز البريدية بولاية باتنة قبل أن تكتشف التحريات الأولية أن الصكوك البريدية المستعملة تم الاستيلاء عليها بعد أن سحب الفاعل المجهول دفتر الصك البريدي الخاص بالمعني باستعمال بطاقة تعريف مزورة وذلك بمركز البريد المركزي بحي السوناتيبة حيث استمعت مصالح الأمن بين الولايتين الى أكثر من 07 أشخاص من بينهم قابضي مركزي البريد بخنشلة وباتنة (مركز سحب الدفتر ومركز سحب المبلغ .) وأضافت المصادر ذاتها أن مصالح الأمن بباتنة وخنشلة قد باشرت تحرياتها الأمنية انطلاقا من اكتشاف الزبون الضحية اختفاء مبلغ 40 مليون سنتيم من حسابه البريدي مما استدعى به الى تقديم احتجاج خطي الى إدارة البريد المركزي بحي السوناتيبة بخنشلة وعلى الفور قامت هاته الأخيرة باتخاذ الإجراءات المناسبة وتزويد المعني بوثيقة السحب ليتضح أن المبلغ المختفي تم سحبه من إحدى مراكز البريد بولاية باتنة على أربعة مراحل وباستعمال الصكوك البريدية 10 (ملايين لكل صك بريدي) غير أن المعني أكد أن كل الصكوك البريدية التي بحوزته استعملها وانه قدم طلب التزويد بدفتر جديد لتكتشف الإدارة أن دفتر الصكوك قد تم سحبه من طرف شخص انتحل صفته وقدم بطاقة التعريف مزورة واستلم الدفتر بعد أن نجح في مراوغة المعنيين بالبريد المركزي بخنشلة لتنطلق التحريات الأمنية على مستوى الولايتين وتم الاستماع الى الأطراف في انتظار استكمال التحقيقات هذا ونشير الى أن ولاية خنشلة كانت في الكثير من المرات مسرحا لقضايا مماثلة منها سرقة الصكوك من طوابير الشبابيك وسحب أموال من حسابات زبائن البريد عن طريق تزوير بطاقات التعريف التي غالبا ما تكون هي الأخرى قد سرقت.

خنشلة

الدرك يعثر على جرار فلاحي سرق منذ شهرين بأولاد رشاش

أشارت تقارير رسمية للمجموعة الولائية للدرك الوطني بخنشلة أن مصالحها بإقليم تراب بلدية بابار جنوب الولاية قد نجحت من استرجاع جرار فلاحي سبق وأن تلقت ذات المصالح شكوى بخصوص سرقته منذ حوالي شهرين وأضافت المصادر نفسها أن الجرار تم حجزها بالمنطقة الجنوبية بحوزة أحد مواطني البلدية أكد خلال تصريحاته للضبطية القضائية انه اشتراه من عند أحد الأشخاص مقدما وثائق تثبت صحة أقواله.

تحضيرات جد مكثفة لتنظيم العملية السنة الجارية

غرق أكثر من 13 شخص اغلبهم أطفال خلال سنة 2008

أشارت إحصائيات رسمية سبق لمختلف الهيئات والسلطات بولاية خنشلة أن رفعتها مع نهاية السنة الفارطة 2008 الى تسجيل غرق أكثر من 13 شخص اغلبهم أطفال في مياه السدود والوديان الى جانب حالتين سجلت بكل من المسبح النصف الاولمبي وحمام الصالحين وهي المعطيات التي استدعت بالسلطات المعنية العمل إلى ضرورة تنظيم العملية لا سيما ونحن على أبواب فصل الصيف الحار والذي تعرف خلاله المنطقة توافد كبير للأشخاص على السدود والوديان.

• مامن . ط

الطارف

وفاة ثالث طفل غرقا

لقي الطفل (ب.س) البالغ من العمر 12 سنة حتفه عشية أول أمس غرقا ببركة مياه بمنطقة سيدي بلقاسم بمدينة الطارف وقد تم إنتشال جثة الطفل من طرف الحماية المدنية في مدة قاربت الثلاث ساعات بحضور عناصر الدرك الذين فتحوا تحقيقا في ظروف الوفاة، وتعد هذه الضحية الثالثة في ظرف لا يتجاوز 15 يوما بعد وفاة طفل بوادي زيتون قبل ثلاثة أيام وآخر بشحاني قبل أسبوعين بنفس الطريقة تقريبا إثر غرقهم في برك للمياه قصدوها لغرض السباحة.

إحتجاج سكان الكوس على الطريق 44

أقدم سكان قرية الكوس ببلدية الشط على غلق الطريق الوطني 44 إحتجاجا على عدم وجود ممهلات على الطريق مما يشكل خطرا على أولادهم وجاء هذا الاحتجاج عقب وفاة طفل في الثامنة من العمر الخميس الماضي بعد أن دهسته سيارة التضامن التابعة لبلدية بوثلجة بسبب إفراط سائقها في السرعة ولم يدم إحتجاج السكان سوى أقل من ساعة من الزمن، حيث تكفلت السلطات البلدية والدائرة التي تنقلت إلى مكان الاحتجاج بمطالبهم من خلال وضع ممهلات على الطريق مباشرة عقب رفع الحواجز التي نصبها السكان.

• ن. عابد

مكاتب الشروق في منطقة الشرق الجزائري: • المكتب الجهوي بقسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية، الهاتف (031)66/04/04 الفاكس (031)66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr • سطيف: الشارع الرئيسي بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي، الهاتف/الفاكس (036)83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفوارة (مقابل عين الدروج) (036)84/51/51 • باتنة : شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس (033)85/10/78 • جيجل: زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 43 هاتف / فاكس (034)47/25/28 • الوادي: شارع سي الحواس، هاتف / فاكس (032)21/87/21 • سكيكدة : حي المرات مقابل محطة المسافرين، هاتف / فاكس (038)70/18/54 (030)92/64/66 • عنابة : 03 شارع عيساوي محمد، هاتف / فاكس (038)80/48/41 • قالمة : شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة، الهاتف / الفاكس (030)72/22/66 • بسكرة : 44 شارع الأمير عبد القادر قرب ساحة الحرية، الهاتف (033)74/94/35 • مكتب ميلة : هاتف/فاكس (031)53/67/40 • مكتب سوق أهراس : الهاتف 037.32.99.29 النقال 068.46.60.51 • مكتب تبسة : الهاتف 030.78.79.40 النقال 071.09.23.95 • مكتب سوق أهراس 16 ساحة الاستقلال وسط المدينة الهاتف / فاكس 037.32.99.29 النقال 0668.46.60.51

ملحق رقم III

مقاطع من الحصص التّلفازية المسجّلة لبرنامج (في دائرة الضّوء):

الحصّة الأولى: (الإرهاب والإعلام الإلكتروني):

كريم بوسالم: «مُشَاهِدِينَا فِي كُلِّ مَكَانْ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهْ أُحَيِّيكُمْ مِنْ تِلِفِزْيُونِ الجَزَائِرْ فِي عَدَدٍ جَدِيدٍ مِنْ بَرْنَامَجِكُمْ الأُسْبُوعِيْ الدَّوْلِيْ فِي دَائِرَةْ الضَّوْءْ.

أَثْبَتَتْ الدِّرَاسَاتْ وَأَثْبَتَ التَّارِيخْ أَنَّ نَشْأَةَ أَيِّ وَسِيلَةٍ إِعْلامِيَّةٍ جَدِيدَةٍ لا تُلْغِي مَا سَبَقَهَا مِنْ وَسَائِلْ، فالتِّلْفَازْ لَمْ يُلْغِ المِذْيَاعْ، والمِذْيَاعْ لَمْ يُلْغِ الصَّحِيفهْ، ولَكِنَّ الأَمْرَ المُؤَكَّدْ أَنَّهُ يَخْصِمُ الكَثِيرَ مِنْ جُمْهُورِهْ، وَيُغَيِّرُ أَنْمَاطَ اسْتِخْدَامِهْ وِفْقًا لإِمْكَانِياتِ الوَسِيلَة وَبالرُّ...الجَدِيدَهْ...وبالرّغْمِ مِنْ هَذِهِ الحقِيقَهْ العِلْمِيَّهْ إلاَّ أَنَّ ظُهُورَ الأَنْتِرْنِيتْ وَمِنْ بَعْدْ الإِعْلاَمْ الإِلِكْتْرُونِيْ فَرَضَ وَسَيَفْرِضْ وَاقِعًا مُخْتَلِفًا تَمَامًا؛ إِذْ أَنَّهُ لا يُعَدُّ تَطْوِيرًا فَقَطْ لِوَسَائِلْ الإِعْلاَمِ السَّابِقَهْ...

ماجد نعمة: يعني يعني بِكُلْ مَا أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهُ حولَ الإِعْلامْ الإِلِكْتْرُونِي أَنَّ هُوَ كَمَا ذَكَرْتْ، هُوَ خُلاصَةٌ أَوْ جَمْعْ لِكُلْ وَسَائِلْ الإِعْلامْ السَّابِقهْ الآنْ مِنْ خِلالْ التِّلِفِزْيُونْ حَتّى مِنْ خِلالْ الهَاتِفْ النَّقَّالْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تُشَاهِدْ التِّلِفِزْيُونْ، تَسْتَطِيعْ أَنْ تَسْتَمِعْ إِلَى إِلَى الى الإِزَاعهْ...

أحمد عظيمي: لاَ بُدَّ أَنْ نُشِيرْ أَنُو مِنَ البِدَايَهْ مُنْذُ بِدَايَةْ العَمَلْ أَوْ مُنْذُ انْتِشَارْ الأَنْتِرْنِيتْ عَبْرَ العَالَمْ كَانَتْ هُنَاكْ أَصْواتْ تُنَادِي بِوَضْعْ ضَوَابِطْ وَوَضْعْ قَانُونْ، لَكِنْ الوِلاَيَاتْ المتَّحِدَهْ الأَمْرِيكِيّهْ لِحَدِّ احْدَاشْ سِبْتَمْبَر كَانَتْ تَرْفُضُ........................

حمود صالحي: نَعَمْ أَكِيدْ وأَأَ تَحِيَّهْ لِ لِ لِمَاجِدْ وَالإِخْوَةْ هُنَاكْ بِالفِعْلْ كَانَ كَانتْ هَذَا مَوْضُوعْ نِقَاشْ كَبِيرْ في تُونَسْ عِنْدَمَا اجْتَمَعَ المَجْلِسْ العَالَمِي لِلإِلِكْتْرُونِي لِلإِعْلامْ أَعْتَقِدْ الآلِي، فَمَازَالَتْ مُ أَمْرِيكَا مُصَمِّمَهْ عَلَى........................ ».

الحصّة الثانية: (غزة...الحصار والدّمار):

كريم بوسالم: «مُشَاهِدِينَا فِي كُلِّ مَكَانْ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّه تَعَالَى وَبَرَكَاتُهْ، أُحَيِّيكُمْ مِنْ تِلِفِزْيُونِ الجَزَائِرْ، وَفِي عَدَدٍ جَدِيدٍ مِنْ بَرْنَامَجِكُمْ الأُسْبُوعِيْ الدّولِيْ في دَائِرَةِ الضَّوْءْ...

مناس مصباحي: طَبْعًا هَذَا الحِصَارْ تَحَوّلَ للأَسفِ الشّدِيدْ – كَمَا أَشَرْتَ أَنْتَ فِي تَقْدِيمِكْ أَنَّ المُشْكِلهْ القَضِيّهْ الفِلَسْطِينِيَّهْ تَحَوَّلَتْ إِلَى قَضِيَّهْ يَعْنِي قَضِيّهْ إِنْسَانِيَّهْ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ قَضِيَّهْ سِيَاسِيَّهْ...

فوزي أوصديّق: لَعَلَّنِي أَتَّفِقْ مَعَ الأُسْتَاذْ لَمْ تُحَيَّدْ ولَكِنْ غُيِّبَتْ وَهَذَا التَّغْيِيبْ للأَسَفْ الشَّدِيدْ تَغْيِيبٌ مَقْصُودْ..».

ملحق رقم IV

مقاطع من الحصص الإذاعية المسجلة لبرنامج (حوار في الثّقافة):

الحصة الأولى: (الإعلامي والثّقافة):

ندى عزيزي: «.......أَهْلاً بِيكْ، أَهْلاً بِكُمْ وَمِنْ أَيْنَ البِدَايَهْ المِيكْرُو مَفْتُوحْ لِلْجَمِيعْ حِوَارْ فِي الثَّقَافَهْ يُحَيِّيكُمْ وَيُعِيدْ الكَرّهْ مَا هُوَ دَوْرُ الإِعْلاَمِ فِي إِبْرَازْ الثَّقَافَهْ بَعِيدًا عَنِ الحَدَثْ؟..

يوسف شنيتي: مَا أُرِيدْ مَا أُرِيدْ أَنْ أَنْ أُبْرِزَهُ أَنُّو هَذَا التَّيَّارْ الغَالِبْ فِي السَّاحَةِ الإِعْلاَمِيَّهْ..

جودت قسومة: طَبْعًا أَنَا نْشَاطَرْ هَذْ الآرَاءْ خَاطَرْ نْلاَحَظْ بَلِّي الحَدَثْ التَّقَافِي ما يَتْوَجَّدْ مَا يْكُونْشْ في الوَاجِهَة..

سعيد جاب الخير: نَعَمْ النَّاشِرُونْ النَّاشِرُونْ فِي الجّزَائِرْ، نَاشِرو الصِّحَافَهْ المَكْتُوبَهْ فِي الجَزَائِرْ مُجْمِعُونْ ب بِالإِجْمَاعْ، وبِجَمِيعْ مَعَانِي الإِجْمَاعْ عَلَى أَنَّ الثَّقَافَهْ لا تَبِيعْ..

عبد الرزاق جلولي: أنَا أُرِيدْ أَنْ أَعُودْ إِلَى مَفْهُومْ الثَّقَافَهْ نَحْنُ أَعْتَقِدْ أَنَا أَعْتَقِدْ كَ ذِهْنِيّةْ العَالَمْ الثّالِثْ مازِلْنَا نَفْهَمْ الثَّقَافَهْ مَفْهُومْ خَاطِئْ.......................... ».

الحصة الثّانية: (الباحث ومراكز الدّراسات):

ندى عزيزي: « مَسَاءْ الخِيرْ إِلَى بَرْنَامَجْ حِوَارْ فِي الثَّقَافَهْ، مَسَاءْ الخِيرْ لِضُيُوفْنَا الأَكَارِمْ عَبْرَ الأُولَى مُبَاشَرَةً مَعَ الأُسْتَاذْ سَلِيمْ قَلالَة مُدِيرْ مَرْكَزْ الدِّرَاسَاتْ التَّطْبِيقِيّة والإِسْتِشْرَافْ وَأُسْتَاذْ جَامِعِي..

سليم قلالة: أَوَّلا يَنْبَغِي أَنْ نُحَدِّدْ مّاذَا نَقْصِدْ بِمَرَاكِزْ البَحْثْ؟ فَمَثَلاً فِي الجزَائِرْ هُنَاكَ مَخَابِرْ البَحْثْ، هُنَاكَ فِرَقْ البَحْثْ....................................

محمد لحسن زغيدي: واللَّهِ لاَ أُضِيفْ الكَثِيرْ عَلَى مَا قَالَهُ الأُسْتَاذْ سِي سَلِيمْ فِي هَذْ الاتِّجَاهْ، وَبِمَا أَنَّنَا نُعَالِجْ قَضِيَّهْ وَطَنِيّهْ صَحِيحْ أَنْ نُسَلِّطْهَا أَوْ أَنْ نَنْظُرْ لَهَا مِنْ مَنْظُورْ العَالَمِي.......................

مصطفى دالع:....في الحَقِيقَةِ المَرَاكِزْ الدِّرَاسَاتْ فِي الجَزَائِرْ رُغْمَ وُجُودْ بَعْضْ المَرَاكِزْ وَفِي بِأَنْوَاعْ وَأَشْكَالْ مُتَعَدِّدة......................................»

ملحق رقم V



شبكة البرامج الإذاعية 2008-2009 ***** القناة الأولى

برامج ثقافية وتربوية	ألعاب ومنوعات	برامج دينية	أخبار ورياضة	تنشيط

التوقيت/ الأيام	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
01.00–00.00	رموز الشارع 21	أول المتصلين	حنين	عربي عربي	أول المتصلين	أين هم	مقهى الصحافة
02.00–01.06	الساعة العربية والمغاربية	تنشيط	تصريح وآراء	ذاكرة عمر / شاهد على حدث	تنشيط	تنشيط	نبض القلم
03.00–02.06	تنشيط	بوصلة الأحداث	ورتله ترتيلا	تنشيط	جدل	تحولات	أروقة السياسة
04.00–03.06	أضواء عل مكان / ليالي الأولى / لقاء الأشقاء	بامتياز	تنشيط	فتاوى عبر الأثير	في رحاب الطرب	لقطات إذاعية + في الواجهة مابين 3.00 إلى 4.30 + تنشيط	المكتبة الخاصة / زيارة غير رسمية
05.00–04.06		تنشيط	حوار في الثقافة	لقطات إذاعية + شؤون تربوية	قضايا إجتماعية		تنشيط
05.30–05.00	**** افتتاح القناة **** القرآن + الحديث الديني						
09.00–05.30	**** صباح الخير يا جزائر ****						
09.55–09.06	لكل البيوت	لكل البيوت	لكل البيوت	لكل البيوت	لكل البيوت	سيبرنات + تنشيط	دنيا الأطفال
10.55–10.06						الأسبوع الرياضي	أستوديو الكرة
11.55–11.06	الرقم القياسي	الرقم القياسي	الرقم القياسي	الرقم القياسي	الرقم القياسي	رموز 21 شارع الشهداء	أسئلة في الدين
12.55–12.06	بوصلة الأحداث	تصريح و أراء	في الواجهة	جدل	تحولات	أروقة السياسة	تنشيط + أخبار
13.30–13.00	الجريدة الإخبارية + الموعد الإقتصادي كل ثلاثاء						نقل مباشر لصلاة الجمعة
13.55–13.30	تنشيط + تحقيقات الأولى						
14.55–14.06	بامتياز	مع السيدة زينة	مباشرة من الملاعب	مع السيدة زينة	مع السيدة زينة / دروب الصغار	رياضة و موسيقة	تأملات + رياضة و موسيقى
15.55–15.06	ألو دكتور	موسيقى الشباب		موسيقى الشباب	نادي السياقة		
17.00–16.06	الساعة الإقتصادية	مع الشباب	العلامة الكاملة مرة كل شهر	ملفات رياضية	مقهى الصحافة		
17.19–17.00	النشرة الجهوية						
17.55–17.20	مسايا	أحرف السياسة	النشرة الجهوية +شؤون تربوية	أحرف السياسة	مسايا	زيارة غير رسمية / المكتبة الخاصة	ورتله ترتيلا
18.20–18.00	النشرة العربية والمغاربية					الساعة العربية والمغاربية	النشرة العربية + نتائج وإنطباعات
19.00–18.20	عشرة TOP						
19.03–19.00	عناوين الجريدة الثالثة						
19.30–19.04	تنشيط	الأحد الرياضي	صفحات من التاريخ	تنشيط	لقطات إذاعية +تنشيط	أصداء رياضية	
20.00–19.30	الجريدة الإخبارية						
20.55–20.00	مجرد رأي / بأصواتهم	حنين	أين هم / كنوز من التراث	أحاجي	رؤى وأحلام	7/7 ثقافة	ابحاث في فائدة العائلات
21.55–21.06	عربي / عربي	شاهد على حدث / ذاكرة عمر	نبض القلم	بيت وصياح	ساعة فن / إذاعيون في الذاكرة	أضواء عل مكان / ليالي الأولى / لقاء الأشقاء	سيني راما
22.55–22.06	حوار في الثقافة	دنيا وناس	في رحاب الطرب				
23.30–23.00	الجريدة الإخبارية + تنشيط						
00.00–23.30	فضاء المسرح	تنشيط	تنشيط	فضاء للمسرح	تنشيط	اوراق حميمة	أسوار التاريخ

الفهرس